

١٨ صفحة

١٠٠ فلس

الثلاثاء العشرون من رجب ١٤١١هـ الموافق ٥ شباط ١٩٩١م العدد ٢٨٠٣ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, TUESDAY 5 FEBRUARY 1991 NO: 2803 AMMAN H.K. OF JORDAN

نقل جثمان الشهيد القيسي وجرحى العدوان الجوي على الصهاريج الى عمّان

عمان - الشعب - اعلن الدكتور محمد مطلق الحديد نائب الرئيس العام مدير عمليات الاغاثة في الهلال الأحمر الاردني عن قيام طاقم من متطوعي الهلال الأحمر الاردني بنقل جثمان الشهيد يوسف احمد خالد القيسي من سكان جبل القلعة في عمان واربعة من الجرحى الاردنيين الذين تعرضوا الى قصف جوي في طريق عودتهم الى ارض الوطن من العراق.

وقال ان هؤلاء الجرحى كانوا يتلقون العلاج في مستشفى الرطبه العراقي مشيراً الى انه تم نقلهم الى المدينة الطبية في عمان مساء امس الاثنين وهم: عبدالله يوسف الحاج عبد من ام قيس وسليمان ساهي ودلهوم سليمان ومحمد سالم.

واضاف ان السلطات الطبية العراقية في مستشفى الرطبه ابلغت الطاقم بوجود ثلاثة شهداء اردنيين في مستشفى القائم العراقي سقطوا اثر غارة جوية على عدد من السيارات الاردنية المدنية العائدة الى عمان.

البقية ص ١٥

جلالته يطمئن على جرحى العدوان على الصهاريج

القائد الأعلى يزور القيادة العامة ويستمع لإيجاز حول تنظيم الجيش الشعبي

عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين القائد الأعلى للقوات المسلحة يرافقه سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي بزيارة ظهر امس للقيادة العامة حيث كان في استقباله الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الأركان العامة ومساعدوه والمفتش العام.

واجتمع جلالته برئيس هيئة الأركان العامة فترة من الوقت تم خلالها بحث عدد من الامور التي تهم القوات المسلحة.

وحضر جانباً من الاجتماع السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الأعيان والدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب.

واستمع جلالة القائد الأعلى الى ايجاز قدمه قائد الجيش الشعبي حول قانون وتنظيم الجيش الشعبي.

البقية ص ١٥

الحسين يتصل هاتفياً بالرئيس علي صالح

عمان - بترا - اجرى جلالة الملك الحسين اتصالاً هاتفياً امس مع سيادة الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية جرى خلاله تبادل الراي حول الموقف العام على ضوء تطورات حرب الخليج.

دي كويار يشجب قصف الصهاريج الاردنية

نيويورك - بترا - شجب السيد خافيير بريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة القصف الذي تتعرض له الصهاريج الاردنية على خط عمان بغداد.

وقال في تصريح صحفي امس ان الاردن ليس طرفا في حرب الخليج حتى يتعرض للقصف ويعاني من اثار هذه الحرب.

نظام استخدام السيارات بالتناوب يبدأ.. اليوم

بدران: قصف الصهاريج إنتهاك للقرارات الدولية

تخصيص ١٠ آلاف دينار لاسرة كل من شهداء الواجب

الشعب العراقي قدم نموذجاً عظيماً في التكيف مع ظروفه

عمان - بترا، الشعب - قال السيد مضر بدران رئيس الوزراء ان نظام استخدام السيارات التي تحمل ارقاما فردية وزوجية بالتناوب جاء بعد دراسات مستفيضة قامت بها لجان فنية مشكلة من الدوائر المتخصصة استمرت خمسة عشر يوما.

واضاف في اعقاب لقائه السادة رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب واعضاء لجنتي الطوارىء في المجلسين ان ما تم بحثه خلال اللقاء كان استمرارا لما تم بحثه في مجلس الوزراء حول هذا النظام قبل يومين.

وقال لقد استطعنا قبل ثلاثة شهور وعند تطبيق قرار عطلة الخميس بناء اسطول بري لنقل النفط الخام واستعضنا عن الكميات التي كانت تضخ عبر خط التابلاين بالاستيراد المباشر من العراق وتمكنا من زيادة مخزوننا الاستراتيجي من الاحتياجات النفطية واصبحت مستودعاتنا مليئة بنسبة تصل الى ٩٨٪ كمعدل عام وتزيد على اكثر من ١٠٠٪ في بعض المشتقات.

واكد ان القصف الذي تعرضت له الصهاريج الاردنية التي تنقل النفط الخام من العراق مخالف للقوانين الدولية وخاصة قرار مجلس الامن الذي يسمح للاردن باستيراد النفط

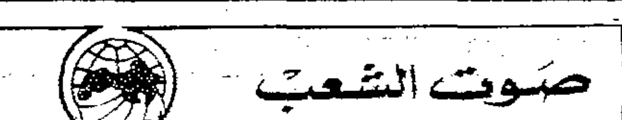
البقية ص ١٥
طالع ص ٢

بارين: القوات العراقية لم تخسر سوى ١٠٪ من قدراتها رغم ٤٤ ألف غارة

تحرك سياسي عراقي واسع ووساطة إيرانية بين بغداد وواشنطن

اشتباكات برية جديدة وبريطانيا تخشى من تدمير خطوطها الأمامية

هجوم جرىء على سيارة عسكرية في جدة يصيب ٤ جنود أميركيين وسعوديين



الشعب الأردني عند مسؤوليته في تذليل الظروف الصعبة

عندما أعلن جلالة الحسين جهاراً نهاراً وبصوت عال، ملؤه الأعتزاز والأعتداد بالنفس، ان الأردن سيظل في خندق امته، وان الأردنيين لن يذعنوا للضغوط الاقتصادية، او السياسية، ولن تنال من إرادتهم التهديدات أو الأعمال الأستفزازية أو كل أشكال الحرب النفسية والأعلامية، إنما كان على ثقة تامة ويقين لا يطاله الشك بقدرة الشعب الأردني على تحمل المسؤولية القومية، وتجاوز الأمتحان الصعب بنجاح يكيد الأعداء..

لقد تحمل الأردن باستقباله عشرات الآلاف من الوافدين القادمين من الكويت والعراق منذ بداية أزمة الخليج حتى اليوم عبئاً كبيراً يصعب على دولة كبيرة تحمله.. وذلك التزاماً منه بمبادئه الانسانية والحضارية.

وبدلاً من أن يكافأ من قبل المنظمات الدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، والدول الكبرى المتنفذة فيها، تعرض لعقوبات كيدية وانتقامية.. كما تعرضت وسائل نقله المدنية بين عمّان وبغداد وبخاصة الصهاريج التي تنقل مادة النفط الخام والسيارات المدنية التي تنقل اثاث الوافدين او العائدين الى الوطن لاعتداءات همجية منكرة على أيدي حلف العدوان الأمريكي على العراق الشقيق..

وذلك إمعاناً من دول الحلف العدواني في فرض الحصار الاقتصادي والتجاري على هذا البلد الصامد..

لقد تعمدت السعودية إغلاق انبوب النفط الى الأردن، ومهدت صحافتها بأنباء ملفقة وكاذبة لضرب صهاريج النفط القادمة من العراق وكان حلف العدوان قد فرض حصاراً ظالماً على ميناء العقبة.. وذلك في محاولة يائسة للنيل من صمود الأردن، وارغامه على الخروج من خندق أمته والتنكر لأشقائه في العراق، وبالتالي الوقوف مكرهاً في خندق الحلف العدواني الامريكي..

لكن الشعب الأردني الذي اعتاد على مواجهة المحن والظروف الصعبة وتذليلها والخروج منها قوياً معافى، لقادر

البقية ص ١٥



● الرئيس صدام في زيارة لبعض الوحدات العسكرية. ● الحياة البغدادية الطبيعية رغم الحرب.. اعراس في الفنادق والمواد الغذائية متوفرة. «تلفزيونية - تصوير ماجد جابر»

الموقف العسكري

عواصم - وكالات - تمكن ابطال العراق خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية من اسقاط ١٣ طائرة معادية تابعة لقوات التحالف الاميركي خلال غاراتها الهمجية على الأهداف المدنية في العراق والتي بلغت ١٥٠ غارة.

وقد ورد ذلك في البيان العسكري رقم ٣٧ الذي صدر مساء أمس واشار الى ان هذه الطائرات سقطت فوق العراق وفي جبهات القتال.

البقية ص ١٥
طالع ص ١٢، ١٣، ١٤، ١٥

الموقف السياسي

بغداد - عواصم - وكالات - يبدأ السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء العراقي قريباً جولة تشمل خمس دول عربية من بينها الأردن.

وكان السيد حمادي قد زار طهران مؤخراً حيث سلم رسالة من الرئيس العراقي الى الرئيس الايراني، في بداية تحرك سياسي عراقي هو الأول منذ بدء العدوان الأمريكي.

البقية ص ١٥
طالع ص ١٢، ١٣، ١٤، ١٥

العراق متأهب للمعركة البريّة طويلة الأمد

رسالة بغداد ص ١٤

جهود دبلوماسية أردنية لكشف الممارسات الاسرائيلية بالأرض المحتلة

خاص - الشعب

● علمت الشعب ان الاردن يبذل جهودا دبلوماسية على اعلى المستويات لشرح مخاطر السياسة التي تنتهجها اسرائيل تجاه الضفة الغربية المحتلة حيث عمدت سلطات الاحتلال الى منع التجول وعزل الضفة الغربية

البقية ص ١٥

نقل قضية قصف الصهاريج للساحة الدولية

● علمت "الشعب" ان الحكومة تعتزم القيام بتحرك دبلوماسي مكثف لشرح ابعاد الاعتداء الاميركي على صهاريج النفط الاردنية على خط بغداد - عمان الدولي والذي راح ضحيته ستة شهداء وعدد من الجرحى وتدمير عدد من الصهاريج والسيارات المدنية.

البقية ص ١٥

تحريض عزي على الأردن

● كشفت مصادر عربية مطلعة ل "الشعب" النقاب عن ان دولا عربية لعبت دورا رئيسيا في تحريض الولايات المتحدة على ضرب صهاريج نقل النفط الاردنية.

وقالت المصادر ان المقصود من هذه الهجمة الاميركية هي الضغط على

البقية ص ١٥

إغلاق المركز الثقافي الأميركي

● نفى دبلوماسيون اميركيون انباء اسرائيلية عن قرار اميركي بترحيل الدبلوماسيين الاميركيين من عمان.

ولكن علم ان السلطات الاميركية قررت اغلاق المركز الثقافي الاميركي في عمان خشية تعرضه لحادث مماثل للذي تعرض له المركز الثقافي الفرنسي

تأجيل الاجتماع الدولي في عمان

● علمت "الشعب" ان اجتماعا لعدد من الزعماء والشخصيات العالمية كان من المنتظر عقده في عمان يوم الجمعة الماضي قد تاجل الى اجل غير مسمى.

البقية ص ١٥

خامنئي استقبل المراقب العام للأخوان المسلمين

خليفة: الشعب الأردني مستعد للجهاد ضد أي عدوان

طهران - بترا - استقبل قائد الثورة الاسلامية الايرانية اية الله علي خامنئي امس السيد عبدالرحمن خليفة المراقب العام للاخوان المسلمين والوفد المرافق.

واستعرض السيد خليفة خلال اللقاء الوضع العام في المنطقة واحتمالات قيام العدو الصهيوني بشن عدوان على الارض مؤكدا على استعداد الشعب الاردني للجهاد ضد اي عدوان يتعرض له.

البقية ص ١٥

ندوة الثلاثاء

● دور النقابات المهنية والقوى السياسية والشعبية في صد العدوان الاميركي

● المشاركون النائب د. همام سعيد، النائب منصور مراد، د. لبيب قمحاوي، وتيسير الحمصي

..................ص ٧

جميع الرعايا اليمنيين بخير

بغداد - من بعثة الشعب:

القصف الهمجي الذي تعرضت له بغداد مساء امس الاول اصاب منزل السفير الجزائري في العراق مما ترتب عليه بعض الهدم، وقد تأكدت "الشعب" ان المنزل كان خاليا آنذاك وان احد الحراس استشهد في الحادث.

من جهة اخرى فقد اكدت مصادر سفارة الجمهورية اليمنية في بغداد بان جميع الرعايا اليمنيين في العراق بخير وان احدا منهم لم يصب بأذى. وتجدر الاشارة الى ان طاقم السفارة اليمنية يعيش حالة طوارىء على مدار الساعة لخدمة الرعايا اليمنية وتقديم ما يحتاجونه.

استمرار حصار الفلسطينيين في الأراضي المحتلة لاضعافهم اقتصاديًا

مهاجمة دورية للعدو في طولكرم واحراق حافلة بالقدس

المنظمة: تعيين زيفي في الحكومة الإسرائيلية مقدمة لحمام دم

القدس المحتلة - وكالات - تصاعدت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالرغم من حظر التجول الذي تفرضه سلطات الاحتلال على المواطنين منذ بدء العدوان على العراق.

ففي القدس المحتلة اضرمت النار صباح امس في سيارة اسرائيلية لدى توقفها في المدينة مما ادى الى احتراقها بالكامل.

ورفعت سلطات الاحتلال حظر التجول المفروض منذ بداية الحرب عن قريتي العيزرية وابو ديس لمدة اربعة ساعات.

ورشقت مجموعات من المواطنين سيارة اسرائيلية بالحجارة ورد ركابها باطلاق النار ولم يبلغ عن اصابات.

وفي مدينة نابلس، اطلقت قوات الاحتلال فجر امس قنابل مضيئة وصوتية لارهاب المواطنين فيما دفعت بتعزيزات مكثفة من جنودها الى شوارع المدينة ومخيماتها الاربع تحسبا من اندلاع اي احداث بعد رفع حظر التجول في الساعة السادسة صباحا حتى اشعار اخر.

وفي العاشرة الا ربعا فرض حظر التجول من جديد على مخيم بلاطة وذلك خلال المواجهات التي اندلعت في المخيم.

وفي مدينة الخليل لا يزال حظر التجول مفروضا على المنطقة ويعاني السكان من نقص حاد في المواد التموينية.

وفيما يعاني السكان من مشكلة خطيرة لعدم تمكنهم من الذهاب الى اعمالهم ونفاذ مابحوزتهم من نقود ويذكر ان عددا كبيرا من المواطنين

البقية ص ١٥

المحطة الساحلية للاتصالات تباشر خدماتها السبت

التل: بواخرنا التجارية تتعرض لمضايقات السفن الحربية المعادية

العقبة - بترا - فرغت مؤسسة الموانىء من انشاء مشروع المحطة الساحلية للاتصالات والتي ستباشر بتقديم خدماتها اعتباراً من يوم السبت القادم.

وذكر المهندس عوض التل مدير عام المؤسسة ان هذه المحطة التي بلغت كلفة انشائها ٤ر٥ مليون دولار توفر خدمات الهاتف والتلكس والتلغراف من البر الى البحر وبالعكس لشركات الملاحة والخطوط البحرية ووكلاء البواخر في الاردن والدول التي تتعامل مع السوق الأردنية.

وقال ان خدمات هذه المحطة ستغطي مناطق البحر الاحمر والبحر الأبيض المتوسط والخليج العربي واجزاء من المحيط الهندي.

وسيتم تشغيلها والاشراف عليها من قبل الكوادر الفنية الأردنية يومياً ابتداء من الساعة السادسة صباحاً وحتى العاشرة ليلاً.

من ناحية ثانية ذكر المهندس عوض التل مدير عام مؤسسة الموانىء ان ست بواخر تجارية ترسو حاليا في ميناء العقبة من بينها باخرتان تحملان شحنتين من القمح والارز مستوردتين للسوق الأردنية في حين يتم تحميل البواخر الاربع الأخرى بالصادرات الأردنية وخاصة الفوسفات والبوتاس والاسمدة الكيماوية والاسمنت.

وقال ان البواخر التجارية القادمة الى ميناء العقبة حاملة المستوردات الأردنية ما تزال تتعرض الى المضايقة والتفتيش غير المنطقي من قبل السفن الحربية للدول المتحالفة حيث تم اعادة ثلاث بواخر من مدخل الخليج خلال هذا الاسبوع وكانت محملة بالبضائع المستوردة للسوق الأردنية مشيراً الى ان هذه المضايقات تدفع بالبواخر التجارية الى تفريغ البضائع الأردنية في الموانىء المجاورة مما يعرضها للتلف والتأخير لمدد طويلة.

واوضح المهندس التل ان المؤسسة

البقية ص ١٥

الحسين يكفل تعليم ابناء الشهداء على نفقته الخاصة والحكومة تقدم عشرة الاف دينار لكل اسرة شهيد

بدران: القرار جاء استثنائيا لظروف طارئة وسنعود عنه في الوقت المناسب

تطبيق النظام على المركبات يوفر ما نسبته ٣٥٪ من مادة البنزين المستهلكة

وزير النقل: استئجار ٥٠ حافلة لتعزيز خطوط النقل العام

الهباهبة: مؤسسة النقل العام ستبذل اقصى طاقتها لخدمة المواطنين اثناء تنقلاتهم

مديرية الامن العام تبدأ بتطبيق القرار اعتبارا من اليوم

استثناء السيارات العسكرية وسيارات المعوقين والقادمة عبر الحدود لحين وصولها

عمان - بترا - قال السيد مضر بدران رئيس الوزراء ان نظام استخدام السيارات التي تحمل ارقاما فردية وزوجية بالتناوب جاء بعد دراسات مستفيضة قامت بها لجان فنية مشكلة من الدوائر المتخصصة استمرت خمسة عشر يوما.

واضاف في تصريح في اعقاب لقائه السيد رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب واعضاء لجنتي الطوارىء في المجلسين ان ما تم بحثه خلال اللقاء كان استمرارا لما تم بحثه في مجلس الوزراء حول هذا النظام قبل يومين مشيرا الى انه تم اطلاع السادة النواب على التقارير والاحصائيات التي توصلت اليها اللجان بشان الموضوع.

وقال ان الحكومة قامت قبل ثلاثة شهور بتطبيق قرار يقضي بان يكون الدوام الرسمي خمسة ايام في خطوة لتوفير الطاقة بعد توقف الضخ في خط التابلاين للاردن والبدء في بناء المخزون النفطي الاستراتيجي للمملكة واكدنا حينذاك ان هذا الاجراء هو بمثابة تجربة سنعود عنها عندما نتمكن من تحقيق الهدف المرسوم.

واوضح السيد رئيس الوزراء ان اصواتا كثيرة قد ارتفعت خلال تلك الفترة سواء عبر شاشة التلفزيون او في الاعمدة اليومية للصحف او من خلال برنامج البث المباشر في الاذاعة تتحدث عن سلبية القرار خاصة بين اوساط الموظفات وعدم ملاءمته لظروفهن وقد قمنا بالتأكيد اكثر من مرة على ان هذا القرار جاء استثنائيا لظروف طارئة وسنعود عنه في الوقت المناسب.

وقال لقد استطعنا في تلك الفترة من بناء اسطول بري لنقل النفط الخام واستعضنا عن الكميات التي كانت تضخ عبر خط التابلاين بالاستيراد المباشر من العراق وتمكنا من زيادة مخزوننا الاستراتيجي من الاحتياجات النفطية واصبحت مستودعاتنا مليئة بنسبة تصل الى ٩٨ بالمائة كمعدل علم وتزيد الى اكثر من مائة بالمائة في بعض المشتقات بعد ان كانت قبل ذلك لا تتعدى في حجمها حاجتنا لمدة اثني عشر يوما او اربعة عشر يوما.

واضاف اننا قمنا في بعض المستودعات بزيادة نسبة التخزين الى مائة بالمائة في الوقت الذي تقتضي الاصول التخزينية الى خفض منسوب بعض المواد المخزنة من ٤٠ - ٦٠ سنتمترا عن القدرة التخزينية الكلية وذلك استعدادا لمواجهة طبيعة الظروف التي نواجهه.

واكد ان القصف الذي تعرضت له الصهاريج الاردنية التي تنقل النفط الخام من العراق مخالف للقوانين الدولية وخاصة قرار مجلس الامن الذي سمح للاردن باستيراد النفط العراقي ولم يشمله بالحظر المفروض.

وقال ان الحكومة الاردنية وجهت مذكرة رسمية الى مجلس الامن بعد صدور قرار الحظر واردفتها بمذكرة اخرى بعد اغلاق انبوب التابلاين اوضحت فيهما ان الحكومة ستستمر في استيراد النفط العراقي في ظل غياب البديل اضافة الى استيراد ثلاث مواد كيماوية اخرى من بينها مادة الكلور اللازمة لتنقية مياه الشرب وسنقوم بالتوقف عن الاستيراد اذا ما اقترحت لنا لجنة مجلس الامن المكلفة بتنفيذ قرار الحظر جهة بديلة لتزويدنا بحاجتنا من النفط الخام.

واضاف ان الجواب الشفوي الذي تلقيناه من المجلس قد طلب منا الاستمرار في اسلوب الاستيراد الذي درجنا عليه حتى يتم تبليغنا رسميا بالجهة البديلة والتي لم نبلغ بها حتى الان.

واشار الى ان مجلس الامن اوفد لجنة للكشف على مدى التزام الاردن بتطبيق قرار الحظر حيث ذهبت الى مركز حدود الرويشد وقامت باجراء تفتيش على جميع السيارات القادمة والمغادرة ووجدت ان صهاريج النفط تذهب فارغة وتعود محملة بالنفط الخام وان الشاحنات والبرادات تذهب هي الاخرى فارغة وتعود محملة باثاث المواطنين الاردنيين العائدين من الكويت.

وقال ان اللجنة قامت بتثبيت مشاهداتها في تقرير رفعته الى مجلس الامن الدولي وبعثت بنسخة منه الى رئاسة الوزراء تؤكد فيه تقيد الاردن التام بقرار الحظر واني لاشعر بالاستغراب للاصوات التي ترتفع من هنا وهناك متهمة الاردن بعدم التقيد ومن يقحم نفسه بمثل هذا هو لم يطلع بالتاكيد على قرارات مجلس الامن الدولي.

واضاف انه لا يجوز مطلقا ان تنصب اية دولة من دول العالم نفسها مكان مجلس الامن وتفتي بان هذه الدولة او تلك غير ملتزمة بالمقاطعة ذلك ان لجنة المقاطعة التي تراسها مندوبة هولندا في المجلس هي المتخصصة في هذا الموضوع وليس من حق اية دولة مهما بلغت من القوة ان تقدر او تقيم ما اذا كان الاردن ملتزما او غير ملتزم.

وقال ان لدي تقرير صادر عن مجلس الامن قبل ثلاثة اسابيع يقول بان الاردن يحترم التزاماته تجاه قرار الحظر المفروض على العراق.

واوضح السيد رئيس الوزراء ان القصف الذي استهدف صهاريج نقل النفط الخام اسفر عن استشهاد ستة من السائقين حتى الان.. وجرح سبعة اخرين وتدمير احدى وثلاثين مركبة.

وقد قررت الحكومة دفع تعويض يبلغ عشرة الاف دينار لاسرة كل سائق شهيد كما امر جلالة الملك الحسين ان يتم تعليم اطفال هؤلاء السائقين بدءا من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية على حساب جلالته وقامت الحكومة كذلك بالتامين على جميع الصهاريج الناقلة للنفط.. ودفع التعويض الكامل والعادل للمدمرة وتخصيص حوافز مادية للسائقين الذين يذهبون في هذه الرحلة الخطرة.

وقال انه تم خلال اجتماع امس اطلاع النواب على ان تطبيق نظام الارقام الزوجية والفردية للمركبات يوفر على الاردن ما نسبته - ٣٥ - بالمائة من مادة البنزين المستهلكه.. كما نوقشت الصعوبات الادارية والفنية لاستخدام البطاقات وقد وجد الاقتراح الال من يؤيده.. ووجد الاقتراح الثاني من يؤيده وهذا التباين ظهر ايضا خلال جلسة مجلس الوزارة الا ان الحكومة ماضية في تطبيقه.. وستقوم في الوقت نفسه بدراسة اسلوب البطاقات وسيتم اعتماد الانسب في ضوء التجربة كما حصل في وقت سابق بالنسبة لدوام الايام الخمسة.

وقال ان تطبيق النظام هو في غاية البساطة اذا استطاع المواطنون تنظيم انفسهم فمن الصعب على الحكومة القيام بمثل هذا العمل داعيا الى تشكيل لجان في الاحياء المختلفة للتنسيق بين سكان الحي وايجاد قاعدة من التعاضد والتكافل فالمطلوب من كل مواطن ان ياخذ دوره كاملا في هذه المرحلة ويكون عونا للحكومة بالممارسة العملية وليس بالشعارات.

واضاف ان طلبة مدارس الحكومة والذين يمثلون شريحة واسعة من المواطنين يستخدمون باصات النقل العام.. وان اعداد السيارات الخصوصية امام هذه المدارس لا يكاد يذكر في الوقت الذي تزدحم فيه امام المدارس الخاصة ولو اننا حسبنا التكلفة الاقتصادية لنقل طالب فرد بالسيارة الخصوصية لوجوناها تزيد كثيرا عن كلفة الاشتراك في حافلة المدرسة التي يتوفر للمدارس الخاصة الكثير منها.

وقال ان الشعب العراقي الذي يواجه الحرب المدمرة ضرب مثلا عظيما في الصمود ففي الوقت الذي عز فيه الخبز استعاض عنه بمادة اخرى. وفي الوقت الذي انقطعت فيه المياه لجا الى مياه نهر دجلة يعالجها بالغلي ويشربها وهو الى جانب ذلك واجه انقطاع الوقود لفترة حين توقفت مضخات النفط بالرغم من ان مناخ مدينة بغداد قارص البرودة ليلا بالاضافة الى توقف العديد من الخدمات الاخرى.

واضاف ان اعضاء بعثتنا الدبلوماسية في بغداد رفضوا عرضنا بتزويدهم ما يحتاجونه وقالوا اننا لا نريد شيئا يميزنا عن شعب العراق العظيم وان معنوياتنا عالية جدا.

وقال ان من يريد الصمود في وجه الظروف القاسية التي نعيشها عليه الاستغناء عن الرفاهية الزائدة فنحن لا نستطيع التكهن بما يخبئه لنا عدونا وقد نواجه اجراءات تقشفية اكبر اذا ما تم قصفنا لاسمح الله وهناك خطط مدروسة وجاهزة قد نستخدمها اذا لزم الامر ومن بينها صرف بطاقات حمراء وخضراء وصفراء تلصق على المركبة ويحدد يوم لسير السيارات التي تحمل الفئة الاولى من البطاقات ويوم اخر للفئة الثانية وثالث للفئة الثالثة.

واضاف انه تم دعم خطوط مؤسسة النقل بحافلات شركة - جت - السياحية وهي في متناول الجميع وتنقل المواطنين الى اي مكان وهذه فرصة لتنظيم انفسنا في احيائنا وعلى لجان الحي ان تلعب دورا في تنظيم السكان في جميع الامور المعاشية.

وزير النقل

من جهة ثانية اكد السيد جمال الصرايرة وزير النقل والاتصالات ان قرار مجلس الوزراء الخاص بتنظيم سير سيارات الركوب الصغيرة الخاصة والتي تحمل لوحات بيضاء او صفراء او لوحات اجنبية سيتم تطبيقه اعتبارا من صباح اليوم الثلاثاء الخامس من شهر شباط الجاري بحيث يسمح للسيارات التي تبدأ لوحاتها من اليمين برقم فردي بالسير في ايام الشهر الفردية والتي تبدأ لوحاتها من اليمين برقم زوجي بالسير في ايام الشهر الزوجية.

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه تم استئجار خمسين حافلة من شركة جت الاردنية لتعزيز خطوط مؤسسة النقل العام التي تستوعب حاليا خمسين بالمائة من طاقتها التشغيلية وهي قادرة على مضاعفة هذه الطاقة كما انها على استعداد لتلبية حاجات المواطنين.

ودعا السيد الوزير المواطنين الى ضرورة التوجه الى اعمالهم في وقت مبكر لتمكين مؤسسة النقل العام من تامين نقلهم الى مواقع اعمالهم والوصول الى تلك المواقع في الاوقات المحددة.

كما اهاب بالمواطنين التعاون والتكافل فيما بينهم وتشجيع النقل المشترك.

وكان السيد رئيس الوزراء وبناء على قرار مجلس الوزراء الخاص بترشيد الطاقة في مواجهة الظروف الحالية قد اصدر الامر التالي..

اولا - ينظم سير سيارات الركوب الصغيرة الخاصة والتي تحمل لوحات بيضاء او صفراء او لوحات اجنبية اعتبارا من صباح اليوم الثلاثاء الواقع في الخامس من شباط ١٩٩١ كما يلي..

أ. يسمح للسيارات التي تبدأ لوحاتها من ليمين برقم فردي بالسير في ايام الشهر الفردية.

ب. يسمح للسيارات التي تبدأ لوحاتها من اليمين برقم زوجي بالسير في ايام الشهر الزوجية.

جـ. تحجز السيارات المخالفة وتصادر السيارات التي تحمل لوحات غير قانونية او غير حقيقية وعلى الاجهزة الامنية تنفيذ تلك الاجراءات.

ثانيا: يخفض استخدام سيارات الصالون الحكومية ذات اللوحات الحمراء او الزرقاء الى النصف كما يخفض صرف كميات المحروقات المعدة للتدفئة في الدوائر والمؤسسات الحكومية العامة بنسبة ٢٥٪.

مدير عام مؤسسة النقل العام

من جهته قال السيد سليمان الهبابهة مدير عام مؤسسة النقل العام ان المؤسسة في ضوء قرار الحكومة الجديد بتنظيم سير سيارات الركوب الصغيرة الخاصة ستبذل اقصى طاقة ممكنة لديها في خدمة المواطنين اثناء تنقلاتهم.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان المؤسسة تدعو المواطنين للتعاون الكامل معها من خلال ابداء ملاحظاتهم ومشاهداتهم خلال الايام الاولى من تطبيق هذا القرار لجعل المؤسسة تعدل اذا كان ممكننا من بعض مسارات الخطوط او كثافة الباصات مؤكدا ان الاسبوع الاول من تطبيق القرار سيكون خاضعا للتجربة ومعرفة مناطق الاكتظاظ والاختناقات في عملية النقل.

وقال انه حرصا من الحكومة ممثلة بوزارة النقل لتسهيل ما تستطيع تقديمه في هذا المجال فقد تم الاتفاق بين المؤسسة وشركة باصات - جت - والملكية الاردنية لدعم خطوط المؤسسة بعدد من الباصات لزيادة طاقة النقل.

واوضح انه سيكون للمؤسسة مندوبون في جميع مناطق التحميل لتقديم التسهيلات للمواطنين والاستماع لملاحظاتهم ودراسة واقع الحال حسبما يكون عليه من خلال الايام الاولى من تطبيق القرار.

مديرية الأمن العام

وذكر مصدر مسؤول في مديرية الامن العام انه سيتم تنفيذ القرار الصادر عن السيد رئيس الوزراء حول ترشيد استهلاك الطاقة وتسيير السيارات وفقا لنظام الارقام الفردية والزوجية اعتبارا من اليوم الثلاثاء.

وقال المصدر ان القرار تضمن عددا من الاستثناءات وهي:

١. السيارات العسكرية بغض النظر عن اللوحة التي تحملها.

٢. سيارات المعوقين المجهزة تجهيزا خاصا.

٣. السيارات القادمة عبر مراكز الحدود لحين وصولها الى الجهة المراد الوصول اليها حيث يعطى لسائقيها من مراكز الحدود تصاريح خاصة بغض النظر عن يوم الوصول سواء كان فرديا او زوجيا.

واهاب المصدر بالمواطنين التعاون الكامل مع الاجهزة المعنية في تنفيذ هذا القرار الذي يهدف الى ترشيد استهلاك الطاقة تمشيا مع الاوضاع الراهنة مؤكدا ان مديرية الامن العام اصدرت تعليماتها لاجهزة السير لتنفيذ القرار واتخاذ الاجراءات بحق المخالفين باسلوب التعامل الحسن وبمنتهى الحزم.

اللوزي يستقبل السفير الالماني

عمان - بترا - استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه امس السفير الالماني الجديد لدى الاردن.

وتم خلال المقابلة بحث تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وخاصة الحرب الدائرة في الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

تعرفة اجور النقل على عدد من الخطوط

عمان - بترا - حدد السيد وزير النقل والاتصالات تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة الباصات الصغيرة العمومية العاملة على الخطوط التالية كما يلي:

الطفيلة - عين البيضاء بـ ٨٠ فلسا، الطفيلة - مثلث ربعا ١٦٠ فلسا، الطفيلة - شركة مناجم الفوسفات ٤٠٠ فلس، عين البيضاء - مثلث ربعا ٦٠ فلسا، عين البيضاء - شركة مناجم الفوسفات ٤٨٠ فلسا ومثلث ربعا - شركة مناجم الفوسفات ٥٠٠ فلس.

اجتماع لرؤساء المجالس المحلية اليوم

عمان - الشعب - يعقد رؤساء المجالس البلدية والقروية في المملكة اجتماعا موسعا الساعة العاشرة والنصف صباح اليوم الثلاثاء في مدينة الحسين للشباب.

وسيبحث رؤساء المجالس المحلية الاجراءات والوسائل المتخذة لمواجهة الطوارىء.

ملحم يعقد مؤتمرا صحفيا اليوم

عمان - الشعب - يعقد السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤتمرا صحفيا الساعة العاشرة والنصف صباح اليوم الثلاثاء في مقر المجلس الوطني الفلسطيني بعمان.

وزير التربية ترأس اجتماعا للجنة الامتحانات

اجراء امتحانات لجميع الطلبة القادمين من الخليج

عمان الشعب - عقدت لجنة الامتحانات العامة في وزارة التربية والتعليم اجتماعا امس برئاسة الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم تم خلاله بحث مشكلة طلبة الثاني الثانوي / التوجيهي / القادمين من السعودية ودول الخليج العربي.

وقررت اللجنة اجراء امتحانات لجميع الطلبة القادمين من الخليج الذين يدرسون في مدارس المملكة ولم يتقدموا بطلبات اشتراك في الامتحان العام للفصل الدراسي الاول لهذا العام والذين هم على مقاعد الدراسة ولديهم الوثائق الرسمية حسب الاصول شريطة ان يتقدموا لمنهاج الصف الثاني الثانوي (التوجيهي) كاملا اي للفصلين الدراسيين لمرة واحدة وذلك في شهر تموز القادم.

الاوقاف تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

عمان - الشعب - تقيم وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية احتفالا كبيرا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين وذلك بعد صلاة عصر يوم الاثنين المقبل بتاريخ ١٩٩١/٢/١١ في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين.

وسيلقي سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم والعين الدكتور اسحق الفرحان والدكتور احمد هليل امين عام الوزارة كلمات بهذه المناسبة العطرة تتحدث عن الدروس والعبر المستفادة منها وذلك ترسيخا لمعاني الايمان في نفوس المواطنين في هذه المرحلة التي تتعرض فيها امتنا لاخطار وتحديات من قوى الشر والطغيان.

الجيولوجيون يبحثون دعم الاقتصاد الاردني

عمان - بترا- بحثت الهيئة العامة لنقابة الجيولوجيين الاردنيين في اجتماع عقدته امس الدور الذي يمكن ان تقوم به النقابة في دعم الاقتصاد الوطني في ظل التحديات التي تواجه الاردن وسبل دعم العراق الشقيق في تصديه للهجمة التي يتعرض لها.

وتقرر عقد اجتماع اخر للهيئة العامة للنقابة يوم الجمعة القادم لمتابعة قراراتها ومناقشة التقريرين الاداري والمالي.

الجماعة الاسلامية بالمانيا تضع امكانياتها لرعاية مصابي العراق

عمان - الشعب - وضعت الجماعة الاسلامية في المانيا امكانياتها تحت تصرف الهلال الاحمر الاردني لرعاية المصابين من ابناء الشعب العراقي الشقيق وبخاصة الاطفال تحت سن الثامنة من جراء العدوان الاميركي على العراق.

جاء ذلك في رسالة تسلمها امس الدكتور احمد ابو قورة الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني من الدكتور احمد محمود الخليفة مدير المركز الاسلامي في ميونيخ.

ودعا الدكتور الخليفة في رسالته المنظمات الانسانية الى اتخاذ التدابير العاجلة لتامين المؤسسات العلاجية في الاردن وبخاصة الهلال الاحمر الاردني بالعلاج اللازم ومستلزمات الرعاية العلاجية للاطفال المصابين من العراق اذا كان هناك اطفال مصابون.

واشاد الدكتور الخليفة بالدور الانساني الذي يقوم به الهلال الاحمر الاردني برئاسة الدكتور احمد ابو قورة لرعاية الوافدين من العراق وكذلك المصابين من جراء العدوان الاميركي على العراق.

وكانت الجماعة الاسلامية في المانيا قد وجهت نداء انسانيا الى العائلات الاسلامية في المانيا على اثر تحرك هيئات المانية مشبوهة للعمل على تبني اطفال من العراق مع العلم بانه لا تبني في الاسلام واكد الدكتور الخليفة استعداد الجماعة الاسلامية في المانيا لدعم الواجب الانساني بكل طاقاتهم وامكانياتهم المتاحة لديهم.

انتخابات بلدية الحمراء

المفرق - بترا - قررت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة اجراء انتخابات لمنطقة بلدية الحمراء في الحادي والعشرين من شهر نيسان القادم وتعيين مساعد محافظ المفرق رئيسا للجنة الانتخابات.

وحددت الوزارة ايام التاسع والعاشر والحادي عشر من الشهر المذكور موعدا للترشيح.

وباشرت لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية الحمراء التي شكلتها محافظة المفرق اعمالها امس.

اتجاهات

المظاهرات الشعبية الداعية للسلام

الذي يظهر، ان الحملة الامبريالية المسعورة، بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، والمكونة من تسع وعشرين دولة، حتى الان، قد تجاوزت الاذن المعطى لها، من مجلس الامن الدولي، وهو استعمال الوسائل الممكنة (بما فيه استعمال القوة) لتحرير الكويت، اذ لم يكن المقصود، من اعطاء الضوء الاخضر، الاعتداء على المدنيين الامنين، والاماكن الدينية، وغزو العراق، وتحطيم نظامه العسكري، والسياسي، والسيطرة على الثروات النفطية العربية، والهيمنة على المقدسات الاسلامية، والقضاء على الحضارة العربية الاسلامية، وابقاء البلاد العربية في حالة انقسام، وضعف، وتبعية.. هذه الاهداف، والمخططات التي اخذت تتكشف، شيئا فشيئا، من مجريات الحرب، وتصرفات امريكا، وحلفائها فيها.

وقد استطاعت، الولايات المتحدة الامريكية، بنفوذها، وقوتها المتزايدة في العالم، ولكونها قد اصبحت، الدولة العظمى الوحيدة، بعد انهيار الانظمة الاشتراكية، ان تطوع مجلس الامن، ومعظم دول العالم، لارادتها، وتبعيتها.. بما فيها بعض الانظمة العربية، ولا سيما دول البترول العربية، ما عدا العراق، الذي شق عصا الطاعة، وتحدى ارادتها، في هذه الحرب الطاحنة.

ومن سخرية القدر، والمفارقات العجيبة، ان تلاقى، الولايات المتحدة الامريكية، من يتبرع بدفع نفقات هذه الحرب الظالمة، برضاه او بعدم رضاه. فنرى حتى الان، ان السعودية العربية، تقدم ستة وثلاثين مليار دولار، وآل الصباح يقدمون ثلاثة عشر مليار دولار ونصف، واليابان تتبرع باحد عشر مليار دولار، والمانيا بما يقارب سبعة مليارات دولار.. والحبل على الجرار.

.. هذه المبالغ هي فقط للاشهر الثلاثة الاولى من الحرب، في حين اننا قرانا، وسمعنا، والعهدة على الراوي، ان السعودية العربية، قد تعهدت للولايات المتحدة الامريكية، ومنذ بداية الحرب، بدفع نصف تكاليف هذه الحرب، والمقدرة بمليار دولار يوميا، مهما امتدت او طالت.

... هذا عدا عن عشرات المليارات، من القروض، والديون، التي تم الغاؤها بجرة قلم، عن بعض الدول المنحازة لامريكا، والمساعدات الكبيرة الاخرى، التي قدمت لها، والاكراميات التي دفعت مقابل الجهود، والمنجزات لبعض الانظمة.

لله در امريكا، التي تريد ان تتحكم بمصائر الدول، والشعوب، في هذا العالم الكبير، الى درجة الغرور القاتل..

فهذه المظاهرات الشعبية العارمة، في مختلف انحاء العالم، بما فيه امريكا، وبريطانيا، وفرنسا، لا تدخل، فيما ارى، في حساباتها، كما لا تدخل في حساباتها المظاهر الان التي تقوم في المانيا، وروسيا، واليابان، والهند، وجنوب افريقيا وعدد غير قليل من الدول، في اوروبا، وامريكا الوسطى، وافريقيا، وآسيا.. فكل تلك الشعوب، تطالب يوميا، بايقاف هذه الحرب، والتوجه للحلول السلمية، لكن امريكا، وحلفاءها، لا عين ترى، ولا اذنا تسمع، لان هذه الرغبات ـ في نظرها ـ لا قيمة، ولا وزن لها.

واهم من ذلك كله، الشعور الوطني المتفجر، والاحاسيس القومية، والدينية الملتهبة، المتمثلة في المظاهرات الشعبية الصاخبة، في كل من الجزائر، وباكستان، وبنجلادش، وماليزيا، والسودان، واليمن، وفي سائر الدول العربية، والاسلامية، من المغرب غربا الى ماليزيا شرقا، وفتح باب التطوع، باعداد هائلة، لمئات الالوف، من شعوب تلك الدول، واخص بالذكر الجزائر، وباكستان، وبنغلادش والسودان، واليمن، التي نادت بالجهاد، وفتح باب الاستشهاد والقتال، في خندق واحد، مع الجيش العراقي البطل، لتحرير الارض، وانقاذ المقدسات الاسلامية، والقضاء على الغزوة الدولية الصليبية.

والذي لفت الانظار، ان حكام بعض الدول العربية، والاسلامية، الداخلة في التحالف، مثل تركيا، والبلكستان، وبنغلادش هم في واد، وشعوبهم في واد اخر.

«والمطلوب الان، من تلك الشعوب المؤمنة، الواعية للنتائج ان تصحح مسار حكامها، وتشدهم الى جادة الصواب، قبل فوات الاوان.

والسؤال الذي يطرح نفسه، في خضم هذه الامواج المتلاطمة، على ارضية الحرب الضروس، التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ، ولا في الحروب الصليبية الماضية، هو التالي:

طالما ان شعوب العالم الغربية، والشرقية، والعربية، والاسلامية، على سواء، تعلن اعتراضها على هذه الحرب، وتطالب بايقافها، والسعي لايجاد الحلول السلمية للمشكلة، من اساسها، فهل باستطاعة امريكا، وتحالفها الدولي، ان يظل سادرا في غيه وغروره، ومستمرا في هذه الحرب الطاحنة القائمة، على الاطماع، والساعية لتحقيق الرغبات المحمومة، التي اصبحت مفضوحة، ومكشوفة، حتى لاطفال السياسة؟!

بئس ما يزعمه هؤلاء الاقوام، من ايمان بالديموقراطية، ودفاع عن حقوق الانسان، وتمسك بالحريات، وحق تقرير المصير.

... انها ردة حضارية، وعقلية امبريالية، معشعشة في عقولهم، وشره، وطمع، في السيطرة، على ثروات الشعوب وعودة بعقارب الساعة الى الوراء، الى عهد الحماية، والوصاة، والانتداب.. وهذا لن يكون.

محمد نزال العرموطي

على هامش ازمة الحليب

تستوجب، ظروف المرحلة الوطنية الراهنة، اقصى درجات اليقظة، والوعي، والتفاهم، بين القطاعات، الخدماتية، والصناعية، والشعبية، وادراك الجميع، ان حسن ادارتهم، للحياة الاقتصادية، انما هو سلاح اساسي، مساند لاخواننا في القوات المسلحة. وعلى هذا التاسيس، لا نستطيع فهم او استيعاب، الحوار الساخن، بين شركات الحليب، وبين المنتجين الوطنيين، للحليب الطازج.

اننا نعيش، في هذه الايام، الامتحان الحقيقي لقدرتنا، في التكيف مع امكاناتنا الذاتية، ومع الحد الادنى، من الاكتفاء الوطني، فاذا كان، عند اخواننا، في شركات الحليب، مخزون من البودرة، فمن الطبيعي توقع نضوبه، ونفاذه، في وقت قريب. والسؤال، الذي يترتب عندئذ: من اين يتزودون، اذا استمرت مثل هذه الظروف؟ وهل ستنفعهم، وتفيدهم، العودة الى الانتاج الوطني، من الحليب، وهم يعملون اليوم، على سد المنافذ امامه، وانهاء وجوده؟!

ومن الضروري التاكيد، ان جوهر المشكلة الزراعية، التي يجب ان ننتصر لها اولا، تبدأ من مشروعية الاقرار، بالدعم غير المحدود، للعنصر الاول، في السلسلة الزراعية، وهو المستثمر الزراعي. فبقدر ما يتعزز هذا الدعم، نشعر اننا وضعنا خطواتنا، على طريق الاكتفاء الذاتي، واحياء البنية الريفية، وزيادة الانتاج الوطني.

وبوضوح، نحن مع اولوية تدفق الحليب، وزيادة انتاجه، باعتباره غذاء رئيسيا، واستراتيجيا، واذا نجح، اخواننا في قطاع الانتاج الحيواني، في تامين كفايتنا، فينبغي ان نكون معهم، لا عليهم!

البودرة مرحلة انتاجية، للفائض من (الحليب الكامل)، و(الحليب الذي تم سحب الدهن منه)، و(المستخلصات الحليبية). والمقصود من تصنيعها، التخزين، وامداد المناطق، التي لا يسمح اقتصادها، بانتاج الحليب الطازج، والمناطق المنكوبة. لكنها، ليست بديلا، عن الحليب الطازج، الذي يجب استعماله، في تصنيع كل منتجات الالبان. وليس، هناك، في حدود معلوماتنا، مصنع واحد، في دول العالم، يعتمد في انتاجه، على البودرة، بوجود وفرة، من الحليب الطازج.

ولهذا، فمن الناحية العلمية، والعملية، والوطنية، لا يمكن ان نقف، الا مع الانتاج الوطني للحليب، ونعتبر ان المشكلة الحالية، هي منافسة مخزون بودرة اجنبي رخيص، لانتاج وطني اكثر جودة، واقل تكلفة، في المنظور القريب.

اننا ندعو، اخواننا في الشركات الى ابداء اقصى درجات التعاون، في هذا الظرف العصيب، وان ينتصروا للمصلحة الوطنية، ولدعم القطاع الزراعي، والحيواني، الوطني، باعتبار انه الابقى، والاكثر فائدة، ونفعا. ولا نرى، ما يحول دون الاتفاق، على اسعار مرضية، لجميع الاطراف.

محمود الجبور

سموها ترأست اجتماعا في مركز النزهة

الاميرة بسمة تبحث خطط رفع درجة الاستعداد خلال الظروف الطارئة



عمان ـ بترا ـ ترأست سمو الاميرة بسمه رئيسة جمعية العناية بالاطفال بعد ظهر امس اجتماعا مشتركا للهيئة الادارية للجمعية واللجان النسوية لمركز النزهة للخدمات الاجتماعية التابع للجمعية.

وجرى خلال الاجتماع بحث الخطط الموضوعة لرفع درجة استعداد المركز لتقديم خدماته خلال الظروف الطارئة.

واكدت سموها على ان دور الجمعية ومركز النزهة في هذا المجال ياتي ضمن السياق الطبيعي لدور الهيئات الاجتماعية التطوعية في التجاوب مع احتياجات المواطنين ومواكبة التغيرات التي تطرا عليها مشيرة الى ان مركز النزهة يتميز بمهمته في خدمة منطقة ذات كثافة سكانية عالية الامر الذي يتطلب ان تتناسب حجم الخدمات المقدمة مع نسبة كثافة السكان في منطقة عمله.

ونوهت سموها باعتماد المركز كمركز دفاع مدني واسعاف اولي خاص بالسيدات يقوم بهذه المهمة الوطنية لخدمة سيدات الحي بالاعتماد على جهودهن الذاتية، ومشاركتهن في الاعمال التطوعية التي قد يتطلبها الوضع.

وبعد ذلك قامت سموها بجولة في مرافق المركز حيث تفقدت عيادتي الطب العام وطب الاسنان وغرف الاخلاء والملاجىء والتجهيزات المعدة لكل منهما.

متفقدا محافظتي الكرك والطفيلة

وزير المياه: تشكيل جهاز للعناية بالسدود الترابية

محافظا الكرك والطفيلة يستعرضان الاوضاع والاحتياجات المائية



الكرك ـ الطفيلة ـ بترا ـ تفقد المهندس سعد هايل السرور وزير المياه والري امس مصادر المياه في كل من محافظتي الكرك والطفيلة واطلع على الوضع المائي فيهما.

واكد السيد الوزير ان اجهزة الوزارة تعمل باستمرار لتوفير مياه الشرب واستبدال شبكات الانابيب القديمة للحفاظ على المياه مشيرا الى ان هطول الامطار على المملكة قد عزز المخزون المائي في السدود والابار الجوفية مما ساعد على تجاوز المرحلة الصعبة للمخزون المائي التي كانت تهدد الوضع المائي في الاردن.

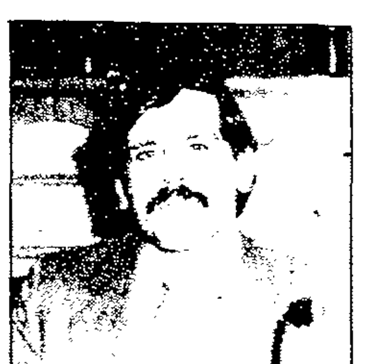
ودعا السيد الوزير الى اهمية تعاون مديريات المياه في محافظات المملكة مع مختلف الاجهزة الرسمية مشيرا الى ان الوزارة تولي عناية خاصة لموضوع السدود الترابية في المناطق الشرقية وان الوزارة بصدد تشكيل جهاز متخصص للقيام بدراسات تحدد بموجبها الارضية المناسبة لعمل مثل هذه السدود ضمن خطة الوزارة الخمسية وحسب الاولويات حيث سيتم تامين المعدات والاليات اللازمة لهذه الغاية بهدف توفير المياه لتنمية الثروة الحيوانية.

واستعرض السيد عيد القطارنة محافظ الكرك خلال اللقاء الذي حضره مدراء الدوائر المعنية في المحافظة الامور المتعلقة بالوضع المائي في المحافظة واحتياجاتها مشيرا الى ان المياه تصل الى مدن وقرى المحافظة والتجمعات السكانية بنسبة ٩٨ بالمائة.

وتفقد المهندس السرور محطة مياه الغوير ومحطة تنقية مدينة الكرك ومحطة مياه عين سارة وادارة مياه الكرك واستمع الى شرح قدمه المسؤولون في هذه المحطات حول ادائها ودورها في تغذية مناطق شمال وجنوب المحافظة كما تم تشكيل فرق طوارىء فنية في كل من الكرك والمزار والاغوار والربة والقطرانة بهدف مواجهة احتياجات المواطنين من المياه.

ودعا السيد الوزير المواطنين الى الترشيد في استهلاك الطاقة لمواجهة الاوضاع الحالية وانجاز معاملات المواطنين بالسرعة الممكنة واجراء الدراسات لبعض التجمعات السكانية التي لم تصلها المياه تمهيدا لايصالها حسب الاولوية.

من ناحية اخرى استعرض السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة الوضع المائي في المحافظة واحتياجات المواطنين من المياه وقدم شرحا حول المشاريع المائية التي انجزتها لجنة الجفاف في محافظة الطفيلة خلال العام الماضي من حيث صيانة وتطوير الينابيع وتبطين الاقنية الزراعية.



وتفقد السيد الوزير ادارة مياه الطفيلة واستمع الى شرح عن الوضع المائي في المحافظة والاجراءات والاستعدادات التي اتخذتها اجهزة السلطة لمواجهة الطوارىء وتامين المياه للمواطنين.

ورافق السيد الوزير في هذه الجولات السادة محافظا الكرك والطفيلة وامين علم سلطة المياه وعدد من المسؤولين في الوزارة.

العلاونة يرأس اجتماعا للجمعيات التعاونية ومربي الابقار ومصانع الالبان

التأكيد على منع استعمال الحليب المجفف في تصنيع الالبان

عمان ـ بترا ـ عقد في وزارة الزراعة امس اجتماع برئاسة المهندس محمد العلاونة وزير الزراعة حضره اعضاء الجمعيات التعاونية ومربو الابقار واصحاب شركات مصانع الالبان تم خلاله التاكيد على قرار الوزارة المتعلق بمنع استعمال الحليب المجفف في عملية تصنيع الالبان.

واشار السيد الوزير الى ضرورة تضافر جميع الجهود وتحمل المسؤولية الوطنية للمحافظة على الثروة الوطنية التي تعتبر ركيزة اساسية في تعزيز دور الاقتصاد الوطني المحلي.

واكد على ان القرار الذي اتخذته الوزارة هو تجسيد لسياسة الاعتماد على الذات والحد من عملية استيراد مستلزمات الانتاج الزراعي.

---

٢٤ مركزا للدفاع المدني لمواجهة الطوارىء بالبلقاء

السلط ـ الشعب ـ عقد يوم امس اجتماع في قاعة بلدية السلط برئاسة السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء

رئيس لجنة الدفاع المدني في المحافظة والدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط والعميد احمد

الخصاونة مدير الشرطة والعميد احمد الاسمر مدير الدفاع المدني والدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم وعدد من اعضاء المجلس البلدي حيث جرى في الاجتماع استعراض عام لواقع الامور ومجرياتها في ضوء الاوضاع السائدة والترتيبات التي اتخذتها مختلف الجهات لضمان استمرارية الحياة الاعتيادية في حالة حدوث مستجدات.

واكد السيد المحافظ على ضرورة وضع اشارات ارشادية لاماكن تواجد الملاجىء وضرورة التاكد من صيانتها وتوفر اللوازم والطفايات فيها كما اكد على ضرورة ان يتوفر في كل مركز دفاع مدني حظائر اسعاف واطفاء وانقاذ تتوفر فيها كل المستلزمات المطلوبة.

واشار المحافظ الى اهمية تقسيم المحافظة الى اقسام لغايات الدفاع المدني والسلامة العامة مشيرا الى ان مديرية التربية قد جهزت ١٨ مركزا

للدفاع المدني اضافة الى ستة مراكز للدفاع المدني موزعة في السلط والاغوار وملحص والفحيص.

وتقرر في الاجتماع الطلب من مديرية التربية والتعليم العمل على تقديم كادر تنفيذي للقيام بتوزيع الاستمارات التي اعدتها وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة على المواطنين بالتعاون مع المجالس البلدية.

كميات الامطار في المملكة

عمان ـ بترا ـ افادت دائرة الارصاد الجوية بأن كميات الامطار التي هطلت على المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني ٢ر٥ وسط العاصمة ٨ر٨، مطار الملكة علياء الدولي ١، جبل الحسين ١٠ الجامعة الاردنية ٢٠، زراعة العاصمة ١٣، صويلح

٨ر١٣، ناعور ٧ر٩، وادي السير ٨ر١٥، الموقر ١، مادبا ٥ر٨ منجا ١٢، المشقر ١٣، لب ٨ ماعين ١٧، الفيصلية ٨ وزارة المياه ١٤، بيادر وادي السير ٥ر٩، مليح ١٠، الزرقاء ٢ر١، مصفاة البترول ٨ر٠، بيرين ٣ر١٠

السخنة ٥ر٢، وادي الضليل ٤ر٣، السلط ١٥، وادي شعيب ٥ر١٢، الفحيص ٥ر٢٢، علان ٦، ام جوزة ٦ر٥، الصبيحي ٦ر٣، الرميمين ٥، اليزيدية ٩، عيرة ٥ر٥ البقعة ٨ر١٠، زراعة السلط ١٢، سيحان ٥ر٥، ام

العمد ٥ر٥ ام الرصاص ٥ر١، مشتل يلجوز ٥ر١٠، الكرك ١٢، الربة ٢ر١٣ عي ٣، الغوير ٥ر٢ المشتل ١٢، مؤته ٤ المزار ٢، القطرانة ٩ر٣ القصر ٨ر١٤، اربد ٢ر٩ الحصن ٥ر١٩، الطيبة ٦ الكورة ٥ر٥، الرمثا ٥ر٧،

الذنيبة ٩، سمر ٨، الشجرة ٩، راس منيف ٢ر١٢، عجلون ٥ر١٥، اشتفينا ١٥، عنجرة ١٥ عبين ١٨ الباقورة ٦ر٢، كفرنجة ١٣، جرش ٥ر٧، سوف ٥ر١٦، المزار الشمالي ١٥، جامعة مؤته ٢ر٣ ببين ١٣ ثغرة عصفور ٥

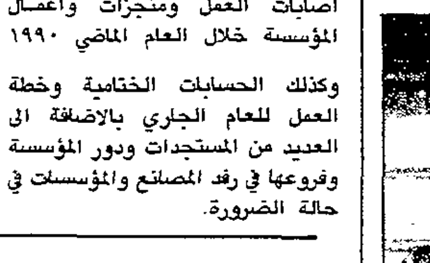
برما ١١ وادي اليابس ٨ر٣، كفريوبا ٩ر٨، خرجا ١ر١٠، خربة الوهادنة ٤، المفرق ١ر٣ ام الجمال ٢ بلعما ١ سما السرحان ٦ نادرة ٤ر٢ جوشا ٢ الوسد ١ الرحاب ٨ر٢ الارتين ٣ الرويشد ٥ر٠ وام القطين ٣.

وزير الاوقاف يستقبل السفير التونسي

عمان ـ بترا ـ استقبل سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه صباح امس السفير التونسي في عمان.

وجرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين البلدين في جميع المجالات وسبل تعزيزها وتوطيدها خصوصا في هذه المرحلة من تاريخ امتنا لمواجهة التحديات والمخاطر التي تحدق بالامتين العربية والاسلامية.

وزير العمل يترأس اجتماع مجلس ادارة التدريب المهني



عمان ـ الشعب ـ يراس السيد عبدالكريم الدغمي وزير العمل يوم غد الاربعاء اجتماعا موسعا لمجلس ادارة مؤسسة التدريب المهني حيث يناقش جدول الاعمال مشروع تعديل قانون

مؤسسة التدريب المهني والتامين ضد اصابات العمل ومنجزات واعمال المؤسسة خلال العام الماضي ١٩٩٠

وكذلك الحسابات الختامية وخطة العمل للعام الجاري بالاضافة الى العديد من المستجدات ودور المؤسسة وفروعها في رفد المصانع والمؤسسات في حالة الضرورة.

امانة عمان تعقد ندوة لتخطي الظروف الراهنة

عمان ـ الشعب ـ انطلاقا من سياسة امانة عمان الكبرى وحرصها على تهيئة الاحتياطات لمواجهة الظروف الطارئة التي تمر بها المملكة وبهدف التنسيق

المباشر بين الجهات المعنية، تعقد امانة عمان ندوة متخصصه للدوائر التي تقدم خدماتها لسكان مدينة عمان وذلك

الساعة الرابعة من مساء يوم الاربعاء القادم في قاعة المجمع الثقافي الرياضي للامانة.

وسيناقش المشاركون في هذه الندوة اوراق العمل المقدمة من كل دائرة والمتضمنه الاجراءات التي سوف تتخذها الدوائر المشاركة لتخطي الظروف الراهنة سواء من حيث الاجراءات الافرازية او نظام الورديات، مع بيان نوع الخدمات في حالة

الطوارىء وكيفية حصول المواطن على هذه الخدمة وذلك بهدف التنسيق بين الجهات المعنية واشعار المواطنين من خلال وسائل الاعلام بذلك.

ويشارك بهذه الندوة مهندسون ومختصون فنيون من مختلف دوائر ومناطق الامانة ومختصون من مديرية الدفاع المدني وسلطة المياه وشركة الكهرباء الاردنية.

رئيس بلدية الطفيلة
الهريشات: نعاني من صعوبة مالية بسبب شح الموارد وكثرة الخدمات

لـ «الشعب»:

الطفيلة ـ من عبدالله المجالي وعبدالوهاب المحاسنة.

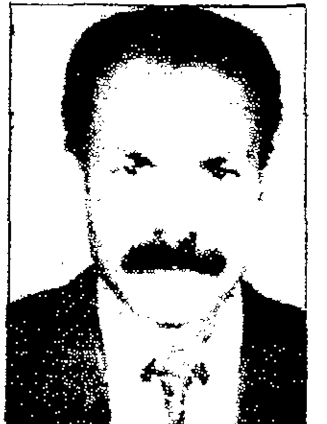
قال السيد سليمان الهريشات رئيس بلدية الطفيلة ان موازنة البلدية للعام الماضي بلغت (٣٥٤٣٩٨) دينارا وقد بلغت نسبة الخدمات العامة فيها حوالي ٦ر٢٥٪.

واشار السيد الهريشات الى ان الوضع المالي للبلدية في غاية الصعوبة نظرا لشح الموارد وكثرة الخدمات المطلوبة ومن الاسباب التي ادت الى ذلك توسع حدود البلدية والتنظيم وزيادة الكثافة السكانية مما يتطلب تقديم خدمة اكبر للمواطنين وكذلك تدني حصة البلدية من عوائد المحروقات وقلة المشاريع الانتاجية التي تدعم موقف البلدية المالي وتدر دخلا ثابتا عليها. وكثرة المبالغ المستحقة على البلدية لغايات الاستملاكات من سنوات سابقة بالاضافة الى عدم تجاوب المواطنين لدفع ما يترتب عليهم من رسوم وضرائب للبلدية.

وبين السيد الهريشات في لقاء مع الشعب حجم الايرادات الفعلية للبلدية ومصادرها وحجم النفقات واوجه صرفها وقال لقد بلغت الايرادات الذاتية التي تجبى عن طريق البلدية مبلغ (١٥٤٩٠٩) دنانير والايرادات التي تجبى بواسطة الحكومة (١٧٧٣٢) دينارا وعوائد المحروقات (١٢٥٢٣٣) دينارا والقروض (٣٥٧١٨) دينارا بالاضافة الى فوائد البنوك مع الارباح التي بلغت (١٠٨٠٠) دينار

النفقات

اما حجم النفقات الفعلية فشملت النفقات الجارية من رواتب واجور حيث بلغت (١١٩٦٦٥) دينارا، واجور النقل وعلاوات السفر (٨٤٩) دينارا واللوازم والاثاث (١٦٤٦) دينارا ونفقات المياه والكهرباء والهاتف (١٥٩٤) دينارا وصيانة الاليات وقطع الغيار والمحروقات (١٨١٩٢) دينارا ولوازم الانارة (٢٩٩٦) دينارا واجور المحاماة (١٢٥٨) دينارا ومردودات من ايرادات سابقة (٢٩١٩) دينارا، والاشتراكات والمساهمات في منظمة المدن العربية ومجالس الخدمات المشتركة ٣ الاف دينار واقساط فوائد بنك التنمية والبنوك التجارية (١١٠٣٤٠) دينارا والاستملاك والتعويض (٢٦٩٣٥) دينارا وانشاء الجدران الاستنادية والارصفة (٢٩٧٥١) دينارا بالاضافة الى فتح وتعبيد الشوارع بمبلغ (٣٥٤٠٠) دينار.


سليمان الهريشات

الامور التنظيمية

وقال السيد الهريشات لقد اتسعت رقعة التنظيم في المدينة وتقوم البلدية سنويا باجراء بعض التعديلات على مخططاتها التنظيمية بما يتناسب وطبيعة المدينة الجغرافية وعدم الاضرار بمصالح المواطنين وممتلكاتهم حيث تم تعديل مسارات بعض الشوارع والغاء بعض الشوارع والدخلات وتغيير صفة الاستعمال لبعض القطع والمباني بالاضافة الى استحداث بعض الشوارع الجديدة.

واضاف السيد رئيس البلدية بانه قد تم تصديق حوالي سبعة تعديلات من قبل مجلس التنظيم الاعلى ووضعت موضع التنفيذ

النظافة والصحة العامة

وحول امور النظافة والصحة العامة قال السيد رئيس البلدية ان البلدية تهتم اهتماما زائدا بموضوع النظافة والصحة العامة من حيث عمليات نقل النفايات والرش المتواصل لشوارع المدينة واحيائها ومكافحة الكلاب الضالة وقد تم نقل ما مجموعه (١٨٢٥) قلابا من النفايات والقيام بسبع حملات رش مبيدات حشرية دخانية واربع مرات رش مبيدات حشرية سائلة، كذلك تم القيام بسلسلة من الجولات التفتيشية على تجار المواد الغذائية ومحلات القصابين والمطاعم بالتعاون مع مديرية صحة المحافظة وتم توجيه الانذارات والمخالفات للمحال المخالفة بهدف منع المكاره الصحية وقد بلغت التكاليف الاجمالية لانجازات النظافة والصحة العامة (٣١١٥٤) دينارا.

الانارة ولوازمها

وحول انارة شوارع المدينة وتكاليفها فقد شملت شراء (٢٠) لمبة انارة قوة ٢٥٠ واط وشراء (١٣٥) لمبة انارة قوة ١٢٥ واط وتركيب وتبديل (١٥٥) لمبة انارة. وقد بلغت الكلفة الاجمالية لهذه الاعمال (٢٩٩٦) دينارا.

المكتبة العامة

وحول انجازات المكتبة العامة قال السيد الهريشات ان البلدية تعمل باستمرار على تطويرها وتزويدها بمختلف الكتب والمجلات وقد بلغ مجموع الكتب فيها حتى نهاية العام الماضي (٢٩٤٣) كتابا وبلغ مجموع الكتب المشتراة خلال العام الماضي (٢٣٠) كتابا وبلغ عدد المنتسبين للمكتبة (١٠٤) منتسبين وبلغ عدد روادها خلال العام الماضي (١٢٠٠) شخص.

الدورات والمؤتمرات

واشار السيد رئيس البلدية الى انه تم عقد حوالي عشر دورات لموظفي ومستخدمي البلدية بالتعاون مع بنك التنمية والجامعة الاردنية ومركز الاميرة بسمة بالاضافة الى دورات الجيش الشعبي والدفاع المدني لجميع موظفي ومستخدمي البلدية.

كما تمت المشاركة في المؤتمر التاسع لمنظمة المدن العربية الذي عقد في المغرب العام الماضي والمشاركة في دورة السكرتاريا والمحاسبة والدورة التدريبية للمحاسبين في جامعة مؤتة ودورة النظافة العامة لعواصم مجلس التعاون العربي في امانة عمان الكبرى ودورة رؤساء البلديات والسكرتيرين والمحاسبين ودورة علاقة المجالس المحلية مع السلطات المركزية بالتعاون مع الجامعة الاردنية ودورة تحصيل اموال المجالس وعلاقتها بضرورة الاقتراضية ودورة مشروع التربية الصحية.

المساهمات والاشتراكات

واشار السيد الهريشات الى ان مساهمة البلدية في الضمان الاجتماعي من الموظفين والمستخدمين لديها بلغت (٧٣٦٢) دينارا ومساهمتها في صندوق التقاعد والمكافات بلغت (٦٩٨٣) دينارا واشتراك البلدية في منظمة المدن العربية بلغ (١١٠٠) دينار واشتراك البلدية في مجلس الخدمات المشترك بلغ الف دينار بالاضافة الى الف دينار اشتراك البلدية في خدمات السلامة العامة.

واختتم السيد سليمان الهريشات لقاءه بالتاكيد على ان البلدية تسعى جاهدة وباستمرار لتطوير جهازها

مسيرة حاشدة في اليرموك تضامنا مع العراق
د. الخطيـب يؤكـد وقـوف الاكاديميـين الى جانب العراق

اربد ـ من محمد العابدي

جرت في جامعة اليرموك امس مسيرة حاشدة تضامنا مع العراق الشقيق شارك فيها ما يزيد عن ٨ الاف عضو هيئة تدريس وطالب وطالبة من الجامعة انطلقت من ساحة عمادة شؤون الطلبة وجابت ارجاء الجامعة.

ورفع المشاركون في المسيرة الاعلام الاردنية والفلسطينية والعراقية، وصور جلالة الملك الحسين والرئيس صدام حسين واليافطات التي حملت عبارات التاييد الحازم للعراق في تصديه للهجمة الامبريالية الشرسة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها الصهاينة.

كلمة الهيئة التدريسية

والقى الدكتور احمد الخطيب كلمة اعضاء هيئة التدريس في الجامعة اكد فيها وقوف اعضاء هيئة التدريس في الجامعة الى جانب اخوانهم في العراق العربي الاشم في خندق واحد، ووضع انفسنا جنودا في هذه المنازلة الكبرى حتى يتحقق النصر او الشهادة.

وقال اننا نسجل اعتزازنا واعجابنا بالصمود الاسطوري لجيش العراق العربي المقتدر وتقديرنا للصبر والايمان الذي ابداه الشعب العراقي المجاهد في التصدي البطولي للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني الذي يستهدف وجود الامة العربية وكرامتها وسيادتها وحضارتها وقدراتها.

وقال ان امتنا العربية والاسلامية التي وصفها سبحانه وتعالى بانها خير امة كانت وما زالت وستبقى الامة التي تحمل مشاعل الحق والحرية والانسانية للعالم كله. الامة التي لن تقبل الظلم والانحناء والخضوع، وستبقى الامة العاصية على كل من يحاول النيل منها ومن رسالتها ولنتذكر ان هذه الامة هي التي سحقت كل موجات الحقد الصليبي والمغولي... وظلت عزيزة قوية.

واضاف ان الامة اليوم تواجه قوى البغي والاستكبار العالمي بقيادة الشيطان الاكبر الذي يعمل على تدمير كل المقومات الحضارية والثقافية للامة العربية ممثلة بالعراق رمز نهضتها وارادتها في التحرر والانعتاق من قيود التبعية والتخلف والعراق الشامخ ينبري اليوم لينازل قوى الشر والعدوان وليقف الموقف نفسه الذي وقفه موسى عليه السلام امام الطاغية فرعون وجنده.

وقال د. الخطيب واننا لندرك جيدا دور امريكا المتكبرة الحاقدة ومعها بريطانيا وفرنسا وكل دول التحالف الغربي في التامر على هذه الامة لنهب ثرواتها وابقائها متفرقة متشرذمة وندرك ايضا سعيها الى تشويه حضارتنا وعقيدتنا.

واضاف اننا نشهد اليوم اشرس هجمة امريكية غربية على امتنا. هجمة وحشية تهدف الى تدمير مقدراتنا. وشل حركة نهوضنا باستخدام ما تمكله من اسلحة الدمار التي توجهها الى صدور شيوخنا واطفالنا ورجالنا ونسائنا. وتحاول ان تدمر بها كل ما بناه العراق العربي بوحشية لم يشهد التاريخ الانساني لها مثيلا.

كلمة الطلبة

والقى الطالب ماجد الزبون كلمة طلبة الجامعة التي اكد فيها ان معركة العراق مع الولايات المتحدة هي معركة الامة كلها. مشيرا الى ان امريكا هي زعيمة الحلف الصليبي اليهودي ووريثة الاستكبار العالمي ومعها دول اوروبا صاحبة التاريخ المظلم في اذلال الشعوب وحب التسلط على مقدراتهم وثرواتهم.

وقال اننا نعلن وباسم جماهير الطلبة اننا مع العراق الابي الاشم بكل ما نملك واننا متوثبون للجهاد في سبيل الله والتحرك لنصرة شعب وجند العراق، وقد عاهدنا الله ان نبذل الغالي والنفيس من اجل استرداد كرامة هذه الامة والذود عن حياضها ورفع رايتها من جديد.

بيان مسيرة الجامعة

واصدر المشاركون في المسيرة بيانا باسم بيان مسيرة جامعة اليرموك للتضامن مع شعبنا في العراق جاء فيه ان جامعة اليرموك لتؤكد وقوفها الى جانب عراقنا العربي المسلم وجيشه الباسل وشعبه البطل وقيادته العظيمة في تصديه للعدوان الامريكي الاطلسي الذي يستهدف وجود الامة العربية والاسلامية في اقطارها كافة.

وتعلن الجامعة استنكارها وغضبها وسخطها على الهجمة الامبريالية الصهيونية البشعة التي تشنها قوى الشر والعدوان ومن يتحالف معها.

وتدين الجامعة النهج الامريكي الغربي اللااخلاقي الذي يتبجح باستمرار بما يسميه حقوق الانسان التي تقتصر، في مفهومه، على الغرب، والا فما معنى التدمير والقتل الجماعي الذي يمارسه الغرب ضد امتنا وحضارتنا وديننا. وكيف يمكن ان نفسر ائتلاف هذا الجمع الحاقد وهجمته على عراقنا العربي العظيم.

كما تنبه الجامعة ان الانسان الفلسطيني يعاني منذ اكثر من اربعين عاما من التشريد والتقتيل والتذبيح والتجويع دون ان يرتفع صوت غربي واحد ينادي بحقوق هذا الانسان.

لذا فاننا نرى ان الامم المتحدة ومنظماتها المتعددة قد وقفت موقفا لا انسانيا مخالفا لمبادئها والاسس التي انشئت من اجلها واصبحت مجرد اداة طيعة للبيت الابيض تاتمر بأمره.

ونهيب بالجماهير العربية والاسلامية ان تتحرك لتؤدي دورها في هذه المعركة ولتاخذ مكانها الحقيقي في هذه المنازلة الكبرى وتقف الى جانب العراق القوي المقتدر وتستجيب لنداءاته الى الجهاد. كما ندعو قوى التحرر العالمي والشعوب المحبة للسلام ان تتحرك من اجل ايقاف الهجمة الامريكية الاطلسية على العراق. فالنار التي يشعلها الغرب الآن ستطاله ان عاجلا ام اجلا.

وان امتنا العربية الاسلامية لمنتصرة بعون الله.

المجتمـع

د. احمد القطناني

استقبل الدكتور احمد قطناني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية في مكتبه اليوم السيد الطيب عبدالرحيم سفير فلسطين لدى الاردن.

م. وليد البركات

● تقرر تصنيف المهندس وليد عبدالحافظ البركات بالدرجة الثالثة.

سالم ابو حمده

تقرر ترفيع السيد سالم ابو حمده من مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة الرابعة.

فرحان عواد

● باشر السيد فرحان عواد عمله في مديرية الامتحانات بوزارة التربية بعد عودته من تونس.

دورتـان للـدفـاع المـدنـي وتجـربـة اخـلاء بـالبلقـاء

السلط ـ بترا ـ بدات في مدرسة عقبة بن نافع الثانوية للبنين امس دورة في الدفاع المدني لقادة وقائدات الكشافة والمرشدات لمدارس مدينة السلط وضواحيها.

ويتلقى المشاركون في الدورة وعددهم ٦٢ على مدى اسبوع محاضرات وتطبيقات على اعمال الدفاع المدني والاسعافات الاولية من انقاذ واطفاء وارشاد.

كما بدات في مدرسة راية بنت الحسين الثانوية في عين الباشا امس دورة اخرى في الدفاع المدني لقادة وقائدات الكشافة والمرشدات لمدارس حوض البقعة وعين الباشا.

ويشارك في الدورة التي تستمر اسبوعين ٤٦ قائدا وقائدة يتلقون خلالها تدريبات على اعمال الدفاع المدني والاسعافات الاولية.

من ناحية اخرى جرت امس تجربة اخلاء في المدرسة الشاملة الثانوية للبنات في السلط استعدادا لمواجهة الظروف الطارئة بالتنسيق ما بين مديرية تربية البلقاء وادارة الدفاع المدني في المحافظة.

واعرب السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء عن تقديره واعتزازه بالتعاون البناء والمثمر بين الفعاليات الرسمية والشعبية في المحافظة لاعداد وتجهيز مراكز الدفاع المدني في مختلف مناطق المدينة مشيرا انها مزودة بجميع الادوات والاحتياجات الضرورية.

اليرموك تشارك بمؤتمر علمي بتونس

اربد ـ الشعب ـ تشارك جامعة اليرموك في مؤتمر الايام التونسية الذي يعقد في تونس في الثامن من الشهر الجاري ويستمر ثلاثة ايام.

وذكر الدكتور عبد محمود حسنين من كلية الحجاوي للهندسة التطبيقية انه سيقدم للمؤتمر بحثا بعنوان "العوامل المؤثرة في توزيع اجهزة الانذار باستخدام الفايبرا اوبتك كيبل".

قابلات من صحة المفرق يلتحقن بمراكز الأمومة

المفرق ـ بترا ـ التحق في مديرية صحة محافظة المفرق سبع قابلات من قبل وزارة الصحة للعمل في مراكز الامومة والطفولة في مناطق المحافظة.

وذكر الدكتور سليمان عفاش مدير صحة المحافظة ان هؤلاء القابلات سيعملن على رفع مستوى الخدمات الصحية في المحافظة وتعزيز دور خدمات الامومة والطفولة والعناية بصحة الاطفال.

الطبيـب المنـاوب

المناوبة الثابتة ـ عمان
- ...... امين عبدالجابر ٦١٤٢٢٢
- ...... صالح علي زايد ٧٦٠٦٧٧

المناوبة الخارجية ـ عمان
- ...... فخري راضي نايه ٨٨٥٨٨٠
- ...... زين زغلول ٦٣٨٥٩١

اربد علي حسن الشقيري ٢٤٦١٤٠

الزرقاء صلاح السفاريني ٩٨٧٥٦٥
مادبا ...... ارشولا الرواش ...... ـ
البقعة ...... ليس ملحم ...... ـ
مخيم شنلر ..... شكري ابو خريبة ..... ـ
المفرق ...... ياسين العموش ...... ـ
الكرك ...... احمد محادين ...... ـ
السلط ...... زياد النسور ...... ـ
الاغوار الشمالية ..... سليم حماد ..... ـ
الرصيفة ...... عودة عبدالله ...... ـ

اطباء الاسنان

عمان
- ...... جورج حداد ٨٤٥٥٦٥
- ...... احمد خرست ٨٩٦٦٥٠
- عبدالرحمن عبدالحفيظ ٦١٢١٧٧

مادبا ..... اسحق جعارة ٥٤٠١٨٨
اربد ...... علي عاشور ٢٧٤٢٣٠
الزرقاء ..... عامر الصفدي ٩٨٥٤٣٤
الرصيفة عبدالكريم ابو خيران
المفرق ..... عصام بطارسة ٤٣١٨٣٣

الصـلاة

الفجر	١٠ر٥
الظهر	٥١ر١١
العصر	٤٨ر٢
المغرب	١٢ر٥
العشاء	٣٢ر٦

لا تهدر الماء لانه لمستقبلك ولمستقبل اولادك.. فبدلو ماء صغير يمكن ان تنظف السيارة بدل عدة امتار تذهب هدرا.

مع تحيات وزارة المياه والري/سلطة المياه

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المفكّرة

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام ١٩٦
مديرية شرطة العاصمة ... ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩١
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه ٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل ١٢١
حركة الطائرات ٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري ٦٣٠٣٤١
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد ١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي ٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد ٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك ٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط ٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق ٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان ٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة ٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة ٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام ١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري ١٩٣
ادارة د. م العاصمة ١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة ٧٣٦٩٩١
ادارة د. م الزرقاء ١٩٩
ادارة د. م المفرق ١٩٨ـ١٩٩
ادارة د. م العقبة ١٩٣ـ١٩٨ـ١٩٩
ادارة د. م اربد ١٩٣ـ١٩٩
ادارة د. م البلقاء ١٩٣ـ١٩٨
ادارة د. م الكرك ١٩٨
ادارة د. م الطفيلة ١٩٨ـ١٩٩
ادارة د. م معان ٤١١٩٩

حـركـة الطـائـرات

الملكية القادمة

مسقط،خرطوم ـ عمان ...... ٠٠ر٥ صباحا
لارنكا ـ عمان ...... ٣٠ر٩ صباحا
فينا، روما ـ عمان ...... ٣٠ر٣ ظهرا

الملكية المغادرة

عمان ـ فينا،باريس،لندن ٠٠ر١١ صباحا
عمان ـ القاهرة ...... ٣٠ر٧ مساء

اخي المواطن ـ اختي المواطنة:

ان دقيقة عمل سريع عند بدء الحريق في المنزل لمكافحته او اجراء عملية اسعاف اولي لمصاب تنقذ حياة مواطن وتنقذ منزلك، فبادر بالتدرب على اعمال الدفاع المدني في المراكز التي خصصت لذلك.

الاقتصاد في استهلاك الطعام وعدم تكديس المواد الغذائية الزائدة ينجم عن وعي المواطن ومشاركته في مفهوم الدفاع المدني الشامل.

الصيدليـة المناوبـة

الصيدليات المناوبة لمدة اربع وعشرين ساعة

- ...... الميدان ٧٣١٨٦٩
- ...... الفلاح ٥٤٤١٨٠
- ...... نجيب ٨٤٧٦٣٢
- ...... الفردوس ٧٨٧٣٣٦
- ...... اياد ٧٧٤٨٢٢

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الحادية عشرة.

- ...... خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥
- ...... اليرموك ٦٧٥٣٣٧
- ...... سامر ٦٥٧٤٠٤
- ...... الخولي ٨١٢٤٦٧
- ...... يعقوب ٦٤٤٩٤٥
- ...... صنوبر ٦٨٥٢٠٤
- ...... خلف ٧٧٨٦٥٣
- ...... ملحم ٧٧٦٤١٥
- ...... وسام ٨١٦٩١١
- ...... الهاشمي ٨٩٧٦٩٩
- ...... الحياة ٦٢٤٦٣٦
- ...... الصفا ٧٧٤٠٥٤
- ...... طارق ٨٩٨٠٨٠
- ...... الشاكر المركزية ٥٥٤٣١٥
- ...... وهران ٢٧٢٣١٧
- ...... الشرع ٢٧٥٨٢٥
- ...... الفيحاء ٨٤٠٩٨٠
- ...... طيبلة ٣١٠٥٠
- ...... القدس ٣١٤٧٤٧
- ...... الكريم ٩٩٣٥٤٦

حظـك اليـوم

الحمل	مولود جديد في محيط الاسرة تتحسن حالة المريض لا تقلق اننا على موعد مع الحظ.
الثور	لا داعي للعناد مع من يهمك امره خلاف قديم، يسوى لصالحك.
الجوزاء	سفر موفق من اجل مناسبة سعيدة مال في طريقه اليك ياتي في الوقت المناسب.
السرطان	فكرة سريعة تدفع فيها الكثير بشرى باخبار سعيدة حب جديد يغزو قلبك.
الاسد	الاصدقاء في عناد معك وذلك من الغيرة ترقية او علاوة تسعدك.
العذراء	مصروف كبير من اجل مناسبة سعيدة وعكة صحية سرعان ماتزول بسرعة.
الميزان	كسب لقضية طال الفصل فيها مال في طريقه اليك تحسن حالة المريض.
العقرب	اليوم الفرح على الابواب فلا تيأس فراق بسيط سيجلب لك الالم والحيرة.
القوس	نجاح لمن يهمك امره عقد او اتفاق يرضيك سفر موفق.
الجدي	امنية قديمة تتحقق خلاف قديم يسوى لصالحك تتولى منصبا جديدا من اجل مناسبة سعيدة.
الدلو	اخبار طيبة عن الصغار ترقية او علاوة تسعدك لا داعي للخلاف مع من هو اكبر منك سنا.
الحوت	تتولى منصبا جديدا هدية قيمة في طريقها اليك اخبار طيبة عن احد الاقارب المحببين الى قلبك.

الكلمـات المتقاطعـة

اعداد: وصال سعيد خير الله

افقيا:
١ـ مدينة واقليم في المملكة المغربية. جائع.
٢ـ فضة. يبتل.
٣ـ حاجز معكوسة. يطرد مبعثرة.
٤ـ سند وأزر. مطلبه معكوسة.
٥ـ جدها في مزانب. شاجر.
٦ـ اصل ومرجع. بمعنى ويل لك.
٧ـ يزيد. يسهم مبعثرة.
٨ـ خارج عن طاعة الله معكوسة. جدها في مخارة.
٩ـ متشابهة. للترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه.

عاموديا:
١ـ مخرج سينمائي اشتهر بالرسوم المتحركة للاطفال.
٢ـ متشابها. عايش زمنا محددا.
٣ـ من بحور الشعر معكوسة. اظهر.
٤ـ صبغة خاصة بالشعر واليدين عند العرب معكوسة. اجتيار.
٥ـ للتاوه معكوسة. متشابهان.
٦ـ من المجددين الرواد في الموسيقى العربية الحديثة.
٧ـ مدينة عربية شمال سوريا ضمت الى تركيا.
٨ـ نبع ماء. غضب.
٩ـ جرى مبعثرة. ملك ساساني احتل القدس غلبه هرقل.

بـرامـج الاذاعـة | بـرامـج التلفزيـون

برامج الاذاعة

٣٠ر٥	القران الكريم
٠٥ر٦	نور النبوة
٢٠ر٦	مع المزارع
٣٠ر٦	مشوار الصباح
٠٥ر٨	الاذاعة في خدمتك
٣٠ر٩	عالم الاسرة
٢٠ر١١	التقرير الاقتصادي
٠٥ر١٢	رسائل شوق
٤٥ر١٢	محطات
١٥ر٢	سؤال وجواب
٣٥ر٣	اللقاء المفتوح
٣٠ر٥	شؤون برلمانية
٠٠ر٧	رايات اسلامية
٣٠ر٩	احاديث ثقافية
١٥ر١٠	ائمة الجهاد
١٥ر١١	صبا من الاندلس
١٥ر١٠	لحظات من التاريخ
٣٠ر١	حضارتنا
٣٠ر٢	الحسين بن علي
١٥ر٣	عمر بن عبدالعزيز
٣٠ر٣	نفحات من الطيب
٠٥ر٤	معالم في الحضارة الاسلامية
٣٠ر٤	رياض الجنة
٠٥ر٥	سبحان الله وموشح
٣٠ر٥	متابعة البرنامج العام ليوم الاربعاء

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٣٠ر٣	القران الكريم ومن فيض النبوة
٥٠ر٣	عرض البرامج
٠٠ر٤	موجز الانباء
١٠ر٤	فترة الاطفال
٣٠ر٥	افاق المعرفة
٠٠ر٦	نشرة الاخبار
١٥ر٦	اقوال الصحافة
٣٠ر٦	دليل المستهلك
٠٠ر٧	موجز الانباء
١٠ر٧	الاسرة
٥٥ر٧	شعر
٠٠ر٨	نشرة الاخبار
٠٠ر٩	النار والهشيم
٠٠ر١٠	موجز الانباء
٠٥ر١٠	الاطباء العرب
٠٠ر١١	نشرة الاخبار
	مناجاة والختام بالسلام الملكي

القناة الثانية

٠٠ر٦	رسوم متحركة
٣٠ر٦	المجلة البحرية
٠٠ر٧	الاخبار بالفرنسية
١٥ر٧	برنامج وثائقي
٣٠ر٧	الاخبار بالعبرية
٠٠ر٩	تطور الحياة
٠٠ر١٠	الاخبار بالانجليزية
٢٠ر١٠	فيلم اجنبي

في لقاء نظمته جمعية الشؤون الدولية لمندوبي الصحافة الاجنبية

رئيس واعضاء الجمعية يوضحون الموقف الاردني الرافض للعدوان

جهود الحسين السلمية اصطدمت بالحشد العسكري الاميركي

الـولايـات المتحـدة وحلفـاؤهـا يـريـدون اخضـاع المنطقـة لارادتهم

كتب: عبدالخالق المومني

استضافت جمعية الشؤون الدولية بعد ظهر امس عددا من ممثلي وكالات الانباء ومراسلي الصحافة، الغربية الذين يتواجدون في الاردن لمتابعة تطورات ازمة الخليج العربي والعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني الذي يتعرض له العراق الشقيق.

وفي بداية اللقاء رحب السيد عبدالوهاب المجالي رئيس الجمعية بالصحفيين الاجانب وقال ان "الهدف من اللقاء هو التحاور معكم والاجابة على اسئلتكم وانني اريد ان اشير هنا الى الوضوح في الموقف الاردني الذي اعلنه جلالة الملك الحسين منذ بداية الازمة والذي برز من خلال الدور الذي قام به جلالته لحل الخلاف بخصوص ازمة الكويت بالطرق السلمية وضمن الحظيرة العربية وبعيدا عن التدخل الخارجي الا ان جهات عديدة وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية عرقلت المساعي السلمية وعجلت باللجوء الى استخدام القوة ضد العراق وارسلت جيوشها واساطيلها المدججة بالسلاح الى منطقة الخليج العربي.

واضاف السيد المجالي ان النوايا المبيتة من الحشد الهائل للقوة الامريكية والاطلسية هو من الاسس لتدمير العراق وقوته العسكرية والعلمية . واننا في الاردن نرفض هذا العدوان ضد ابناء الشعب العراقي ونؤكد مرة اخرى ضرورة المفاوضات من اجل حل الازمة سلميا ليتسنى انسحاب العراق من الكويت والذي اكده الرئيس العراقي صدم حسين في اليوم الثالث من دخول القوات العراقية للكويت.

وفيما يلي الاسئلة التي وجهت الى رئيس واعضاء الجمعية اثناء اللقاء :

س: ماذا عن التزام الاردن بتطبيق قرارات الامم المتحدة وهل ان الضربات الجوية التي استهدفت الصهاريج التي تنقل النفط من العراق كانت نتيجة شكوك لدى القوى المتحالفة بعدم تطبيق الاردن لقرارات الامم المتحدة؟



د. ابو جابر: وقال الدكتور كامل ابو جابر ان الاردن يطبق القرارات كاملة وان الامم المتحدة اجازت ان يستمر الاردن باستيراد احتياجاته النفطية من العراق. وان الذي يحدث حاليا هو ان الولايات المتحدة تريد احداث اربك في هذه المسالة بالنسبة للحكومة الاردنية.

س: هناك تاييد شعبي واسع في الاردن للعراق وان ذلك واضح من خلال المسيرات الشعبية الكبيرة تاييدا للشعب العراقي وقيادته. كيف تفسرون ذلك؟

السيد عبدالوهاب المجالي اجاب بالقول: يجب ان نفهم ان هناك ديمقراطية وان هذه الديمقراطية ازعجت الكثيرين في العالم فللشعب له حرية التعبير.

السيدة ليلى شرف: اجابت على نفس السؤال قائلة: انت تتحدث عن المسيرات الشعبية في الاردن تاييدا للعراق واستنكارا للعدوان الامريكي الاطلسي ضد الشعب العراقي ويجب ان تدركوا ان ما تشاهدونه من مسيرات تاييد هو نفسه ما يحدث في الولايات المتحدة من تظاهرات ضد الحرب وتنادي بالسلام اذن المسالة تتعلق بالديمقراطية وحرية الشعب في التعبير.

س: هناك اختلاف في العالم العربي حول ازمة الخليج فهناك دول تؤيد العراق ودول اخرى متحالفة مع القوات الامريكية والاطلسية.

السيدة ليلى شرف) اجابت بالقول ان هنالك تباين في مواقف الحكومات حول الازمة وتدمير العراق وان هنالك اختلافا كبيرا بين المواقف الرسمية والشعبية وقد لاحظتم بالامس ان ابناء الشعب المغربي خرجوا الى الشوارع تاييدا للعراق وتنديدا بالعدوان الامريكي مع ان هناك قوات مغربية في السعودية ان ذلك ايضا ينطبق على الاقطار العربية الاخرى المؤيدة لقوى التحالف.

الدكتور لبيب القمحاوي: واجاب على نفس السؤال قائلا ان الشعب الاردني متعاطف مع اخوانه في العراق الشقيق الا ان الاردن كعضو في الامم المتحدة يرفض الاحتلال بكل اشكاله ويلتزم بكل القرارات الدولية. ونحن نؤكد مجددا ان ما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هو انتهاك صارخ للقوانين الدولية ولحقوق الانسان وان العالم لم يحرك ساكنا لمعالجة هذا الوضع الى الان.

س: لماذا وضع الاردن نفسه طرفا في الازمة

السيد سامي قموه اجاب قائلا: ان الولايات المتحدة وحلفاءها يريدون اخضاع المنطقة العربية لارادتهم وانهم يقومون الان بتنفيذ مخططاتهم من خلال تدميرهم للعراق وان اي قطر عربي لا يقبل ان يدمر او يركع اي قطر عربي اخر، واذا كان الهدف هو حل المشاكل وتحرير الكويت كما يدعون فاننا مع حل جميع المسائل في المنطقة.

واضاف السيد، قموه ان الولايات المتحدة والدول الغربية كانت تدعو دوما في السابق لحل النزاع في الشرق الاوسط من خلال المفاوضات ولكن الذي حدث الان هو ان هذه الدول غيرت مواقفها وجاءت الى المنطقة لتدمر العراق.

السيدة ليلى شرف: اجابت على نفس السؤال قائلة يجب ان يكون للاردن دور في هذا النزاع خاصة وان الاردن مستهدف ويتعرض للتهديد الاسرائيلي المستمر وان ذلك لن يكون مقبولا عربيا. وان الامن القومي لاي قطر عربي مهم للقطر الاخر.

س: ربما يكون القصف الاخير للصهاريج الاردنية بسبب عدم تمييز الطائرات المهاجمة خاصة وان هذه الصهاريج تسير على الخط الدولي من العراق والاردن.

السيد عبدالوهاب المجالي اجاب: بالقول ان هذه الصهاريج قصفت بالقرب من الحدود الاردنية العراقية وان هذه الصهاريج واضحة بانها اردنية تنقل النفط العراقي للاردن. وقال ان اتفاقية جنيف واضحة بهذا الخصوص وهو عدم التعرض للمدنيين والمنشات المدنية.

الدكتور زكي القمحاوي اجاب على نفس السؤال قائلا: اعتقد ويعتقد الاردنيين ان الولايات المتحدة جاءت للمحافظة على وجود ربيبتها اسرائيل خشية تعرضها لتهديد القوى العسكرية العراقية الت بدات اسرائيل والولايات المتحدة تحسب حسابها حيث ان اسرائيل سعيدة بما يجري من تدمير للقوة العربية.

واضاف الدكتور قمحاوي يقول ان الولايات المتحدة وحلفاءها جلؤا لتحطيم القوة العسكرية العربية التي يمتلكها العراق حتى تبقى اسرائيل القوة الوحيدة الضاربة والرئيسية في المنطقة.

الا ان العراق تنبه لهذا الخطر ورفض كل اشكال الهيمنة والسيطرة الاستعمارية الجديدة التي تريد امريكا فرضها على المنطقة العربية من خلال ما يسمى بالنظام الدولي الجديد.

وفي نهاية اللقاء شكر الدكتور كامل ابو جابر الصحفيين الاجانب وطلب منهم ان يعملوا من خلال وسائل الاعلام التي يعملون بها على نقل الموقف الاردني بشكل واضح.

في حديث لقائد الجيش الشعبي

الغزو الاميركي فرض واجبات اضافية على الجيش الشعبي

دعوة المواطنين لمقاومة الهجمة والدفاع عن الوطن ومحاربة الاشاعات

عمان - بترا - من وفاء العقايلة

يتدافع المواطنون من مختلف الفعاليات الرسمية والشعبية بحماس ملحوظ للالتحاق بالدورات التي تعقدها قيادة الجيش الشعبي انطلاقا من حسهم القومي وشعورهم بالرغبة الخالصة في الدفاع عن الوطن والذود عن حماه.

وكالة الانباء الاردنية التقت اللواء غازي الطيب قائد الجيش الشعبي الذي تحدث مطولا عن فكرة الجيش الشعبي التي لم تكن وليدة الساعة

وانما انبثقت منذ القدم من مفهوم رئيس وهو استعداد كل الامة للحرب واعدادها لمواجهة الاخطار التي قد تواجهها في يوم من الايام حيث ان المشاركة في الحرب لا تقتصر على فئة معينة من الامة وانما تستوجب اساسا مشاركة ابناء الامة كافة في مختلف قطاعات وميادين الحياة.

واكد قائد الجيش الشعبي ان التجربة الاردنية في هذا المجال تجربة غنية بدأت عام ١٩٥٠ على شكل وحدات من ابناء المواطنين في القرى الامامية بعد الاحتلال الصهيوني الغادر الاول لفلسطين علم ١٩٤٨ حيث تم تشكيل وحدات سميت بالحرس الوطني وسن قانون ونظام لاستخدام هذا الحرس كرديف ومساعد للقوات المسلحة واستمر العمل بفكرة الحرس الوطني حتى علم ١٩٦٤ وقد فرضت طبيعة التهديد الصهيوني تطور هذه الوحدات وانشاء وحدات جديدة واليه ثم حل الحرس الوطني وتم تشكيل الوية مستقلة تعمل مع القوات المسلحة الاردنية وبعد عدوان ٦٧ حلت وحدات الالوية المستقلة وصدر قانون ١٩٧٣ حيث تم تطوير قانون جديد يواكب التطورات التي حدثت في الوطن العربي وفي منطقتنا بالذات (لوجود العدو) اذ كانت القيادة العسكرية والقيادة السياسيه تحاول اعادة التنظيم واعادة النظر في تنظيم القوات المسلحة لمواكبة طبيعة التهديد من العدو الاسرائيلي.

واضاف انه في عام ١٩٨٢ وبتوجيه ملكي من جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة امر جلالته بتشكيل الجيش الشعبي وصدر قانون جديد بهذا الخصوص وبوشر بالتدريب منذ ذلك العام لاعداد هذا الجيش كرديف ومساند لهذه القوات وحدد واجبه بواجبات رئيسية واخرى اضافية مشيرا الى انه من اهم الواجبات الرئيسية مساعدة القوات المسلحة الاردنية في تنفيذ واجباتها ومهامها في الدفاع عن الوطن.

واكد ان اعداد المواطنين المشمولين بهذا الجيش لا يقل عن ربع مليون مواطن يمثلون جميع فئات الشعب حتى من اولئك الذين كانوا فيما مضى من افراد القوات المسلحة وانهوا مدة الاحتياط البالغة خمس سنوات اضافة الى المكلفين الذين يعملون في خدمة العلم لمدة سنتين وبعدها خمس سنوات احتياط ما ان ينهوها حتى يعتبروا بشكل اتوماتيكي من تنظيمات وعناصر الجيش الشعبي.

وردا على سؤال حول مسؤوليات وواجبات الجيش الشعبي في المرحلة الراهنة قال اللواء الطيب ان الغزو الامريكي الحالي على المنطقة العربية فرض على الجيش الشعبي واجبات اضافية يتم بموجبها التنسيق مع تشكيلات القوات المسلحة لتقديم المساعدة اينما وجد ذلك مناسبا وبقرار من قادة التشكيلات في القوات المسلحة حيث تم فرز المجموعات اللازمة التي يمكنها ان تقدم المساعدة في الاعمال الادارية والاعمال التعبوية اذا اقتضت الضرورة.

واشار الى ان الهجمة الجديدة تفرض على كل مواطن وبشكل خاص الجيش الشعبي ان يكونوا جميعا حذرين وواعين غير ملتفتين للاشاعات التي يبثها العدو في نطاق حربه النفسية ضد مجتمعنا ومن هنا فان كل مواطن في هذا البلد مدعو لمقاومة الهجمة بما امكنه وبما تعلمه سواء كان على الصعيد العملي او على الصعيد النفسي.

واضاف قوله: وكما هو معروف فان الطامعين في ارضنا كثر وهذا أمر عادي ومعروف بالنسبة لمنطقتنا ولدى عدونا قدر كبير من الذكاء ومعروف بمهارته باستغلال المواقف وتطويرها لصالحه ولصالح قواته سواء كانت هذه المواقف على مستوى استراتيجي عالمي او ميدانية مؤكدا ان كل مواطن اردني مستعد للدفاع عن وطنه وللقتال الشرس للمحافظة على كل ذرة من تراب وطنه.

وفيما يتعلق بتدريب هذا الجيش قال ان التدريب في الوقت الحاضر تدريب مكثف حيث تعطى للمتدربين حصص مفيدة في مجال عملهم تمكنهم من القيام بواجباتهم الرئيسية والاساسية مشيرا الى ان البرنامج المخصص للمتدرب يحوي على اهم الاسس كالتدريب على الاسلحة الفردية المستخدمة في الجيش الشعبي ثم يطور هذا التدريب الى مستوى التدريب مع الجماعة وعلى مستوى الفصيل ومن ثم تقدم له عدد من المحاضرات والنواحي العملية في الدفاع المدني وفي الاسعافات الاولية ومساعدة الجرحى للتكيف مع طبيعة الظروف في حالات الكوارث وفي حالات الحروب ثم تقدم له معلومات حول الحرب النفسية وامكانيات العدو في هذا المجال وكيفية مقاومة هذه الحرب حيث انها لا تقل في طبيعتها وخطورتها عن الحرب الساخنة او الحرب التي تستخدم فيها الاسلحة التقليدية او الاسلحة النارية فنحاول تجهيز المتدرب والملتزم في الجيش الشعبي على طبيعة هذه الحرب حتى يستطيع ان يقاومها حتى نستطيع افشال مخططات العدو.

وقال انه غالبا ما يكون عدد المتدربين في الدورات يتراوح بين مئة الى مئتين ولكننا نعقد دورات احيانا يصل عدد المتدربين فيها الى حوالي ٦٠٠ متدرب.

وحول الامكانيات المتوفرة لتسليح المنتسبين للجيش الشعبي قال.. ان الاسلحة المستخدمة هي الاسلحة الفردية والرشاشات الخفيفة وبعض الاسلحة الاخرى كالقنابل اليدوية وغيرها وان الاسلحة الموجودة في القوات المسلحة الاردنية محدودة ونظرا لكون الاردن محدود الامكانيات والموارد ولعدم توفر صناعات محلية للاسلحة فعلى الاردن ان يستورد قطع السلاح وكل قطعة سلاح نستوردها يدفع ثمنها المواطن من امكانياته ومن طاقته المعيشية في حين نحن نعلم بان العدو تصله الاسلحة من الغرب والجاليات الصهيونية واليهودية دون حساب.

اما الاسلحة الموجودة في القوات المسلحة فتكفي للوجبات الاولى او للدفعات الاولى من هذا الجيش وتحاول القيادة بكل طاقاتها وعلى راسها جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة عقد اتفاقيات مع اخواننا في الدول العربية التي تعرف واقعنا وظروفنا وتحس بالخطر الداهم علينا لتوفير السلاح كما ان المواطن لا يبخل بتبرعاته ودعمه لهذا الجيش لتوفير السلاح والذخائر له.

وعن مطالبات الشارع الاردني بزيادة تسليحه قال ان كثيرا من المواطنين يطلبون زيادة في التسليح ونحن عملنا على توفير الاسلحة للدفعات الاولى التي اتخذت مواقعها جنبا الى جنب مع القوات المسلحة في الدفاع عن الوطن وفي مواقع متقدمة في حين عندما يتم تنظيم الكتائب للمواقع الخلفية فاعتقد انه سيوفر لها السلاح كما ان القيادة ستعمل على توفير السلاح لكل قادر على حمله ليتمكن من الوفاء بالتزامه تجاه الوطن وابنائه.

اعادة تشكيل مجلس قروي مدين

الكرك - بترا - قرر السيد عبدالقطارنة محافظ الكرك تشكيل مجلس قروي مدين من السادة المهندس محمد ابو الغنم رئيسا عبدالجليل البيايضة خازر البيايضة - احمد فارس البيايضة - امين خلف البيايضة - بشير احمد البيايضة عبد عليان البيايضة ونضال البيايضة اعضاء.

توفر فرص عمل لدى مكتب التشغيل

عمان - الشعب - يعلن مكتب تشغيل الاردنيين التابع لوزارة العمل والكائن في الشميساني بمبنى اتحاد نقابات العمال عن توفر فرص العمل التالية على الاردنيين الراغبين في الاستفادة من هذه الفرص مراجعة المكتب المذكور خلال الدوام الرسمي

- خراط ميكانيكي
- مراقب الات انتاج ملابس
- فني طلاء ومعادن
- سفرجي
- عمال مطبخ
- عمال نظافة
- عمال زراعة على ان يكون لديهم خبرة في هذا المجال.

موظفو شركة المواشي والدواجن يتبرعون لدعم العراق

عمان - الشعب - قرر موظفو شركة المواشي والدواجن المساهمة العامة المحدودة والشركة الاردنية للزراعة والثروة الحيوانيةوالشركة الاردنية المتحدة للثروة الحيوانية والشركة الزراعية الوطنية المتحدة ، التبرع براتب يوم عمل لمساندة الشعب العربي بالعراق.

وسوف تقوم الشركة بارسال قيمة التبرع الى اللجنة الشعبية الاردنية نصرة العراق.

اجتماع للجنة فلسطين بالنواب

عمان - بترا - عقدت لجنة فلسطين والاراضي العربية المحتلة اجتماعا صباح امس برئاسة النائب عبدالعزيز جبر رئيس اللجنة ناقشت خلاله قرارها المتعلق باهالي قطاع غزة المتواجدين على الاراضي الاردنية منذ علم ١٩٦٧ ومعاناتهم بالنسبة لجوازات السفر وصرفها وتجديدها والاضافات والتفريعات وما يتعلق بالامور الاخرى الواردة في قرار اللجنة.

والتقت اللجنة السيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية لمعرفة ما تم من اجراءات الحكومة نحو توصيات مجلس النواب بهذا الشان.

وقال السيد رئيس اللجنة ان اللقاء مع السيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية كان ايجابيا لا سيما بالنسبة للجوازات والاقامة والتسهيلات الاخرى فيما يتعلق باهالي قطاع غزة.

وزير الاوقاف يفتتح مسجد الطباع

عمان - الشعب - يرعى سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بعد صلاة عصر المغرب من يوم الخميس المقبل حفل افتتاح مسجد الطباع في منطقة تلاع العلي بعمان.

ومما يجدر ذكره ان مساحة الارض التي اقيم عليها البناء بلغت دونمين ونصف ومساحة البناء المقام عليها المسجد ٧٠٠م٢ بكلفة مقدارها ٤٥٠ الف دينار اردني ويتسع المسجد لحوالي ٥٠٠ مصلي.

خريجو الجامعة الامريكية يتبرعون بالادوية للعراق

عمان - الشعب - قام اعضاء الهيئة الادارية لنادي خريجي الجامعة الامريكية في بيروت بالاردن بزيارة يوم امس للسفارة العراقية في عمان لتقديم تبرع بكمية من الادوية المختلفة تعبيرا عن تضامن النادي مع الشعب العراقي.

وتعتبر هذه الدفعة الاولى للنادي وسيستمر النادي بحملات اخرى لجمع التبرعات.

مدعوون لمراجعة التعليم العالي

عمان - الشعب - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم المبعوثين الى الجامعات والمعاهد الكويتية وممن تم قبولهم في الجامعات والمعاهد الحكومية الاردنية مراجعة قسم المنح الدراسية لامور تتعلق بالتزامهم وذلك في موعد اقصاه نهاية دوام يوم الاحد القادم مصطحبين وثائق تسجيلهم بالجامعات والمعاهد الاردنية للفصل الثاني ٩٠/ ١٩٩١ وهم:

نضال محمد ذياب، حسني محمد حجازي، لمى رمزي شافع، عمر خليل دويرج، جمال عايش العزام، ندى محمد ابو حمده، احمد انس الزامل، امين عبدالكريم البدور، سحر فهد الناطور، عطاف ظاهر الشمري، سعد مازن عباس، خالد عبدالرزاق ابو العثم، مفيد عيسى بطارسة.

اجتماع اللجنة التحضيرية لمساندة الجيش الشعبي في الزرقاء اليوم

الزرقاء - بترا - تعقد اللجنة التحضيرية لمساندة الجيش الشعبي في محافظة الزرقاء اجتماعا في قاعة الغرفة التجارية في مدينة الزرقاء مساء اليوم بمشاركة جميع الفعاليات الرسمية والشعبية لمساندة الجيش الشعبي.

وسيتم وضع التوصيات اللازمة لجمع التبرعات وتسليمها للجهات المختصة.

ودعا العين ابراهيم تقي الدين رئيس الغرفة / رئيس اللجنة ابناء المحافظة الى العمل على دعم ومساندة الجيش الشعبي لاستمرارية مسيرته الخيرة في تدريب ابناء المحافظة لمواجهة اية حالة طارئة.

وقال ان الاردن العزيز يمر هذه الايام بظروف صعبة تحتاج الى وقفة ابنائه ومساندتهم والوقوف في وجه الاخطار المحدقة به وبالمنطقة العربية باكملها مشيرا الى ان الاردن الذي اعطى الكثير يحتاج الى جهد ابنائه لمواصلة المسيرة الخيرة التي يقودها جلالة الملك الحسين للحفاظ على التراث العربي والحضارة الاسلامية ومواصلة التقدم والازدهار.

كما دعا ابناء المحافظة الى ضرورة متابعة وسائل الاعلام لمعرفة اسماء المكلفين بجمع التبرعات وارقام الحسابات في البنوك.

وقال النائب سلامة الغويري ان مساندة الجيش الشعبي في هذه الظروف امر تقتضيه المصلحة العامة لحماية الوطن ومصالحه مشيرا الى ان كل فرد في هذا البلد يعتبر جنديا في الظروف الطارئة وعليه مواجهة الاخطار المحدقة بالوطن للذود عن حدوده وحمايته من المعتدين.

واضاف ان دعوة اللجنة التحضيرية جزء من الواجب الملقى على عاتق المؤسسات الخاصة بهدف انجاح عملية جمع التبرعات.

د. عناب يستقبل السفير السوفياتي

عمان - بترا - استقبل الدكتور احمد عناب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس سفير الاتحاد السوفياتي في عمان.

واكد الدكتور عناب على ضرورة وقف اطلاق النار من قبل الولايات المتحدة وحليفاتها والامتثال الى منطق سلمي اخلاقي باعلانها عن قبول مؤتمر سلام عالمي يحل جميع قضايا المنطقة ابتداء من القرار ٢٤٢ الخاص بالقضية الفلسطينية.

كما بين الدكتور عناب اصرار الموقف الوطني لشعب العراق ورئيسه صدام حسين على انجاح نظام عالمي جديد يخدم جميع الشعوب.

وحضر اللقاء النائب عيسى مدانات مقرر اللجنة والدكتور سعد حدادين عضو اللجنة والسكرتير الاول في السفارة السوفياتية في عمان.

اللجنة النسائية الاردنية تدعم سلة الصمود العراقي

عمان - الشعب - دعت اللجنة النسائية الاردنية لدعم الصمود العربي التي تمثل الهيئات والمنظمات والفعاليات النسائية الاردنية الى تنظيم الجهد النسائي من اجل نصرة العراق والدفاع عن الاردن الصامد في وجه الضغوط الامبريالية وتحت شعار «نحو كسر الحصار الاقتصادي عن العراق»، وتعبيراً عن تضامن الاسرة الاردنية مع الاسرة العراقية المرابطة في قلب المعركة. باشرت اللجنة بتنفيذ مشروع سلة الصمود العراقي منطلقة من ايمانها باهمية دور المراة والاسرة الاردنية في دعم صمود الشعب العراقي في وجه العدوان الامبريالي الوحشي.

وقد حددت اللجنة مراكز الطوارىء المعتمدة في مختلف مناطق محافظة عمان لاستقبال المواد الغذائية والتموينية وتشتمل المواد التي يمكن للاسرة الاردنية التبرع بها وهي المعلبات بجميع انواعها الحليب والشموع والكبريت والبطاريات لوكسات يد واية مادة تموينية جافة اخرى.

كميات الخضار والفواكه التي استقبلها سوق الجملة المركزي

عمان - الشعب - استقبل سوق الجملة المركزي من الخضار والفواكه خلال العام الماضي ١٩٩٠ (٥٣٤٨٢٧) طنا، وقد كانت نسبة الزيادة ١٨٪ عن العام ٨٩.

وفيما يلي بيان تفصيلي لمنشا الكميات المذكورة بالطن لعام ١٩٩٠:

٤٩٧٩٧٧ طنا من الضفة الشرقية وبنسبة زيادة ١٧٪ عن العام ٨٩.

١٦٢٤١ طنا من الضفة الغربية وبنسبة زيادة ٦١٪ عن العام ٨٩.

٥٦٠٦ طنا من قطاع غزة للسوق المحلي وبنسبة زيادة ٧٦٪ عن العام ٨٩.

١٥٠٠٣ اطنان مستورد نسبة النقص ١١٪ عن العام ٨٩.

هذا بالاضافة الى الحمضيات الواردة من قطاع غزة لغايات التصدير، وكانت ٣٨٨٧١ طنا.

بمناسبة تحقيق الأرباح لشركة الفنادق والسياحة الاردنية

رئيس مجلس الإدارة يوجه الشكر للعاملين على جهودهم ويؤكد اعتماد فندق الأردن انتركونتيننتال على الكفاءات الوطنية

عمان - الشعب - ذكرت مصادر شركة الفنادق والسياحة الاردنية المساهمة المحدودة - الشركة المالكة لفندق الاردن انتركونتيننتال - بان الارقام الاولية لميزانية عام ١٩٩٠ تشير الى ان فندق الاردن انتركونتيننتال قد حقق زيادة ملحوظة في مبيعاته لهذا العام الامر الذي سيؤدي الى تحقيق ارباح معقولة بعد سنوات طويلة من الخسارة وبهذه المناسبة اعرب السيد زياد عناب رئيس مجلس الادارة عن شكره وتقديره لشركة الادارة والعاملين في الفندق على الجهود التي بذلوها خلال العام الماضي لتحقيق هذه الزيادة.

ومن الجدير بالذكر ان الشركة مملوكة من القطاعين العام والخاص حيث تبلغ مساهمة الحكومة في راسمالها حوالي ٨٧٪ بينما يملك القطاع الخاص النسبة المتبقية كما ان الشركة هي اولى الشركات الفندقية في المملكة حيث تاسست في علم ١٩٥٥ بهدف بناء فنادق ذات مستوى عالمي.

وقامت بتنفيذ مشروع فندق الاردن واتفقت مع شركة الانتركونتيننتال العالمية لادارته ابتداء من عام ١٩٦٣ وقد بني الفندق على ثلاث مراحل كان آخرها مشروع التوسعة الذي نفذ في عام ١٩٨٢ حيث ارتفعت سعة الفندق الايوائية الى ٣٧٢ غرفة كما قامت الشركة في عام ١٩٨٦ بتنفيذ مشروع تحديث للمرحلة الاولى من المبنى وذلك بهدف رفع سوية الفندق ليضاهي احدث الفنادق العالمية.

ومما يذكر ان فندق الاردن انتركونتيننتال يضم ٣٦٠ موظفا ثلاثة منهم فقط من جنسيات اجنبية والباقي اردنيون وعدد قليل جدا من العرب وذلك ضمن السياسة التي تتبعها الشركة المالكة وشركة الادارة الهادفة الى الاعتماد الكلي على الكفاءات المحلية لخدمة القطاع الفندقي الاردني والعربي حيث يعمل عدد كبير ممن عملوا وتدربوا في فندق الاردن في معظم فنادق المملكة والخارج وبخاصه دول الخليج العربي ووصل بعضهم الى تقلد مناصب الادارات العليا في هذه الفنادق.

استنكارا للعدوان الاميركي الوحشي على العراق

اعتصام حاشد لطلبة "الأردنية" وهيئتها التدريسية • استعداد للدفاع عن الوطن والعراق











النائب حدادين: نقف صفا واحدا للمحافظة على سيادتنا الوطنية

من عيسى الشبول

عبرت الجماهير الطلابية والهيئات التدريسية في الجامعة الاردنية عن استنكارها الشديد للعدوان الوحشي الذي تشنه الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها الاطلسيين ضد العراق الشقيق الذي يقود معركة الامة العربية والاسلامية نحو التحرر والاستقلال.

واكدت الجماهير الطلابية في الاعتصام الكبير الذي نظمته اللجان الطلابية للدفاع عن الوطن صباح امس في حرم الجامعة الاردنية وشارك فيه عدد من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة استعدادها للدفاع عن الوطن والقتال الى جانب العراق الذي يتعرض للتهديدات الصهيونية والامريكية بفعل الموقف القومي الشجاع الذي اتخذه قيادة وشعبا تجاه حرب الخليج.

وحث الطلبة على المضي في استنهاض الطاقات وتسخير الامكانات لخدمة معركة الدفاع عن الوطن والامة.

واحرق الطلبة المعتصمون الاعلام الامريكية والصهيونية وذلك تعبيرا عن رفضهم للهيمنة الامريكية على المنطقة العربية وسخطهم للجرائم البشعة التي ترتكبها الادارة الامريكية بحق الشعوب العربية.

والقى النائب بسلم حدادين كلمة حيا فيها المعتصمين الذين عبروا عن ضمير الشعب الاردني بكل فئاته السياسية والاجتماعية واكد على التلاحم المصيري الذي تجلى باروع صورة في الوقوف صفا واحدا لمواجهة العدو المشترك الذي يهدد الاستقلال والسيادة الوطنية لهذا البلد.

وقال ان التهديدات الصهيونية لبلدنا الاردن بفعل الموقف الشجاع الذي اتخذه قيادة وشعبا يتطلب اعلان التعبئة الوطنية الشاملة حتى يتمكن من استنهاض طاقاته وامكاناته لخوض معركة الدفاع عن تراب الوطن ضد العدوان.

برقيتان الى ديكويار والسفير الالماني

اللجنة الشعبية للدفاع عن القدس تطالب بانهاء مأساة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة

عمان - بترا - ناشدت اللجنة الشعبية للدفاع عن القدس الامين العلم للامم المتحدة السيد خافيير بيريس ديكويار التدخل لانهاء الوضع المأساوي الذي يعاني منه الفلسطينيون في الاراضي المحتلة منذ بدء العدوان الامريكي الاطلسي على العراق الشقيق في السابع عشر من كانون الثاني الماضي حيث فرضت قوات الاحتلال حظر تجول مرير دون الاهتمام بحاجاتهم الاساسية من الغذاء والدواء وبذلك تكون قد جردتهم من سبل معيشتهم اليومية المحدودة.

وحملت اللجنة المجتمع الدولي ممثلا بالامم المتحدة المسؤولية الكاملة ازاء السياسات الاسرائيلية اللاانسانية في الاراضي المحتلة مستغلة بذلك الازمة الراهنة في الخليج لتجويع الشعب الفلسطيني وارغامه على الاستسلام.

وجاء في البرقية ان فشل الامم المتحدة المتواصل في اتخاذ الاجراءات المناسبة لمعالجة هذا الوضع المروع وتقديم المساعدة والحماية اللازمتين للشعب الفلسطيني سوف يؤدي بالتاكيد الى المزيد من المعاناة وعدم الاستقرار في المنطقة كما انه يساهم في الحاق الضرر بمصداقية الامم المتحدة في المنطقة.

وعلى صعيد آخر بعثت اللجنة ببرقية احتجاج للسفير الالماني بعمان اعربت فيها عن اسفها الشديد ازاء قيام الحكومة الالمانية بارسال معدات عسكرية ومواد طبية وغذائية لاسرائيل متجاهله بذلك الاوضاع اللاانسانية - التي يعاني منها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة حيث فرضت سلطات الاحتلال حظر تجول منذ بدء العدوان الامريكي على العراق الشقيق في السابع عشر من كانون الثاني الماضي.

واشارت اللجنة الى ان الفلسطينيين بسبب هذا الحظر يعانون من نقص حاد في المواد الغذائية والطبية مما جعلهم يعانون من حالة من الحصار النفسي والمادي.

واستنكرت اللجنة تساهل الحكومة الالمانية ازاء الممارسات الاسرائيلية التعسفية ومكافئتها ليس فقط بتزويدها بالمعدات العسكرية ولكن ايضا بالامدادات الطبية والغذائية واغداق الاموال عليها مع ان الحكومة الالمانية لم تبذل اي مجهود من اجل التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

١٧١٥ شخصا قدموا عبر الرويشد امس الاول

عمان - بترا - بلغ عدد القادمين عبر مركز حدود الرويشد امس الاول ١٧١٥ شخصا من بينهم ٧٠٥ من الاردنيين و٨٩٢ من الرعايا العرب و١١٨ من الاجانب.

وذكرت مصادر ادارة الاجانب والحدود في مديرية الامن العام ان عدد المغادرين عبر المركز لذات اليوم بلغ ١٢٥ شخصا من بينهم ١٠١ من الاردنيين و٢٣ من الرعايا العرب واجنبي واحد.

دورة دفاع مدني في مادبا

مادبا - بترا - بدات في مركز الخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني في لواء مادبا امس دورة في مجال الدفاع المدني والاسعافات الاولية لعدد من سيدات وفتيات اللواء.

في دراسة حول سبل معالجة التلوث الكيماوي في المياه

بالصابون والملح والحليب يتم معالجة تلوث المياه

عمان: من نايف المعاني

اعد الدكتور المهندس صقر السالم عضو الهيئة الادارية واللجنة العلمية في الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة دراسة علمية حول كيفية علاج التلوث الكيماوي في المياه.

وجاء في الدراسة العلمية انه اذا ما تم اعتبار ان كارثة قد وقعت، يتم تقييم مدى تاثيرها على مختلف اجزاء شبكة تزويد المياه وتقييم القدرة المتبقية ويتم بعدها وضع خطة الطوارىء قيد التنفيذ، والخطوط التالية تنحصر بتقدير الاحتياجات المطلوب من النظام مواجهتها لكل استعمال (مياه الشرب، الاصحاح، المياه اللازمة للحريق) ويجب ان تتلاءم التقديرات وقدرة المرفق على تلبية هذه الاحتياجات.

كما يجب بيان الاولويات لمن تقدم الخدمات الطارئة او المعادة لطبيعتها اولا، ما هو الجزء الذي سيعطى الاولوية في الاصلاح، كيف سيتم الاستفادة من اجزاء النظام غير المتضررة اثناء مختلف مراحل حالة الطوارىء، ما هي الموارد البشرية والمادية المتاحة، ما هو المطلوب انجازه ومتى، من هي المؤسسات التي يتوجب على المرفق التنسيق معها، ان اجابة هذه التساؤلات تحدد كيفية استخدام الموارد وتسمح بتعيين الواجبات المحددة للاشخاص اللازمين.

وقالت الدراسة: ان اولويات اعادة الوضع لطبيعته، ووضع البرنامج الافضل لاستخدام الامكانيات المتاحة، وتوافق الواجبات مع قدرة الكوادر الفنية، كلها معا تشكل خطة تشغيل الطوارىء المكتوبة وهي باختصار تبين تفصيلا من سيعمل ماذا وتحت اية ظروف واين.

واضافت ان الخطة يجب ان تكون قصيرة غير معقدة وموضوعة على شكل تعليمات مركزة مبسطة ويشمل ذلك مركز القيادة والمتعاملين معه والخطوات المتبقية تنحصر في المراجعة المستمرة وتحديث الخطة سنويا.

● المخاطر الناتجة عن اضافة الكيميائيات والبيولوجيات الى شبكة تزويد المياه:

وعالجت الدراسة بشكل خاص احدى الحالات الطارئة والمتمثلة باحتمال اضافة مواد كيميائية او بيولوجية الى شبكة تزويد المياه، في موقع معين، مما يؤدي الى انتشار سريع للامراض او وفاة الشخص الذي يتناول الملوثات الداخلة في شبكة توزيع المياه.

واوضحت ان اضافة الملوثات الى شبكة تزويد المياه بهدف خلق حالة طبيعية حادة، تعريف السمية وبعبارة بسيطة تعرف بانها (قدرة الملوث الكيميائي او البيولوجي على الحاق الضرر عند ابتلاعه) وان درجة خطورة هذه المواد تعتمد على ما يدعى بالتركيز الحدي العتبي وهو التركيز اللازم لاحداث الضرر خلال زمن معين.

وبشكل عام فان الاصطلاحين: الحاد والمزمن يستخدمان عند الحديث عن العناصر السامة ومدى تاثيرها. وسينحصر الاهتمام هنا على ضرر التسمم الحاد بمعنى ضرر الامد القصير، وذلك عندما تكون الكيميائيات او البيولوجيات الموجودة في شبكة تزويد المياه قادرة على احداث المرض خلال ثوان، او دقائق، او ساعات، بعد التعرض لمرة واحدة او جرعة واحدة حيث يعتبر ذلك عنصرا حاد السمية، ان اصطلاح المزمن يستخدم عادة عند التعامل مع مشاكل طويلة الامد ويفترض بشكل عام تناول المواد على شكل جرعات متكررة وعلى مدار ايام، او اشهر، او سنوات وتجدر الاشارة الى ان اصطلاح مزمن يشير الى طريقة الاستخدام وليس لشدة الاعراض الطبية.

يتبين مما سبق انه عند اضطراب شريحة من المجتمع حيث تقع الكارثة، ان حدتها هي التي يتم اخذها بالاعتبار والتي تعتمد بالاساس على مقدار الجرعة الفعالة للعنصر السام، والتي بدورها تعتمد على كمية او تركيز العنصر، وفترة التعرض، وحالة التشتت (الانتشار) (حجم الجزيئات) الحالة الفيزيائية مثل الذوبانية، وحساسية خلايا او جسم الانسان للعنصر السام، ان طريقة تعريف الجرعة الفعالة تنحصر في الحد الاعظم للتركيز المسموح به او في الجرعة القاتلة.

والمعلومات المتعلقة بقيم متاحة بشكل عام من خلال حيوانات التجارب كالفئران والارانب... الخ. وبشكل محدود على الانسان.

وكمثال على ذلك فان اتحاد الصناعيين الكيميائيين في الولايات المتحدة يستخدم لتعريف ج ق ٥٠ للسموم الصناعية التعريف الذي يتفق والاتي: يؤدي الى الوفاة خلال ٤٨ ساعة للنصف او يزيد لمجموعة من عشرة ارانب بيضاء معدل اوزانها من ٢٠٠ - ٣٠٠ غم عند تناول جرعة واحدة بواسطة الفم معدلها من ٥٠ غم او اقل لكل كغم من وزن الجسم.

وجاء في الدراسة انه يتبين انه عند تحديد مدى سمية العنصر على المياه فان الحكم يصدر بناء على المعلومات عن سمية العنصر المبنية على التجارب على الحيوانات وليس الاصح بناء على التاثيرات الصحية على الانسان.

واضافت الورقة ان هنالك عدة طرق لدخول العنصر السام الى الكائن الحي بما فيها الامتصاص من خلال الجلد او الامتصاص من خلال الرئتين او من خلال الامتصاص المعوي، ولكون هذا البحث يختص بتناول العوامل السامة عن طريق المياه فالاهتمام ينصب في الاساس على الامتصاص عن الطريق المعوي وبالتالي فذوبانية المواد تعتبر امرا هاما عند الحديث عن التسمم فكلما قلت ذوبانية المواد كلما قلت احتمالية الامتصاص.

ان البحث التفصيلي باستقلاب سمية العنصر عند الامتصاص المعوي هو خارج نطاق هذا العرض بشكل عام، لكن من الضروري معرفة ان العمل العلاجي او اجراء الاسعاف الاولي يشمل ازالة العنصر السام من المعدة او محاولة معادلة او امتصاص العنصر السام في المعدة.

ان الاسعاف الاولي الذي يجب اجراؤه من الضروري ان يشمل محاولة تفريغ المعدة بواسطة التحريش على التقيؤ او باستخدام المقيء ويمكن ايضا تخفيف (حل) العنصر السام باعطاء السوائل باحدى الطرق التالية:

- مياه شرب عادية: ثلاثة الى اربعة كؤوس.
- محلول الصابون المخفف: كاسان الى ثلاثة كؤوس.
- محلول مشبع دافئ من ملح الطعام: ملعقة طعام واحدة لكاس عادي سعة ٢٨ غم.
- حليب: ثلاثة الى اربعة كؤوس.

ويمكن محاولة امتصاص المادة التي دخلت الجسم باستخدام مضادات السموم المألوفة والوصفة البسيطة لذلك تشمل محلول بودرة لشريحة خبز متفحمة (التوست المحروق، الفحم) وشاي ثقيل وحليب المغنيسيوم، ان هذا المخلوط قادر على امتصاص ومعادلة الكثير من السموم (قطعة توست واحدة واربع ملاعق طعام من حليب المغنيسيوم مع كاس من الشاي الثقيل).

● الملوثات السامة المحتملة في شبكة تزويد المياه

عند محاولة عمل جدول شامل للعناصر الكيميائية والبيولوجية الضارة على الانسان فان الجدول سيبدو بلا نهاية ولكن عند الاخذ بعين الاعتبار العلاقة بين كمية العنصر السام المضاف وكمية المياه المضاف اليها، وعند معرفة الكمية اللازمة لاحداث السمية فان الكثير من العناصر (مثل الفلوريدات) تصبح عمليا غير فعالة.

واذا ما اضيفت خاصية ذوبانية المواد لما سبق فان مجموعة اخرى من العناصر تسقط تلقائيا من الجدول.

واخيرا، اذا ما اخذ في الاعتبار مدة مكوث المياه، فسيتبين ان الكثير من العناصر البيولوجية ستموت خلال فترة زمنية معينة من المكوث تمنعها من التاثير على جزء من الشبكة المزودة للسكان.

وبالرغم من العوامل السابقة والمحددة من السمية فان هناك العديد من العناصر السامة ذات فعالية ويجب اخذها في الاعتبار.

مدير عام مؤسسة التدريب المهني

البدء بتجهيز الملاجىء والتدريب على عمليات الاخلاء

عمان - الشعب - قال الدكتور احمد عطوان مدير عام مؤسسة التدريب المهني بان مراكز التدريب المهني في المملكة بدات باعداد الملاجىء وعمليات التدريب والاخلاء والدفاع المدني والاسعافات الاولية، وقد تم تقسيم المدربين الى مجموعات تتولى مسؤوليات في كل مراكز المؤسسة لتكون تحت تصرف الجهات المسؤولة.

واضاف بان المراكز اعدت السلالم والحمالات وادوات الانقاذ والاغاثة والاسعافات الاولية مشيرا الى ان معظم هذه المواد تنتج وتصنع في مراكز المؤسسة.

وقال بان الموظفين والعاملين في المراكز والطلبة على اهبة الاستعداد وان هنالك مناوبات على مدار الـ ٢٤ ساعة في جميع مراكز المملكة.

وحول معهد الصحة والسلامة العامة قال بان هناك تعاون كبير ما بين المؤسسة والجمعية العلمية الملكية والدفاع المدني للقيام بعملية تطوير وتجهيز كمامة واقية من الغازات محليا لتتمكن المصانع المحلية من انتاجها.

واضاف بان مراكز المؤسسة ستقوم بتقديم الخدمات للمناطق الموجودة فيها بالتعاون مع الجهات الرسمية مشيرا الى ان المؤسسة على استعداد لانتاج اية مواد من صناعة وانتاج طلابها.

مناقشة رسالتي ماجستير باليرموك

اربد - الشعب - نوقشت في قسم التربية بجامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد يوسف ابو دلبوح بعنوان "مدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية اللازمة للمرحلة الثانوية".

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد الخوالدة رئيسا والدكتور توفيق مرعي والدكتور محمد العليمات عضوين.

كما نوقشت في القسم رسالة ماجستير مقدمة من الطالب عيسى محمد الشويطر بعنوان "مدى فعالية برنامج اعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في كليات المجتمع الاردنية".

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد الخوالدة رئيسا والدكتور توفيق مرعي والدكتور محمد العليمات عضوين.

في برقية تأييد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق

الشبيبة الوطنية في الاردن تؤكد وقوفها مع العراق

عمان - الشعب - بعثت رابطة الشبيبة الوطنية في الاردن برقية تأييد الى الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق جاء فيها:

تحية المجد والبطولة لشعب العراق وابطاله وهم يسطرون ملاحم النصر العربية في وجه الهجمة البربرية. تحية الاعتزاز والفخار لشيوخ العراق واطفاله لرجاله ونسائه لشبابه وطلبته الذين قطعوا العهد ان ينتصر العراق وان تنتصر الامة العربية ويدفعون كل يوم اغلى الدماء والتضحيات ضريبة لهذا العهد.

ان رابطة الشبيبة الوطنية في الاردن تؤكد لكم ان المعركة المظفرة التي يخوضها العراق انما هي معركة الامة العربية جمعاء... معركة المصير والمستقبل العربي في وجه قوى الظلم والتخلف الامبريالي - الصهيوني - والتي تستهدف القضاء على القوة العربية وترسيخ الوجود الاحتلالي الاستعماري لارضنا العربية ومقدساتها ونهب ثرواتها الطبيعية.

وقالت البرقية واستنادا لذلك فاننا نعتبر انفسنا جزءا من هذه المعركة، ونخوضها معكم من موقع الشريك لا من موقع التضامن فقط.

واضافت ان رابطة الشبيبة الوطنية في الاردن تضع كل امكاناتها تحت تصرف الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وتمارس دورها انطلاقا من المهام القومية الملحة التي تتطلبها «ام المعارك» من جميع المنظمات والهيئات الرسمية والاجتماعية والسياسية العربية.

ولا يفوتنا الاشارة الى الخطوة العدوانية التي اتخذتها الحكومة البريطانية تجاه طلبة العراق باحتجازهم كرهائن حرب ومضايقتهم وممارسة كل اشكال التمييز ضدهم. ان هذا الاجراء انما يشكل انتهاكا لحقوق الانسان وتجاوزا لكل الاعراف والقيم الديمقراطية في العالم.

وقالت ان المرحلة الخطيرة التي تمر بها امتنا العربية والتي يتعرض فيها حاضرها ومستقبلها لتهديد امبريالي صهيوني خطير يتمثل في العدوان الغاشم الذي يشنه معسكر الشر على ارض وشعب العراق مستهدفا تدمير القوة العربية وترسيخ الوجود الاحتلالي الاجنبي لارضنا العربية ومقدساتنا ونهب ثرواتنا الطبيعية، ان ذلك يتطلب منا نحن المنظمات الشبابية العربية التحرك النشط والواسع للحيلولة دون تمكين الاعداء من تنفيذ مخططاتهم ودعم العراق بكل الاشكال المتاحة حيث يخوض معركتنا العربية الواحدة وحيث يتقرر مستقبل امتنا. اننا نقترح التحرك ضمن المحاور التالية:

- التحرك الجماهيري وخاصة الشبابي لنصرة العراق ومخاطبة المنظمات الشبابية العالمية والهيئات الاجتماعية المختلفة لشرح ابعاد المعركة الامبريالية والهادفة الى القضاء على العراق. وارسال برقيات التنديد بالاجراءات التي تتخذها دول التحالف العدواني ضد ابناء شعبنا العربي وخاصة ابناء الشعب العراقي من مضايقة وتهديد وتمييز لا انساني يفضح زيف الديمقراطية الغربية.

والمطالبة الواسعة بالوقوف امام الجرائم الاسرائيلية بحق الشعب العربي الفلسطيني وحرمانه من ابسط حقوق الانسانية، خاصة وانه يرزح تحت احكام منع التجول منذ بداية العدوان. واستمرار الادارة الاسرائيلية بحرمان الطلبة الفلسطينيين من حقهم الانساني بالتعلم والاصرار على اغلاق الجامعات والمدارس ودور العلم.

مدعوون لمراجعة كلية تأهيل المعلمين

عمان - الشعب - تطلب ادارة كلية تاهيل المعلمين العالية من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة ادارة الكلية في موعد اقصاه ١٩٩١/٢/٧ مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية التالية:

شهادة ميلاد مصدقة او صورة عن دفتر العائلة مصدقة او صورة عن جواز السفر مصدقة، ٦ صور شخصية، رسوم القبول وبدلات وتبرعات الفصل، مجموعة ٣٦ دينار، في مبنى الكلية في الشميساني ما بين الساعة الثامنة صباحا والثانية بعد الظهر وهم:

سعيد محمد الحجي، ناصر سالم بني رباع، محمد شكري السليمان، جميل يوسف سعيد، جليلة عبدالله الحياصات، وليد محمد الحوارنة، يزن بدر البطاينة، حليمة احمد الحياري، حليمة حسن مصطفى.

صدور العدد الجديد من جريدة صوت الطلبة

عمان - الشعب - صدر عن عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية العدد الجديد من جريدة صوت الطلبة الشهرية.

واشتمل العدد على العديد من المقالات والمشاركات باقلام الطلبة والتي تناولت الاوضاع التي يعيشها وطننا العربي بالاضافة الى اخبار وتقارير صحفية حول النشاطات الطلابية التي شهدها الحرم الجامعي مؤخرا.

الاردنية تشارك بندوة في الرباط

عمان - الشعب - تشارك الجامعة الاردنية في اعمال ندوة تحسين نوعية التعليم الاساسي الابتدائي في الدول العربية التي تعقد في مدينة الرباط في المملكة المغربية خلال الفترة من الحادي عشر الى الخامس عشر من شباط الجاري.

ويمثل الجامعة في هذه الندوة الدكتور سامي خصاونة الاستاذ في قسم الادارة والاشراف التربوي بكلية التربية.

ممثلون عن الاردنية في مجلات علمية

عمان - الشعب - رشحت الجامعة الاردنية عدد من اعضاء الهيئة التدريسية التالية اسماؤهم ممثلين عنها في عضوية هيئة تحرير مجلات علمية تصدرها الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية على النحو التالي:

الدكتور عصام زعبلاوي - العلوم الهندسية، الدكتور وليد المعاني - مجلة العلوم الطبية، الدكتور عبدالقادر عابد - مجلة العلوم التطبيقية، الدكتور محمد وليد ابو غربية - مجلة العلوم الزراعية.

ندوة الثلاثاء — الملف السياسي

دور النقابات المهنية والقوى السياسية والشعبية في صد العدوان الامريكي

ترجمة الغضبة الجماهيرية الى الية عمل ضد مصالح العدو الامريكي وحلفائه

تمر امتنا العربية في مرحلة هي الادق والاخطر بعد ان احتضنت يد المجهول مستقبلها ومصيرها اثر اطلاق العدو الاميركي وحلفاؤه جنون حربهم القذرة ضد عراق العرب... بعد ما رسم في الافق مشروع الامة القومي النهضوي وغرس حراب ارادته في عيون الخصم لتورث وطنا موحدا.

فهذه الحرب المجرمة، لم يشهد التاريخ لها مثيلا من حيث حجم الحشد الاجرامي، وكم الاستخذاء الدولي وتزوير الارادة الدولية.. وامتطائها لتحقيق الاهداف الامبريالية في اعادة الامة الى بيت الطاعة لتكون بيادق على رقعة الشطرنج الاميركية.

ومن هنا فطبيعة المرحلة تقتضي من كل عربي ان يكون مع نفسه ومستقبله وذلك لا يتاتى الا بالتوحد مع العراق دما واشواقا ومعاناة ويفرض على الفعاليات السياسية والشعبية والنقابات المهنية دورا هاما وخطيرا في التصدي لهذا العدوان ولجمه. فهل نجحت هذه الفعاليات والقوى في ترجمة الغضبة الجماهيرية الى الية عمل مستمرة ضد العدو الاميركي وحلفائه؟؟ والى اي مدى تجاوزنا الاحتفالية ونجحنا في تجسيد العفوية الى عمل يومي.. وكيف نطور هذا العمل ليكون رديفا لعراقنا في هذه اللحظات التاريخية.

للاجابة عن هذه التساؤلات استضافت الشعب السادة النائب د. همام سعيد، والنائب منصور مراد، ود. لبيب قمحاوي والصيدلاني تيسير الحمصي نقيب الصيادلة رئيس مجلس النقباء.

وفي بداية الندوة رحب الاستاذ الزميل هاشم خريسات رئيس التحرير المسؤول بالسادة المنتدين مثمنا تجاوبهم مع دعوة «الشعب» للمشاركة في هذه الندوة التي تعالج موضوعا هاما ويشكل رديفا للعراق في حربه ضد المعتدين.



ادار الندوة:

رشيد حسن

ليس البرغوثي

تصوير: ماجد جابر

* صوت الشعب: بداية، نود من الاخوة المنتدين، تقييم دور النقابات المهنية والقوى السياسية والشعبية في تعبئة المواطنين وتهيئتهم لصد العدوان الامريكي الاطلسي على الامة العربية. وهل ترون ان هذا الدور قد ارتقى الى مستوى الحدث الكبير الذي تمر به امتنا في المرحلة الراهنة؟

توحيد التيارات

النائب د. همام سعيد: ان الاحزاب والقوى السياسية المتواجدة على الساحة كان يبرز بينها خلال الاربعين سنة الماضية التناقض في افكارها، وانتماءاتها وحركتها. وكان يغلب عليها طابع الصراع. ولكن منذ ان بدات ازمة الخليج، وبدأت الحرب، لاحظنا ان جميع التيارات السياسية قد سوت اكثر الخلافات التي كانت بينها، واجتمعت في تيار عريض واحد، لان المعركة تحددت، واصبحت معركة بين الكفر والايمان، بين الحق والباطل، بين القوى الصليبية الغربية الحاقدة والصهيونية والقوى المؤمنة. ولذلك، فاننا نجد ان كافة القوى السياسية والفعاليات الشعبية في الاردن تتكلم حاليا بلغة واحدة. واستطيع القول بان هذه الازمة قد وحدتنا وجمعت كلمتنا. علما باننا كنا في السابق من خلال الازمات نزداد اختلافا وافتراقا. واشعر بأن هذه الوحدة عميقة، وان مشروع التعاون بين جميع هذه الفعاليات اصبح حقيقة واقعية عملية. لان القضية هي قضية وجود هذه الامة او فنائها، وبالتالي ليس احد منا مخيرا بالانزواء او الابتعاد عن هذا التيار العريض الواسع، بل علينا جميعا ان نصب جهودنا في هذا التيار، ولذلك استطيع القول بان الفعاليات الشعبية والقوى السياسية، تمر حاليا بمرحلة ايجابية، ولقد وصلت هذه القوى الى هدف تعيش الامة باكملها من اجل تحقيقه، وهو هدف تحرير بلادنا المحتلة، والرد على الهجمة الصليبية الصهيونية التي تستهدف وجودنا كامة.

د. لبيب قمحاوي: ان الاعمال التي قامت بها القوى السياسية والفعاليات الشعبية خلال المرحلة الراهنة هو امر واجب عليها، واود التركيز على جوانب التقصير في عمل هذه القوى. ففي بدايات تبلور الازمة كان هناك تقصير واضح من كافة القوى لعدم اعطاء الابعاد الحقيقية للهجمة الشرسة على العراق، وكانت معالجة هذا الموضوع دون مستوى خطورة الحدث الكبير، اذ لم يكن هناك جهد حثيث لاعطاء الصورة المتكاملة لاهداف الهجمة الامبريالية الامريكية على العراق. واقصد بذلك الفترة التي سبقت تاريخ الثاني من آب، اذ ان بعد هذا التاريخ بدات الامور تتحسن قليلا الا ان مستوى الاداء لم يصل الى الحد المطلوب في توعية القاعدة الجماهيرية على خطورة هذه الحملة.

ان ما جرى وما يجري حاليا في العراق هو اكبر من حجم اي سلحة نضالية عربية او اسلامية بمفردها، لذلك فان الانطلاق في عملنا يجب ان يكون مستقبلا ضمن رؤية واضحة لكل هذه الفعاليات والقوى السياسية بان الساحة الحقيقية والفعالة هي الساحة المتكاملة عربيا واسلاميا واتفق مع النائب د. همام فيما تفضل به بأن الازمة شكلت ارضية من اللقاء والوحدة بين كافة القوى والفعاليات القائمة في الساحة الاردنية والعربية والاسلامية، اذ اصبح الجميع يتكلمون بلغة واحدة.

وباعتقادي ان التقصير في دور النقابات والفعاليات السياسية تمثل في معالجة الاساليب العملية للتصدي لهذه الازمة، وخاصة فيما يتعلق بموضوع التعبئة الجماهيرية التي لا يجب ان تكون فقط من خلال الخطب والمهرجانات، اذ ان هذا النوع من التعبئة مطلوب ومرغوب، الا انه سيصل الى سقف معين ثم يقف بعد ذلك ولذلك يجب ان تنصب التعبئة على قضايا عملية، وتحضرني هنا، قضية في غاية الاهمية، وهي ان التعبئة لا تعني حدوث شلل في الحياة، وانما يجب ان تعني القدرة على حمل السلاح بيد وبناء الوطن والحفاظ على مقومات الحياة بيد اخرى لان الوطن اذا جاع قد يجبر على الركوع، ولذلك يجب ان تنطلق التعبئة بكافة جوانبها ضمن رؤية متكاملة لدى كافة القوى الوطنية. فالاقتصاد في استهلاك الطاقة هو جزء من التعبئة، كذلك الاقتصاد في الغذاء والشراء، وذلك حماية للجبهة الداخلية، وتعزيزا لقدرة الاردن على الصمود، خاصة وان الضغوط التي يتعرض لها الاردن هي ضغوط اقتصادية. ولا بد في هذا المجال من التاكيد على ان المعركة طويلة ولن تحسم بسرعة، ولا يجب ان تحسم بسرعة، لان الحسم السريع هو مطلب امريكي وليس مطلبا عربيا او اسلاميا وهذا يتطلب وجوب توفر عوامل القدرة الذاتية على الصمود لفترة طويلة.

والاتجاه الثالث الذي تم التقصير فيه تقصيرا جزئيا وليس كليا، يتمثل في انه لم يكن هناك تنسيق حقيقي على الساحة الاردنية بين كافة القوى لاستنفار الجماهير العربية والاسلامية والمجتمع الدولي ضمن خطة متكاملة. وهذه القضية في غاية الاهمية، لان المعركة تتطلب المشاركة الحقيقية للعراق، اذ يجب ان نقضي على الكذبة الامريكية القائلة بأن العراق يقاتل ضد العالم باجمعه، وهذا الامر غير صحيح، لان العراق يقاتل دفاعا عن نصف العالم ان لم يكن عن ثلثيه، فالعراق يقاتل دفاعا عن العالم العربي والاسلامي، وعن دول العالم الثالث.

وفي مجال التعبئة الوطنية، يجب ان يكون هناك تنسيق حقيقي لتعزيز التعبئة، التعبئة في اتجاه تدعيم القدرة الشعبية في الدفاع الحقيقي عن الوطن ضد اي هجمة او غزو او عمليات تخريب، وهي متوقعة على الجبهة الاردنية لتغيير موقفه المتضامن مع العراق. لذلك يجب ان تتم التعبئة في مجال تعزيز قدرة المواطن الفرد على الدفاع عن الوطن، لانه في حالة حدوث اي اعتداء، فان الجيش الاردني سيكون مجموع الشعب الاردني.

ومما سبق، فانه بالرغم من حدوث بعض جوانب التقصير في عمل النقابات والاحزاب والقوى الشعبية، فاننا لا نغفل ان هذه القوى قد قامت بعمل رائع في الظروف الراهنة. ولكننا لا نصل الى حد معين، بل نطلب دائما المزيد، وننظر الى انفسنا ضمن مفهوم النقد الايجابي حتى يتم تعزيز اداء هذه الفعاليات والقوى.

تعبئة قومية

تيسير الحمصي: في الحقيقة، لقد كان للفعاليات الشعبية في الاردن دور مهم للتعبئة للمعركة منذ الثاني من آب، وقد شاركت النقابات المهنية مع الفعاليات الشعبية المختلفة للقيام بدور متميز من خلال التحرك الفوري، واخذ زمام المبادرة لتوعية مختلف القطاعات الشعبية، وذلك عن طريق اصدار البيانات التي تشرح الموقف العراقي والاردني من الاحداث. كما ساهمت النقابات المهنية مع جميع الفعاليات السياسية والشعبية في عقد الندوات والقيام بالمسيرات الشعبية، وفتح المجال امام الشباب الاردني للتطوع للقتال الى جانب اشقائهم العراقيين في معركتهم القومية. ولقد قامت النقابات المهنية بوضع دراسات حول الاحتياجات الجماهيرية في حالة حدوث اي اعتداء على الاردن، وقامت بتوفير الادوية، والتدريب على اعمال الدفاع المدني، والاسعافات، وشكلت لجنة الامن الدوائي لتوفير الدواء للمواطنين في حالة تعرض البلاد لاي هجوم ولقد انخرط كثيرون من المنتسبين الى النقابات المهنية الى صفوف الجيش الشعبي، وتدربوا على اعمال القتال، واعدت النقابات دورات للجيش الشعبي تخرج منها اكثر من الف شخص من اعضاء النقابات المهنية. وتعاونت الفعاليات الشعبية والنقابية مع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، واللجنة الشعبية الاردنية لدعم العراق في مجال كسر الحصار الاقتصادي الظالم الذي فرضته قوى العدوان على شعبنا العربي في العراق، وكان لها دور في مد يد العون لمساعدة الاف الاخوة العرب الذين اضطرتهم الازمة الى مغادرة الكويت، وذلك عن طريق توفير الغذاء والمسكن والدواء لهم.

اما على الصعيد العربي والدولي، فان النقابات المهنية والقوى الشعبية في الاردن، قد بذلت جهودا كبيرة للاتصال بالاتحادات العربية لتاخذ دورها في دعم العراق، والتصدي لدول الاحتلال والعدوان، وبذلت جهودا متواصلة مع المؤسسات الدولية والانسانية لتكوين رأي عام عالمي قادر على احباط الحصار الغذائي والدوائي على العراق، واستنكار العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على شعبنا وامتنا العربية والاسلامية. ولا زالت هذه الفعاليات النقابية والشعبية تكافح من اجل استنهاض وتفعيل دور الجماهير العربية في الاردن، وخاصة في اتجاه دعم صمود العراق لمواجهة العدوان، وارشاد الجماهير الى كيفية التصرف في حالة العدوان على الاردن، والى اهمية الحذر من اجهزة الاعلام الغربية المضللة.

وفي ظل هذه المرحلة الراهنة، والهجمة الشرسة التي تتعرض لها الامة العربية والاسلامية، قامت لجنة من النقابات المهنية بمقابلة السيد رئيس الوزراء، والسادة رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب، للمطالبة بضرورة توحيد كافة الجهود المختلفة، بحيث يعمل على انشاء مجلس اعلى للتعبئة الوطنية الشاملة والدفاع عن الوطن، يضم في عضويته ممثلين عن كافة الفعاليات، واعلان التعبئة الوطنية الشاملة لكافة المواطنين، والاعداد الفوري للمزيد من التدريب والتسلح المنظم، وتأمين الاحتياجات اللازمة لذلك، وتوعية كافة فئات الشعب على مسؤولياتها في الدفاع عن الوطن، واتخاذ كافة الاجراءات لتحقيق ذلك كما تمت المطالبة بضرورة تحويل الاقتصاد الوطني الى اقتصاد حرب، واعادة ترتيب الاولويات لموازنة الدولة في ضوء المتغيرات الراهنة، والعمل على التصدي لحملات الاعلام المعادية.

ولقد عملت الحكومة على تحويل اقتصاد الوطن الى اقتصاد حرب، وقام مجلس النواب بتشكيل لجنة عليا لجمع التبرعات لدعم التسليح للجيش الشعبي. وتم الغاء عدد من المشاريع التي لا ضرورة لها في الوقت الراهن.

ومطلوب من النقابات المهنية في الاردن بالتعاون مع الفعاليات الشعبية المساهمة في تهيئة الشعب الى ان الحرب ستكون طويلة الامد.

- النائب منصور مراد: باعتقادي ان القوى الوطنية استطاعت ان تاخذ دورا جيدا في عملية تعبئة الجماهير، اضافة الى دور النقابات المهنية في هذا المجال من حيث المسيرات، وتشكيل اللجان المختلفة ولا بد من الاشارة الى ان القوى الوطنية قامت في مناسبات هامة بمحاولات عديدة للتنسيق مع القوى الاسلامية، ونحن مسرورون من هذا التعاون والمطلوب الان هو تعميق هذه الوحدة، وهذا التنسيق، ودفعه الى الامام وفق اسس ثابتة فالقوى الوطنية والسياسية عليها ان تفتح المجال امام كوادرها الميدانية التي تتعامل مع الجماهير لتاخذ دورا اكبر في صنع القرار، وان يتم الاهتمام بهذا الكادر الميداني بصورة اكثر. واعتقد انه من المفيد للنقابات المهنية ان تفتح المجال لقوى عديدة لم يفتح لها المجال للمشاركة في عمل اللجان التي شكلتها النقابات المهنية، خاصة وان هناك قوى عديدة لديها الاستعداد للعمل والمشاركة. الا انها خارج هذه اللجان، او انها تمثل بشكل ضعيف للغاية، وعملية التواصل معها لا تتم كما ينبغي، وليست على مستوى الحدث ومستوى الطموح الذي نريده، لكي نتحول جميعنا من خلال العمل الموحد القوي الذي يستهدف الارتقاء بالشعب الاردني وقواه الحية في مسالة الدفاع عن الوطن، ولعب دور اساسي في مساندة العراق الذي يقاتل من اجل الكرامة العربية، والحفاظ على مصالحنا القومية، واحباط المخطط الامريكي الذي يهدف الى نظام دولي جديد يسمح لامريكا بالاستمرار في الهيمنة على مقدرات الـ ـم. لذلك على القيادات السياسية ان تتفاعل اكثر مع الجماهير، لتنظم اللجان الوطنية المنتشرة في كل حي ومصنع وقرية ومدينة، لتساعد من خلال خبرتها الطويلة، وتأثيرها المباشر على ترابط هذه اللجان، وتفعيل دورها في خدمة اهدافنا للدفاع عن الوطن. وعلى هذه القوى الوطنية السياسية الاهتمام بدور الشباب، وباعتقادي بصفتي رئيسا للاتحاد الوطني لشباب الاردن، ان هذه القوى والفعاليات السياسية واللجان التابعة للنقابات المهنية والعمالية لم تستطع ان تستفيد من حماس الشباب الاردني، واندفاعه للدفاع عن الوطن، ومساندة الشعب العراقي البطل، الا ان ذلك لا ينفي بانه قد بدات حاليا اتصالات اوسع نتمنى لها النجاح والاستمرار.

والمطلوب من القوى الوطنية الضغط على الحكومة لترتقي الى مستوى اهداف ومطالب الجماهير في الدفاع عن الاردن، ولا بد من وضع الخطط العلمية لتنظيم وتدريب وتسليح الشعب الاردني، وانني على يقين تام بانه لو اتيحت الفرصة للعدو الامريكي الصهيوني اثناء التطورات العسكرية لضرب العراق من الجبهة الغربية، فانه لن يرتدع عن الدخول الى الاردن والعبور من خلاله لضرب العراق، لذلك يجب على الحكومة والقوى الوطنية بمختلف فصائلها

تشكيل مجلس اعلى للتعبئة الوطنية والدفاع عن الوطن

خطة اعلامية متكاملة للتصدي للاعلام الغربي الصهيوني المضلل

واتجاهاتها وكافة القوى الحية في الاردن ان تتيقن من ان العدو لن يتوانى عن ضرب الاردن اذا رأى ان ذلك يحقق طموحاته ومخططاته في المنطقة خاصة وان اسرائيل لديها احلام في التوسع على حساب الاراضي العربية، وتهدف الى ضرب الاردن وتجربته الديموقراطية التي تشكل سندا قويا للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

* صوت الشعب: الى اي مدى نجحت النقابات والقوى السياسية في الانتقال من الصيغ الاحتفالية الى الصيغ العملية؟؟

النائب د. همام سعيد: اتفق مع الاخوة فيما تفضلوا به حول حاجتنا للانتقال الى خطوات عملية، فمما لا شك فيه ان التعبئة النفسية والحشد الفكري والذهني وصل الى مستوى عال جدا، واذا لم يستغل هذا الحشد الفكري والنفسي، فربما تذهب هذه الشحنة هباء منثورا، لان عملية الحشد الذهني والفكري، يجب ان تتلوها مرحلة نتساءل فيها ماذا نريد؟ ولذلك فانني اعتقد ان هذه التعبئة النفسية والفكرية في المرحلة الراهنة هي فرصة ذهبية لتعبئة الناس بشكل دائم، خاصة وان الاردن بلد مهدد يدخل ضمن اطار المخطط الصهيوني، الذي يسعى الى التوسع خلال سنة ٢٠٠٠ على حساب الاردن، عن طريق استقدام خمسة ملايين مهاجر يهودي الى فلسطين. ومن هنا، لا بد من الاستفادة من هذه التعبئة وتحويلها الى عمل مباشر وفعلي.

وفي الحقيقة نحن لازلنا شعبا مترفا نبحث عن الكماليات، ونبحث عن الحياة في ظروفها العادية. في حين يجب علينا ان نبحث عن الحياة التي يرضى عنها الله اولا، ثم عن الحياة التي نستطيع ان نوظفها من اجل الحفاظ على بلادنا. اذ لا يكفي القول بان ميزانيتنا اصبحت ميزانية اقتصاد حرب، بل يجب ان تتنادى الفعاليات الشعبية والقوى السياسية لاحداث تغيير على نمط البناء، واللباس، والطعام، وان يكون نصيب المجهود الحربي في مصروف ونفقة الطفل في المدرسة، اي اننا نريد ان يشارك الطفل الصغير بجزء من مصروفه اليومي لخدمة المجهود الحربي، واعداد الامة. اذ يجب ان يشعر كل مواطن ان قطعة السلاح الموجودة في يد الجندي قد ساهم هو في جزء من ثمنها، بشكل مباشر وليس عن طريق الضرائب، اذ يجب ان تكون هذه المشاركة مباشرة وفعلية، حتى يتفانى المواطن في سبيل الدفاع عن وطنه والحفاظ على ممتلكاته التي ساهم في جزء من ثمنها.

ولقد استطعنا خلال الخمسة شهور الماضية تحقيق انجازات ما كان لنا ان نحققها خلال عشر سنوات سواء على الصعيد السياسي او العملي، ويعتبر ما حققناه حتى الان امر جيد. فنحن نرى الان انه لا تكاد بلدة او قرية اردنية الا وفيها مراكز للدفاع الوطني، وقد بدأ المواطنون يشترون التجهيزات المطلوبة وتم تجهيز مراكز الدفاع الوطني بما يلزمها من تجهيزات كاملة، وذلك بفضل جهود الفعاليات الشعبية والقوى السياسية. اما فيما يتعلق بموضوع الجيش الشعبي، فان المواطن اصبح حاليا مهتما - اضافة الى التدريب - بموضوع توفير السلاح، على ان يشارك الحكومة في عملية التسليح والاسهام في المعركة، حيث نجد ان المواطنين يتسابقون للتبرع باموالهم من اجل تسليح الجيش الشعبي، الامر الذي يؤكد ان شعبنا لديه قدرات هائلة، وهو شعب مجاهد، ولا غرابة في ذلك، فان الاسلام هو عملية جهادية مستمرة، وبالتالي فان شعبنا مهيا للجهاد، ويحتاج الى من يفتح له البلي، لاخراج طاقاته الجبارة الى حيز الوجود. لذلك فان الدعوة فيما يختص بموضوع الجيش الشعبي هي دعوة المواطنين الى التبرع لصالح الجيش الشعبي الى لجان مختصة تقوم بدورها بالتعاون مع الحكومة بالاشراف على عملية شراء السلاح حتى يطمئن المواطن بان القيادات الشعبية لا تترك امر ذلك الى الحكومة فقط، بل تشترك معها في تامين السلاح للجيش الشعبي. وارى ان القيادات الشعبية عليها ان تشترك مستقبلا في عمليات القيادة العسكرية بعد ان اشتركت في موضوع التسليح، وان تتحول هذه القيادات الشعبية الى قيادات عسكرية ميدانية.

الحرب النفسية

- د. لبيب قمحاوي: في الواقع، ان الموضوع نسبي، فقد حققنا بعض الانجاز نسبة الى ما كان قبل بضعة شهور ولكن في المقارنة مع حجم المعركة، فان الانجاز الذي تم تحقيقه ضعيف جدا، والصراحة مطلوبة لغايات التصحيح وليس النقد غير البناء. ولعل الاسباب في ذلك تعود الى ان العمل الوطني بشكل عام لا زالت تتصدره الكثير من القيادات التقليدية بمفاهيمها واساليبها التقليدية، في حين ان المعركة التي نخوضها الان هي ليست تقليدية، اذ اننا نخوض معركة في نهاية القرن العشرين بادوات القرن الحادي والعشرين، وهذا الامر يتطلب توفر القدرة لدى القيادات الوطنية بشكل عام ليس على استيعاب استراتيجية المعركة ومضامينها السياسية والمستقبلية العامة على مستوى الوطن العربي والاسلامي ودول العالم الثالث فقط، وانما يتوجب ان تتوفر القدرة لهذه القيادات على استيعاب ماهية الادوات التي يستخدمها العدو ومدى خطورتها وكيفية التصدي لها. وهذا الاستيعاب للاسف غير موجود لان هناك اصرارا غير معلن لدى الكثير من القيادات التقليدية في العمل الوطني على الاستئثار بالدور في هذه المرحلة التي تتطلب العمل على استغلال كافة الكفاءات الموجودة على الساحة الاردنية والعربية والاسلامية في كافة المجالات. فعدونا يستخدم كافة الوسائل لكسب المعركة، ونحن نتصدى لهذه الوسائل عن طريق البيانات والمهرجانات، والتسابق على ابداء وتاكيد مواقف جميعنا يعلم بأنها ثابتة. ومن الامثلة التي تدل على اننا نواجه ادوات غير تقليدية من قبل اعدائنا في هذه الحرب، مع عدم قدرة القيادات الوطنية على استيعابها، او عدم توفر النية لديها للاستعانة باجيال جديدة من القيادات الوطنية في الساحة الاردنية، ما نشهده في مجال الاعلام الموجه والحرب النفسية، اذ ان من اهم التطورات التي تحدث في هذه الحرب انها تخاض على الجبهة العسكرية، وبنفس القوة تخاض على الجبهة الاعلامية والنفسية والاسئلة المطروحة هي ماذا فعلت القيادات والاحزاب والقوى السياسية للتصدي لهذه الحرب النفسية والاعلامية؟ وهل تم الاستعانة بالكفاءات لوضع متابعة يومية لكشف كافة اساليب الحرب الدعائية التي يقوم بها العدو؟ واين اللجنة الاعلامية المتكاملة التي تعمل على مراقبة برامج العدو باكملها وتحذر الشعب من اساليبه؟ واعتقد اننا في هذا الاتجاه مقصرون ولم نفعل شيئا له قيمة. وكل اعمالنا كانت مبعثرة تخلو من اي بعد او تصور استراتيجي. فعلى سبيل المثال نجد ان بعض وسائل الاعلام تروج لشائعة مفادها ان الزعيم العربي الفلاني الذي يقف في صف معاد للعراق قد قتل، وهذه الشائعة لها تاثير سلبي على المواطن العربي، لانه عند سماعه لهذا الخبر يفرغ شحنات الغضب في نفسه، وعندما يعرف خطا هذه الشائعة يصاب بالاحباط. ويشعر ان هذا الامر لا يمكن ان يحدث وانه مجرد شائعات فهل استطعنا ايجاد خطة اعلامية متكاملة للتصدي لمثل هذه الحرب النفسية. التي تبرز بشكل جلي في محاولة الولايات المتحدة وحلفائها لاقناع العالم بأن العراق يقف بمفرده لمحاربة المجتمع الدولي ويعاني من العزلة والوحدة. وهل استطعنا بالاستعانة مع الخبرات المتخصصة لوضع خطة اعلامية تتصدى لذلك وتبرز للعالم بأن العراق لا يقف لوحده في تحدي الولايات المتحدة بل انه يدافع عن نصف العالم؟ اعتقد اننا حتى الان لم ننجح في ذلك، وما زال عملنا في اغلبه احتفاليا ولم يرتق الى مستوى الحدث الكبير الذي نمر به.

* صوت الشعب: هل هناك تنسيق بين النقابات المهنية في الاردن وشقيقاتها في الدول العربية، للارتقاء بالعمل النقابي العربي الى مستوى الحدث وتوحيد الجهود النقابية العربية للوقوف في وجه العدوان الامريكي الاطلسي على العراق والامة العربية ؟

- تيسير الحمصي: في الحقيقة، اود في هذا المجال التعبير عن تقديري لدور الصحافة الاردنية، ووسائل الاعلام كافة لما تقوم به من عمل مشرف في هذه المرحلة اذ انها تبرز كافة جوانب المعركة ابرازا حقيقيا.

اما فيما يتعلق بالتعاون مع النقابات المهنية العربية، فقد تشكلت خلال الايام القليلة الماضية اللجنة العربية الصحية للطوارىء بمبادرة من الامين العام لاتحاد الاطباء العرب، وبالتعاون مع النقابات الصحية في الاردن، والفعاليات الشعبية. ولقد بدأت هذه اللجنة بارسال بعثات من الاطباء محملة بكميات كبيرة من الدواء، ووصلت الى العراق بعثتان طبيتان، وبدأ الاتصال مع النقابات المهنية الطبية في الوطن العربي»، حيث ستصل بعثات طبية من تونس والجزائر والمغرب وليبيا. وهذه اللجنة جاهزة لتقبل تبرعات المواطنين المادية والعينية. ويجري حاليا الاتصال مع الامناء العامين للاتحادات في الوطن العربي، لتقوم الاتحادات العربية بدورها في ام المعارك.

ولقد فتحت النقابات المهنية باب التبرعات، ومهمة هذه اللجان التي تشرف على جمع التبرعات لا تنحصر في شراء الادوية المحلية، بل تعمل ايضا على استيرادها من الخارج وتحويلها الى الشعب العراقي الذي هو في امس الحاج الى الدواء.

ولا بد في هذا المجال من ان نتذكر وعودنا للعراق باننا سنضرب كافة المصالح الامريكية والغربية في حالة تعرض العراق للعدوان، لذلك فاننا نناشد كافة الاطراف المعنية للوفاء بوعودها، وضرب المصالح الامريكية اينما كانت، والعمل على فتح باب التطوع، لان الاستشهاد هو واجب على كل مسلم.

* صوت الشعب: في ضوء العمل على تعبئة الافراد تعبئة فعلية مستمرة تخرج عن النطاق الاحتفالي، وفي ضوء المخططات الامريكية - الصهيونية التي تستهدف الاردن، هل ترون ضرورة العمل على تاسيس هيئة عليا للعمل الشعبي في الاردن تضم ممثلين عن كافة القوى السياسية والشعبية والنقابية في الاردن، بهدف توحيد الجهود؟

- النائب منصور مراد: في الحقيقة، لقد طالبنا مرارا تحت قبة البرلمان ضرورة ان تكون هناك لجنة وطنية عليا، تضم كافة القوى الحية في البلاد من القوى السياسية الوطنية والنقابات المهنية والعمالية، والاتحادات النسائية، ورؤساء النوادي، والنواب، بالتعاون مع الاجهزة المعنية في الدولة. والمطلوب ان تتشكل مثل هذه اللجنة الوطنية العليا مع احترامي للجنة الطوارىء الموجودة في البرلمان، اذ ان المخاطر المحيطة بنا تتطلب تشكيل مثل هذه اللجنة، لتكون قادرة على بناء خطة كاملة للدفاع عن الوطن بكافة الوسائل، واهمها تعميق الروح الوطنية، وجعلها منهجا حياتيا لشعبنا، لان الصراع طويل.

النائب د. سعيد: مشاركة القيادات الشعبية في الاشراف على تسليح الجيش الشعبي

النائب مراد: خطة شاملة لتعميق التعاون بين كافة القوى والاحزاب السياسية

الحمصي: النقابات ساهمت في تعبئة الجماهير قوميا وتهيئتهم الى خوض الحرب

د. قمحاوي: دورنا لا زال احتفاليا، ولم نرق الى مستوى الحدث

قضايا المواطنين

امام السيد وزير الصحة
امام السادة نواب محافظة الكرك
امام مدير عام شركة مناجم الفوسفات

هل جزاء الاحسان الا الاحسان

● بعد ان ضاقت علي ارض الله بما رحبت وبعد ان صدت جميع الابواب في وجهي وبعد ان استنفذت جميع الوسائل والسبل فانني اجد نفسي مضطرا لان اسرد مشكلتي على مسامع الطيبين الخيرين من ابناء هذا البلد الطيب وتتلخص بما يلي:

انا مواطن من محافظة الكرك واقطن في احدى قرى هذه المحافظة (قرية الزهراء) ولي اخ هو شقيقي كان يعمل في شركة مناجم الفوسفات الاردنية وافنى زهرة شبابه وسني عمره في خدمة الشركة والعمل بها وساهم هو وغيره ممن ساهموا في دفع عجلة التقدم والنماء والازدهار في هذه الشركة الموقرة التي اصبحت شريانا حيويا وهاما في دعم اقتصادنا الوطني. حيث اصيب اخي «بقصور الكلى» وهو على راس عمله وادخل المستشفى كانت التقارير تؤكد بانه بحاجة الى زراعة كلية وتبرعت والدتي اطال الله وعمرها باحدى كليتيها الى شقيقي وتم اجراء العملية بنجاح والحمد لله وبعد ان من الله عليه بالشفاء ونجاح العملية الجراحية وراجعنا اللجان الطبية والطبيب المختص المشرف على علاجه نسالهم عن امكانية استمراره في العمل وهل له تاثير عليه مستقبلا من الناحية الصحية. افادت واجمعت التقارير بامكانية رجوعه الى العمل ويا ليته لم يعد للعمل وهذا بعد سنة ونصف السنة من نجاح العملية فبعد شهور قليلة حوالي ستة اشهر من العودة الى العمل اصيب مرة اخرى بقصور الكلى فلحقت الكلية المزروعة سابقيتها ثم ادخل المستشفى ومضى قرابة شهر ونصف لا يستطيع الكلام لولا رحمة المولى عز وجل وسعتنا فمن عليه برحمته وفضله فتحسنت صحته وهو الان يعمل (تنقية الدم) الغسيل مرتين كل اسبوع وبعد خروجه من مستشفى الجامعة فوجئنا بان الشركة تنهي خدماته وتحيله على الضمان الاجتماعي بمرتب قدره (٨٠) ثمانون دينارا فماذا تكفي هذه الثمانون - هل تكفي الانفاق على اسرته المكونة من (٩) افراد - هل تكفي نفقات علاجه. وليت المشكلة انتهت عند هذا الحد فلقد فوجئنا بان المستشفى يطالبنا برسوم اخرى رسوم تحاليل مخبرية وتنقية للدم بمعدل ١٥ دينارا لكل مرة يعمل فيها غسل ورسوم ادخال بما يعادل مجموعه (٢٠٠) دينار بعد ان تنصلت شركة الفوسفات سامحها الله عن هذا المواطن المسكين وغضت الطرف عن واجبها تجاه الذي كان لبنة مهمة واساسية في بنائها يوما ما. وراجعنا بعض نوابنا الاكارم بهذا الخصوص فوعدونا خيرا ولغاية الان لم نحصل على اجابة او حل لهذه المشكلة فليتكم يا نوابنا الاكارم يا منبر العدالة وصوت الحق الناطق باسم الشعب ويا مراة عاكسة لهمومه والامه ليتكم عرضتم هذه المشكلة على اللجنة الصحية لاقرارها والمطالبة بحلها فهل مثل هذه المشكلة العويصة تترك وتنسى وتطوى في ملف النسيان.

ومن هنا فانني اناشد السيد وزير الصحة للايعاز لمن يلزم بجعل نفقات العلاج على حساب وزارة الصحة واناشد نواب محافظتنا ايلاء هذه المشكلة بعضا من الاهتمام واناشد اخيرا السيد مدير عام شركة مناجم الفوسفات لاتخاذ قرار يساعدنا واناشد الله اولا واخرا واصحاب الضمائر الحية والهمم العالية من الخيرين الطيبين واصحاب القرار في مثل هذه الحالة ان ينظروا الى مشكلتي هذه بعين العطف والرعاية وبـاياديهم الحنونة وكرمهم الاصيل حل مشكلتنا اما بجعل نفقات العلاج على حساب الشركة المذكورة او بتحويل النفقات على حساب التامين الصحي على اقل تقدير.

وفقكم الله وسدد على طريق الخير والمجد خطاكم في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

المواطن
عطاالله الخمايسة
الزهراء - الكرك

ردود سريعة

الاخ صالح الراعي

وصلتنا قصائدك الملتهبة ونحيي فيك الروح الثورية ولكن «كلام السرايا ليس مثل كلام القرايا» يا اخي صالح... وليس كل ما يمكن قوله يجوز نشره على صفحات الصحف... لذا سنكتفي بنشر مقطعين من قصيدتك «وصية مجنون».

استميحكم العذر يا سادة
فقد سحبتم من تحت قدمي كل سجادة
وطلبتم مني ان اقدم في كل ساعة افادة
وعرضتم حياتي وحياة امتي للابادة

* * * *

استميحكم العذر يا سادة
القضية اصبحت وسادة
الوطنية اصبحت للسلاحف
والبندقية للمتلحف.

* * * *

● الصديقة سناء محمد عثمان

مساهمتك الشعرية التي ارسلت بها الينا وصلت متاخرة جدا، وكما تعلمين الظروف الحالية لا تسمح بنشر مثل هذه القصيدة... ولنا مع نتاجك لقاء اخر وشكرا.

● الصديقة غادة الزركلي

وصلتنا رسالتك وتتضمن قصيدتين احداهما بعنوان «القلب والاحزان» والثانية بعنوان «يكفي اقول وداعا» اولا اود ان اشكرك على مساهمتك في رفد صفحة بريد ومحطات بنتاجك وما تضمنته رسالتك من معاني وطنية وجميلة تؤكد مدى التزامك وحرصك على تراب هذا الوطن الكبير. وسنكتفي يا اخت غادة باقتطاف مقطع من قصيدتك الشعبية «القلب والاحزان».

يا مشرق الانـوار من الكنانـة
يا مبعث الاسرار من اجفـانه
يا نغمة نشوى على اغصـانه
يا مسرح الطاووس في بستانه

ونتمنى عليك يا اخت غادة ان تضاعفي قراءة الشعر ان احببت ان تستمري في الكتابة وشكرا لك.

حول دور المثقف والفنان في المعركة

المثقفون والفنانون الاردنيون لـ «الشعب»

محمود شقير: على المثقفين الاردنيين والعرب ان يتبرأوا من المثقفين المرتزقة

شوكت عبيدات: المحرك الرئيسي للهجمة الغربية على العراق هي الصهيونية العالمية

كتب: عبدالرحيم غنّام

بالرغم من مرور اكثر من اسبوعين على ابتداء شن العدوان الاميركي الامبريالي الصهيوني على جيش وشعب وارض العراق الباسل.. ومع تصاعد المعارك اليومية على جبهة القتال هناك، ومع تحقيق الانتصارات المتتالية لـ "عراق العرب العظيم" على امريكا وحلفائها من الدول الاوروبية وبعض الدول العربية تواصل صوت الشعب حوارها مع المثقفين والفنانين الاردنيين لاستطلاع ارائهم وتعريف القراء بدورهم في المعركة، وللتاكيد على مدى اهمية رص الصفوف وخلق جبهة ثقافية فنية تجمع بين القطاعات الثقافية والفنية للعمل من اجل خدمة المعركة والحق العربي بشتى السبل المتاحة.

● تحدث الكاتب والقاص الاستاذ محمود شقير حول دور المثقف والفنان في المعركة مؤكدا ان للمثقف والفنان دوره الطبيعي دائما وقال:

من الطبيعي، ان يكون للمثقفين الوطنيين دور في كل ما يواجه شعبهم من ملمات واعباء، ومن الطبيعي ان يكـون دور المثقـفين مشتقـا من خصوصية المهمة التي يضطلعون بها باعتبارهم مثقفين، لان خلطا يجري بين الحين والاخر، كلما داهمتنا الخطوب، بين ما يجب ان يضطلع به الجنود في المعركة، وما يجب ان يضطلع به المثقفون ازاء هذه المعركة.

ولعل طرح هذا التساؤل حول دور المثقفين في اللحظات الحرجة من حياتنا يشير الى ظاهرة سلبية. مؤداها اننا في اوقات الرخاء لا نفطن الى ما ينتظرنا من ايام صعبة فلا نعير التفاتا الى تحديد ادوارنا على الوجه الصحيح. ولا نكلف انفسنا عناء اعداد قدراتنا الاعداد المطلوب، وفرزها على النحو الذي يساعدنا على مواجهة الاعداء مواجهة ناجحة، ولهذا تبدو اسئلتنا حول دور المثقفين في هذه اللحظات الصعبة، وكانها من باب رفع العتب، او من باب تذكر المثقفين الذين لنساهم لفترات قد تقصر وقد تطول.

غير ان للمثقفين الوطنيين في بلادنا دورا يضطلعون به في كل الظروف بصمت ونكران ذات في اغلب الاحوال. وهذا لا يعني ان ينام المثقفون على وسادات من ريش مغتبطين بما قدموه. اذ ما زال ينتظرهم الشيء الكثير لكي يقدموه.

ان المعركة المجيدة التي يخوضها جيش العراق وشعبه ضد العدوان الامريكي - الاطلسي الغاشم، تتطلب من كل المثقفين الوطنيين في الاردن وفي بقية البلدان العربية ان يتبراوا من بعض المثقفين المرتزقة الذين باعوا انفسهم لقاء دولارات النفط القذرة، واخذوا يهللون في جوقة بائسة لقوات الغزو الاجنبي التي تستهدف النهوض القومي العربي المفتوح على الافق الانساني الواسع ممثلا هذه الايام في العراق الشقيق. وهي - اي المعركة - تتطلب من المثقفين الوطنيين العرب ان يكافحوا على جبهة الممارسة اليومية من اجل استنفار كل القدرات الشعبية والمؤسسات والهيئات والاحزاب والقوى عربيا وعالميا من اجل نصرة العراق ومساندته، ومن اجل وقف العدوان الغادر على الشعب العراقي. وتتطلب منهم ان يكافحوا على جبهة الممارسة السياسية من اجل الضغط على مجلس الامن الدولي والدول الكبرى للتدخل جديا لوقف العدوان ومن اجل الربط بين مختلف قضايا المنطقة العربية وبالذات القضية الفلسطينية، لايجاد حلول عادلة وسلمية لهذه القضايا. وتتطلب منهم ان يكافحوا على جبهة الثقافة والابداع من اجل اشاعة الديموقراطية في المجتمعات العربية واحترام التعددية السياسية، وخلق المجتمعات المدنية التي تخدم حقوق الانسان، وتعلي من مكانة الثقافة والادب والفن الذي يبشر بحب الحياة ويقف دون هوادة ضد قوى الشر والعدوان.

● وحول دور المثقف والفنان والشباب الاردني في المعركة وخاصة دور منتدى الشباب العربي كونه عضوا في المنتدى تحدث السيد شوكت عبيدات فقال:

ان الهجمة العدوانية الشرسة التي تتعرض لها الامة العربية الاسلامية ممثلة بالعراق الشقيق قلب الامة النابض وضميرها الحي في تقديري هي استمرار للصراعات ما بين الحضارة الاسلامية ورسالتها القائمة على ربط الارض بالسماء والتاكيد على ان الحضارة الانسانية تنبع من السماء ومن ارتباط الانسان بالله العلي العظيم حيث يقول رب العزة "وكرمنا بني آدم على العالمين". ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام "انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق" وبين حضارة الغرب التي ترفض ذلك وتعمل على فصل الارض عن السماء وقطع العلاقة ما بين الانسان وخالقه.

والمحرك الرئيسي لهذه الهجمة الغربية ضد العراق هي الصهيونية العالمية واسرائيل حيث انه بعد ان تيقنت الصهيونية العالمية من ان العراق قد خرج قويا من حرب الثماني سنوات وان اسرائيل غير قادرة على مجابهته بنفسها، قامت الصهيونية العالمية واسرائيل (محراك الشر في العالم) بتحريك جنودها وعملائها في مختلف انحاء العالم ضد العراق الذي يمثل بداية الصحوة العربية الاسلامية من اجل ضربها في مهدها. حيث تم حشد هذه القوات الكبيرة من امريكا واوروبا وغيرها من دول العالم لمحاربة العراق علما بانه لا يوجد لاي دولة من هذه الدول او لاي مواطن من مواطنيها مصلحة في هذه الحرب الدائرة في الخليج وانما هم يقومون بهذه الحرب نيابة عن اسرائيل التي لا تتورع عن التضحية بكل العالم في سبيل تحقيق اطماعها واطماع الصهيونية التي تعتبر كل شعوب الارض من غير اليهود رعاع (غوييم) لا يستحقون الحياة.

ولذلك فانني ارى انه من اجل وقف هذه الهجمة العدوانية على العراق لابد من تدمير المحرك الذي يحركها والقضاء عليه وهو اسرائيل والصهيونية العالمية لانه بالقضاء على اسرائيل ينتفي السبب الذي من اجله تقوم هذه الحرب.

ومما لا شك فيه ان العراق وقيادته الحكيمة الشجاعة مدركة لهذا الامر وهذا واضح من تصريحات جميع المسؤولين العراقيين.

واضاف السيد عبيدات قائلا:
لا استطيع ان اخفي مشاعري او ان انكر بانني قد اصبت بالاحباط والذهول عندما سمعت اخبار العدوان الغادر على العراق الشقيق وكان ذلك في حوالي الساعة الرابعة صباحا حيث لم يكن هناك اي معلومات عنه الا من خلال الاذاعات المعادية وعندما بدات الاذاعة الاردنية من عمان تبث برامجها عادت الطمانينة الى نفسي تدريجيا، وعندما استمعت الى كلمة الرئيس صدام حسين وقاه الله من كل سوء زالت هواجس الخوف التي راودتني على العراق وحمدت الله على نجاة العراق من الضربة الغادرة ولم اتمكن من احتباس دموعي التي غلبتني ونزلت من القهر ومن ضيق ذات اليد حيث انني كنت اشعر بانني عاجز عن تقديم اي شيء للمعركة وقمت بالاتصال بالسفارة العراقية فطمانوني على سلامة الاوضاع في العراق وبدات في البحث مع اخواني اعضاء منتدى الشباب العربي عن اي وسيلة تمكننا من المساهمة في المعركة وفعلا باشرنا حملة واسعة لجمع التبرعات والادوية والاغذية للعراق ووجدنا تجاوبا منقطع النظير من شعبنا الاردني الكريم الذي يعتبر معركة العراق معركة الامة العربية والاسلامية كلها وبدانا بهذه الحملة لجمع التبرعات من غير ان نحاول الاشارة لها بالصحف اقتناعا منا بان ساعة العمل قد حانت ولان الاردن مستهدف بالعدوان بسبب مواقفه العربية الاصيلة.

محمود شقير

الصواريخ العراقية والرسالة القومية في ندوة بالمركز الثقافي الملكي

المركز الثقافي الملكي يقدم من ندوات الاربعاء ندوة بعنوان «الصواريخ العراقية والرسالة القومية» يشارك فيها كل من: الاستاذ سمير حباشنة - الاستاذ محمد عابدين - وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٢/٦ الساعة السادسة مساء في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي.

صدر حديثا

عدد جديد من صوت الوطن

صورة الغلاف

صدر مؤخرا العدد ١٧ من مجلة «صوت الوطن» وهي مجلة شهرية سياسية ثقافية. ويتضمن العدد بالاضافة الى الافتتاحية مجموعة من المواضيع السياسية الساخنة والمواضيع الاقتصادية والنقابية والدراسات والمقالات المتميزة. ومن هذه المواضيع موضوع بقلم الزميل سمير البرغوثي بعنوان «هل اسرائيل بصدد انتهاج سياسة اقتصادية جديدة تجاه المناطق المحتلة» واخر بعنوان «تخطيط اسرائيل يستوجب الكثير من الحذر».

اما محمد مناصرة فقد كتب ضمن ملف العدد حول «المخيم الفلسطيني بعد ثلاث سنوات من الانتفاضة».

وكتب نعيم الاشهب حول «تفرد اميركا في معالجة ازمة الخليج». وتضمن العدد ايضا حوارا مع خالد محيي الدين حول الانتفاضة الفلسطينية وانتخابات مجلس الشعب الاخيرة في مصر، وعددا من المواضيع الثقافية والفنية الاخرى.

طبعة جديدة من الياذة هوميروس

عن دار اخبار اليوم صدرت اخيرا طبعة جديدة من ملحمة (الالياذة) للشاعر الافريقي هوميروس ترجمة دريني خشبة.

والالياذة من اشهر الملاحم القديمة مع قرينتها الاوديسة للشاعر هوميروس ايضا.

في مقدمة الطبعة الجديدة يقول الناقد سامي خشبة ان النقاد ومؤرخي الادب يجمعون على ان احداث الالياذة وقعت حوالي منتصف القرن الثاني عشر قبل الميلاد. ولكنهم يختلفون على شخصية هوميروس نفسه فيرى البعض انه لم يوجد شاعر اغريقي بهذا الاسم بينما يعترف البعض الاخر بوجوده وان نسبه الى القرن التاسع او حتى السابع قبل الميلاد.

تعني الالياذة قصة «اليوم» او «اليوس» وهي طروادة المدينة الاسيوية القديمة التي كانت تقع على شاطىء البوسفور والتي خربتها القبائل الايونية والدورية في حروب طويلة امتدت مائة عام قبل تسعمائة عام من ميلاد المسيح.

ويرجح ان هذه الحرب نجمت عن المنافسة على التجارة والسيطرة البحرية على جزر بحر ايجه وسواحل الاناضول وشمال اليونان.

لكن هوميروس اختلق للحرب سببا اخر فزعم انها قامت بعد اختطاف الملكة الاغريقية هيلين على يد باريس امير طروادة وان الحرب استمرت عشر سنوات فحسب.

وتقدم الياذة هوميروس قصة العام الاخير من الحرب وغضب اخيل اكبر ابطال الاغريق لخطف هيلين.

ومن خلال قصة هذا العام الاخير يروي هوميروس حكاية مولد او خطف هيلين وتواريخ حياة كبار قادة الاغريق وتاريخ طروادة قبل الحرب واحداث السنوات التسع السابقة من الحرب.

وفي ترجمته النثرية للالياذة يلخص دريني خشبة بعض اجزاء الملحمة ويعيد ترتيب اجزاء اخرى بحيث قدم اعادة صياغة للملحمة في اطار ما اعتقده اكثر ملاءمة للقارىء العربي.

تزايد العنف ضد النساء في الولايات المتحدة الاميركية

قبل سبع سنوات ابلغ البوليس تراسي موتجيك انهم لا يستطيعون القبض على زوجها بتهمة سوء معاملتها بدون ان يروا ذلك بانفسهم.

وبعد فترة ذهبت الى البوليس مصابة باكثر من ١٣ طعنة ورقبة مكسورة فالقى البوليس القبض على زوجها الذي حوكم وقضت محكمة بسجنه ١٤ عاما.

حدث هذا في تورينجتون بولاية كونيكتيكت وكانت القضية مثالا للعنف الذي تتعرض له النساء في الولايات المتحدة. وقد زاد المعدل بمقدار المثلين بالمقارنة مع ما تعرض له الرجال خلال الخمس عشرة سنة الماضية.

ويدرس الكونغرس الان مشروع قانون تقدم به السناتور جو بيدن رئيس اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ ينص على ان الاغتصاب واي نوع من الهجوم الجنسي يشكلان خرقا للحقوق المدنية للمراة مما يحتم مضاعفة العقوبات في هذه الجرائم.

واستمعت اللجنة الى تقارير مختلفة عما تتعرض له المراة في الولايات المتحدة من عنف منها الاحصائية التالية:

- تقع جريمة اغتصاب امراة كل ست دقائق.
- تتعرض امراة للضرب كل ١٥ ثانية.
- ترتكب ٦٠ جريمة قتل لزوجات في سن الستين بواسطة ازواجهن كل اسبوعين.
- تتعرض ما بين ثلاثة واربعة ملايين امراة لسوء المعاملة سنويا.

وقال بيدن في جلسة استماع عقدتها اللجنة في الاونة الاخيرة "غض مجتمعنا الطرف عما يحدث لمدة طويلة. انه شيء مخجل ولكنه حقيقي ان نظامنا العدلي يتسامح مع العنف ضد المراة منذ مئات السنين وحتى الان لا يتم القبض سوى على ١٥ في المئة من الازواج الذين يصيبون زوجاتهم بجراح دامية".

وتشكل عدة جرائم مروعة وقعت خلال العامين الماضيين حافزا قد تؤدي الى اقرار الكونغرس لمشروع القانون الذي تقدم به بيدن ويطالب بتشديد العقوبات في جرائم العنف ضد المراة.

ومن هذه الجرائم اغتصاب قاتل للموديل النيويوركية فرلا هانسون ثم ذبحها. واغتصاب عصابة لسمسارة اوراق مالية في بورصة نيويورك ثم ضربها بوحشية اثناء سيرها في سنترال بارك واغتصاب وقتل اربع طالبات.

واصيب مجتمع واشنطن بصدمة لتصريحات علنية ادلت بها شارلوت فيدرز عما تعرضت له من اساءات وسوء معاملة بدنية ومعنوية طيلة عشرين عاما على يدي زوجها جون الرئيس السابق للجنة الاتحادية للرقابة على الاسهم والسندات.



اغنية للمعركة

النصر النا

عراق المجد والتاريخ غنى
غنى رصاص النصر عتابا ومعنى
نفديك يا عراق العز بالغالي منا
اللي ما يفتديك لا هو منك ولا هو منا
وتحرم عليه ريحة الجنة
عرب احنا...
عرب احنا لو ونة الونا
نحرق بوش وكل اللي انسلخ عنا
وكل صهيوني غاصب وكل متصهين منا
ما نبيع ارضنا حتى لو بالجنة
نجوع ولا نرضى بالمنا
نموت ولا نركع احنا
بعون الله النصر النا
... النصر النا

عدي عدنان المعايطة

اراء القراء

أين هو السلام؟!!

لا شك ان السلام امل من الامال، ومطمح من المطامح الذي تتمناه شعوبنا العربية الاسلامية.. ولكني اتساءل: ترى اي سلام هذا مع عدو يحتل الارض ويقتل الابرياء كما قتل من قبل. وفي سابق عهوده الرسل والانبياء؟

اي سلام مع عدو يود تحقيق مطامعه الخبيثة بدافع من صلفه وطيشه، ودعم من دول العالم الكبرى في عالم اليوم؟!! واي سلام هذا مع عدو يهزأ بالقيم ولا يحترم عهدا، ولا يحمل في قلبه ذرة من الحب والود لاحد من البشر او شعب من الشعوب؟! واي سلام مع عدو ولا يمكن ابدا ان يقبل بالسلام لاننا نراه في كل يوم يدمر السلام ويبعثره في كل لحظة، ويودون فرقتنا، وتفتيت وحدتنا.. وقد صدق الله العظيم: «الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة».

اي سلام هذا مع عدو يرفض السلام ويدمر القرى والمدن ويقتل كبار السن والنساء والاطفال.. ترى اين هو السلام.. وما هو السلام؟!

انني اجهله انه يبقى المنطقة «مسرحا لميكروب العدو، ومسرحا لميكروب العداء.. وان السلام لن يعقم الارض من هذا الميكروب اللئيم الذي يتكاثر بسرعة وينمو بصورة مذهلة..

والحقيقة التي اؤمن بها هي: اما ان نموت ويحيا، واما ان نحيا ويموت.. وليس بين ذلك اي منزلة بين المنزلتين.

ولا اي حل وسط بين الحلين.. ولن يكتب للتعايش حياة على الاطلاق ما دامت جيوشه جرارة وما دامت الدول الكبرى تمده بوسائل الفناء والدمار.

ان التعايش البريء الخالي من المطامع والخالي من الكدر غير متصور وغير متوقع، وليس هذا من قبيل التشاؤم، ولا من قبيل سوء الظن العاري عن الدليل، وانما هو الواقع الاليم.. الواقع التاريخي.. والواقع الحاضر.. والواقع الماثل..

بين الفترة والفترة يعطينا الله بصيصا من الامل وشمعة من نور، في ضوئها نرى ان عدونا ليس من المستحيل قهره، وليس من المستحيل طرده وضربه وزجره..

واخيرا اقول فلننظر نظرة واسعة الافق.. ولنجعل دائما النصر نصب اعيننا.. وليكون سلاحنا الايمان بالله عز وجل وبعدالة قضايانا. فالنصر قريب على معالم درب التحرر وعلى درب العزة والكرامة.

فلذا صدقنا النية واذا صدقنا العزم نصرنا الله تعالى واوصلنا الى مبتغانا وما ذلك على الله بعزيز.

ماجدة الخوالدة
معـان

قصائد المعركة

فيالق النصر

عشـق الشمـاريـخ الطـوال وسـار مـن فـوق الـذرى
في غـره المجـد تـربـع ثـم شـاد معسكـرا
ومشـت مـواكبـه ورفـت بـالـعـلا رايـاتـه
ضجـت لـهـا امـريكـا واهتـزت ديـار انجلتـرا
وتـزلـزلـت اركـانـهـم فتـذكـروا صـولاتنـا
فتكـالـب الحلـف الـبـغيض مـهـددا ومـزمجـرا
وتفـاجـا الـغـرب المهيمـن مـن ولادة مـارد
مـن قـائـد سكـن النجـوم مظفـرا ومـؤزرا
وفيـالـق تـهـوى الصليـل عـلى النضـال تمرسـت
والـويـل للجـانـي الخسيس اذا طـغـى وتـهـورا
حسـب الجبـان عـراقنـا يـرتـاب مـن قـواتـه
بـرا وجـوا وبـوارج في عبـاب الابحـرا
سنـريـه اعنـف صفـعـة تـودي بـه وبجيشـه
والشـعـب يمتشـق السـلاح مـهـلـلا ومكبـرا
فـالـرايـة الحمـراء لا يـغـريـك بـارق لـونـهـا
الـد مـن تلـك ومصـدرهـا جمـوع الكفـرا
هـي ملـة قطـعـت عـهـودا ان تبـدو عـزمنـا
لنظـل تحـت لـوائـهـا مـزقـا نبـاع ونشتـرا
يـا امـة الـعـرب انـهضـي فـالحـر مـن لا ينحنـي
صـوت ببـغـداد الـعـروبـة هـادرا ومبشـرا
ويظلـه علـم كـان خفـوقـه رجـع الصـدى
للمجـد يـعـلـو بـالفخـار مضمخـا ومعطـرا
شـعب الـعـراق يـذود عـن مثـل ويـرفـع مشـعـلا
بـالسيـف بـالـعـزم مظفـرا ومـؤزرا
واقـول سيـرى يـا عـراق وعطـري امجـادنـا
فـلا يـغيضـك حـاقـد يـدري وينكـر مـادرى
لا عـاش مـن رضي المـهـانـة والخيـانـة صـاغـرا
لا عـاش مـن لـلاجنبـي بـدا يبـاع ويشتـرى
رفـت بيـارق مجـدنـا زهـوا عـلى ارجـائنـا
وامـام سـاح القـادسيـة صـوت عـز زمجـرا
عـادت لتشـرق ثـانيـا وتـعيـد مجـدا غـابـرا
ومشـاعـلا وهـاجـة شـعـت وعـانقـه الـذرى
اردن يـا اخـت الـعـراق وهـامـة لا تنحنـي
فـالحـر يـؤثـر ان يمـوت ولا يظـل مسيـرى

عيسى مقدادي

منبر القراء

الزرقاء تنتظر الفرج؟

● مدينة الزرقاء اليوم ليست كما هي بالامس. لقد تضاعف عدد السكان فيها بشكل كبير وامتد العمران على كافة الجهات. اهم ما تفتقر اليه هذه المدينة العصرية في الحاضر هو بناء مستشفى حكومي اخر لتلبية الاحتياجات الصحية الضرورية التي طالما انتظرها المواطن فالمستشفى الحالي لا يغطي الكم الهائل من المراجعين والمرضى، ونامل ان تقوم وزارة الصحة بعمل دراسة للاحتياجات الصحية لمدينة الزرقاء بشكل خاص وللمحافظة ككل.

وعلى ضوء النتائج يمكن لوزارة الصحة وبالتعاون مع بعض الجهات من القطاع العام والخاص المساهمة في التمويل.

ان التقدم في مجال الطب وفي جميع الاختصاصات في الاردن مصدر فخر لكل اردني وعربي ويشهد على ذلك القاصي والداني خاصة خارج البلاد.

من هذا المنطلق وعلى ضوء التكاليف الباهضة للعلاج والتي تنعكس على المواطنين ذوي الدخل المحدود والذين لا يستطيعون معالجة اسرهم في المستشفيات الخاصة فانني اتوجه للمسؤولين في وزارة الصحة.

العمل على ايلاء هذا المطلب كل الاهتمام لانه من الضرورات الملحة لرعاية المواطنين.

احمد عليمات

بأقلامهم

«محاربة الشيطان»

● كبرنا فيك يا وطن وشبينا وانت فينا حر مبجل. ما هي امريكا وحلفاؤها لا تعرف للسلام طريقا بل عشقت الهيمنة على الشعوب وحب التسلط وزرعت في خاصرة الوطن العربي خنجرا دعته اسرائيل شردت وقتلت باسم الخير تارة وباسم الاخلاق تارة اخرى وما زالت تفعل.

في البدء
فلسطين والجولان
وبيروت وفيتنام
والفوكلاند
وبنما
وتجارة الرقيق
والقهر
والتسلط
والخراب والدمار...
اسقطوا اوراقهم وعقولهم
حتى القنابل
زرعوا الموت
لكنهم لم يسقطوا حب السنابل
هدموا الكنائس والمساجد
والف طائر والف غائر
في الدرب حائر
ما جزعت بغداد
ولا ظمئت
بل عانقت الله وسط بابل
الخزي والعار لامريكا
وهل تنزع من يدي الشعب المعاول؟؟
اريهم يا بغداد هذا اللحن الخريفي
يا بغداد اريهم هذا اللون الرمادي
اريهم الاعصار
كيف يكون الزلزال
في بيت الدولار الامريكي..
ويزحفون
تحت العباءة النفطية
ليس عربيا
من باع قومه والقضية
من ترك فلسطين بلا هوية
من هتك صحراء
القوافل العربية
دكت بغداد جحافلهم
تحت ستار المدفعية
برئت منه ذمة الله
من لم يصل
في القدس الابية..
حين يلتحم فجر بغداد بالنخيل
ويتبدد الظلام
حين تسمع صوت الناي
على ضفاف دجلة
ويعانق الشط
ثغر البصرة
تلتحم الشمس بالارض
لتزف تباشير النصر...

عزام ابو سالم

ماذا فعلت ازمة وحرب الخليج بالسوق العقاري

ارتفاع هائل في الطلب على تأجير الشقق يقابله انخفاض في طلبات الشراء وارتفاع في اسعار مواد البناء

من سلام الشوا

اكد السيد مروان عبداللات احد ابرز رواد قطاع الانشاءات في الاردن على ان السوق العقاري لا يسير كالمعتاد ويمكن القول انه بحالة اقرب ما تكون الى الركود تبعا للتغيرات التي استجدت على ظروف الاردنيين المغتربين. فهم الرافد الفعلي لسوق العقار بحكم الدينار وما طرأ عليه من تغيير في السنة الماضية. الامر الذي حدا بالمقاولين الى تنفيذ مشاريع اقتصادية تلائم واقع حال المغترب الاردني اي ان معظم المشاريع الاسكانية كانت تمنح المغترب الاردني الاولوية في تنفيذ مشاريع تناسبه.

تغيير طبيعة المساكن

وعن انعكاسات الازمة على المشاريع الاسكانية القائمة قال السيد عبداللات اننا اذ نشد على ايدي اخواننا في العراق ونحيي صمودهم الباسل امام الغزو الاطلسي، نقف الى جانبهم وندعمهم بكافة انواع الدعم المادي والمعنوي. وفي الوقت ذاته نحرص على استمرار عجلة الحياة بصورة هائلة وطبيعية ابان الازمة التي تمر بها البلاد، ومن هذا المنطلق فقد حرصنا على استكمال مشاريعنا الاسكانية لتلبية حاجة المواطن ولنؤكد على مصداقية ابناء الوطن في العمل الجاد في ظل الظروف علما بأن السوق قد مر من قبل بظروف صعبة في اعوام ١٩٦٧، ١٩٧٣ وضمن التوجهات والمعطيات الراهنة، فقد حدث تغيير في طبيعة المساكن التي يجري تنفيذها حاليا حيث تم الاستغناء عن الكماليات التي لا حاجة للمواطن بها. وبدات الوحدات السكنية تأخذ طابعا جديدا يلائم دخل المواطن العادي وتعايشه مع الظروف الاقتصادية السيئة الراهنة.

انخفاض اسعار الشقة

اما عن اسعار الشقق فقد افاد السيد العبداللات انها انخفضت بشكل حاد في الاونة الاخيرة، ويرجع ذلك الى انخفاض القوة الشرائية هذا العام عن الاعوام السابقة.

واضاف انه على الرغم من عودة عشرات الالوف من ابنائنا المغتربين الا ان القليل القليل منهم من يفكر بالاقدام على شراء منزل مما اضطر المستثمر ان يبيع الشقة بسعر يقل بحوالي ٢٥٪ عن السابق

اسعار الاراضي

وحول اسعار الاراضي اوضح انها ارتفعت بشكل ملموس في منطقة غرب عمان بسبب عروض الطلب من جهة وعدم تردد اصحاب العقار في البيع من جهة اخرى لاعتقاد البعض منهم ان النقد افضل من العقار في ظروف الحرب.

وانتهى السيد العبداللات الى التشديد على اهمية استمرار العمل في قطاع الانشاءات لاستيعاب الطلبات المتزايدة على الوحدات السكنية وخصوصا بعد انقضاء الازمة الراهنة التي جرى احتواء تأثيرها على السوق. وان احدثت اربكا في عملية التاجير.

وكرر السيد العبداللات التشديد على مسؤولية كافة العاملين بالقطاع العمل الجاد من اجل اعمار الوطن وتوفير الوحدات السكنية الجديدة اللازمة للمواطنين والتي قدرها بـ ٢٥ الف شقة سنويا.

محمد خير الكيلاني

ويرى نائب رئيس جمعية المستثمرين الاردنيين السيد محمد خير الكيلاني ان الفعاليات الاقتصادية في البلاد قد تاثرت ايما تاثر جراء واثناء ازمة الخليج ولا سيما القطاع العقاري.

فالتوجه الى تاجير الشقق يعد من ابرز نتائج الازمة وخصوصا بعد عودة عشرات الآلاف من الاردنيين المغتربين وعزوف غالبيتهم عن الاقدام على الشراء وتريثهم لحين تتضح الامور لمعرفة ما سيطرا على ظروف المنطقة من متغيرات. وقد ترتب على ذلك ارتفاع ايجار الشقق ارتفاعا باهظا وصل في بعض المواقع الى ٥٠٪ او اكثر. وعلى سبيل المثال ارتفع سعر الشقة التي كان ايجارها سنويا قبل الازمة ٢٠٠٠ دينار ليصل ما بين ٣٠٠ - ٣٥٠٠ دينار سنويا.

ومفاد القول ان العزوف عن شراء الوحدات السكنية كان من ابرز سلبيات ازمة الخليج والتي طرات على القطاع العقاري.

غلاء مواد البناء

وحول ابرز المشاكل التي يواجهها قطاع الانشاءات في ظل الظروف الراهنة في المنطقة قال السيد الكيلاني ان ارتفاع اسعار مواد البناء بل وفقدان بعضها بسبب الصعوبات التي يواجهها التجار في استيراد هذه المواد لظروف الحظر الاقتصادي وصعوبة وصول السفن الى ميناء العقبة.. تعد من اهم المشاكل التي يواجهها قطاع الانشاءات.

والمشكلة الحقيقية تكمن في عقدة القناعة لدى المواطن بتفضيل الصناعة الاجنبية على المحلية على الرغم من ان الصناعة المحلية تضاهيها في الجودة والسعر.

ندرة الايدي العاملة

اما المشكلة الثانية فانها تتلخص بانه في الوقت الذي تغادر فيه معظم الايدي العاملة بشقيها الفنية والتقليدية من السوريين والمصريين البلاد، فان المواطن الاردني يمتنع عن الاشتغال باعمال القصارة والبلاط والبناء.. الامر الذي يؤدي الى عرقلة انجاز المشاريع. ويمكن القول بان الاردن بدا يعاني من نقص حاد في الايدي العاملة في الاونة الاخيرة وارتفعت تبعا لذلك اجرة الايدي العاملة الى حد بلغت معه اجرة العامل خمسة دنانير يوميا.

واضاف السيد الكيلاني ان هذا الاجر يكفي ليكون حافزا امام المواطن الاردني والذي يجد في نفسه المقدرة على بذل المجهود العضلي الملائم لطبيعة العمل. وقال انه حري بالمواطن الا يترفع عن هذا النوع من العمل لانه يعود بالنفع على المواطن بالدرجة الاولى ويعمل على اعمار البلاد ضمن نطاق اوسع. وفي ظل الظروف الراهنة على كل فرد ان يخدم البلاد كل من موقعه.

المباني مستمرة

وردا على سؤال حول مصير المباني التي يجري العمل على تنفيذها اجاب السيد الكيلاني ان السكن يعد ضرورة قائمة من ضروريات الحياة ولا يمكن الاستغناء عنه باي حال من الاحوال كالماكل والمشرب والملبس، لذا سيستمر المقاولون باعمالهم لحين الانتهاء منها، بل وتوجد هناك دراسات لمشاريع مستقبلية سيتم تنفيذها في مرحلة لاحقة، ذلك ان القطاع الخاص لا يفي بحاجة المواطنين من الوحدات السكنية.

واخيرا اكد السيد الكيلاني بان العمل جار في قطاع الانشاءات على الرغم من ان هامش الربح اصبح قليلا جدا نتيجة لارتفاع اسعار مواد البناء والايدي العاملة من جهة وانخفاض اسعار الشقة لقلة العروض الشرائية من جهة اخرى.

اثار ازمة الخليج

كما التقت «الشعب» بقطب اخر من اقطاب البناء في الاردن المهندس محمد عودة الذي قال ان ازمة الخليج نجم عنها كثير من الاثار السلبية والتي اتضحت اثارها جليا على كافة القطاعات الاقتصادية ومنها القطاع العقاري الذي شهد تراجعا في التسويق بشكل واضح نتيجة لكثرة العروض. كما يواجه قطاع الانشاءات مشاكل عدة ومن ابرزها ارتفاع اسعار المواد، بل وصل الامر الى فقدان بعض المواد بسبب الصعوبات التي يواجهها قطاع الاستيراد.

واضاف السيد عودة ان المشكلة التي يجب ان تحظى بالاهتمام حقا هي مشكلة العمالة لان الاردن يكاد يعتمد اعتمادا كليا على العمالة الاجنبية في قطاع الانشاءات ولا يوجد اي بديل في الوقت الحاضر عنها امام تزايد اعداد العمالة المغادرة للبلاد.

ونلشد السيد عودة الجهات المعنية في البلاد ايجاد حل لهذه الازمة لان خطرها يزداد تفاقما لدرجة تهديد بعض المشاريع بالتوقف بسبب فقدان العمالة سواء منها التقليدية او الفنية.

هامش الربح منعدم

واشار السيد عودة الى التناقس الواضح بين ارتفاع كلفة الشقق مع ارتفاع اسعار البناء والايدي العاملة مع انخفاض اسعار الشقق لقلة العروض الشرائية وهذا كله يجعل هامش الربح منعدما تقريبا ان لم يكبد المقاولين في بعض الاحيان الخسارة.

نظرة تفاؤل

لكنه اعرب عن امله في انتهاء ازمة الخليج سريعا وقال انه في اللحظة التي ستحسم فيها الازمة سيزيد الطلب على الوحدات السكنية ثلاث او اربعة اضعاف وان الحرب عندما تنتهي لصالح العراق بالتأكيد فان الاقتصاد الاردني سيزدهر ايما ازدهار وستنتعش كافة القطاعات الاقتصادية من جديد الامر الذي يدفعنا الى التفاؤل دوما.




● العبداللات ● ● الكيلاني ● ● عودة ●

العبداللات: عناصر الازمة استوجبت طابعا متواضعا للشقق السكنية الجديدة

الكيلاني: رغم ضيق هامش الربح فان مشاريع البناء لم تتوقف ويومية الخمسة دنانير تكفي لتشجيع العامل الاردني للدخول في هذا القطاع

عودة: السكن ضرورة حياتية والمشاريع مستمرة ولابد من معالجة ندرة الايدي العاملة

حركة البواخر في ميناء العقبة

البواخر المغادرة

١	ادوارد هودسن	EDWARD HUDSON	بنمية	٢/٣
٢	ديغنيتي	DIGNITY	قبرصيه	٢/٣
٣	المنصوره	MANSOURA	مصرية	٢/٣

البواخر الراسيه

١	راتنا فاندانا	RATNA VANDANA	هندية	١/٢٨
٢	ترايدنت ايبك	TRIDENT EPIC	قطرية	١/٢٨
٣	سوبر ستار	SUPER STAR	سانت فنسنت	٢/١
٤	بيرجيس	BERGES	نرويجيه	٢/٣
٥	لاري - ل	LARRY . L	يونانية	٢/٤

البواخر المنتظره

١	ردسي انرجي	RED SEA ENERGY *	المانية	أوقفت / وستعود
٢	كوتا ناجا	KOTA NAGA *	سنغافورة	أوقفت / وستعود
٣	كلايمن	CLYMENE	بهاما	اوقفت
٤	ماركوس ليراس	MARKOS LYRAS *	يونانية	تحت التفتيش
	مواشي القسيم	MAWASHI AL JASSEEM	سعوديه	اوقفت
٥	كيروس	KAIROS *	يوغوسلافية	٢/٤
٦	فورتشن بيتا	FORTUNE BETA *	صينيه	٢/٤
٧	اريبيان بريز	ARABIAN BREEZE *	يابانية	٢/٥
٨	جرين اوشن	GREEN OCEAN	بنمية	٢/٥
٩	جيولا	GUILA	هندوراس	٢/٥
١٠	ليدينس	LEDINICE *	يوغوسلافية	٢/٥
١١	اجيوس نيكولاس	AGIOS NIKOLAS	يونانية	٢/٨
١٢	ايتجاي ريفر	ITAJAI REEFER	يونانية	٢/٨
١٣	ردسي يروبا	RED SEA EUROPA *	المانية	٢/٨
١٤	بلو نايل	BLUE NILE *	سودانية	٢/٨
١٥	كوري	KURI	بنمية	٢/٨
١٦	جريجوربا	GREGORPA	قبرصيه	٢/٨
١٧	ستولت تاوروس	STOLT TAUROS	ليبرية	٢/٩
١٨	دونقولا	DONGOLA *	سودانية	٢/١٠
١٩	تال ليك	TAAL LAKE *	فانوواتو	٢/١٠
٢٠	بيرجيتا	BERGETTA	نرويجية	٢/١٤
٢١	نيالا	NYALA *	سودانية	٢/١٥
٢٢	وادي القمر	WADI AL KAMAR	مصرية	٢/١٥
٢٣	الاردن ١	JORDAN ONE *	اردنيه	٢/٨
٢٤	كونكورد فورانو	CONCORD FURANO *	بنمية	٢/١٩
٢٥	فريو كاريبيك	FRIO CARIBIC	بنمية	٢/١٩
٢٦	كوتا سينجا	KOTA SINGA *	سنغافورة	٢/١٩
٢٧	فلاينغ برايد	FLYING PRIDE	هندوراس	٢/١٩
٢٨	وايت نايل	WHITE NILE *	سودانية	٢/٢٠

* بواخر الخطوط المنتظمة

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي

اليوم : ٢٠ حسين الموافق : ١٩٩١/٠٢/٠٤

[illegible]

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي ليوم أمس الاثنين الواقع في ١٩٩١/٢/٤

[illegible]

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

[illegible]

الاسواق المالية

تقديم : بنك القاهرة عمان

تذبذبت اسعار صرف الدولار ضمن مستويات ضيقة في طوكيو يوم الاثنين ١٩٩١/٢/٤ خلافا للتوقعات التي كانت تشير الى انها ستنخفض الى مستويات قياسية جديدة خلال الاسبوع الحالي، وخصوصا مقابل المارك الالماني. في اعقاب قيام البنك الاتحادي الالماني برفع سعر فائدة الخصم لديه الى (٥ر٦٪) يوم الخميس الماضي، وقيام بنك الاحتياطي الفيدرالي بالمقابل بتخفيض سعر فائدة الخصم لديه الى (٠٠٠ر٦٪) في اليوم التالي.

اشار مراقبون الى تردد المتعاملين في سوق طوكيو من اتخاذ مراكز قصيرة على العملة الامريكية، بالرغم من الركود الاقتصادي الذي يخيم على الولايات المتحدة وانخفاض اسعار فائدة الدولار الحقيقية مقارنة بالعملات الرئيسية الاخرى. كما اشار هؤلاء المراقبون الى ان المتعاملين يترقبون معلوماتع عن «مدى اقبال المستثمرين على الاكتتاب بثلاثة اصدارات من سندات الخزينة الامريكية لاجال مختلفة، تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي (٥ر٣٤) مليار دولار، سيتم طرحها للاكتتاب العام خلال الاسبوع الحالي، حيث قد يزيد اقبال المستثمرين على هذه السندات من الطلب على العمل الامريكية، في حين قد يؤدي احجامهم عن الاستثمار بهذه السندات الى انخفاض اسعار صرف الدولار الى مستويات قياسية جديدة وهو ما اشارت اليه التوقعات في نهاية الاسبوع الماضي.

هذا في حين اشارت بعض التقارير الى ان تخوف المتعاملين من تدخل البنوك المركزية للدول الصناعية الكبرى في الاسواق على نطاق واسع لدعم اسعار صرف العملة الامريكية في حالة انخفاض اسعار صرفها بشكل حاد اشارت هذه التقارير الى ان تخوف المتعاملين من حدوث ذلك هو السبب الرئيسي في ترددهم من اتخاذ مراكز قصيرة على الدولار.

بالتالي بلغت اسعار صرف الدولار في منتصف جلسة يوم الاثنين في طوكيو (٤٦٧٨ر١) مارك لكل دولار و (٩٧٣٣ر١) دولار لكل جنيه استرليني و (٣٤ر١٣١) ين لكل دولار وذلك مقارنة مع اقفالها في نيويورك في نهاية الاسبوع الماضي عند مستوى (٤٦٨٥ر١) مارك لكل دولار و (٩٧٥٠ر١) دولار لكل جنيه و (٦٠ر١٣١) ين لكل دولار.

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ٩١/٢/١	التاريخ ٩١/٢/٤
الجنيه الاسترليني *	٩٧٥٠ر١	٩٧٣٣ر١
المارك الالماني	٤٦٨٥ر١	٤٦٨٧ر١
الين الياباني	٦٠ر١٣١	٣٤ر١٣١
الفرنك الفرنسي	٩٩٦٠ر٤	٠٠٤٠ر٥
الفرنك السويسري	٢٥٢٠ر١	٢٦٦٥ر١

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة ١٩٩١/٢/٤

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم *	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٦٥ر٣٦٦	٤٠ر٧	فضة	٨٦ر٣	٠٩ر٠

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩١/٢/٤

العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٦٦٤ر٠	٦٦٨ر٠
الجنيه الاسترليني	٣١١٤ر١	٣١٩٦ر١
المارك الالماني	٤٥٢٥ر٠	٤٥٥٢ر٠
الفرنك السويسري	٥٢٩٩ر٠	٥٣٣١ر٠
الفرنك الفرنسي	١٣٢٩ر٠	١٣٣٧ر٠
الين الياباني *	٥٠٦٠ر٠	٥٠٩٠ر٠
الجلدر الهولندي	٤٠٢٣ر٠	٤٠٣٧ر٠
الكرونا السويدي	١٢٠٧ر٠	١٢١٤ر٠
اللير الايطالي *	٠٦٠٢ر٠	٠٦٠٦ر٠
الفرنك البلجيكي	٠٢٢١٠ر٠	٠٢١٩٧ر٠

* لكل مائة

اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ١٩٩١/٢/٤

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	٧٦٨٨ر١	٧٩٦٩ر١
الليرة اللبنانية *	٠٦٠ر٠	٠٦٢١٩ر٠
الريال السعودي	١٧٢٩ر٠	١٧٧١ر٠
الدينار الكويتي	—	—
الريال القطري	١٨٣٠ر٠	١٨٦٢ر٠
الجنية المصري	٢٣٧٦ر٠	٢٤٢٢ر٠
الريال العماني	٧٣٠٠ر١	٧٤٩٠ر١
درهم الامارات	١٨١٣ر٠	١٨٣٣ر٠
الدراخما اليونانية *	٤٢١٩ر٠	٤٣٤٢ر٠
الجنيه القبرصي	٥٥٧٧ر١	٥٧٥ر١

* لكل مائة

اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية *

التاريخ ١٩٩١/٢/٤

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	٨٠ر١٣	٦١ر١٣	٢٤ر١٣	٦٨ر١٢
الدولار الامريكي	٤٩ر٦	٤٩ر٦	٤٦ر٦	٧٤ر٦
الين الياباني	٨٦ر٧	٠٢ر٨	٨٠ر٧	٥٥ر٧
المارك الالماني	٨٠ر٨	٩٣ر٨	٠٥ر٩	٢٤ر٩
الفرنك السويسري	١١ر٨	١٨ر٨	٩٩ر٧	٨٦ر٧

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الأسواق العالميه

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ٩١/١/٣١	اغلاق تاريخ ٩١/٢/١
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٣٬٢٩٣،١٤	٢٣٬١٥٦،٧٠
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٢٬١٧،٣٠	٢٬١٦٥،٧٠
لندن (١٠٠ سهم)	فاينتشال تايمز	٢٬٧٣٦،٣٩	٢٬٧٣٠،٦٩

بطاقة بيضاء

الوحدات.. والفيصلي ومباراة الحليب!!

ما ان اعلن نادي الوحدات عن اقامة اللقاء الكروي مع النادي الفيصلي وهاتف «الشعب» لم يهدا حيث يستفسر الشباب والجماهير الكروية عن موعد اللقاء وتاريخه لانهم فهموا الرسالة التي نشرتها «الشعب» في صفحاتها الرياضية عن هذه المباراة الخيرية!

لقد اكدت انديتنا الرياضية مروراً بالوحدات والفيصلي انها تجيد العمل التطوعي كما تجيد الفوز في الملاعب رغم عوزها المادي الا انها تبادر للمشاركة في دعم اطفال ورياضيي العراق «فكيس» الحليب الذي يؤهل كل من يحمله لدخول المباراة يعني الكثير لرياضيي العراق الذين لم يتوانوا في يوم من الايام عن دعم الرياضة الاردنية والاخذ بيدها لا بل والمشاركة في جميع البطولات التي كانت تقام بين الفينة والاخرى هناك على ارض الرافدين.

ان كيس الحليب الذي سيقدمه رياضيو الاردن هو عربون المحبة وتاكيد الاخوة في تقاسم رغيف الخبز وعلبة الحليب وان هذه المبادرات من انديتنا الرياضية تفرح قلوبنا فكيف عندما تكون من اقطاب الكرة الاردنية.

ان اندية الوحدات والفيصلي فتحت الابواب منذ اليوم الاول من اجل الدعم والتطوع لا بل والتبرع بقدم ايضاً. فهل تبادر الاندية الاخرى وتحذو حذو بقية الاندية مثلهما.

_____ سيف دواغرة

ماذا قال وزير الشباب في النادي الاهلي؟

د. الكركي: صرح الاهلي نموذج لعطاء الانسان الاردني

وزارة الشباب تسعى لافكار جديدة والاندية سندها

● "اننا في وزارة الشباب ننظر الى انجاز بمثل هذا الحجم الذي نراه هنا في الاهلي هو انجاز للاردن ونراه صورة الاردن الكبير". بهذه الكلمات تحدث الدكتور خالد الكركي وزير الشباب الى عدد من القيادات في النادي الاهلي بقاعة الاجتماعات قبل البدء بجولته والالتقاء بالمهنئين واسرة الاهلي بالقاعة الكبرى.

وردا على كلمة رئيس النادي الاهلي عدنان نغوي التي تضمنت الترحيب بالوزير وامين علم الوزارة وتطلعات الاهلي لتعزيز مسيرة الرياضة والشباب في الاردن، ووضع النادي لقراراته وامكانته ومقره في خدمة الجهات المختصة ووزارة الشباب في المرحلة الراهنة لمواجهة التحديات التي يعيشها الوطن، وتمنى للوزير التوفيق في قيادة دفة الرياضة والشباب بذات الالق الذي قاد فيها دفة الثقافة.

قال الدكتور الكركي متابعا حديثه ردا على كلمة رئيس النادي الاهلي، بانه سعيد لدخوله الوسط الرياضي والشبابي منذ ان انيطت به عمادة شؤون الطلبة ورئاسة الاتحاد الرياضي للجامعات وعضوية اللجنة الاولمبية، وبعد ان اصبح وزيرا للثقافة والشباب حيث تكاملت الفرصة للعمل من اجل بناء الشباب ثقافيا وبدنيا ووجدانيا ليكون هذا الشباب زند الوطن، هذا الوطن الذي يعيش التحديات منذ كان، وقدم التضحيات، وكان شبابه طلائع الغزو الانساني في العالم ذهبوا الى الجامعات في كل الدنيا، وكانوا وراء المد التعليمي في جل الارض العربية، وتابع وزير الشباب حديثه مشيرا الى ان وزارة الشباب تسعى لافكار جديدة، وتسعى لتلحق بالركب العالمي، حادينا جميعا شعار "اننا اصدقاء لا اوصياء" وان الاندية هي السند والعنصر الاهم لوزارة الشباب لتفعيل حركة الشباب لتلحق بهذا الجيل ولنكن جميعا منذورين للاردن، ونعمل على خطى جلالة القائد الغالي الحسين.

واختتم الوزير حديثه بقوله لقد تمنيت لو ان وكالات الانباء جاءت لقصر الرياضة تشهد هذه السمفونية الانسانية الرائعة التي كان يعزفها اكثر من خمسة الاف متفرج ونجوم الفريقين لتاتي لحنا انسانيا يترجم معنى الاستقرار والحياة الطبيعية التي تتزامن بصلابة وقوة مع الاحداث التي نعيشها وتعيشنا بهذه المنطقة. لهذا اجدني ومن الاعماق اهنيء النادي الاهلي لفوزه بالبطولة ومقدرا عاليا دوره لرعاية الرياضة والشباب ووضع قدراته في خدمة الامة.

هذا وسجل وزير الشباب الدكتور الكركي في سجل الشرف في النادي الاهلي كلمة اكد فيها تقديره وتهنئته للاهلي، مؤكدا ان رسالة الاندية الرياضية تتجسد ثرية بما تعطيه للوطن، ومثمنا صرح الاهلي الذي يمثل نموذجا لعطاء الانسان الاردني في ظروف التحدي.

على صعيد اخر كان السيد حسن الاسطى نائب رئيس النادي قد القى كلمة النادي في الصالة الكبرى التي عجت بالمهنئين قال فيها بعد الترحيب بالوزير والامين العام وكوادر الوزارة والمهنئين.

" اننا نستبشر فيكم الخير وسداد الخطى وحسن التخطيط لتحقيق طموحات شبابنا ورياضتنا الاردنية في ظل قيادتنا الرائدة، كما نستبشر للاردن بالنصر الاكيد على قوى البغي.

اهالي محافظة اربد يثمنون قرار الحكومة

تمليك الناديين قطعتي ارض

الشريدة: نتمنى على الحكومة اعفاءنا من رسم التسجيل

● ثمن اهالي محافظة اربد قرار رئيس الوزراء بتمليك نادي الحسين والعربي قطعتي ارض لاقامة مبنيين دائمين عليهما، والتمسوا من السيد الرئيس اعفاء الناديين من رسوم التمليك واعربوا عن سعادتهم لهذا القرار النابع من حرص الحكومة على دفع المسيرة الشبابية والرياضية والذي يوطد دعائم الثقة المتبادلة.

وقال السيد سلطان الشريطة نائب رئيس الهيئة الادارية لنادي الحسين ان القرار ذو اثر عميق في نفوس الشباب، ولقد اعتدنا من حكومتنا الرشيدة على مثل هذه المكرمات التي من شانها ان تشرح نفوس الشباب وتدعمهم للقيام بدورهم المميز وتزيد من حوافز الابداع في كافة المجالات.

واضاف ان ادارة النادي وجماهيره واهالي المحافظة يثمنون هذا القرار ويؤكدون حرصهم على اثراء الوطن بمزيد من العطاء والاسهام في دعم المسيرة الخيرة.

وقال... تم ابلاغنا كمجلس ادارة بهذا القرار وناقشناه

وخرجنا بضرورة مخاطبة السيد الرئيس من خلال وزارة الشباب ملتمسين اعفاء النادي من رسوم التسجيل البالغة ١٦٪ وكذلك تبين ان هنالك ما نسبته ٦٪ كديون مترتبة على البلدية حيث ستقوم لجنة مشكلة بمتابعة ذلك لدى المجلس البلدي في اربد الذي كان وما يزال عونا للشباب ودعما لهم، بغية الحصول على مخطط للارض متاملين ان نجد ردودا ايجابية لا سيما ان صندوق النادي خال، ولا تستطيع الادارة توفير مثل هذه المبالغ.

واعرب السيد الشريدة عن امله الكبير في ان تستجيب الحكومة والمجلس البلدي لطلبات النادي ما دام الهدف المشترك هو خدمة شباب المحافظة.

في الدورة الرباعية الجديدة للمجموعة الاولى لدوري الشباب

الجزيرة المرشح الاقوى وفرص الحسين والبقعة وكفرسوم متساوية

● كتب - عثمان القريني

تحظى مباريات الدورة الرباعية بين الرباعي "العنيد" الحسين والجزيرة وكفرسوم والبقعة باهتمام كبير.. خاصة وان تلك الفرق قد تساوت نقاطها في الدور الاول.. مما حدا لاقامة دورة جديدة بينهما.. ومن خلال المباريات التي جرت حتى الان ونتائجهم.. فان المرشح الاقوى للتاهل واحتلال المركز الاول هو فريق الجزيرة.. في حين يبدو ان فرص الفرق المتبقية شبه متساوية لاحتلال المركز الثاني.

"صوت الشعب" تعمقت في اوضاع الفرق ومن خلال قراءتها لاوراقها الفنية توصلت الى الاتي

● الجزيرة.. الاقوى

قد يتساءل احدكم..؟ فيقول لماذا وضعت فريق الجزيرة في مرتبة الفريق الاقوى في هذه المجموعة وقد تعادل اول امس مع نظيره البقعة...؟ اجابتنا على هذا السؤال تكمن في النقاط التالية

- الفريق يحظى باهتمام كبير ويلقى عناية فائقة ومتابعة جيدة.
- توفر الدافعية والحماس في افراد الفريق
- جماعية الاداء دون الاعتماد على لاعب محدد فقط.
- الانسجام واضح بين مجموعة الفريق
- الموهبة متوفرة في السواد الاعظم من اللاعبين
- خطوط الفريق مترابطة والقوة واضحة في خط وسطه.
- وجود افراد قياديين يلعبون مع الفريق الاول خاصة عامر عدس قلب الدفاع المتزن.

وناهيك عن ما تم ذكره فان رصيده النقطي والبالغ ٣ نقاط جراء الفوز والتعادل على كفرسوم ومع البقعة يجعله بحاجة فقط الى التعادل مع نظيره فريق الحسين ليضمن التاهل دون النظر الى الحسابات الاخرى!

● فرص الاخرين متساوية!

ادخلنا نتائج المباريات المتبقية للفرق الثلاثة (الحسين، كفر سوم، البقعة) في حلسوب "صوت الشعب" ووجدنا من خلال تلك المباريات التي ستاتي على النحو التالي

- الحسين + الجزيرة على ملعب بلدية اربد الساعة ٢٫١٥ من يوم غد الاربعاء بادارة الحكام، ابو الهيجاء، منلور، شحادة، علكف.
- كفرسوم - البقعة على ستاد عمان الساعة ٢٫١٥ من يوم غد الاربعاء بادارة الحكام، بشتاوي، احمد شحادة، شاهين خالد.
- المباراة المؤجلة بين فريقي الحسين والبقعة يوم الجمعة القادم الساعة ٢٫١٥ على ملعب بلدية اربد.

فوز البقعة على كفرسوم بعمان وتعادله مع فريق الحسين باربد يعني رفع رصيده الى ٤ نقاط وبالتالي تكون فرصته قوية جدا ودون ذلك فان امله ضعيف!

اما فريق الحسين فان فوزه على الجزيرة باربد وفوزه على البقعة في نفس الملعب هو الحل الوحيد ودون ذلك يبدد آماله نهائيا!



البقعة هل يقلب الاوراق من جديد؟

لجنة طوارىء لقائدات المرشدات في مدارس تربية عمان الاولى

عقد اجتماع لقائدات المرشدات في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى برئاسة السيد محمد بني هاني مدير التربية.

وتم خلال الاجتماع التباحث في تشكيل فرقة الطوارىء لقائدات المرشدات المقرر اقامتها في مدرسة الجزائر الاساسية في جبل الحسين.

واشاد السيد المدير بدور قائدات المرشدات والحركة الارشادية في العمل التطوعي ودعا الى مشاركتهن بفعالية في لجان الارشاد والتوجيه والاطفاء والانقاذ والاسعاف.

وتقرر في الاجتماع تشكيل لجنة فرقة الطوارىء في المديرية لقائدات المرشدات من عدد من المتطوعات والراغبات.

وتقرر عقد دورات اسعاف اولية للفرق كاملة.

وتجهيز غرفة العمليات بالادوات واللوازم والمعدات الضرورية وعقد دورة اطفاء واجراء تجارب لعمليات الاخلاء في المدارس.

وسيتم عقد اجتماعات للجان الاسعاف والتوجيه والارشاد والانقاذ والاطفاء في وقت لاحق.

ودعا السيد مدير التربية القائدات الى التنسيق مع لجان الدفاع المدني في مناطق المديرية ومساعدة جهاز الدفاع المدني.

اليوم تنطلق طائرة تربية الذكور

تنطلق اليوم بطولة الكرة الطائرة - بنين لوزارة التربية والتعليم، حيث تقام ٣ مباريات في كل المجموعات المختلفة.

وتقام مباريات المجموعة ا في قاعة مدرسة سكينة بنت الحسين. بينما تقام مباريات المجموعة ب في قاعة مدرسة جرش الثانوية للبنات والمجموعة ج في قاعة مدرسة المفرق الثانوية والمجموعة د في قاعة المدرسة الشاملة للبنات في العقبة.

وضع الصدارة في الدوري المغربي

الرباط - ا. ف ب - بقي وضع الصدارة على حاله في بطولة المغرب لكرة القدم التي استؤنفت بعد توقف دام اسبوعين فاضاف كل من الوداد البيضاوي والجيش الملكي واولمبيك خريبكة نقطة واحدة الى رصيده في الاسبوع الرابع عشر.

وقد تعادل حسنية اغادير والوداد البيضاوي ١/١ والدفاع الحسني الجديدي والجيش الملكي صفر/صفر والاتحاد القاسمي واولمبيك خريبكة صفر/صفر في حين فاز الفتح الرباطي الرابع على النهضة السطاتية ١/صفر.

الشعب تنفرد ببرنامج البطولات الرياضية لكليات جامعة اليرموك

اليوم تبدأ البطولة على كأس رئيس الجامعة بلقاء كروي

اتحاد الجامعات الاردنية سيستأنف برنامجه الرياضي

كتب زياد البطاينة

● مع بداية الفصل الدراسي الثاني بجامعة اليرموك بدات عمادة شؤون الطلبة من خلال مديرية النشاط الرياضي اعداد خطة رياضية شاملة للكليات لتجسيد اهدافها في خلق كوادر مسلحة بسلاح الخبرة والمعرفة قوية البنيان بجانب اهتمامها بالنواحي الاكاديمية. لتكون قادرة على اخذ مواقعها ورفد المسيرة الاردنية الخيرة بشتى المجالات.

وهذه الخطة التي اعدتها مديرية النشاط الرياضي جاءت متناسبة والظرف والزمن وكفيلة بتحقيق الهدف اذا ما وجدت السواعد والتنظيم الجيد.

وكان للشعب الرياضي شرف المبادرة بنشر هذا البرنامج كما عود قراءه بمواعيده واماكنه وتعليماته كما عرضها السيد نايف العمري، رئيس قسم التنظيم الرياضي بجامعة اليرموك حيث قال:

اعدت عمادة شؤون الطلبة بجامعة اليرموك خطتها لاقامة بطولات رياضية لكليات الجامعة على كاس الاستاذ رئيس الجامعة والتي شملت بطولة كرة القدم والسلة واليد والطائرة حسب البرنامج التالي:

كرة القدم

الثلاثاء: ٢/٥ يلتقي في الثانية عشرة ظهرا فريقا التربية والشريعة وفي الواحدة والنصف فريقا العلوم والاقتصاد وفي الثالثة بعد الظهر فريقا الاداب والحجاوي.

الثلاثاء ٢/١٢ يلتقي في الثانية عشرة ظهرا فريقا الحجاوي والشريعة وفي الواحدة والنصف فريقا الاداب والاقتصاد وفي الثالثة بعد الظهر فريقا العلوم والتربية.

● الثلاثاء: ٢/١٩ يلتقي في الثانية عشرة ظهرا فريقا الاقتصاد والحجاوي وفي الواحدة والنصف فريقا الاداب والتربية وفي الثالثة بعد الظهر فريقا العلوم والشريعة.

الثلاثاء: ٢٦ شباط - يلتقي في الثانية عشرة ظهرا فريقا التربية والاقتصاد وفي الواحدة والنصف فريقا الاداب والشريعة وفي الثالثة من بعد الظهر فريقا العلوم والحجاوي.

الثلاثاء: ٣/٥ يلتقي في الثانية عشرة ظهرا فريقا الاقتصاد والشريعة وفي الواحدة والنصف التربية والحجاوي وفي الثالثة من بعد الظهر فريقا العلوم والاداب

كرة اليد

السبت: ٩ الجاري - يلتقي في الثانية بعد الظهر فريقا التربية والعلوم وفي الثالثة من بعد الظهر فريقا الاداب والاقتصاد.

السبت: ١٦ الجاري يلتقي في الثانية بعد الظهر فريقا العلوم والاداب وفي الثالثة الحجاوي والاقتصادي

السبت ٢٣ الجاري يلتقي في الثانية بعد الظهر فريقا الحجاوي والاداب وفي الثالثة فريقا التربية والاقتصاد.

السبت ٢ اذار يلتقي في الثانية بعد الظهر فريقا العلوم والاقتصاد وفي الثالثة من بعد الظهر فريقا التربية والحجاوي.

السبت: ٩ اذار يلتقي في الثانية بعد الظهر فريقا التربية والاداب وفي الثالثة فريقا العلوم والحجاوي.

كرة الطائرة

الاثنين ٢/٤ يلتقي في الثانية من بعد الظهر فريقا العلوم والادارة وفي الثالثة فريقا التربية والحجاوي.

الاثنين ٢/١٨ يلتقي في الثانية فريقا العلوم والحجاوي وفي الثالثة فريقا التربية والاقتصاد

الاثنين ٢/٢٥ يلتقي في الثانية بعد الظهر فريقا الاداب والتربية وفي الثالثة الاقتصاد والحجاوي.

الاثنين ٤ اذار - يلتقي في الثانية بعد الظهر فريقا العلوم والتربية وفي الثالثة الاداب والاقتصاد.

الاثنين ١١ اذار يلتقي في الثانية بعد الظهر فريقا العلوم والاقتصاد وفي الثالثة الاداب والحجاوي.

كرة السلة

الاربعاء: ٢/٦ يلتقي في الثانية من بعد الظهر فريقا الاداب والحجاوي وفي الثالثة يلتقي العلوم والاقتصاد.

الاربعاء ٢/١٣ يلتقي في الثانية - من بعد الظهر فريقا العلوم والتربية وفي الثالثة الاداب والاقتصاد

الاربعاء ٢/٢٠ يلتقي في الثانية من بعد الظهر فريقا الاداب والتربية وفي الثالثة فريقا الاقتصاد والحجلوي.

الاربعاء ٢/٢٧ يلتقي في الثانية من بعد الظهر فريقا التربية والاقتصاد وفي الثالثة يلتقي فريقا العلوم والحجاوي.

الاربعاء: ٣ اذار يلتقي في الثانية بعد الظهر فريقا العلوم والاداب وبالثالثة من بعد الظهر فريقا التربية والحجاوي.

● د. علي محافظة

العمري يتحدث: وقال السيد نايف العمري - المشرف على تنفيذ البرنامج لقد سمحت تعليمات البطولة لطلبة كلية الحجاوي وكلية الدراسات العليا بالمشاركة بهذه البطولة التي ستقام على نظام الدوري المجزا من مرة واحدة وسيمنح الفائز فيها نقطتان والتعادل نقطة واحدة.

واضاف ان البرنامج سيبدا بتنفيذه اعتبارا من يوم الثلاثاء الجاري.

وقال ان الفريق الفائز بالمركز الاول سيمنح كاس الاستاذ الرئيس والميداليات الذهبية والفريق الفائز بالمركز الثاني الميداليات الفضية.

واضاف بانه قد تم توزيع التعليمات لهذه البطولة الخاصة بكليات الجامعة لمندوبي الكليات.. الذين تم اختيارهم.

مندوبو الكليات

وقد تم اختيار مندوبي الكليات على النحو التالية

كلية التربية: د. احمد هزاع البطاينة، كلية الاداب: د. امين مهنا، كلية الاقتصاد: د. منذر الشرع، كلية العلوم د. امين توفيق الحاج، كلية الشريعة د. محمد العمري، كلية الحجاوي - الدكتور علي الفرحان

لجنة الطعون

كما تم تشكيل لجنة الطعون من السادة: السيد فهد قاقيش مدير النشاط الرياضي، د. احمد هزاع البطاينة، د. منذر الشرع، السيد نايف العمري، السيد منير مصباح

بطولة اتحاد الجامعات الاردنية

وعن بطولات اتحاد الجامعات الاردنية المتبقية في خطة علم ١٩٩٠ والمدرجة في خطة ١٩٩١ قال السيد العمري: ان هنالك عددا من اللقاءات لم تستكمل بعد وستكون على النحو التالي:

٢/٢٥ هنالك لقاء بكرة اليد بين فريقي جامعتي اليرموك ومؤته بالثانية عشرة ظهرا او اخر بكرة القدم في الثانية بعد الظهر.

الاثنين ٤ اذار هنالك لقاءان بين فريقي جامعتي اليرموك والتكنولوجيا الاولى بكرة اليد في الحادية عشرة ظهرا والاخر بكرة القدم بالثانية

الاثنين ١٢/ اذار هنالك لقاءان بين فريقي الجامعة الاردنية واليرموك الاول بكرة اليد بالثانية عشرة ظهرا والاخر بكرة القدم في الثانية بعد الظهر.

وهنالك برنامج مكمل سيعلن في حينه

منير مصباح واستعداد فريقه

من جهة اخرى قال السيد منير مصباح المشرف الرياضي بالجامعة مدرب منتخب الجامعة الكروي ان الفريق قد باشر امس الاحد استعداداته من خلال برنامج مكثف وذلك من اجل بطولة الجامعات الاردنية.

وقال: ان الفريق يضم عناصر اكدت على هويتها وحضورها المميز وسيكون لها شان في هذه البطولة ان شاء الله.

هيئة ادارية جديدة لنادي الشبيبة المسيحي

جرت يوم امس انتخابات نادي الشبيبة المسيحي بحضور السيد خالد المجالي مدير رعاية شباب الزرقاء وقد اسفرت الانتخابات عن فوز سامي رزوق رئيسا والسادة: فضل الله قبعين نائبا للرئيس وسليمان الكرشة امينا للصندوق وعادل الدقم امينا للسر وزليم الدقم قبعين وفاتن سميرات وباسل جبريل اعضاء.

كما قامت الهيئة الادارية المنتخبة بزيارة للسفارة العراقية وقدموا مبلغ الف دينار تبرعا.

بمشاركة فريق عراقي بارز

الوحدات ينظم بطولة «ام المعارك» لكرة القدم

تستطيع «صوت الشعب» ان تؤكد ان النقطة الاساسية الموضوعة على جدول اعمال ادارة نادي شباب الوحدات القادمة.. ستكون البحث في تنظيم بطولة كروية مميزة تحمل اسم بطولة «ام المعارك» وذلك بالتنسيق مع مجلس ادارة اتحاد كرة القدم.. وسيصار الى دعوة فريق عراقي بارز في اللعبة وعلى الارجح ان يكون فريق الزوراء العراقي.. مع دعوة اندية الفيصلي والرمثا.. لتكون البطولة رباعية ووفق نظام الدوري المجزأ.

وسيتم رصد ريع هذه البطولة لدعم الاشقاء في العراق الصامد.

وفهمت «صوت الشعب» من مصدر رسمي ماذون في ان اللجان العاملة في النادي مازالت مستمرة في جمع التبرعات المادية والتموينية وارسالها الى بغداد بواسطة شاحنات اردنية تبرعت لهذه الغاية.. وقد قامت اللجان التي تضم كافة اعضاء النادي بتقديم كافة التسهيلات.

هذا ويبذل امين سر النادي السيد جميل سلامه جهوداً مضنية للتنسيق في اعمال تلك اللجان.

تشكيل لجنة رياضية بنادي المفرق

لتصويب اوضاع الفرق وادخال السلة

المفرق - محمد الحراحشه - قررت ادارة نادي المفرق تشكيل لجنة رياضية كبيره من العديد من الفعاليات الرياضية والشبابية وذلك من اجل ابراز وتفعيل النشاطات الرياضية والشبابية وعلى مختلف الاصعده مع العمل على ادخال لعبة كرة السلة واعادتها من جديد ضمن نشاطات النادي ورفد الفريق بالعديد من الوجوه الجديدة الشابه، كما طلب من اللجنة تقديم خطة عمل تتضمن تسجيل كافة اللاعبين في الاتحادات المنتسب لها النادي وهي القدم والطاولة والشطرنج والدراجات واقامة العديد من البطولات والمباريات الرسمية والودية في الاحتفالات الوطنية والقومية والدينية وبمشاركة فرق من العاصمة واربد والبلقاء.

والجدير بالذكر ان تشكيلة اللجنة جاءت على النحو التالي: المهندس هايل العموش رئيساً وعضوية السادة محمد هاني الحراحشه وغازي ابو شلفه وقاسم العرقان وصالح العجلوني ومحمد فلاح وهايل الغروري وسعيد فخري واحمد عليمات والمهندس عبدالله اليماني واحمد خزاعله وحكمت بقاعين ونواف خشروم.

بطولة طائرة اناث وزارة التربية

عمان الاولى والثانية للدور الثاني

● اسفرت مباريات وزارة التربية والتعليم بالكرة الطائرة للاناث لمديريات التربية والتعليم في المجموعة الاولى التي جرت مبارياتها على صالة سكينة بنت الحسين امس عن النتائج التالية:

فازت عمان الثانية على الضواحي ٢/صفر وعلى التعليم الخاص ٢/صفر وفازت عمان الاولى على مادبا ٢/صفر وبذلك تاهلت عمان الاولى والثانية للتصفيات في دور الثمانية ومن ناحية اخرى تقام مباريات مجموعة الكرك يوم ٢٤ الجاري

تكثيف النشاط الاستيطاني في ظل ازمة الخليج

على الرغم من التعهدات التي قطعتها الحكومة الاسرائيلية للادارة الامريكية بعدم اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة ورغم الاتفاقات الائتلافية، فان عدد اليهود في مستوطنات الضفة والقطاع قد سجل زيادة كبيرة خلال الفترة الاخيرة. ففي مستوطنة "معاليه ادوميم" يتم حاليا انشاء الالاف من الوحدات السكنية وفي "كريات اربع" سيزداد العدد بالف مستوطن هذه السنة. "نداق شرغاي" يلقي المزيد من الضوء على هذا الموضوع في صحيفة "هارتس"..

عشية تشكيل حكومة الليكود برئاسة "اسحق شامير" دار جدل بين اوساط المستوطنين حول مسألة ما اذا كان يجب مواصلة النضال لاقامة مستوطنات يهودية جديدة في المناطق المحتلة او انه يتعين - لاسباب تكتيكية - الاكتفاء بتكثيف المستوطنات القائمة.

وقد اعرب معظم رؤساء المستوطنات عن تأييدهم للموقف التكتيكي واقترحوا بذل الجهود من اجل التسهيل على الليكود لتشكيل الحكومة اليمينية، وذلك حتى يتمكن "شاس" من المشاركة فيها ويتمكن الامريكيون من التحدث معها. وكان "بني كتسوبر" رئيس مجلس المستوطنات اليهودية في شمالي الضفة الغربية يمثل في ذلك الحين راي الاقلية الداعية الى مواصلة اقامة مستوطنات جديدة.

وفي الاتفاقات الائتلافية التي وقعتها احزاب اليمين مع الليكود كان هناك حرص على عدم التطرق لموضوع المستوطنات الجديدة حيث تضمنت صيغة عامة وغير ملزمة حول استمرار تطوير المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان "موشي ارنس" قد تعهد للامريكيين في واشنطن بعدم اقامة مستوطنات جديدة كما ان "اسحق شامير" لا يتحدث هذه الايام عن المزيد من المستوطنات.

وعلى الاقل من وجهة نظر التيار المركزي في المستوطنات الذي يمثله رؤساء المجالس الكبيرة فان فكرة التكثيف قد اثبتت نجاحها والذي تجادل معهم قبل سنة مضطر للاعتراف الان بانهم لم يكونوا مضطرين لاقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة حتى يتطور الاستيطان هناك وربما كانت مستوطنة "معاليه ادوميم" هي النموذج التقليدي لذلك، فهذه المستوطنة المدنية اليهودية الكبيرة التي كان تعداد سكانها يبلغ عشرة الاف نسمة عند اندلاع الانتفاضة ازداد سكانها الى خمسة عشر الفا اليوم. وتقوم وزارة البناء والاسكان هذه الايام باعداد القواعد لاقامة الف وحدة سكنية اضافية في "معاليه ادوميم" اضافة الى ٣ر٢٥٠ وحدة في المستوطنة.

وتتضمن المخططات التي تم اعدادها اقامة ثلاثة الاف وحدة سكنية جديدة يكون من شانها ربط "معاليه ادوميم" بمدينة القدس. ومن اجل عدم اتخاذ قرار باقامة مستوطنة جديدة فانه سيتم توسيع منطقة نفوذ "معاليه ادوميم" من المنطقة الشمالية. ومن المقرر ان يزداد عدد سكان هذه المستوطنة باكثر من خمسة آلاف مستوطن اخر خلال العامين القادمين.

وتشهد مستوطنة "ارئيل" نشاطات مشابهة في هذه الايام حيث سيتم في القريب الانتهاء من اقامة ٦٠٠ وحدة سكنية جديدة اضافة الى ٨٠٠ وحدة اخرى في مراحلها الاولية ومن المقرر ان يزداد عدد سكان المستوطنة بـ ٢ر٥٠٠ نسمة خلال علم واحد اي من ٩ر٢٠٠ نسمة حاليا الى حوالي ١٢ الفا.

المستوطنة اليهودية المدنية الثالثة في عدد السكان بالضفة الغربية هي "كريات اربع" الا ان عملية البناء فيها تجري على نطاق محدود حيث يتم حاليا انشاء ٣٩ وحدة سكنية في منطقة "تلة الجعابرة" و ١٨ وحدة في منطقة الـ ٥٠٠ و ٧٠ وحدة في منطقة الـ ٤٠٠ و ٣٠ وحدة في منطق المدرسة و ٦٢ وحدة في تلة الخرسينة اي حوالي مئتي وحدة سكنية جديدة تضيف حوالي الف نسمة خلال فترة قصيرة.

وتجري نفس الصورة في مستوطنة "افرات" كذلك.

ومن المؤكد ان زخم التطوير هذا في المستوطنات المدنية الكبيرة لم يكن له ان يتم دون مساعدات مباشرة من وزارة الاسكان. فالى جانب الوزير "ارئيل شارون" يعمل في وزارة الاسكان مستشارا لشؤون الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة "يعقوف كاتس" من زعماء "غوش ايمونيم" وهو من سكان مستوطنة "بيت ايل".

وتم حتى الان ابتياع ٧٠٠ كرفان بعضها من مصنع "ترومابسبست" ونقلت الى المستوطنات في الضفة الغربية، وتقوم وزارة الاسكان بتمويل صفقة الكرفانات التي تتولى "امناه" وهي حركة الاستيطان التابعة لغوش ايمونيم عملية نقلها كما يتم بموجب قرار لوزارة الاسكان ترميم منازل تعود لشركة "عميدار" الحكومية في "معاليه اروميم" و "ارئيل" و "كريات اربع" حيث يتم اسكانها على الفور بالمهاجرين الجدد وهكذا تمكن نشطاء الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة وحركة "امناه" ووزارة الاسكان من زيادة عدد المستوطنين الى حوالي مئة الف نسمة وخلق واقع فيه اكثر من ٢ر٥٠٠ وحدة سكنية في طور البناء.

ثلاثة نماذج اساسية من السكان يصلون الى مستوطنات المناطق المحتلة هذه الايام، والنموذج الاول هو المهاجرين الجدد، وتشير التقديرات الى ان حوالي الفي مهاجر قد تم استيعابهم في المناطق المحتلة منذ بداية موجة الهجرة الكبيرة منهم ١ر٢٠٠ في "ارئيل" وعدة مئات في "كريات اربع" و "معاليه ادوميم" وعدة مئات في المستوطنات الصغيرة الاخرى.

وتعمل في المناطق المحتلة حاليا تسعة معاهد لتدريس اللغة العبرية تضم حوالي ٤٠٠ مهاجر وتقوم وزارة الاستيعاب بتمويل المعاهد وفي نهاية الدورات تعرض المستوطنات على المهاجرين تحويل اقامتهم المؤقتة الى اقامة دائمة، ويوافق معظم هؤلاء على الاقتراح بسرور خاصة على ضوء ازمة السكن الحادة داخل "الخط الاخضر".

واذا ما استمر معدل الزيادة الحالية حتى ايلول ١٩٩١ فان عدد المستوطنين في المناطق المحتلة سيبلغ ١٠٦ الاف نسمة.

اما اذا استمر معدل الزيادة الذي تم تسجيله خلال الثلاث سنوات الاخيرة فان عدد المستوطنين اليهود في الضفة والقطاع سيبلغ في صيف عام ١٩٩٢ - مع نهاية فترة حكومة الليكود - حوالي ١٢٠ الف نسمة وذلك دون اخذ الزيادة الطبيعية او الكرفانات للمهاجرين بالحسبان.

مفاجات استراتيجية عراقية واخطاء تكتيكية اسرائيلية

مفاجأتان رافقتا ضربات الصواريخ البالستية من غربي العراق على اسرائيل.

المفاجأة الاولى "استراتيجية ومصدرها خطأ في المفاهيم، والمفاجأة الثانية تكتيكية ولحسن الحظ انها تغطي على اضرار المفاجأة الاولى الى درجة ما. لم يفكر احد من واضعي السياسة الامنية الاسرائيلية حتى ولا قبل اسبوعين من الحرب باحتمال حصول سيناريو ويتعرض خلاله العمق الاسرائيلي الى خطر ملموس من الصواريخ البالستية لفترة طويلة الى هذا الحد.

المفاجأة الاستراتيجية لا تكمن في حقيقة وجود امكانية اطلاق صواريخ تصيب قلب تل ابيب لكنها تكمن في استعداد القيادة العراقية لان تخاطر بامكانية التعرض لرد اسرائيلي وامريكي مكثف.

ان تصريحات واضعي السياسة الاسرائيلية بخصوص الرد الاسرائيلي المؤلم والمدهش على اطلاق صواريخ باتجاهها كان من المفروض ان تثني الرئيس العراقي عن تطبيق تهديداته في هذا المجال.

لقد رافقت المفاجأة الاستراتيجية عناصر اضافية، فلقد تبين في هذه الحالة انه لا يكفي التنازل الاسرائيلي عن تنفيذ مبدا توجيه الضربة الاستباقية لمنصات الصواريخ العراقية، انما اضطرت اسرائيل ايضا على مواصلة سياسة الجلوس بدون عمل شيء ولم تكن هذه السياسة موجودة ابدا ضمن مفاهيم الامن الاسرائيلي. فلم تحضر اسرائيل نفسها ابدا لحرب لا ترد فيها بتاتا على ضربات عسكرية توجه اليها ولفترة طويلة.

احد عناصر المفاجأة يتعلق بمحاولة تصفية خطر الصواريخ العراقية. فلقد تم شن الاف غارات القصف الجوي في الايام الاخيرة على غربي العراق، ولقد قامت مئات الطائرات الاكثر تطورا بالقاء الاف الاطنان من القنابل على المناطق التي تتواجد فيها منصات الصواريخ، الا ان العراقيين وعلى الرغم من هذا القصف يتمكنون من اطلاق الصواريخ ليليا على وجه التقريب على لواء تل ابيب ومنطقة حيفا.

ان المفاجأة في هذا المجال مضاعفة، فلقد تمكن العراقيون خلال فترة طويلة من تحضير بنية تحتية ضخمة من منصات الصواريخ المتحركة والثابتة. مع وقودها وقطع غيارها بدون انتباه من المخابرات الاسرائيلية والامريكية.

كما ان الاستخدام المكثف لمنصات الصواريخ المتحركة يشكل هو الاخر مفاجأة فبعد اسبوعين من اندلاع الحرب، لا توجد امكانية للتاكد من عدد منصات الصواريخ الموجودة لدى العراقيين، وهذه الحقيقة تستحق الشفقة.

وما يفاجيء بشكل كبير قدرة منصات الصواريخ العراقية على الحماية والاختفاء والقدرة على امتصاص الضربات. فلقد تبين انه يصعب تحديد مكان منصات الصواريخ وتصفيتها ويبدو ان العراقيين قد فكروا مليا وكرسوا جهدا كبيرا في السنة الاخيرة لتوفير الدفاع عن هذه المنصات من الضربات الجوية، ولم يتمكن اي غربي من متابعة هذه النشاطات العراقية.

اما المفاجأة التكتيكية فلها ابعاد ايجابية والمقصود هنا الصواريخ المضادة للصواريخ من طراز باتريوت، التي لم يحقق استخدامها الاولي السابق نجاحا كبيرا. حيث تشكل هذه الصواريخ نجاحا كبيرا في ضرب الصواريخ البالستية العراقية.

ان ما كان يعتبر سلاحا فائقا ضد الطائرات. مع قدرة غير معروفة ومشكوك بها بالنسبة لاصابة الصواريخ البالستية، صار الوسيلة الوحيدة لصد الصواريخ العراقية التي يجري اطلاقها على العمق الاسرائيلي والسعودي.

لقد بدأ الامريكيون قبل ثلاث سنوات في تطوير امكانية لضرب صواريخ بالستية بواسطة صاروخ باتريوت وجاءت المبادرة لتطوير هذه الامكانية من الشركة المنتجة للصواريخ وهي شركة «ريثيؤون» الامريكية ولم تأت المبادرة من الجيش الامريكي او اي جيش اخر، ولحسن الحظ ان العلماء قد سبقوا العسكريين في رؤية الصورة المستقبلية للقتال، وتمكنوا من انهاء تطوير نظام الدفاع المضاد للصواريخ البالستية في السنة الاخيرة.

النشرة الدورية الامريكية «دفنس نيوز» قالت انه في كانون الثاني اي قبل اسبوع واحد من اطلاق الصواريخ على تل ابيب تم العرض على اسرائيل بطاريتي صواريخ باتريوت مع طواقمها، لكن الاجهزة الامنية رفضت العرض بحجة ان اسرائيل غير مستعدة لان يدافع عنها جنود امريكيون. ولقد صار من الضروري اجراء تحقيق حول اسلوب اتخاذ القرارات في الجهاز الامني.

الحقيقة ان سلاح الجو الاسرائيل كان قد طلب قبل سنة الحصول على صواريخ باتريوت لكن وزير الدفاع حينها، اسحق رابين وبعد ذلك موشي ارنس ارجأ اتخاذ قرار بشأن الموضوع.

وما يجب ان نخشاه بعد انتهاء الحرب، عندما تتوجه الانظار الى التسويات المستقبلية في المنطقة. قد يمتنع واضعو السياسات عن اصدار تعليمات باجراء التحقيق العميق والجذري حول عمل الجهاز الامني في السنة التي سبقت حرب الخليج، فمنذ اندلاع النار ظهرت مفاجآت وتقديرات خاطئة اكثر من اللازم ولا يمكن المرور عنها مر الكرام، ويجب تمحيص القرارات واستخلاص العبر الهامة بشأن طريقة وضع سياسة الامن القومي في اسرائيل.

الكنيست القادمة ستكون اكثر تطرفا

معاريف

اظهر استطلاع «سميث» ان ٢١ بالمئة فقط من الشبان اصحاب حق الاقتراع سيصوتون في الانتخابات القادمة لصالح حزب العمل واليسار و٣٦ بالمئة لصالح الليكود و٣٣ بالمئة للاحزاب اليمينية المتطرفة.

وفي مدرسة «اورط» في «كريات بياليك» وهي اكبر مدرسة ثانوية في اسرائيل جرت انتخابات «وهمية» حصل خلالها المعراخ على ١٤ بالمئة فقط ولم تحصل جبهة اليسار كلها على اكثر من ٣٣ بالمئة مقابل ٢٠ر١ بالمئة لحركة «تسومت»، ١٤ر٤ لحركة موليدت ٣ر٧ لحركة هتحيا، وحصل الليكود على ٢٢ر٤ بالمئة.

صحيح ان اليسار حظي هناك باكثر مما حظي في استطلاع «سميث» الا انه يمكن تفسير ذلك على خلفية التركيبة الاجتماعية - الديموقراطية لطلاب المدرسة والتي تميز ناخبي المركز واليسار لكن هناك تشابها مذهلا بين استطلاع «سميث» والانتخابات الوهمية في «اورط» الامر الذي يعزز من مصداقية الاستطلاع.

من المؤكد ان هناك تحفظا تجاه كل استطلاع على اعتبار انه يناسب الفترة التي اجري فيها، الا انه من الممكن الاشارة الى توجهات محددة حتى وان تحققت بصورة جزئية فانها قد تؤدي الى افراز كنيست متطرفة اكثر ويمينية اكثر.

فهناك دلائل واضحة تشير الى ان اليسار لن يستمر في انقسامه فحسب بل ان هذا الانقسام سيؤدي بحزب العمل الى فقدان هيمنته في كتلته الطبيعية. وستجري نفس الظاهرة في اليمين وربما بصورة اكثر حدة. فلن تحصل تسومت وموليدت وبصورة اقل هتحيا على قوة حقيقية تجعل الليكود يفقد هيمنته في كتلة اليمين.

فاذا كان الحزبان الكبيران في الكنيست الحالية يمثلان حوالي ٦٠ بالمئة من الناخبين واقل من ٦٠ بالمئة من اعضاء الكنيست، فقد ينشا في الكنيست القادمة وضع يكون فيه اكثر من ٥٠ بالمئة من اعضاء الكنيست موزعين على ما بين ٨ - ١٢ كتلة حزبية.

ومن شان مثل هذا الوضع ان يضع الديموقراطية البرلمانية في اسرائيل على شفا الانهيار والفوضى والى سلطة غير ديموقراطية او شبه ديموقراطية.

واذا ما استمر النهج الذي تستمر فيه قوة اليمين المتطرف صاحب حلول "الترانسفير" فلن تنتظرنا حكومة يمين فحسب بل سينشأ وضع يكون فيه الليكود اسيرا للمتطرفين، وقد يتطور في مثل هذه الحالة وضع اخر للوحدة الوطنية بين معتدلي اليسار - حزب العمل - وبين معتدلي اليمين - الليكود.

وكما هو معروف فقد عرضت على جدول اعمال الكنيست عدة اقتراحات لتغيير طريقة الانتخابات وطريقة الحكم. فبالنسبة لتغيير طريقة الانتخابات لا يوجد حتى الان تأييد حقيقي اما بالنسبة لتغيير طريقة الحكم فان هناك اختلافات حول اتجاهين الاول يدعو الى انتخاب رئيس الحكومة بصورة مباشرة من قبل الجمهور - وهو اقتراح روبنشتاين ولين وتسيرون - والثاني يدعو الى ترشيح رئيس الكتلة البرلمانية الكبيرة لرئاسة الحكومة شريطة ان تحظى كتلته باربعين بالمئة من الاصوات على الاقل.

وفي الاوضاع الحالية لا يملك اي حزب امكانية الحصول على ٤٠ بالمئة من الاصوات، ولهذا فان الاقتراح بتكليف رئيس الكتلة الاكبر بمنصب رئيس الحكومة ليس واقعيا في الظرف السياسي الحالي.

اعتقد بانه يتوجب الاصغاء جيدا للاقتراح الداعي الى انتخاب رئيس الحكومة بصورة مباشرة، وليست هناك ضمانة بان الانتقال لمثل هذه الطريقة قد يساعد اليسار، ومع ذلك فان هناك فرصة بأن يؤدي الى المساعدة فعلا.

واذا لم يكن كذلك فربما يساعد اليمين المعتدل، واقصد بذلك اليمين الذي يمثله دان مريدور، ايهود اولمرط بنيامين بيغن، روني ميلو ولين وكلايند وريبلين فهؤلاء على جميع الاحوال افضل من رفائيل ايتان رحبعام زئيفي غئولا كوهين وتسحي هنغبي.

وفي هذا الوقت بالذات نجد ان الجهود الاساسية لليسار موجهة لاستنزاف حزب العمل، اي ان معظم الجهود تذهب هباء في صراعات بين قوى اليسار نفسها، وكل هذا طبعا في النهاية لصالح اليمين المتطرف.

ان الكنيست القادمة تقف امام علامات استفهام كثيرة، ولا اعتقد بانها ستخطو الى الامام وانما الى الخلف نحو الرجعية القومية - الدينية.

شؤون اسرائيلية

الجنرال براك: اسرائيل اعدت برامج عملية لازالة تهديد الصواريخ العراقية

قال نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال "ايهود براك" ان اسرائيل اعدت برامج عملية جيدة جدا لازالة التهديد العراقي بالصواريخ عليها وسيتم تنفيذ هذه الخطط بناء على قرار الحكومة وفي الموعد الذي تراه مناسبا.

واضاف في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي انه لغرض تنفيذ هذه الخطط من الافضل اجراء تنسيق مع الولايات المتحدة ولكن اسرائيل بصفتها ذات سيادة لها الحق بل ومن الواجب عليها ان تعمل من اجل الدفاع عن نفسها.

سكان حيفا يلحقون بسكان تل ابيب

ذكرت صحيفة "هارتس" الاسرائيلية ان مئات الاسرائيليين من سكان حيفا انضموا في نهاية الاسبوع للآلاف الذين غادروا تل ابيب وموجودين حاليا في القدس في اعقاب تعرض تل ابيب وحيفا للقصف بالصواريخ العراقية.

ويذكر انه من الصعب جدا في الوقت الراهن العثور على غرفة في فنادق القدس الكبيرة وحتى الفنادق رخيصة الثمن مليئة هي ايضا.

دراسة امكانية الاعلان عن التوقيت الصيفي هذا الاسبوع

قال وزير الداخلية الاسرائيلي اريه درعي انه يدرس امكانية الاعلان عن بدء التوقيت الصيفي في الاسبوع الحالي.

وناقشت لجنة المالية التابعة للكنيست امس الاول السبل الكفيلة باعادة المرافق الاقتصادية في اسرائيل الى نشاطاتها الاعتيادية.

داقار: ٩ر٠٠٠ طلب تعويض لمتضرري الصواريخ

بلغ عدد طلبات التعويض حتى اول امس في مكاتب ضريبة الدخل نحو تسعة آلاف طلب لمتضرري الصواريخ في الاسبوعين الاخيرين.

وعلمت "داقار" ان حجم الضرر يقدر حتى الآن نحو ٨٠ مليون شيكل. كما علمت ان هذا المبلغ غير نهائي ذلك انه يوجد اشخاص تضررت منازلهم ولكنهم لا يزالون غائبين في خارج البلاد.

ارتفاع اسعار المواصلات في اسرائيل بنسبة ٢٠ بالمئة

ترتفع اسعار السفر في المواصلات العامة في اسرائيل بنسبة ٢٠ بالمئة من بداية الاسبوع القادم.

وكانت اسعار السفر في المواصلات العامة قد رفعت لآخر مرة قبل اكثر من علم.

مشروع صاروخ "حتس" الاسرائيلي سيستكمل

قال مدير الصناعات الجوية الاسرائيلية "موشي بيرتس" ان القرار الامريكي بخصوص الاستمرار في تنفيذ خطة التطوير الاستراتيجية المعروفة باسم "حرب الكواكب" يدعم ثقة اسرائيل بأن مشروع الصاروخ من طراز "حتس" المضاد للصواريخ سيستكمل.

واضاف ان تنفيذ هذا المشروع سيتقدم بسرعة تبعث على الارتياح وان بامكان هذا الصاروخ حسب قوله ان يقدم الرد على الصواريخ العراقية التي يبلغ مداها الف كيلومتر.

أخبار الأهل

اكثر من ٤٠ مليون دولار الخسائر الاقتصادية للمواطنين الخاضعين لحظر التجول

ذكرت صحيفة "داقار" الاسرائيلية نقلا عن مصادر عربية في غزة ان الخسائر الاقتصادية بعد ثلاثة اسابيع من حظر التجول تقدر بأربعين مليون دولار وذلك بسبب خسارة نحو مئة الف عامل اجير لمدخولاتهم جراء توقفهم عن العمل في اسرائيل.

كما توقف تصدير الحمضيات والمنتوجات المحلية الى الاسواق الاسرائيلية.

هذا وطالب عضو الكنيست "يئير صبان" من "مبام" باجراء نقاش عاجل في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست حول حظر التجول مؤكدا ان قرار العودة الى نظام الحياة الاعتيادي يجب ان ينطبق على الضفة الغربية وقطاع غزة ايضا.

فارس يدعو الى رفع حظر التجول عن الاراضي المحتلة

بعث عضو الكنيست "حسين فارس" رسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي "موشي ارنس" يطلب منه فيها العمل على رفع حظر التجول تدريجيا عن الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال فارس ان هذا الامر سيؤدي الى عودة الحياة الى مجراها واستئناف العمال اعمالهم في الاراضي المحتلة او داخل الخط الاخضر.

تحويل مواطنين للاعتقال الاداري من مدينة قلقيلية ومخيم طولكرم

حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية مؤخرا المواطنين نضال عبدالرحيم الجمل - ٢٤ عاما - للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر وهو رهن الاعتقال منذ ١٩٩٠/١٢/٣١ وماجد حسن عامر - ٢٧ عاما - للاعتقال الاداري لمدة شهرين وهو رهن الاعتقال منذ ١٩٩١/١/١٦ وكلاهما من مدينة قلقيلية.

كما حولت السلطات الاسرائيلية مؤخرا الشاب نايف رجا - ٣٠ عاما - من مخيم طولكرم الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر وهو معتقل منذ اكثر من شهر.

ابراهيم نمر حسين يحتج على ضم زئيفي الى الحكومة

اعرب ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمرو رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عن عدم ارتياحه وارتياح المواطنين العرب من انضمام زعيم حركة موليدت رحبعام زئيفي الى الحكومة وتعيينه في منصب وزير.

وقال ان ذلك سيمس بالحكومة وبعلاقاتها مع المواطنين العرب.

واضاف بأن هذا التعيين وفي هذه الايام بالذات يعتبر ضربة للمواطنين العرب ولمبدأ السلام والتعايش.

تسليم ذوي معتقل من مخيم رفح امرا بهدم منزله

سلمت السلطات العسكرية ذوي المعتقل يوسف علي حسن عيسى - ٢٦ عاما - من مخيم رفح المعتقل منذ ١٩٩٠/١١/٧ امرا يقضي بهدم منزلهم المكون من اربع غرف وكذلك محلا تجاريا تابعا للمنزل وذلك بسبب عضويته في حركة فتح والقيام بنشاطات معادية.

وقد منح ذوو المعتقل مهلة ٤٨ ساعة للاعتراض على امر الهدم.

مصادرة سيارة مواطن من زعترة

صادرت سلطات الضريبة الاسرائيلية سيارة التاجر احمد علي ذويب - ٥٥ عاما - من قرية زعترة قضاء بيت لحم وذلك بدعوى عدم قيامه بدفع الضرائب المفروضة عليه.

اعادة فتح ٣٢ مصنعا في الضفة الغربية

اعادت الادارة المدنية الاسرائيلية فتح عشرة مصانع في اماكن مختلفة من الضفة الغربية.

وقال راديو اسرائيل ان باعادة فتح هذه المصانع يبلغ عدد المصانع التي عادت للعمل بعد ان توقفت منذ اندلاع الحرب ٣٢ مصنعا.

واضاف ان السلطات المختصة تواصل منح تصاريح العمل للعمال في هذه المصانع اضافة الى اعادة فتح غالبية الصيدليات في الضفة الغربية.

غرامات مالية

فرضت السلطات الاسرائيلية غرامة مالية على ثلاثة شبان من بيت ساحور بعد اعتقالهم لمدة اسبوع بدعوى خرق نظام منع التجول وهم: نادر جورج رشماوي ٦٠٠ شيكل، وزياد صليبا بنورة ٧٠٠ شيكل ومعين فرح عياد الف شيكل.

افراجات

افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن الشاب نادر عيسى يعقوب قمصية بعد اعتقال اداري دام ٩٠ يوما.

وعن الشاب خضر حنا متري قمصية بعد اعتقال اداري دام ٧٠ يوما وكلاهما من بيت ساحور.

كما افرجت عن سمير حسين الرامية من الرام بعد اعتقال دام عشرة اشهر وغرامة الف شيكل.

الوفيات

القدس - ريتشارد بشارة عوض .... ٧٧ عاما
الخليل - الحاجة سورية شكري البكري .... ٧٠ عاما
الخليل - عبدالرحيم عبدالرحمن بدوي الشكويكي ... ٥٧ عاما
جنين - مهند رباح رشيد فزع .... -
البيرة - عامر عبدالحفيظ الميمة .... ٧ اعوام
نابلس - فاطمة جاموس - ام غالب .... ٦٦ عاما

أم المعارك — اليوم التاسع عشر

واشنطن تؤكد تصلبها وتصر على تحقيق اهدافها!

رفسنجاني مستعد للتوسط بين العراق واميركا

«ايران ستبقى محايدة حتى لو دخلت تركيا الحرب»

واشنطن - طهران - وكالات - استقبلت الولايات المتحدة ببرود امس الاقتراح الايراني للتوسط في الحرب مشيرة الى انها تريد تحقيق انسحاب عراقي من الكويت ولا تعتزم الابتعاد عن هذا الهدف.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان هدفنا هو تطبيق قرارات الامم المتحدة والحصول على انسحاب عراقي من الكويت اننا مشاركون في نزاع ولا نفكر في تركيز اهتمامنا على امور اخرى.

وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تحدث امس للمرة الاولى عن مفاوضات بين ايران وبين الولايات المتحدة.

وكشف رفسنجاني ان اتصالات عدة اميركية ايرانية تمت في الايام الاخيرة بواسطة السفارة السويسرية في ايران.

وذكر فيتزووتر بان الولايات المتحدة اجرت اتصالات مختلفة مع طهران عبر اطراف اخرى بشان الطائرات العراقية التي لجات الى ايران واضاف ان ايران لم تقل شيئا بعد في شان نقاشات معنا.

وعرض الرئيس الايراني الاجتماع مع الرئيس العراقي صدام حسين في محاولة لانهاء حرب الخليج.

وقال الرئيس الايراني ان ايران قد تجري اتصالات مع الولايات المتحدة عن طريق السفارة السويسرية اذا اقتضى الامر.

وقال الرئيس الايراني في مؤتمر صحفي في طهران اوردت تفاصيله وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية اذا كان ثمة امل في انقاذ العراق فما الذي يمنعني من لقاء صدام.

ومضى يقول ان هدفنا اكبر من مجرد الاجتماع مع صدام.

وقال رفسنجاني بالطبع اذا وصلت الحرب الى مرحلة السلام وفي حالة وجود ضرورة لان نتباحث مع الامريكيين فاعتقد ان ذلك سيكون منطقيا واضاف قوله الا انه لم يتخذ قرار في هذا الشان.

واضاف قوله ان المباحثات التي جرت في مطلع الاسبوع مع نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي تكشفت عن عدم وجود علامات على تغيير في الموقف العراقي.

الا ان ايران بعثت برسالة الى بغداد مع حمادي واذا قبل صدام افكارنا فقد نعد خطة سلام على هذا الاساس.

وجدد الرئيس الايراني وهو يؤكد اصرار بلاده على ان تظل بمناى عن الحرب وعودا سابقة بان ايران ستحتفظ بمقاتلات عراقية هبطت في اراضيها لحين انتهاء الحرب.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية - اوضح رفسنجاني ان ايران ستبقى على حيادها في حرب الخليج حتى وان دخلت تركيا الحرب.

وقال رفسنجاني الذي يشرف على سياسة الحياد الايرانية ان ايران تطرق جميع السبل لايجاد حل لازمة الخليج.

وقال مسؤولون غربيون ان ٨٩ طائرة عراقية قد لجات الى ايران.

وقالت ايران انها ١٣ طائرة فقط الا انها وعدت بالابقاء عليها في اراضيها لحين انتهاء الحرب.

وقال رفسنجاني ان حمادي اوضح له ان الطائرات العراقية هبطت هبوطا اضطراريا وكان الوقود قد نفد من بعض هذه الطائرات.

وقال رفسنجاني انه قبل التفسير العراقي فيما يتعلق بالطائرات التي هبطت في بلاده.

واضاف لن يطلب منا العراقيون بالقطع السماح لهم باستخدام طائراتهم خلال الحرب الحالية وحتى اذا طلبوا منا ذلك فلن نقبل.

واضاف قوله تعرفون انه في الحرب العالمية الثانية احتجزت سويسرا نحو ٣٠٠ طائرة خاصة بالاطراف المتحاربة واحتفظت بها حتى نهاية الحرب ولم يعتبر هذا اخلالا بحيادها.

موفد سوفياتي يزور طهران اليوم

موسكو - ا. ف. ب - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية فيتالي تشوركين امس في موسكو ان نائب وزير الخارجية الكسندر بيلونوغوف سيزور طهران اليوم الثلاثاء لمواصلة التشاورات مع الاطراف المعنيين بحرب الخليج.

وقال تشوركين ان «طهران اصبحت مكانا يتم التردد اليه كثيرا في هذه الاوقات» واصفا اقتراح الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني بانه «ايجابي جداً».

ومن جهة اخرى كشف تشوركين خلال مؤتمر صحافي ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تلقى جوابين عن رسالتين كان وجههما الى الرئيس العراقي. وردا على سؤال حول مضمون الجوابين اكتفى تشوركين بالقول انهما «لم يكونا بنائين».

واشار الناطق الى ان الموقف السوفياتي في حرب الخليج «لم يتغير» واضاف «نخشى ان يفلت الوضع من اي سيطرة».

وذكر ان الصحافيين السوفيات الستة الذين كانوا لا يزالون في بغداد غادروا العراق ووصلوا الى ايران. ومن المتوقع قريبا عودتهم الى الاتحاد السوفياتي.

رفسنجاني يحاول تسوية خلافات الحج مع السعودية

نيقوسيا - رويتر - قال الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس ان ايران والمملكة العربية السعودية تحاولان تسوية خلافاتهما بشان الحج الذي تقاطعه طهران منذ ١٩٨٨.

وقال رفسنجاني في مؤتمره الصحفي في طهران امس ان الهدف الرئيسي هو تسوية مسالة الحج. وقد تحقق بعض التقدم وكنا قريبين من الاتفاق.

ولكن المفاوضات توقفت مع اندلاع الحرب في الخليج.

وقال ان وزيري الخارجية الايراني والسعودي يعتزمان اجراء جولة جديدة من المحادثات لتمكين الايرانيين من الحج.

وقال في تصريحات اذاعتها وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان وزيري الخارجية ينتظران فرصة مواتية لاتخاذ الخطوة الاخيرة نحو حل مسالة الحج.

وقد قاطعت ايران الحج خلال الاعوام الثلاثة الماضية في اعقاب مقتل اكثر من ٤٠٠ شخص معظمهم من الحجاج الايرانيين في اشتباكات مع الشرطة السعودية في سنة ١٩٨٧.

وقد رفضت طهران قبول حظر سعودي على المظاهرات السياسية خلال الحج كما رفضت الالتزام بعدد محدد للحجاج.

حماس تدعو ايران لمساندة العراق

نيقوسيا - رويتر - حثت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ايران امس الاثنين على مساندة العراق في حرب الخليج واعلنت تاييدها للدعوة الى الجهاد ضد القوات الغازية بقيادة الولايات المتحدة.

وقال بيان لحماس التي تشترك في قيادة الانتفاضة الفلسطينية على الاحتلال الاسرائيلي بالاراضي المحتلة «تبارك حماس دعوة الاخوان المسلمين في الاردن للجهاد ضد القوات الامريكية وحلفائها، كما تبارك الدعوة المماثلة التي اعلنها مجلس العلماء في اليمن».

واضاف البيان قوله «تناشد حماس جمهورية ايران الاسلامية الوقوف بقوة الى جانب العراق في هذه المعركة ضد قوى الكفر العالمية».

وحث البيان الذي ارسل الى رويتر في نيقوسيا شعوب الدول المشتركة في الغزو ضد العراق للضغط على حكوماتها لسحب قواتها.

وقال «ندعو اخواننا الجنود المسلمين الموجودين مع قوات الكفر رغماً عنهم الى ضرب هذه القوات وتوجيه بنادقهم الى الكفار بدلاً من توجيهها الى اخوانهم المسلمين في العراق».

واشادت حماس «بالشعب العراقي الصامد الذي يتصدى ببسالة للعدوان الامريكي الغاشم».

اوزال يهاتف الملك فهد

انقرة - اف.ب - اعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية كايا توبيري امس الاثنين ان الرئيس التركي تورغوت اوزال تحادث هاتفيا مع العاهل السعودي الملك فهد حول الحرب في الخليج.

واضاف المتحدث ان الملك فهد اطلع اوزال على التطورات الاخيرة - على الجبهة - واوضح ان الطرفين عبرا عن رغبتهما في - استمرار هذا النوع مع الاتصالات.

استمرار الغضب الشعبي العربي والعالمي على العدوان

انفجار في مصنع ذخيرة قرب تركيا

مسيرة حاشدة في اندونيسيا وحريق في دبي



● مظاهرات في اوروبا ضد الحرب ●

عواصم - وكالات - تصاعد التاييد الشعبي والرسمي للعراق على الصعيدين العربي والدولي وذلك ردا على العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي في العراق.

ففي تونس دعا الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ومقره تونس في بيان له الى العمل على وقف الحرب - التي تشنها القوات الغازية بزعامة الولايات المتحدة الاميركية ضد المعالم التاريخية والثقافية والحضارية في العراق.

واهاب البيان في رسالة الى منظمة اليونسكو بكل المسؤولين عن الثقافة ومعالم الاثار وكرامة التراث والانسان في جميع انحاء العالم ان يعملوا على ايقاف هذه الحرب الضروس التي تشنها القوات الغازية بزعامة الولايات المتحدة الاميركية ضد المعالم التاريخية والثقافية والحضارية في العراق.

والح الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب على - ضرورة حث الدول المنضوية تحت اليونسكو حتى تعمل ما في وسعها لايقاف هذه المأساة وانقاذ معالم الحضارة الانسانية من خطر الابادة والتلف - وختم البيان ان - العراق ظل مركزا متجذرا لاحتوائها والحفاظ عليها طيلة العصور والقرون -

وفي لندن عادت مجموعة من عشرين شخصا من دعاة السلام كانوا اقاموا مخيما للسلام على الحدود العراقية السعودية الى لندن مساء امس الاول بعد ان طلبت منهم السلطات العراقية اخلاء المنطقة.

وذكر احد العائدين جيمي جونز انهم امضوا حوالي عشرة ايام على الحدود قبل ان تطلب منهم السلطات العراقية - بكثير من الود - مغادرة المنطقة - بسبب الوضع العسكري -

وقالت بيني بوتريل ان - بغداد تعيش من دون ماء او كهرباء لكن الحياة فيها مستمرة - واضافت ليس هناك وقود لكن شوارع المدينة مزدحمة بالعربات التي تجرها الحيوانات.

وقد غادرت المجموعة منطقة الحدود بالباص قبل التوجه الى بغداد ثم الى الاردن.

واكدت المجموعة ان مقاتلات الحلفاء قصفت الاهداف المدنية في العراق مما ادى الى وقوع العديد من الضحايا بين المدنيين واضاف انها شاهدت عدداً من الجرحى المدنيين في المستشفيات بعد تدمير منازلهم.

وفي جاكرتا اشترك اكثر من ١٠٠ اندونيسي في مسيرة الى مقر بعثة الامم المتحدة في جاكرتا امس الاثنين احتجاجا على دور المنظمة الدولية في حرب الخليج.

وواصل معظم المشتركين في المسيرة طريقهم الى السفارة الامريكية القريبة وهم يحملون لافتات تدعو الى انهاء حرب الخليج في حين ردد بعضهم هتافات تقول - يعيش صدام حسين -.

وكان بين المتظاهرين نحو ١٠٠,٠٠٠ اندونيسي يعملون في منطقة الشرق الاوسط.

وكان تراى سوتريسنو قائد القوات المسلحة الاندونيسية قد اهاب بالاندونيسيين التزام الهدوء وعدم اعتبار الحرب صراعا دينيا. وقال ان الجيش ياخذ حذره من احتمال وقوع اعمال فدائية محتملة في البلاد تتعلق بحرب الخليج.

انفجار شاحنة للجيش البريطاني في ايرلندا

بلفاست - بترا - ذكرت مصادر الشرطة هنا ان عدداً من الجرحى سقطوا نتيجة انفجار شاحنة ملغومة الليلة قبل الماضية قرب احد المعسكرات الايرلندية التابعة للجيش البريطاني في مقاطعة لندنديري.

ونكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة لم توضح عدد جرحى الانفجار او خطورة اصاباتهم لكنها قالت ان جنديا واحداً من المعسكر بين الجرحى.

واشارت الى ان الانفجار الذي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه ادى الى اضرار كبيرة في المباني المجاورة للمعسكر.

وفي دبي شب حريق في مطعم عائم يرسو في خليج دبي والحق به اضرارا جسيمة في ساعة مبكرة من صباح امس الاثنين.

وقد اتى الحريق على معظم سطح السفينة التي تحتوي على المطعم وهي مقامة من الخشب ويبلغ طولها ٣٥ مترا وعلى جزء من بدنها.

وعزلت الشرطة المنطقة وعالج رجال الاطفاء الحريق الذي لم يعرف سببه على الفور.

وترسو السفينة قبالة القنصلية البريطانية.. وقال متحدث باسم القنصلية ان الحادث لا صله له على ما يبدو بالقنصلية.

وفي انقرة ذكرت الانباء الواردة ان انفجارا وقع ظهر امس في مصنع للذخيرة قرب العاصمة التركية انقرة مما ادى الى مقتل عامل واصابة عدد اخر بجروح خطيرة.

وقال مسؤول في المصنع رفض الكشف عن اسمه ان التحقيق جاء لمعرفة اسباب الانفجار الذي وقع في غرفة الاليات في المصنع.

وكانت عدة هجمات بقنابل ومظاهرات قد جرت في تركيا منذ اندلاع حرب الخليج احتجاجاً على العدوان الذي يتعرض له العراق وتورط تركيا في هذا العدوان.

وفي صنعاء علم لدى سفارة ايطاليا في صنعاء امس الاثنين ان عبوة ناسفة ذات قوة ضعيفة القيت بعد ظهر الاحد على مقر السفارة لكنها لم توقع سوى اضرار طفيفة.

واضاف المصدر نفسه ان تعزيزات امنية قد اتخذت حول السفارة فور انفجار العبوة.

وفي فيينا اعلنت الشرطة انها ابطلت مفعول قنبلة حارقة وضعت ليل الاحد الاثنين امام مكاتب فرع مجموعة بريتيش بتروليوم في ا لمدينة.

وافيد ان احد العاملين في الشركة البريطانية اكتشف صباح امس قنبلة من صنع يدوي مزودة بصاعق موضوعة امام خزان للغاز السائل.

وتمكن احد الخبراء من ابطال مفعول القنبلة. ولم تتبن اي جهة مسؤولية هذا العمل وهو الاول من نوعه في النمسا منذ بدء الحرب في الخليج.

مجلس النواب اليمني يدين العدوان

صنعاء - بترا - ادان مجلس النواب في الجمهورية اليمنية مجددا العدوان الذي يتعرض له العراق من قبل امريكا وحلفائها.

وحمل المجلس في بيان اصدره في ختام اعمال دورته السنوية الاولى التي عقدها امس برئاسة الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس المجلس امريكا وحلفائها مسؤولية الجرائم التي ترتكبها ضد الشعب العراقي.

وناشد المجلس جميع برلمانات الاسرة الدولية ادانة هذا العدوان وبذل اقصى الجهود والتحرك الفردي والجماعي العاجل من اجل ايقاف هذا النزيف الدموي الذي يتعرض له الشعب العربي في العراق.

الجزائر واليمن يجددان مساندتهما للعراق

الجزائر - و.ا.ع - جددت الجزائر والجمهورية اليمنية دعمهما الكامل للعراق في تصديه للعدوان الذي تقوم به الولايات المتحدة وحليفاتها.

وادان بيان سياسي صدر عن الاجتماعات التي اجراها وفد برلماني يمني مع المسؤولين في المجلس الشعبي الوطني الجزائري حرب الابادة الذي تشنه القوات المعتدية ضد شعب العراق.

كما شجب البيان الدور السافر والذي تقوم به الامبريالية الامريكية وحليفاتها ضد العراق ورفض الجزائر واليمن منطق الحرب والتواجد العسكري الاجنبي في المنطقة.

المؤتمر الشعبي في صنعاء.. الاحد

صنعاء - بترا - تبدأ في صنعاء يوم الاحد المقبل اعمال المؤتمر الشعبي العربي الثالث لمواجهة العدوان الامريكي الصهيوني على العراق والامة العربية.

وقال الدكتور احمد محمد الاصبحي عضو المجلس الاستشاري اليمني امين سر اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب العام انه سيشارك في المؤتمر اكثر من مائة شخصية اجتماعية من مختلف الاقطار العربية يمثلون الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الاجتماعية والنقابات المهنية.

وسيناقش المؤتمر مواجهة العدوان المتحالف على العراق والامة العربية والاساليب العملية السياسية والاعلامية والاقتصادية التي يمكن ان تشكل دعما ومناصرة للعراق الشقيق الصامد.

فريق طبي سوداني الى العراق

الخرطوم - رويتر - قالت وكالة الانباء السودانية ان السودان سيرسل فريقا طبيا يضم ١٣ فردا بالاضافة الى ادوية ومعدات جراحية الى العراق للمساهمة في علاج جرحى حرب الخليج.

وقالت الوكالة ان الفريق الذي يضم جراحين وممرضين سيعالج الاشقاء العراقيين الجرحى في الغارات الامريكية الصهيونية.

وتشارك اسرائيل في الغارات الجوية التي تشنها القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة على القوات العراقية.

ونقلت الوكالة عن مصدر لم تكشف عن اسمه في وزارة الصحة قوله ان المساعدات الطبية تؤكد تاييد السودان للعراق في حرب الخليج واضافت قولها ان مئات من العاملين في المجال الطبي سجلوا اسماءهم للتطوع للعمل في العراق.

العراق ينفي نبأ صوت اميركا

بغداد - و.ا.ع - نفى ناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام الانباء التي اذاعتها صوت امريكا من ان قائدي سلاح الطيران وشبكة الدفاع المضاد للطائرات في العراق قد اعدما.

وقال الناطق لوكالة الانباء العراقية ان هذا النبا عار عن الصحة ومحض افتراء وكذب.

واضاف الناطق اننا نعرف مثل هذه التلفيقات التي لا تستحق سوى الاستهزاء والضحك.

فسلاح الطيران هو جزء من العراق الابي وقادته وابنائه البواسل الذين يستحقون حب القائد المنصور صدام حسين وشعب الرافدين الاماجد.

وختم الناطق تصريحه بالقول.. ان سلاح الطيران والمدفعية المضادة لطائرات العدو واهدافه ستظل العين الساهرة لحماية ارض العراق وسمائه.. حتى ياذن الله بنصره المبين.

● تحليل اخباري ●

ما هي قصة «الحرس الجمهوري» ولماذا التركيز عليه؟!

● كتب احمد الربيع ●

يلاحظ المتتبع لتطورات العدوان الوحشي، الذي يتعرض له العراق، على الاصعدة العسكرية والسياسية والاعلامية، ان هناك تركيزا خاصا على «الحرس الجمهوري» العراقي، قبل وبعد اندلاع المنازلة الكبرى في «ام المعارك»!

ولا بد للمرء ان يتساءل عن سر هذا الاهتمام من قبل الغزاة بالحرس الجمهوري العراقي؟ ولماذا يؤكدون بان هذا الحرس يحتل المرتبة الاولى في العالم من حيث القدرة القتالية؟ فهل هم معجبون به الى هذه الدرجة!؟، ولماذا يصفون الحرس الجمهوري بانه العمود الفقري للجيش العراقي، ويركزون في بياناتهم العسكرية المضللة بان احد الاهداف الرئيسية للغارات الجوية، هو تدمير «الحرس الجمهوري»، وبالتالي قطع الذراع الضاربة للجيش العراقي! ومن ثم يتم ضمان «تحرير الكويت»، بل انهم اعلنوا منذ صبيحة اليوم الاول للعدوان، بانه تم سحق «الحرس الجمهوري» بشكل نهائي منذ الساعات الاولى، الى ان انفضحت الكذبة الكبرى بعد ساعات.. وها هم بعد مرور اكثر من سبعة عشر يوما يقولون انهم يواصلون تدمير الحرس الجمهوري، وان مهمتهم مازالت غير يسيرة!!!

ولا شك ان هذا التركيز الذي نلاحظه على المستوى القتالي العالي للحرس الجمهوري العراقي، يندرج فيما اعتقد ضمن اطار الحرب النفسية الهائلة التي تشن على الشعب العربي، فليس المقصود كما يبدو للوهلة الاولى، هو الاشادة والاعجاب بالحرس الجمهوري، الذي يبلغ تعداد افراده حوالي «١٧٠» الف مقاتل، وانما يقصد من ذلك بالدرجة الاولى التقليل من قوة وكفاءة وحدات الجيش العراقي الاخرى، وهي تشكل الغالبية العظمى، اذ يبلغ تعداد افرادها اكثر من «٨٣٠» الف مقاتل، وهم بذلك يحاولون ايصال رسالة خبيثة سرعان ما ينكشف خداعها وغباؤها، ومفادها انه اذا تم تدمير ال «١٧٠» الف مقاتل «الحرس الجهوري» جزئيا او كليا، او حتى تحييدهم عن المعركة البرية، فانه عندئذ يسهل الاستفراد بما تبقى من الجيش العراقي وهزيمته!!

ان ذلك يذكرني بتعليق سريع، ورد في اذاعة العدو الصهيوني، خلال تغطيته لانباء العدوان الاول صبيحة السابع عشر من كانون الثاني، عندما اعلن الاميركان ومرتزقتهم انهم انتصروا بالضربة الاولى، فقد اوردت اذاعة العدو خبرا يفيد بان «احد اليهود في القدس ذهب صباح يوم العدوان الاول لكي يتسلم قناعا واقيا من الغازات لمواجهة الاسلحة الكيماوية.. وقيل لذلك اليهودي، من قبل المسؤولين عن توزيع الاقنعة الواقية «انتهى كل شيء.. وانك لم تعد بحاجة الى القناع»!! بمعنى ان الخطر ازيل نهائيا، وبعد ان تم تدمير منصات الصواريخ العراقية التي تهدد اسرائيل بشكل كامل، وهو الخبر الذي ترافق مع الاعلان عن سحق الحرس الجمهوري بشكل كامل.. وتبين بعد ساعات من ذلك ان الصواريخ العراقية والحرس الجمهوري بخير، وسيظلان شوكة في حلوق الاعداء حتى النهاية!

اننا بحاجة ماسة الى التنبه لما يبثه الاعلام المعادي وما اكثره، من دسائس واكاذيب وتشويه للحقائق بهدف تدمير الروح المعنوية لدينا، وهو ما يتطلب منا تفحص كل ما نسمعه او نقراه، اذا كان لا بد من متابعة مصادرهم، ونحلله بدقة، مع ان اعلامنا الاردني يغطي كل ما يتعلق بالمنازلة الكبرى وبموضوعية يحسد عليها!

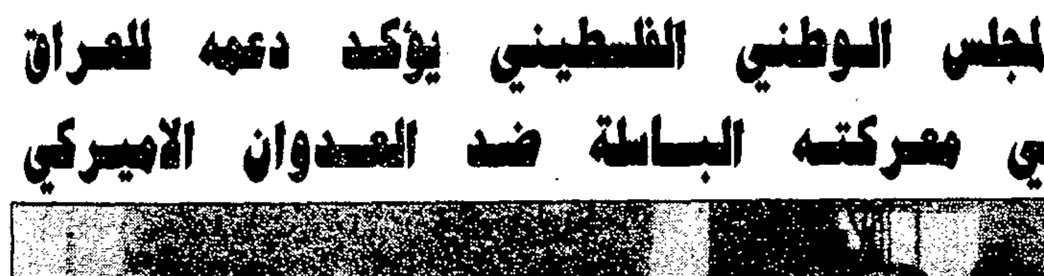
فالشيء المؤكد، ان الحرس الجمهوري العراقي يتمتع بتفوق عظيم من حيث مستوى الاداء والروح القتالية، لكن ذلك لا يعني انه يشكل كل الجيش العراقي الجسور، وقد اثبتت سنوات الحرب الثماني التي خاضها العراق، وكل الدراسات التي اجريت حول تجربته القتالية، انه يمتلك قدرة مدهشة على المنازلة، واضطر الاعداء للاعتراف بانه رابع جيش في العالم، ولا شك ان كل وحدات الجيش العراقي خاضت معارك فذة، اكدت خلالها تميزا نادرا في الشجاعة والاقدام والبسالة.

ويمكن التنويه هنا، بالوحدة العراقية «قوات محمد القاسم»، التي اقتحمت مدينة الخفجي السعودية، وسيطرت عليها لمدة ثلاثة ايام، وكذلك الوحدات القتالية الاخرى التي توغلت في الاراضي السعودية، وكبدت العدو خسائر كبيرة.. وهي جميعا قوات ليست ضمن «الحرس الجمهوري»، ومع ذلك نفذت تعرضا عسكريا شكل صدمة للقوات المعادية وخططها العسكرية.

وعلى ذكر معركة «الخفجي»، اجد من المفيد الاشارة الى حالة الارباك والتناقض التي تسيطر على قوات ما سمي بـ «الحلفاء»، فعندما فوجئوا بسيطرة القوات العراقية على الخفجي، وما رافق ذلك من معارك، حاول قادة «التحالف» التقليل من شان العملية العراقية، وتبرير هروب قواتهم، وادعوا ان مدينة «الخفجي» ليس لها اية اهمية استراتيجية، واضاف الى ذلك الجنرال «شوارزكوف» قائد القوات الاميركية بان هذه المعركة لا تزيد عن كونها «حشرة عند اذن فيل».. وبعد ان انسحب العراق من الخفجي، كما خطط اصلا، تسابق الحلفاء على اعلان انتصاراتهم، وتناقضاتهم في نفس الوقت! ولعل كان اخرهم وزير الدفاع الاميركي الذي قال ان معركة «الخفجي» «شكلت هزيمة ساحقة بالنسبة للعراق»!!

ان من المهم التذكير، بان الجيش العراقي، يمتلك قدرة هائلة على منازلة الاعداء، وهذه القدرة لا تقتصر على فيلق دون اخر.. بل انها صفة تميز جميع وحدات الجيش العراقي، وها هي الاحداث تؤكد ذلك.

ويكفي ان نستشهد على ذلك بما اورده المحلل العسكري لصحيفة يديعوت احرونوت الصهيونية «رون بن يشاي» في تحليل نشرته الصحيفة بعد مرور اسبوعين على بدء الحرب، حيث اكد «ان العراق يمتلك مدرسة عسكرية شاملة، وان كل تلك الاعدادات والنتائج التي اسفرت عنها حينما تعرض العراق لخوض الحرب جديرة بالدراسة من قبل المسؤولين الاسرائيليين، واستخلاص العبر اللازمة»، واذا كان الاعداء يعترفون بهذه الحقيقة.. فان هذا الجيش «المدرسة» ينبغي ان يكون مفخرة لكل العرب الشرفاء.



المجلس الوطني الفلسطيني يؤكد دعمه للعراق في معركته الباسلة ضد العدوان الاميركي


● عناق بين الزعنون وسعدي مهدي صالح ● جانب من المحادثات البرلمانية العراقية الفلسطينية ● (خاص لـ «الشعب»)

بغداد خاص

اختتم وفد من المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة السيد سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني زيارة الى بغداد التقى خلالها السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي،

وقد رفع الوفد الفلسطيني تحية تقدير واكبار الى الرئيس صدام حسين باسم فلسطين وشعبها وانتفاضته المجيدة وباسم الرئيس ياسر عرفات وسماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

وقد اكد الوفد الفلسطيني على الوقفة المشتركة في الخندق الواحد في مواجهة العدوان الامريكي الصهيوني والقوى المتحالفة معه ضد العراق، وان هذه الهجمة عدوان ضد الامة العربية باسرها، وهو عدوان ضد فلسطين، والهدف منه تركيع الامة العربية والمنطقة عن طريق ضرب ما تجمع لدى العراق من عوامل القوة ثم الاستيلاء على منابع النفط وتامين قوة وامن الكيان الصهيوني، وفرض نظام اقليمي جديد مرتبط بعجلة الولايات المتحدة ويخضع لسيطرتها المطلقة.

كما اكد الوفد الفلسطيني ان العراق في معركته هذه انما يخوض معركة الامة باسرها وهو الامر الذي ادركته الجماهير العربية في كل الاقطار وفي مقدمتها جماهير الانتفاضة المجيدة.

واضاف لقد قام العراق بمبادرته في ١٢/آب لحل مشاكل المنطقة وهي المبادرة التي اكد فيها الربط بين قضية فلسطين والمعركة الدائرة في الخليج، وقد جاء هذا الربط تعبيراً صادقاً عن حقيقة الصراع وعن الآمال والطموحات العربية التي يمكن ان تعقد على قوة العراق.

لذلك فقد اكد الوفد الفلسطيني على اهمية هذه المبادرة وتمسكه الثابت بهذا الربط واعتباره الفرصة الحقيقية لحل مشاكل المنطقة حلاً مقبولاً لدى شعوبها.

وبعد استعراض الازمة وتحليلها والانطلاق من النظرة الواحدة لكل ابعادها اتفق الوفدان على برنامج للتحرك المشترك في كل المستويات العربية والدولية خاصة البرلمانية منها من اجل وقف العدوان الامريكي الصهيوني وما يتبعه من تحالف ضد العراق وجيشه الباسل وشعبه ومنشآته ومرافقه.

لقد اظهر العدوان حقيقة هدفه في تدمير العراق وبناءه التنموي والعلمي والاقتصادي التي ما زالت هي الهدف الحقيقي لآلاف الاطنان من المتفجرات والصواريخ التي تقذف يومياً ضد المدنيين والمنشآت والمصانع ورموز الحضارة ومظاهرها.

واعرب المجلسان عن شكرهما لقوى الخير والحرية والسلام من شعوب العالم كافة والتي اظهرت رفضها للعدوان ومنطق الهيمنة. كما دعت الى رفض العدوان والضغط على حكوماتها لدعم السلام والعدل والحرية ورفع العدوان عن العراق والأمة العربية ويتوجهان الى الامة العربية والاسلامية وجماهيرها المناضلة بضرورة التحرك المكثف والسريع ومواصلة المجهودات وتصعيدها من اجل مشاركة العراق في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني والقوى المتحالفة معه مواجهة فعّالة وذلك برفع وتائر النضال وضرب المصالح الامريكية وقوى العدوان اينما كانت.

مجلة اميركية: موسكو تقدم معلومات استخبارية للجيش العراقي

واشنطن - اف.ب - اكدت مجلة يو اس نيوز وورلد ريبورت في عددها الصادر امس الاثنين ان الولايات المتحدة تملك دلائل على ان الاتحاد السوفياتي قدم للعراق معلومات تمكنه من تصحيح عمليات اطلاق صواريخ الحسين وحجب منصات الاطلاق عن اقمار التجسس الاصطناعية.

وقالت المجلة نقلا عن اوساط المخابرات الاميركية ان المستشارين السوفيات في العراق كشفوا للعراقيين مواعيد مرور اقمار التجسس الاصطناعية الاميركية فوق العراق وقدموا لهم ايضا معلومات عن القدرات التقنية لاجهزة التصوير التي تحملها هذه الاقمار.

من ناحية اخرى ذكرت المجلة ان السوفيات عدلوا مسار الاقمار الاصطناعية السوفياتية لتركيز حصيلة الصور التي تلتقطها على اسرائيل والسعودية.

ويعتقد بعض المحللين الاميركيين انهم يقومون بنقل هذه الصور الى بغداد التي تستخدمها لاطلاق صواريخها على هذين البلدين.

٣٩٢ لاجئا سودانيا وصلوا الى ايران من العراق

طهران - اف.ب - افادت وكالة الانباء الرسمية الايرانية ان ٣٩٢ سودانيا جاءوا من العراق وصلوا الى ايران امس عبر مركز خسروي الحدودي - غرب البلاد هربا من الحرب.

وتم ايواء هذه المجموعة الجديدة من اللاجئين التي تضم نساء واطفالا في مخيم مؤقت في خسروي.

وهكذا ارتفع عدد الاجانب الذين غادروا العراق الى ايران عبر المركز الحدودي ذاته الى ٣٥٠٠ شخص

أم المعارك — اليوم التاسع عشر

منازل جدة.. قيد التفتيش

اول عملية لثوار في السعودية ضد قوات الحلف العدواني

جرح جنديين امريكيين وثالث سعودي في حافلة عسكرية بجدة

الرياض ـ رويتر ـ هاجم مسلحون عسكريين امريكيين في حافلة بمدينة جدة السعودية الليلة قبل الماضية في عملية يقول عنها ضباط امريكيون انها قد تكون اول ما يقوم بها ثوار داخل السعودية منذ اندلاع الحرب.

وقال الضباط للصحفيين امس ان اثنين من الامريكيين وحارسا سعوديا اصيبوا بجروح عندما اطلق المسلحون النار على الحافلة. ووجدت خزنات ذخيرة عيار تسعة ملليمترات قرب موقع الهجوم.

ولم يصب امركي ثالث كان بالحافلة بأذى.

وقد هدد العراقيون ومؤيدون لهم بضرب اهداف امريكية في مختلف انحاء العالم انتقاما للعدوان على العراق والكويت.

وقال الضباط الامريكيون ان الهجوم ربما يكون من عمل ثوار مؤيدين للعراق.

وقال احدهم // عثرنا في وقت لاحق على خزنات ذخيرة من عيار تسعة ملليمترات على الارض قرب مكان تجميع النفايات واضاف قوله/ولذا كان شخص ما في موقع واطلق بعض الطلقات التي ربما تكون قد تسببت في كسر الزجاج.

وقال الضباط ان سائق الحافلة المصري الجنسية لم يصب بأذى.

وكانت السلطات السعودية قد قالت في بداية الحرب انها ستطبق اقصى عقوبة على اي شخص يهدد امن البلاد.

والحراس الامريكيون بطول الجبهة في حالة تاهب منذ اسبوعين بعد ان تلقت وحدات عسكرية تقارير من المخابرات الامريكية تفيد بأن فلسطينيين يستطلعون الاهداف العسكرية في المنطقة.

وتلقى الحراس اوامر بايقاف وسؤال اي //اجانب//يتصرفون بشكل مثير للشكوك. وبدا رجال الامن في السعودية بتفتيش جميع المنازل في منطقة الهجوم.

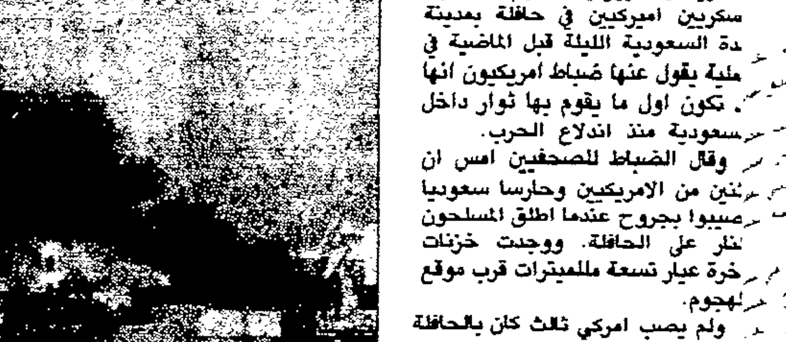
وقد احتجزت نقاط التفتيش السعودية ١٨ عراقيا على الاقل في شمال السعودية منذ بدء الحرب ولكن مصادر امنية قللت من اهمية الخطر الذي يشكلونه قائلة ان معظمهم من البدو الذين يتنقلون عبر الحدود عادة.

واجراءات الامن مشددة في القواعد الاساسية التي يستخدمها العسكريون الامريكيون الذين يتركز معظمهم في شرق وشمال البلاد.

وبعد نشوب ازمة الخليج في الثاني من آب الماضي ابعدت الرياض مئات الالوف من اليمنيين لمعاقبة حكومتهم على موقفها من الازمة من ناحية ولاحباط اي محاولة عراقية لتجنيدهم في اعمال عنف من ناحية اخرى.

ولا تزال جدة هي المدينة السعودية التي بها اعلى كثافة سكانية من اليمنيين.

وقالت مصادر دبلوماسية ان عدة الوف من العراقيين لا يزالون يقيمون في السعودية رغم الحرب.



● دبابة سعودية تهرب من النيران العراقية اثناء المعارك البرية

نيويورك تايمز:

تصريحات البنتاغون حول العمليات العسكرية في الخليج.. اصبحت مضحكة

نيويورك ـ و. ا. ع ـ اتهم المراسلون الصحفيون المؤسسة العسكرية الامريكية بحجب المعلومات الصحيحة عنهم واعطائهم في مناسبات اخرى معلومات كاذبة حول العمليات الحربية ضد العراق.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية في تحليل صحفي لها امس ان ثغرة واسعة وقعت في مصداقية المعلومات التي ينقلها المراسلون في السعودية.

واضافت ان لغة البنتاغون في التصريحات حول المعارك اصبحت لغة مضحكة بين صفوف المراسلين وان القيادة العسكرية تعتمد في تلك التصريحات على قادة ليست لهم الخبرة وان هذه التصريحات لم ترض المراسلين الصحفيين.

واوضحت الصحيفة ان خشية القيادة العسكرية الامريكية من النقل الحي للمؤثرات الصحفية العسكرية اليومية دفع هذه القيادة الى خفض وقت هذه المؤتمرات الى نصف ساعة فقط لانها بدات تؤثر في الراي العام الامريكي.

وقالت «نيويورك تايمز» ان حصر التغطية الصحفية للعمليات الحربية في فرق صحفية صغيرة توشك ان تنهار لان المراسلين يتذمرون من عدم معرفتهم لطبيعة المعلومات التي تعود بها هذه الفرق تحت الرقابة العسكرية الصارمة.

● تحليل اخباري ●

في ازمة الخليج وحربها

الشارع «يحكم» وسيصدر قرار وقف الحرب

● عبدالكريم البرغوثي ●

منذ تفجر ازمة الخليج وتتابع تطوراتها السياسية بعد الثاني من آب الماضي، وحتى بعد اندلاع الحرب في السابع عشر من كانون الثاني مازال الشارع وحده يحكم اقوال وافعال الحكام والحكومات في العالمين العربي والاسلامي على وجه الخصوص وفي العالم بأسره!

وليس من شك في ان تدوين الاقوال والافعال التي صدرت او اتخذت في مواجهة الازمة منذ كانت سياسية او بعد ان اصبحت عسكرية، يحتاج الى سفر ضخم اذا لم يكن الى اجزاء عديدة من كتاب!

لكن الذي لا شك فيه ايضا، ان من بين الاقوال والافعال قسطا اكبر، او ان غالبيتها ما كانت تستهدف خدمة الازمة والتوصل الى حلولها، بل كانت تستهدف اولا وقبل كل شيء ارضاء الشارع في هذا البلد او ذاك، حيث ان ازمة الخليج والحق يقال: ازمة دولية منذ وقوعها، اذ ما كاد ينتهي نهار يوم الثاني من آب حتى ان العالم كله صار يعلم بما جرى ويتابع التطورات!

وهم في الولايات المتحدة والدول الغربية المتحالفة معها في محاولاتهم لارضاء «الشارع» بدأوا يعمدون الى تزوير استطلاعات الراي العام ليؤكدوا ان غالبية شعوبهم تؤيد كل ما اتخذوه وما يتخذونه من تدابير عسكرية واقتصادية من اجل اجبار العراق على الاستماع الى صوت الحق مصورين بذلك القيادة العراقية والرئيس صدام حسين بالذات انه هو الرافض للسلام وهو الذي اصدر اوامره ببدء هذه الحرب الظالمة!

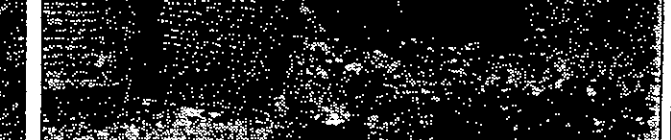
واكثر من ذلك فان ادارة بوش والادارات الغربية الحليفة لها خوفا من «الشارع» بدأت ولاول مرة تمارس الرقابة على اجهزة الاعلام وتخنق الحقيقة في مهدها، ظنا منها انها ستصل بعد ايام معدودات الى النصر، وبعد النصر لا ضير في الكشف عن كل الخسائر مهما عظمت فانها لن تكون شيئا ما دامت حققت هزيمة صدام الطاغية وصدام الدمار!!

واذا كان هذا هو ديدن ونهج اميركا واحلافها، فعلى ماذا يعول الحكام والحكومات في الدول العربية والاسلامية التي تصطف الى جانب بوش؟

ان اتساع التقلبات التي يتابعها المراقبون والمحللون في اقوال وافعال حكام وحكومات هذه الدول لا تعكس غير حقيقة: ان رضا الشارع في تلك العواصم اصبح خارج قدرة تلك الاقوال والافعال وان تزايد التناقض بين تصريحات المسؤولين على مختلف مستوياتهم في هذا البلد او ذاك بات مكشوفا واصبح موضع تندر الاحزاب والمنظمات والهيئات وحتى الجمعيات الشعبية، وليست مسيرات الاحتجاج التي دأبت كل هذه الجهات على تنظيمها مطالبة بوقف الحرب، الا تأكيدا لما يذهب اليه المراقبون والمحللون من ان الشارع العالمي لم يعد مقتنعا بكل ما قدمه ويقدمه قادة وحكومات دول التحالف الاميركي وان هذا الشارع سيظل يثور وسوف يصعد من برامج ثورته حتى يجبر اولئك القادة على وقف هذه الحرب.. والشارع قادر ولن يظل مخدوعا!

واسألوا «جدة»، فقد اصدر شارعها يوم امس تباشير القرار!





● العدوان فشل بالنيل من الاهداف العسكرية.. فانتقم من الاهداف المدنية!

انقسام في اليابان حول رأي الحكومة والمعارضة في الحرب

طوكيو ـ رويتر ـ يحتدم في لجنة الموازنة بالبرلمان الياباني نقاش حول مشروع قانون بارسال اموال وطائرات الى الخليج في وقت تقف فيه طوكيو في منعطف حاسم قد لا يحدد مصير الحكومة فحسب بل ايضا دور اليابان على الساحة العالمية.

وتتاجج المجادلات في البرلمان بين طرفين متناقضين حول دور اليابان في السياسة الدولية .. يرى الحزب الديمقراطي الحر الحاكم انه يجب خروج اليابان من قوقعة الحماية الامريكية التي قبعت فيها ٤٥ عاما وانه قد حان الوقت لتلعب دورا عالميا يتوافق مع مكانتها كقوة اقتصادية.

بينما يريد الطرف الاخر/يقوده الحزبان الاشتراكي والشيوعي المعارضان/ ان تكون اليابان قوة محايدة متحررة من اية التزامات تجاه الولايات المتحدة .. يرغب الحزبان ان تكون اليابان سويسرا او سويد اسيا.

وقال يوشي تسوروومي الاستاذ بجامعة ستي في نيويورك الذي ينتمي الى الراي الاول «يجب ان تصبح اليابان عضوا دائما في مجلس الامن التابع للامم المتحدة. سيتحتم عليها ان تشارك في تحمل اعباء النظام العالمي سواء اقبل البيروقراطيون ام رفضوا. يستحسن ان يكون لها مقعد وكلمة. وقد واجهت ازمة الخليج اليابان بكل هذه القضايا».

وتسعى وزارة الخارجية اليابانية الى ان تقوم طوكيو بدور نشط في السياسة الدولية.

وفي مقال كتبه تاكاكازو كورياما نائب وزير الخارجية قال «حان الوقت لليابان لتلعب دور قوة كبرى في السياسة الخارجية وتنفض عن كاهلها سمة القوة السياسية الصغرى باسرع ما يمكن».

واقترحت اليابان الاسهام بمبلغ تسعة مليارات دولار في تكاليف القوة المتعددة الجنسيات في الخليج مما يشكل ٢٠ في المئة من جملة نفقات القوة خلال الثلاثة اشهر الاولى من العام الحالي.

وتعتبر هذه الخطوة بادرة باسهام طوكيو بنصيب خلال الحرب وعمليات التعمير بعد انتهائها.

وقد انهى الحزب الاشتراكي المعارض مؤتمره السنوي يوم الجمعة الماضي بتنديد شديد باسهام اليابان بهذا المبلغ كما شجب الحزب ايضا اندلاع الحرب في الخليج. وجادل الحزب بانه ما كان يجب على اليابان ان تساعد في المجهود الحربي بقيادة الولايات المتحدة.

ويرى الاشتراكيون انه بعد تجربة مع قنبلتين ذريتين ودستور سلام تم وضعه بعد الحرب العالمية الثانية اصبحت اليابان دولة ذات وضع خاص لا يسمح لها بان تكون سمسارا للقوى على الساحة السياسية الدولية.

واظهر استطلاع للراي انقساما في اليابان حول راي الحكومة وموقف المعارضة.

وقالت ربة بيت ٥٠ سنة / تؤيد الاشتراكيين «التسعة مليارات دولار ستطيل امد الحرب. كان يجب الاسهام بهذا المبلغ في التعمير بعد نهاية الصراع. من سيوقف الامريكيين الان. انهم يبدون كما لو كانوا يطلقون النار على هنود حمر».

وقد اثار موقف الاشتراكيين ذعرا في الحكومة خوفا من انه اذا رفض البرلمان مشروع القانون فان هذا سيؤدي الى عزلة اليابان عن حلفائها واستبعادها من عملية بناء نظام دولي جديد بعد حرب الخليج.

وفي انتقاد لموقف الحزب الاشتراكي قالت صحيفة يوميوري شيمبون // مجرد ترديد شعارات مناهضة للحرب يشكل خطرا على عملية اقامة صرح قوي للسلام /

واضافت الصحيفة تقول ان برنامج الحزب الاشتراكي سيؤدي الى عزلة اليابان عن الغرب بعد ان حققت اكبر المكاسب الاقتصادية منذ الحرب العالمية الثانية بانتمائها الى النظام الاقتصادي الغربي.

نص البيان العسكري العراقي رقم ٣٧

بغداد ـ و.أ.ع ـ اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة امس بيانا عن فعاليات قواتنا البطلة برقم ـ ٣٧ ـ في مايلي نصه..

بيان برقم ـ ٣٧ ـ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة.

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد استخدم اعداءبلادنا من الامريكان والصهاينة وحلفائهم وعبيدهم كل ما كانوا يهددون به ويعلقون الامال عليه من التقنيات الحديثة لالحاق الاذى بالعراق متجاهلين قدرة الله تعالى وقدرة الانسان عندما تختزل طاقات الرجال عبر السنين كلها في لحظة واحدة لتصب في تيار هادر يعصف بكل ماهو عرضي ومصطنع. وان العراق اليوم كله مع ابنائه المقاتلين في الخطوط الامامية يشكل جبهة واحدة قصية الغور بعيدة العمق تهزأ بالبغي، وتتحداه وتستعصي على كل ما ادخره واستخدمه الهمج لجرح العراق او المس بمعنوياته.

وعلى العكس مما خطط له هؤلاء الرعاع او توقعوه فان غضب العراق يزداد اتقادا ويتسع اطارا ليشمل امة العرب كلها والمسلمين بجمعهم واهل الشجاعة والشرف حيثما كانوا.. ان العالم الجديد يولد في حشايا عالم مظلم منهار ويقف خلف راية صدام حسين بكل ما تمثله هذه الراية من قيم السماء والارض.

ولسوف يندحر الباطل امام صولات الحق الابية ولسوف تعنوا لدعاة الخير جباه الظالمين ولسوف يرفع الاعداء ايديهم.. وهم صاغرون عن مقدساتنا في نجد والحجاز وفلسطين ولسوف ينتزع الشعب العراقي امنه وسلامة ويواصل بناء مجتمع الحرية والسعادة والرفاه ولو كره الحاقدون.. نعم سوف تتداعى جدر الظلام امام زحف النور كما حدث وكما سوف يحدث دائما.. تلكم هي مشيئة الله وحكمة التاريخ يا اخواننا في الله والدين والوطن والمبادىء حيثما كنتم ان هذه الافرازات النتنة لهذه الحقبة من عصرنا والتي يمثلها بوش وحلفاؤه وعملاؤه ما برحت لا تملك في حربها غير قصف الاحياء الماهولة بالسكان او قصف قواتنا بطائراتها عن بعد. حيث بلغ عدد طلعات العدو الجوية ليلة اول امس ونهار امس ـ ١٥٠ ـ طلعة مع اطلاق عددا من الصواريخ الميدانية وقد مرت الطلعات الجوية عبر حدودنا مع تركيا والسعودية وعبر حدودنا الشرقية بالتسلل عبر الاجواء الايرانية.

وبشجاعة معروفة عن ابنائنا رجال الدفاعات الجوية والارضية داخل القطر وعلى خطوط المواجهة تمكنوا بعون الله من اسقاط ثلاثة عشرة طائرة هوت احداها داخل الاراضي السورية فيما هوت الاخرى في مياه الخليج العربي فتستمر مضرمة روح الكفاح المجيد الحياة والنصر لنا والهزيمة لاعدائنا.

القيادة العامة للقوات المسلحة في الثاني عشر من رجب عام ١٤١١ المصادف ١٩٩١/٢/٤.

طبيب اسرائيلي يترك مريضه على طاولة العمليات عند الانذار

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ ذكرت مصادر طبية امس ان احد جراحي مستشفى تل ابيب منع عن ممارسة مهنته لتخلية عن مريضه بعد شق بطنه على طاولة العمليات اثناء اعلان حالة الانذار من سقوط صواريخ الحسين العراقية.

وفور دوي صفارات الانذار اسرع الجراح وتبعه كل مساعدية باتجاه ملجأ المستشفى تاركين المريض في غرفة العمليات.

فاستاء المدير العام لوزارة الصحة موشى مصلياح من هذا التصرف الذي وصفه ـ بالمشائن ـ وقرر معاقبة هذا الطبيب بمنعه من ممارسة مهنته حتى اجتماع ـ المجلس التاديبي ـ الذي سيقرر لاحقا مصيره.

وقال مصلياح في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية ـ بالرغم من القلق الذي يحدثه دوي صفارات الانذار وسقوط الصواريخ كان لزاما على الجراح قبل كل شيء الاهتمام بمريضه ـ

اما العملية فقد انهيت في اخر المطاف ولكن فقط بعد اعلان انتهاء حالة الانذار.

«الشيوعي» السوفياتي يدعو غورباتشوف للتقدم بمبادرة سلمية

موسكو ـ رويتر ـ قال بيان نشر امس الاثنين ان الحزب الشيوعي السوفييتي دعا الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى القيام بمبادرة سياسية جديدة لانهاء حرب الخليج.

وحثت جلسة للجنة المركزية للحزب بكامل اعضائها القيادة السوفيتية على اتخاذ مزيد من الخطوات اللازمة لانهاء الحرب لدى المجتمع الدولي والامم المتحدة.

واعرب البيان الذي نشرته صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي عن قلقها العميق بشان التطور الخطير للاحداث في الخليج.

وقال البيان ان الجهود الدبلوماسية السوفيتية ستساعد على منع وقوع اضرار بالبيئة لا يمكن اصلاحها وتوجيه الصراع العسكري الى طريق الحل السياسي بما يتفق مع قرارات مجلس الامن.

وقد تركز البحث في اجتماع الحزب الذي عقد يوم الخميس الماضي بشكل اساسي على الازمة السياسية والاقتصادية السوفيتية.

وقال بيان ان الازمة الاجتماعية في الداخل وصلت الى حد خطير ينبىء باحتمال وقوع اضطرابات اجتماعية مدمرة.

تحطم ثاني هيلكوبتر امريكية في السعودية

اسقاط ١٣ طائرة معادية خلال ١٥٠ غارة عدوانية على المدنيين في العراق

بريطانيا تخشى من تدمير كتائبها في المعركة البرية

باريس ـ القوات العراقية لم تخسر سوى ١٠٪ من قدراتها العسكرية

بوش وميجر ينسقان على الهاتف سبل الرد اذا استخدم العراق الكيماوي

عواصم ـ وكالات ـ اجمل البيان العسكري العراقي رقم ٣٧ مساء امس العمليات القتالية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية فاعلن اسقاط ١٣ طائرة معادية فوق العراق وجبهات القتال خلال ١٥٠ غارة استهدفت المدنيين في العراق.

وكان الناطق العسكري العراقي قد اجمل في تصريح له صباح امس الاعتداءات التي قامت بها القوات الامريكية والحليفة لها بسبع وسبعين غارة جوية عبر الاراضي التركية السعودية وانتهاك حرمة الاجواء الايرانية وباطلاق عدة صواريخ ميدانية.

وقال الناطق العراقي ان الدفاعات الجوية والارضية العراقية تصدت لهذه الاعتداءات واسقطت تسع طائرات حربية في جبهات القتال وفي داخل الاراضي العراقية وهوت احدى الطائرات في مياه الخليج العربي.

واضاف الناطق ان العراقيين القوات المسلحة العراقية مصرون ماضون في انتزاع النصر عنوة في هذه المنازلة الشريفة.

وقد اعترف متحدث عسكري امريكي في الرياض امس ان طائرة هيلوكبتر «واتش»/ تابعة لمشاة البحرية الامريكية قد تحطمت اول امس في المملكة العربية السعودية ولقي ملاحوها الاربعة مصرعهم.

وهذا هو ثاني حادث تحطم هيلوكبتر امريكية يعلن عنه المتحدث العسكري الامريكي خلال الساعات القليلة الماضية.

وزعم المتحدث ان تحطم الطائرة ليس له علاقة بالعمليات العسكرية في منطقة الخليج.

وكان المتحدث قد اعلن الليلة قبل الماضية عن تحطم هيلوكبتر امريكية من طراز كوبرا في المملكة السعودية ومصرع طياريها الاثنين.

وزعم المتحدث ايضا ان سبب تحطم الطائرة لا يرتبط بعمليات القتال.

وكانت قاذفة امريكية من طراز بي ٥٢ قد تحطمت وهوت في مياه المحيط الهندي اول امس وهي في طريق عودتها الى قاعدتها بعد مشاركتها بالعدوان على العراق.

وقالت وزارة الدفاع الامريكية انه تم انتشال ثلاثة من طاقم الطائرة البالغ عددهم ستة وان البحث يجري عن الثلاثة الاخرين.

وزعمت الوزارة كذلك ان سقوطها ليس له علاقة بالعمليات القتالية.

وكانت بغداد تعرضت لقصف مكثف اثناء الليل في ثلاثة موجات للقصف من جانب طائرات التحالف العدواني وقد تضمنت الطائرات التي قصفت العاصمة العراقية وضواحيها قاذفات قنابل بي ٥٢ وهي اكبر طائرات لدى القوات الامريكية.

وتعرف مراسلون في العاصمة العراقية وهي هدف للقصف الشرس منذ بدء حرب الخليج في ١٧ كانون الثاني على الازيز المنخفض المميز لطائرات بي ٥٢ وهي تضرب اهدافا تقع في غرب وجنوب شرق بغداد.

وشوهد وميض المدفعية المضادة للطائرات والصواريخ ارض/ جو في السماء اثناء الليل وتجمع المدنيون المذعورون في مخابىء للوقاية من الغارات الجوية.

وقد بدأ الهجوم الاخير قبيل منتصف الليل وهزت انفجارات ضخمة المنازل على اطراف المدينة وجعلت عواصف من الهواء الساخن تهب على العاصمة التي يبلغ سكانها اربعة ملايين نسمة.

وبدات غارة ثانية الساعة الثالثة صباحا منتصف الليل بتوقيت غرينتش وغارة ثالثة قبل الفجر.

وقال احد سكان المدينة بينما كان يصعد من مخبا للوقاية من الغارات الجوية وقد احمرت عيناه من قلة النوم ـ ماذا تبقى للهجوم عليه الم يدمروا كل شيء بالفعل.. الن يتوقفوا ابدا.

وشاهد مراسلون دوليون في جولات نظمتها الحكومة العراقية في العديد من مدن المحافظات اثار الدمار في احياء ذات كثافة سكانية عالية.

وفي الوقت الذي استخدمت فيه القوات المتحالفة في الايام الاولى من الحرب اكثر الاسلحة تطورا من صواريخ كروز الى قاذفات قنابل ف/١١٧ فقد بدا ان الطائرات بي ٥٢ استخدمت بكثرة ابتداء من الاسبوع الثاني للحرب.

وعلى النقيض من قاذفات القنابل الموجهة باشعة الليزر والمزودة بالكمبيوتر فان الطائرة بي ٥٢ استخدمت في عمليات القصف في فيتنام وحولت مناطق شاسعة الى ارض جرداء مليئة بالحفر العميقة.

وقال المتحدث العسكري السعودي احمد الربيعان ان طائرات الدول المتحالفة قامت بتنفيذ ٤٤٠٠٠ طلعة ضد القوات العراقية في العراق والكويت منذ اندلاع الحرب في ١٧ كانون الثاني الماضي نفذت الطائرات السعودية منها ٢٫٧٥٠ طلعة.

وفي تونس قال متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس الاثنين ان قاذفات امريكية من طراز بي ٥٢ تسببت في احداث خسائر ضخمة بين المدنيين في العراق.

وقال بسام ابو شريف المستشار السياسي لياسر عرفات زعيم المنظمة ان القاذفات احدثت خسائر كبيرة بين المدنيين في العراق وطالب ابو شريف بمحاكمة اولئك المسؤولين عن هذا القصف.

ولم تنكر منظمة التحرير التي تجري اتصالات مع الزعماء العراقيين من خلال سفارتها في بغداد مزيدا من التفاصيل عن عدد الشهداء والجرحى.

وكان وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي قد قال للتلفزيون والراديو الفرنسي في طهران يوم الاحد حيث اجرى محادثات ان عدة الاف من العراقيين قد سقطوا ما بين شهيد وجريح من جراء الغارات الجوية للقوات الغازية.

وقال ابو شريف ان الولايات المتحدة تستخدم ٦٥٠ طائرة بـ ٥٢ ضد العراق من بين ٧٥٠ طائرة لديها وتنطلق هذه الطائرات من قواعد في بريطانيا واسبانيا واسرائيل ودييغو جارسيا.

وحول مجريات العمليات القتالية امس اعلن المتحدث باسم القوات البريطانية في الخليج في الرياض ان طيران القوات الغازية بدأ بقصف «الجسور والثكنات» اضافة الى اهداف اخرى في العراق والكويت.

واكد ان الطائرات تتعرض لنيران مكثفة من المدفعية المضادة للطائرات والصواريخ ارض جو. واشار الى ان الابتعاد عن شن هجمات من مستويات منخفضة على المدارج المحصنة تحصينا شديدا يجعل الظروف اكثر امناً بالنسبة للطيارين البريطانيين.

ويذكر ان بريطانيا خسرت خسارة كبيرة في طائراتها من طراز تورنادو اذ اعترفت بفقد ٧ طائرات [illegible]

ورغم ذلك قال رئيس الاركان الفرنسي موريس شميت امس في باريس ان العراق لا يزال يملك داخل اراضيه بين ٤٥٠ و٥٠٠ طائرة.

وفي ما يتعلق بمعدات الجيش البري العراقي فقدر شميت بان نحو ١٠ في المئة فقط دمرت.

وقال الجنرال موريس شميت ان مقاتلات فرنسية من طرازي جاجوار وميراج اغارت على بطاريات مدفعية في العراق امس واضاف قوله ان الغارات وقعت على بعد ٥٠ كيلو متراً شمالي محافظة الكويت.

وقالت قوات امريكية ان البارجة الامريكية ميسوري انضمت الى مدفعية الميدان وطائرات القوات المعادية.

وتقدمت ميسوري الى شمال الخليج لاطلاق قذائف يبلغ وزن كل واحدة منها ١٫٢ طن من مدافعها عيار ١٦ بوصة ٤٠ سنتيمتراً ويصل مداها الى ٣٧ كم.

ويذكر ان لدى العراق مدفعية مضادة يصل مداها الى ٤٢كم.

وذكر تقرير من الجبهة اعد للاستخدام المشترك لوكالات الانباء ان قوات مشاة البحرية الامريكية هاجمت اهدافاً عراقية وتبادلت النيران مع قوات عراقية في جنوب محافظة الكويت في ثلاث حوادث منفصلة الليلة قبل الماضية وصباح امس الاثنين. ولم ترد تقارير عن سقوط قتلى او جرحى.

وجدير بالذكر ان التقارير الصحفية تتعرض لرقابة عسكرية مشددة من دول الحلف المعادي.

وقال التقرير ان وحدة من مشاة البحرية في قوة كتيبة اطلقت في احدى العمليات قذائف عيار ١٥٥ مليمتراً على محطة رادار عراقية ومواقع للمشاة بالقرب من حقول ام قدير التي تبعد حوالي ٧٠ كيلو متراً جنوب غربي مدينة الكويت.

وخوفاً من العمليات البرية المقبلة صرح رئيس اركان الجيش الفرنسي انه متاكد بأن «العراقيين سيستخدمون السلاح الكيميائي» وان الدول المتحالفة مستعدة لهذا الاحتمال.

وقال شميت في تصريح لشبكتي التلفزة الفرنسية الاولى والخامسة «اننا مستعدون لهذا الاحتمال». واضاف «سنرد بعد قرار يتخذ مع الحلفاء على اعلى المستويات».

واضاف «لن يكون ضرورياً وان كان الامر يبقى ممكناً الرد باستخدام سلاح كيميائي او نووي تكتيكي ولا اؤمن كثيراً بفعالية هجوم كيميائي مضاد لكننا مستعدون لما هو آت».

وفي لندن اكدت مصادر حكومية تخوف بريطانيا من تدمير كتائبها على الخطوط الامامية اذا ما نشبت المعركة البرية مع القوات العراقية.

وقالت المصادر عن معظم القوات البريطانية جاءت من ثكنات في المانيا ويخشى القادة العسكريون البريطانيون من انتهائها في حالة زجها في الحرب البرية في الخليج. كما اكد ذلك الكولونيل «ارثر كينارو» قائد احدى الكتائب الملكية البريطانية.

وقالت مصادر حكومية في لندن ان السلطات العسكرية البريطانية ابلغت مجلس الحرب البريطاني الذي انعقد امس ان المعركة البرية باتت امراً لا مفر منه.

واكدت المصادر ذاتها ان السلطات العسكرية البريطانية تخشى ان يكون التفوق الجوي والبحري للدول الحليفة غير كاف.

لكنها اضافت ان عمليات القصف الجوية التي تقوم بها القوات الحليفة ستستمر لايام عدة قبل شن الهجوم البري على القوات العراقية.

وخلال اجتماع المجلس قام رئيس الوزراء جون ميجور باعطاء تفاصيل محادثة هاتفية استمرت ٢٠ دقيقة بينه وبين الرئيس الاميركي جورج بوش مساء الاحد.

واوضحت المصادر الحكومية ان ميجور وبوش ناقشا في هذا الاتصال تطورات الحرب وكذلك تهديد الرئيس العراقي صدام حسين باستخدام الاسلحة الكيميائية ضد القوات الحليفة.

ويتالف مجلس الحرب البريطاني من الوزراء الرئيسيين في الحكومة وهو يجتمع للمرة الاولى منذ الخميس الماضي. واستغرق الاجتماع قرابة الساعة.

عرفات يدعو لحل جميع قضايا الشرق الاوسط

بغداد ـ و.ا.ع ـ اكد الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات ضرورة حل جميع مشاكل منطقة الشرق الاوسط على اساس مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي.

واوضح الرئيس عرفات في تصريحات امس بانه من غير المنطقي ان يشن العدوان على العراق تحت غطاء تطبيق قرارات مجلس الامن في الوقت الذي يستمر الكيان الصهيوني في احتلال الاراضي العربية.

أم المعارك اليوم التاسع عشر

● رسالة بغداد ●

وزير الصحة العراقي الدكتور عبدالسلام محمد سعيد في حديث ل الشعب

العراق متأهب تماما لخوض المعركة البرية طويلة الامد ويمتلك القدرة والاستعداد لدحر العدوان

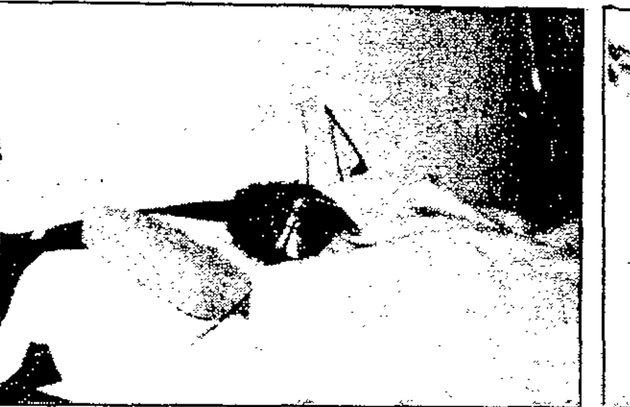



خمسة الاف مواطن عراقي معظمهم من الاطفال والشيوخ استشهدوا نتيجة نقص الادوية الذي فرضته الولايات المتحدة بحصارها اللاانساني

تلقينا مئات الطلبات من اطباء عرب واجانب بعضهم من داخل الولايات المتحدة للمساعدة الطبية الا اننا لسنا بحاجة لخدمات الاطباء الاجانب







القصف الهمجي العشوائي اصاب العديد من الاطفال والنساء والشيوخ

بغداد - من أحمد الدباس وسعد السيلاوي:

قال وزير الصحة العراقي الدكتور عبدالسلام محمد سعيد ان العراق متاهب كل التاهب لخوض المعركة البرية ولامد طويل وانه يمتلك القدرة والايمان والاستعداد لدحر العدوان الاميركي - الاطلسي، الاسرائيلي دحراً نهائياً بعد ان فشل، هذا العدوان، فشلاً ذريعاً في استراتيجية الحرب الخاطفة والقصف الجوي العشوائي.

واعلن وزير الصحة العراقي في حديث لـ «الشعب»، عن استشهاد وإصابة اعداد كبيرة من المدنيين وخاصة في البصرة والموصل وبابل غير ان عداد الاصابات لم يتم حصرها. وقد جاء ذلك نتيجة القصف الهمجي العشوائي في اعقاب فشل قوات تحالف العدوان بتحقيق اهدافهم بضرب مواقع العراق العسكرية نتيجة إحكام الدفاع الجوية مشيرا الى ان الاصابات التي تحقق معظمها من شظايا المتفجرات قد ترتبت عليها اعاقات دائمة بين الاطفال والنساء، كما ادت الى استشهاد اطباء وكوادر تمريضية عراقية ممن كانوا يؤدون واجبهم الوطني ببسالة.

واوضح الدكتور عبدالسلام محمد سعيد ان القصف الهمجي العشوائي طال المستشفيات ونجم عنه تدمير مستشفيين في البصرة ومستودعات ادوية في اكثر من مدينة، مما يكشف زيف إدعاءات حلف العدوان في الحرب الغادرة.

وكشف الدكتور سعيد النقاب عن وفاة خمسة الاف مواطن اغلبهم من الاطفال والعجزة جراء نقص الادوية نتيجة قرار مجلس الامن الذي فرضته الادارة الامريكية بالابتزاز والرشوة.

وقال ان نقص الادوية يؤثر على الامهات الحوامل والاطفال حديثي الولادة. واشار الى انه حتى الادوية التي تعاقد عليها العراق ودفع ثمنها قبل ٢/٨/٩٠، لم تصل وخضعت للحظر اللا انساني.

واكد الوزير انه رغم كثافة الغارات الوحشية الا ان الوضع مطمئن نتيجة اعداد العراق للخطط المتكاملة واندفاع الكوادر الطبية لاداء واجبها على ساحة الشرف.

وقال الدكتور سعيد ان وزارة الصحة العراقية تلقت مئات الطلبات والعروض من الاطباء العرب والأجانب وحتى من داخل الولايات المتحدة نفسها للتطوع والمساعدة الطبية «إلا اننا بحمد الله لسنا بحاجة لخدمات الأطباء الأجانب».

واشاد وزير الصحة العراقي بالموقف الاردني ممثلا بجلالة الملك الحسين والشعب الاردني، هذه الوقفة التاريخية التي تعكس اصالة القيادة والشعب الاردني وإحساسه الصادق بوحدة الموقف للأسرة الواحدة.

● تحليل اخباري ●

زئيفي.. وعرب حفر الباطن؟!

● بقلم: عرفات حجازي ●

انضمام «رحبعام زئيفي» الى الوزارة الاسرائيلية يضع عرب حفر الباطن امام مسؤوليات خطيرة بالنسبة للشعب الفلسطيني الذي اعتقلته سلطات الاحتلال منذ بداية حرب الخليج حتى اليوم في ابشع واوسع عملية اعتقال جماعية تناولت مليون ونصف فلسطيني معتقلين في بيوتهم دون ان يلتفت اليهم احد من عرب امريكا الذين لو ارادوا لاستطاعوا تخفيف الام ومآسي الشعب الفلسطيني الذي يواجه ابشع عملية اضطهاد وتركيع وتجويع في التاريخ.

وفي ظل هذا القمع الاسرائيلي لابناء الشعب الفلسطيني نجد انه يقابله عملية خداع يروجها بعض زعماء عرب حفر الباطن بانهم تلقوا وعوداً بايجاد حل للقضية الفلسطينية بعد الانتهاء من حرب الخليج!

والحل الذي يروج له عرب حفر الباطن ويخادعون به شعوبهم والشعب الفلسطيني بدأت اسرائيل منذ اليوم تستعد اليه عندما طلب رئيس وزراء اسرائيل من الارهابي العنصري الجنرال السابق في الجيش الاسرائيلي رحبعام زئيفي الانضمام للوزارة والاحتفاظ بشروطه بان يصبح وزيرا ويبقى على رفضه الاعتراف بمعاهدات السلام مع مصر واتفاقيات كامب ديفيد.

وهنا لا بد لنا ان نقدم تعريفا لشخصية الوزير الاسرائيلي الجديد الذي اصبح رمزا لشعار «الترانسفير» اي طرد جميع الفلسطينيين من وطنهم الى المهاجر العربية والافريقية.

وعندما اراد بعض وزراء الليكود ان يرفضوا تعيين «زئيفي» وزيرا في هذا الوقت بالذات خشية ان يؤثر ذلك على موقف عرب حفر الباطن من اسرائيل صرخ اسحق شامير بوجوههم وهو يقول ان هؤلاء العرب لن يخرجوا على ارادة الولايات المتحدة، واننا على تنسيق متكامل مع الاصدقاء في واشنطن الذين وافقوا على تعيين «رحبعام زئيفي» الذي لا بد من الاستفادة من «مبادئه» في ايجاد حل للقضية الفلسطينية!.

وطبعا انهم يخططون من اليوم على ان القوة العربية القادرة على لجم المخططات الصهيونية التوسعية ستنهزم في معركة الشرك والالحاد التي يقودها الصليبيون ضد عراق العروبة والاسلام، وانهم بعد الانتهاء من هذه القوة سيصبح بامكانهم تركيع العرب الاخرين للقبول باسرائيل الكبرى التي يرى «رحبعام زئيفي» ان حدودها يجب ان تمتد من النيل في مصر الى الليطاني في لبنان وبردى في دمشق والفرات في العراق وخيبر في الحجاز.

ولكن اذا اراد عرب حفر الباطن ان يبقوا على استسلامهم لارادة الامريكان ومخططات ضرب قوة العرب والمسلمين، فهل سيسلمون في النهاية من المخططات الشريرة التي يضعها الصهاينة وينفذها الصليبيون للقضاء على حضارة العرب ووجودهم وثرواتهم واذلال المسلمين ودينهم ومقدساتهم بعد ان حشدوا كل مجرميهم وها هم اليوم يقدمون لنا ابرزهم «رحبعام زئيفي»؟.

ولكن مهما تخاذل المتخاذلون الذين يحاولون ان يخدعوا العرب والمسلمين والفلسطينيين بشكل خاص بان قضية التحرير يمكن ان تتم بغير القوة التي يعرفها الاعداء جيدا، هؤلاء الاعداء الذين اظهرت صواريخ الحسين حقيقتهم وجبنهم وتخاذلهم وعجزهم عن مواجهة جيوش «الله اكبر»، فمهما حاول هؤلاء الخداع والمراوغة، ومهما حاول اؤلئك التامر والغدر فان جيش صلاح الدين الذي يخوض اليوم «ام المعارك» سيقضي على اسطورة الترانسفير وكامب ديفيد «ورحبعام زئيفي» وشامير كما سيقضي على اساطير الغدر والخيانة والتهاون والاستسلام لان ابطال العراق الذي يعلمون جنود الشيطان دروساً في الرجولة والشرف والمواجهة والقتال سيكونون هم حماة الاقصى وهم محرروا المقدسات وسينعم بالمجد كل من ينضم الى هذا الركب المجاهد الخير حتى ولو بعد ضلال، ولو بعد حين!!

اجراءات آب لتشجيع الزراعة تؤتي ثمارها الان

احياء بغداد الشعبية تضج بالحياة والامل

اسماك ولحوم وخضار طازجة وازدهار للحرف القديمة

بغداد - ا. ف. ب. - تمتلىء المتاجر بالفاكهة والخضر وانواع سمك الجري والشبوط الضخم الذي يتم اصطياده ليلا.

لا شيء يوحي بالحرب في اسواق احياء بغداد الشعبية. واذا كان وسط المدينة بعيدا عن صورته التقليدية فان الحياة مستمرة كالعادة في الضواحي فالحياة يجب ان تستمر.

ورغم ثلاثة اسابيع من الحرب وخمسة اشهر من الحصار الاقتصادي لم يتاثر التموين الغذائي كثيرا باستثناء الخبز وتخرج مجموعة من النساء من مسجد الكاظمة / غربي بغداد / ويقمن بتعديل العباءة السوداء التي تغطيهن تماما قبل دخول شوارع السوق المجاورة التي تضج بالنشاط.

هنا يباع كل شيء ولكن باسعار مرتفعة لا تثير مع ذلك مشاكل حقيقية بالنسبة للزبائن. اذ يباع السمك من نوع الشبوط والجري الذي يتم اصطياده من نهر دجلة بسعر عشرة دنانير للكلغ مثل الغنم. ويباع لحم البقر بسعر سبعة دنانير للكلغ والدجاج باربعة. ويبلغ متوسط الراتب الشهري في العراق ٢٥٠ دينارا اي ٧٠٠ دولار بالسعر الرسمي.

وفي هذا الموسم تكثر الخضر ويتراوح سعر كلغ البندورة بين ٧٥٠ر. ودينار واحد والبرتقال ٨٥٠ر١ دينار واليوسفي دينارين. ومن الواضح ان الاجراءات التي اتخذت لتشجيع الزراعة في آب الماضي فور قرار الامم المتحدة بفرض عقوبات اقتصادية على العراق كانت فاعلة. وتكفل اجراءات التقنين التي اتخذتها الحكومة الحصول على الحد الادنى.

ويقول مسؤول عراقي متخذا نفسه كمثال ان الاسرة المكونة من اربعة افراد تحصل شهريا على ٢٠ كغم من الدقيق بسعر ١٥٠ فلسا للكلغ وهي تستطيع اذا ارادت الحصول مقابل الدقيق على ما يعادله من الخبز. كما تحصل شهريا مقابل ستة دنانير على ثمانية كلغ من الارز والشاي و ٤٠٠ غرام من البن المطحون والسكر ومعجون الاسنان والصابون والمنظفات اضافة الى شفرات الحلاقة. مضيفا هذا ما نحتاجه.

وتتكرر مشاهد سوق حي الكاظمية الشعبي في حي بغداد الجديد وفي احياء المحمودية وحلة والديوانية.

وفي هذه الاحياء المتشبثة بالحياة تحقق الحرف الصغيرة ارباحا كبيرة.. مثل صانع الشموع او مصابيح الكاز. كذلك لم يسبق ان شهدت العربات التي يجرها حصان والمحملة بالصفائح التي يوزع منها الكيروسين للطبخ والتدفئة والاضاءة مثل هذا الرواج.

ولا يبدي السكان من جانبهم اي عداء للصحفيين وغالبا ما يقابل الصحفيون بعبارة /مرحبا/ ما لم يكن ايضا بقدح من الشاي.

تعرض لقصف وحشي داخل الحدود العراقية

وفد طبي اردني فلسطيني جزائري يصل الى بغداد

د. سعيد ما نستمده من ثورة الحجارة اكبر دعم لنا

بغداد - بترا - وصل الوفد الطبي الأردني الفلسطيني الجزائري المشترك الى بغداد بعد ان نجا من القصف الجوي الذي تعرض له داخل الاراضي العراقية.

وقد شهد اعضاء الوفد الذي يضم صحفيين اردنيين وجزائريين نتائج عملية القصف الجوي الذي تعرضت لها الشاحنات الأردنية وصهاريج النفط ومعالجة المدنيين العراقيين في المناطق المحاذية للطريق.

ويؤكد هذا القصف الوحشي ان الطائرات المعادية لم تتمكن من ضرب «الاهداف العسكرية حيث تلجأ هرباً من القذائف المضادة للطائرات الى القاء حمولاتها على الاهداف المدنية.

وقد التقى الدكتور عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة العراقي امس اعضاء الوفد حيث رحب بهم باسم القيادة العراقية واكد ان العراق ما زال بخير.

وقال ان اكبر دعم لنا هو ما نستمده من ثورة الحجارة في فلسطين وثورة المليون شهيد في الجزائر.

واشار الى ان العراق شهد امس الاول اكبر غارة منذ بدء العدوان في السابع من الشهر الماضي حيث شنت طائرات التحالف اكثر من ٢٥٠٠، غارة واعرب عن شكره لجميع الاطباء الذين تقدموا بطلبات للالتحاق في جبهات القتال.

من جهة اخرى اكدت مصادر عراقية ان عملية مدينة الخفجي جاءت كرسالة اعلامية للراي العام العالمي من جهة وكانذار متقدم لقوات التحالف لحملها على الانسحاب من الاراضي المقدسة فقد استطاعت القوات العراقية الدخول الى مدينة الخفجي وتمشيطها بالكامل دون ان تتمكن الاقمار الصناعية الامريكية من كشف تحركها.

واكدت هذه المصادر ان القوات العراقية اسرت عدداً كبيراً من الجنود الامريكيين اضافة الى الخسائر البشرية والمادية التي الحقتها بالقوات الغازية.

والجدير بالذكر ان الحياة في العراق تسير بشكل اعتيادي فالمحلات التجارية تفتح ابوابها يومياً ويتمتع العراقيون بمعنويات عالية جدا ويثقون بان النصر سيكون حليف الحق.

الرياض تواصل ايذاء اليمنيين

صنعاء - ا. ف. ب - اكدت صحيفة «التجمع» الناطقة باسم حزب التجمع الوحدوي امس الاثنين ان السعودية تواصل «مضايقة» اليمنيين الذين لا يزالون في المملكة.

وقالت الصحيفة ان امير منطقة مكة ماجد بن عبدالعزيز «اصدر توجيهات الى الدوائر والمؤسسات السعودية لحثها على بذل جهود اضافية لمضايقة من تبقى من المغتربين اليمنيين في المملكة».

وكان حزب التجمع الوحدوي قد (تاسس في كانون الثاني ١٩٩٠ في عدن) وهو يضم شخصيات «مستقلة».

واضافت «التجمع» ان الأمير ماجد اصدر ايضاً «توجيهات قضت بعدم استخدام اليمنيين في الاجهزة كافة وعدم تجديد عقود العاملين فيها عند انتهاء عقودهم».

واكدت ان وزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز «كان قد اوصى امراء المناطق بتسخير طاقاتهم لايذاء اليمنيين بصورة سرية وغير ملفتة للنظر».

وكان نحو من اكثر مليون يمني من اصل مليون ونصف المليون شخص غادروا السعودية بعد الثاني من آب.

من يقف وراء فقدان المركبات العسكرية الامريكية؟!

الرياض - رويتر - يعتقد ان مشاة البحرية الامريكية هم المسؤولون عن اختفاء ما لا يقل عن ٤٥ مركبة عسكرية من موقع للجيش الامريكي بالقرب من الخطوط الاولى للقوات المتحالفة.

وقال بعض الضباط في الفرقة المدرعة الامريكية الأولى للصحفيين في وقت سابق ان شاحنات وسيارات جيب ومركبات اخرى تختفي من القاعدة ليلاً.

وقالوا انهم يعتقدون ان ثواراً ربما يسرقونها لاستخدامها في محاولة تسلل.

غير ان ضابطاً عسكرياً كبيراً قال ان المسؤولين عن هذه الحوادث هم مشاة البحرية الذين «يقترضون» هذه المركبات.

واعرب ضباط اخرون في الفرقة الأولى عن اعتقادهم بان جنوداً امريكيين اخرين هم الذين اخذوا تلك المركبات لاستخدامها كقطع غيار لاصلاح مركباتهم.

كذبه الاميركيون

كايفو المساعدات اليابانية للتحالف الاميركي لن تصرف للشؤون العسكرية!

طوكيو - ا.ف.ب - اكد رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو علنا امس الاثنين انه يريد تجنب استخدام المساعدة اليابانية الاضافية للائتلاف المعادي للعراق والبالغة تسعة مليارات دولار لغايات عسكرية.

وردا على سؤال لنائب اشتراكي في البرلمان واوضح كايفو ان حكومته ستبذل كل ما في وسعها لكي يتم استخدام هذ المساعدة لتمويل نفقات النقل والغذاء والطبابة.

وكانت الحكومة اليابانية اعلنت في نهاية الشهر الماضي برنامج مساعدة جديدة للقوات المناوئة للعراق ينص على تقديم مساعدة مالية تبلغ تسعة مليارات دولار وارسال طائرات عسكرية يابانية الى الخليج لاجلاء لاجئين.

وهاجمت المعارضة بشدة هذا البرنامج واعتبرته مخالفا للدستور السلمي الياباني الذي يحظر اللجوء الى القوة لحل الخلافات الدولية.

وحاولت الحكومة اليابانية تجنب تحديد كيفية استخدام هذ المساعدة الا ان تصريحات صدرت عن بعض المسؤولين الاميركيي تؤكد استخدامها اساسا لتمويل المجهود الحربي الاميركي احرجت المسؤولين اليابانيين.

شروط فرنسية لتحليق بي ٥٢ في اجوائها

باريس - ا.ف.ب - اكد وزير الدولة لشؤون الدفاع جيرار رينون امس ان فرنسا تملك الوسائل للتحقق من التزام الامريكيين بالشروط التي حددتها لتحليق القاذفات الاميركية بي ٥٢ المتمركزة في بريطانيا في اجوائها.

وقال رينون لمحطة التلفزيون الفرنسية الاولى ان العلاقات بيننا وبين الولايات المتحدة تجعلنا نامل بانها ستحترم الشروط المحددة ونحن نملك الوسائل للتحقق من ذلك ولكنه لم يوضح طبيعة هذه الوسائل.

وكانت الحكومة الفرنسية سمحت الجمعة الماضي لطائرات بي ٥٢ بالتحليق فوق اجوائها بشرط الا تضرب اهدافا مدنية والا تحمل سوى اسلحة تقليدية.

اسبانيا مستمرة في تقديم دعم لوجستي للحلفاء من اراضيها

مدريد - ا.ف.ب - اعلن وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فرناندز اوردونيز امس في مطار مدريد - باراخاس ان اسبانيا ستستمر في تقديم كل الدعم اللوجستي الضروري للقوات المتحالفة في الخليج.

واكد اوردونيز قبل مغادرته الى بروكسل حيث سيشارك اليوم في مجلس وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان موقف اسبانيا واضح جدا وقال ان مكاننا مع دول المجموعة الاوروبية حيث ينبغي ان تكون.

وتوقع اوردونيز ان يقوم ابتداء من ١٢ شباط الجاري بزيارة الى موريتانيا والجزائر والمغرب وتونس ليبحث بصورة خاصة مع نظرائه المغاربة انعكاسات النزاع في الخليج على الراي العام في دولهم.

وتؤكد الصحافة الاسبانية منذ بضع ايام ان القاذفات الاميركية من طراز بي ٥٢ تنطلق من قاعدة مورون دي لا فرونتيرا - الجنوب - الجوية الاسبانية الاميركية لتقصف الاراضي العراقية.

اليسار الاسباني يطالب بانهاء معاهدات بلاده مع واشنطن

مدريد - بترا - دعا رئيس التنظيم السياسي الاسباني الثالث - اليسار الموحد - خوليو انغيتا حكومة بلاده الى ان تنقض المعاهدات التي تربطها بالولايات المتحدة ووجوب مغادرة الاميركيين اسبانيا.

وقال في تصريحات لوكالة الانباء الاسبانية ان القاذفات الاميركية بي ٥٢ تنطلق من اسبانيا لتلقي قنابلها على العراق وتضعنا بذلك في خطوط النار الامامية.

جاءت تصريحات انغيتا عقب عودته اول امس من ايطاليا بعد حضوره مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي بصفته الامين العام للحزب الشيوعي الاسباني.

وقال في تعليق له على استخدام القاذفات الاميركية بي ٥٢ قاعدة مورون دي لا فرونتيرا في جنوب اسبانيا انهم اي الاميركان يهزأون بالشعب الاسباني.

وكان اليسار الموحد الاسباني قد ضاعف احتجاجاته على الحرب في الخليج منذ نشوبها في ١٧ الشهر الماضي وقدم بصورة خاصة دعما قانونيا للفارين من الجيش.

هيث خطط هيرد تفوح منها رائحة الامبريالية

المجموعة الاوروبية تشاور اسرائيل ومصر والاتحاد المغاربي حول خطط بريطانيا لما بعد الحرب!

بروكسل - عواصم - وكالات - اعلن وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس اتفاق وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس من حيث المبدا على الالتقاء بوزراء خارجية اسرائيل ومصر ودول اتحاد المغرب العربي.

واوضح بوس ان هذه اللقاءات ستعقد بعد اجتماع التعاون السياسي القادم لوزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة في ١٩ شباط الحالي في لوكسمبورغ وياتي ذلك في اطار التزام المجموعة الاوروبية باعداد مقترحات لمستقبل الشرق الاوسط بعد حرب الخليج.

واشار بوس الى انه سيتم تنقيح هذه المقترحات خلال اجتماع ١٩ شباط موضحا انها ستتضمن جانبا اقتصاديا وسياسيا وامنيا. واشار الوزير الى ان المجموعة الاوروبية لا تنطلق من الصفر - لان لديها بالفعل اتفاقيات مالية مع معظم دول المنطقة.

ويعتبر اتجاه المجموعة الاوروبية هذا انتصاراً لوجهة نظر وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد الذي حاول كسب تاييد شركاء بلاده في المجموعة الاوروبية لمسعى دبلوماسي جديد لتحقيق السلام والامن في الشرق الاوسط بعد انتهاء حرب الخليج.

وكان هيرد قد اعلن في اوائل هذا الاسبوع اهداف بريطانيا الاربعة الرئيسية فيما بعد الحرب ومنها «استعادة الكويت»، واقامة هياكل جديدة في الخليج، وتسوية الصراع العربي الاسرائيلي، وفرض قيود جديدة على سباق التسلح في المنطقة.

وقال هيرد انه الى جانب اعادة اعمار الكويت - فان دول الخليج سيتعين عليها وبمساعدة حلفائها عند الضرورة استحداث هياكل جديدة لتعزيز امنها -.

واقترح ان تستخدم الدول الغنية في الخليج ثرواتها في مساعدة اقتصاديات الدول الاسلامية الفقيرة.

واعترف وزير الخارجية ان بريطانيا سيتعين عليها ان تؤدي دورا لكنه استدرك بقوله - نحن لا نريد وجودا عسكريا دائما شرقي السويس -

وكرر تاكيدات بان القوات البريطانية ستعاد الى الوطن بعد انتهاء الحرب لكنه قال ان بريطانيا ستستجيب اذا طلبت دول عربية استمرار الوجود البريطاني.

وقال قد يشمل هذا تخزين معدات او طائرات او وجودا بحريا عسكريا -

وقوبلت تصريحات هيرد بانتقادات من رئيس الوزراء السابق ادوراد هيث الذي قال ان خطط هيرد تفوح منها رائحة الامبريالية.

وقال هيث للتلفزيون البريطاني - هذه هي الامبريالية الجديدة ليست مهمتنا ان نلقي بقواتنا في انحاء العالم. ليس هذا ما يهدف اليه النظام الجديد -

من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية اتفقوا على انشاء صندوق لمساعدة دول المجموعة التي تشارك في العدوان على العراق.

ولم يتوضح حجم هذا الصندوق. يذكر ان البلدين العضوين في المجموعة الاكثر تورطا في الخليج هما بريطانيا وفرنسا.

واوضح دوما امام الصحافة ان الصندوق ستغذية مساهمات من الدول الاعضاء.

وذكر الوزير الفرنسي بان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران شدد مرارا على ان - فرنسا لن تطلب شيئا - واضاف ولكنني لا استطيع الا ان اشكر زملائي اذا قامت المجموعة ببادرة واخذت نفقاتنا بعين الاعتبار.

وكانت لندن طرحت مشكلة تمويل مجهودها الحربي امام شركائها في المجموعة ولكنها اعلنت انها ستحله بطريقة ثنائية. وكانت المانيا اعلنت منح بريطانيا ٨٥٠ مليون مارك اضافة الى وضع ٦٥٠ مليون مارك من الاعتدة والذخائر تحت التصرف.

وقررت المجموعة الاوروبية ايضاً تقديم ما قيمته مائتي مليون دولار لاسرائيل، وبضعة ملايين كمساعدات انسانية لفلسطينيي الضفة والقطاع.

فرق موسيقية اميركية تبتعد عن دبلن بسبب الحرب

دبلن - رويتر - قال منظمون لحفلات موسيقية امس ان ست فرق امريكية قامت بالغاء رحلاتها الى دبلن للعزف في حفل سانت باتريك السنوي لخوفها من السفر اثناء حرب الخليج.

وقد قام حوالي ٥٠٠ر٠٠٠ سائح امريكي بزيارة ايرلندا العام الماضي ويخشى المسؤولون من الغاء حجوزات باعداد كبيرة هذا العام.

وقد قررت الفرق الست عدم الاشتراك في الاحتفال التقليدي الذي يقام في قلب مدينة دبلن في ١٧ اذار الذي يمثل العيد القومي لايرلندا.

اصابة حارس دبلوماسي سعودي في كراتشي

كراتشي - رويتر - قالت الشرطة في كراتشي ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار على منزل دبلوماسي سعودي في كراتشي امس فاصابوا حارسا بجراح طفيفة.

قيمتها ١٤٥٠ مليارا حسب اقتراح بوش

الموازنة الاميركية الجديدة تستهدف دعم واشنطن لمواجهة قوى التحرر في الشرق الاوسط

واشنطن – وكالات – ارسل الرئيس الامريكي جورج بوش الى الكونغرس امس ميزانية مقترحة للولايات المتحدة للسنة المالية ١٩٩٢ يبلغ حجمها ١٫٤٥٠ مليار دولار.

وتشتمل الميزانية على خطط لانفاق ٢٩٥٫٢ مليار دولار على الدفاع وعلى عجز قيمته ٢٨٠٫٩ مليار دولار.

ولا تتماشى الزيادة الاجمالية المقترحة في الانفاق مع معدل التضخم.

فالانفاق في الميزانية المقترحة لا يزيد الا بنسبة ٢٫٦ في المئة فقط عن انفاق هذا العام الذي يبلغ ١٫٤١ تريليون دولار في حين ارتفع التضخم في العام الماضي باكثر من ستة في المئة.

ورغم القيود على الانفاق التي فرضها اتفاق مع الكونغرس على خفض الميزانية في العام الماضي فمن المتوقع ان يرتفع العجز الى ٣١٨٫١ مليار دولار في السنة المالية الحالية قبل ان يهبط الى ٢٨٠٫٩ مليار دولار في السنة المالية ١٩٩٢ التي تبدأ في الاول من تشرين الاول القادم.

وامام ضغوط لخفض الانفاق العسكري رغم الحرب والتوتر الجديد في العلاقات الامريكية/السوفيتية طلب بوش من الكونغرس الموافقة على ميزانية دفاع حجمها ٢٩٥٫٢ مليار دولار في سنة ١٩٩٢ بانخفاض قدره ٣٫٧ مليار دولار على الانفاق الحالي.

وتخصص الميزانية المقترحة ٣٠ مليار دولار للعدوان على العراق في السنة المالية الحالية رغم ان الانفاقات الفعلية حدد لها مبلغ اقل بكثير هو ٢٫٨ مليار دولار.

وميزانية ١٩٩٢ لا تشتمل على مخصصات للحرب التي تقدر تكاليفها باكثر من ٥٠٠ مليون دولار يوميا. ولكن وزارة الدفاع «البنتاغون» ستطلب من الكونغرس هذا الشهر زيادة حجم الميزانية الحالية الذي يبلغ ٢٩٨٫٩ مليون دولار للمساعدة في دفع تكاليف الحرب.

ومن المتوقع ان يساهم حلفاء الولايات المتحدة في بعض نفقات الحرب. وقال المسؤولون ان الحلفاء تعهدوا حتى الان بالمساهمة بنحو ٥١ مليار دولار.

واشار مسؤول في البنتاغون طلب عدم كشف اسمه الى ان هدف هذه الموازنة هو «التمتع من الان وحتى العام ١٩٩٥ بقوات تظل قادرة على مواجهة «المشاكل» التي نصطدم بها اليوم في الشرق الاوسط».

ويخصص مشروع الموازنة العسكرية ٤٫٦ مليارات دولارات لمبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» اي اكثر بـ ١٫٧ مليار دولار مقارنة مع العام الحالي. واقترح البنتاغون ضمن هذه المخصصات زيادة كبيرة لكلفة تطوير دفاعات برية مضادة للصواريخ ٢٧٩ مليون دولار لقاء ١٨٠ مليونا في العام الجاري.

خلال تقديم اوراق اعتماده الى رئيس مجلس وزراء السوق الاوروبية

طلال الحسن يشرح جهود الأردن لاحلال السلام والاستقرار في المنطقة

بروكسل – بترا – قدم السفير طلال سطعان الحسن رئيس البعثة الاردنية لدى المجموعة الاوروبية اوراق اعتماده امس الى السيد ج. فولفهارت وزير الدولة للشؤون الخارجية في دوقية لوكسمبورغ رئيس مجلس وزراء السوق الاوروبية للدورة الحالية وذلك في مقر مجلس وزراء السوق في بروكسل.

وقد نقل السيد السفير للسيد فولفهارت تحيات السيد طاهر المصري وزير الخارجية واوضح له اهمية العلاقات بين الاردن والمجموعة الاوروبية مؤكداً عزم الاردن على تمتين هذه العلاقات.

وتحدث السيد السفير عن الدور المهم الذي تضطلع به المجموعة الاوروبية تجاه قضايا المنطقة وازمة الخليج والاهمية التي تعلقها الحكومة الاردنية على هذا الدور الايجابي الفاعل.

واوضح السيد الوزير موقف الاردن من شتى قضايا المنطقة وازمة الخليج وركز على مساعي جلالة الحسين الحثيثة من السلام والاستقرار في المنطقة.

وتحدث عن مصاعب الاردن الاقتصادية الجسيمة التي يعاني منها نتيجة ازمة الخليج في شتى القطاعات.

وقد طلب رئيس وزراء السوق الاوروبية نقل تحياته للسيد وزير الخارجية واعرب عن تقديره لمواقف الاردن الثابتة ومساعي جلالة الحسين المستمرة من اجل السلام وفهمه العميق لما يعاني منه الاردن من اضرار بالغة نتيجة ازمة الخليج.

وشارك في مراسم تقديم اوراق الاعتماد عدد من المسؤولين في مجلس وزراء السوق والسكرتير الثاني في السفارة الاردنية في بروكسل.

عمليات توعية للمقاومة الفلسطينية ضد اسرائيل

الحكومة اللبنانية تفرض سلطتها على الجنوب اعتبارا من الخميس

بيروت – ا. ف. ب. – اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان من مهمات الجيش اللبناني المقرر ان ينتشر الخميس المقبل في جنوب لبنان منع اطلاق صواريخ الكاتيوشا على اسرائيل.

وفي تصريح نقلته الصحف امس الاثنين حذر الهراوي من ان يستهدف لبنان بحرب / جديدة / لان صواريخ كاتيوشا تطلق على اسرائيل.

واضاف ان من المهمات التي كلف بها الجيش اللبناني في الجنوب ضبط الامور والحؤول دون ان يحدث ذلك.

وردا على سؤال حول احتمال رفض اسرائيل لانتشار الجيش اللبناني قال الهراوي // اننا لا نطلب اذنا من احد لارسال الجيش اللبناني الى ارضه //

وكانت الحكومة اللبنانية قررت الجمعة الماضي ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب حتى حدود ما يسمى المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وذلك في اطار توسيع سلطة الحكومة على الاراضي اللبنانية طبقا لاتفاق الطائف الذي وقعه النواب اللبنانيون في ١٩٨٩.

ويتمركز حاليا ١٢٠٠ عسكري في صيدا المدينة الرئيسية في جنوب لبنان على بعد ٤٠ كيلومترا شمال ما يسمى الحزام الامني ومن المقرر ان ينضم اليهم نحو الفي جندي لتعزيزهم.

واشارت اسرائيل الى انها لا تعارض انتشار الجيش اللبناني / شرط ان لا يستخدم حضوره غطاء لهجمات عليها.

اما منظمة التحرير الفلسطينية التي تتخذ من صيدا مقرا لقيادتها وتملك نحو عشرة الاف مقاتل في جنوب لبنان فقالت انها مستعدة لتقديم كل التسهيلات الضرورية لانتشار الجيش اللبناني.

غير ان المنظمة الفلسطينية شددت على رغبتها في اجراء حوار مع السلطات اللبنانية حول وضع ٣٥٠ الف لاجيء فلسطيني في لبنان.

ووافق على هذا الانتشار ايضا تشكيلان مسلحان اخران يتمتعان بوجود في جنوب لبنان وهما حركة امل الشيعية المؤيدة لسوريا وحزب الله الشيعي. ومنذ عامين يتواجه هذان التشكيلان المتنافسان في صدامات مسلحة في اقليم التفاح الواقع شرق صيدا.

من جهة اخرى اسف الهراوي لما يحل من دمار بالشعب العراقي وبالامة العربية // بسبب حرب الخليج. //

من ناحية اخرى اعلن ناطق بلسان المقاومة الفلسطينية انها قررت وقف اطلاق صواريخ الكاتيوشا من جنوب لبنان الى شمال فلسطين المحتلة.

وقال الناطق ان المقاومة اتخذت هذا القرار بعد اجتماع لها عقدته صباح امس.

واضاف يقول // تبين للمقاومة ان السلبيات الناتجة عن القصف اكثر من الايجابيات لذلك قررت المقاومة القيام بعمليات نوعية وتصعيد الكفاح المسلح ضد اسرائيل تضامنا مع العراق //

ولكنه قال ان // القصف بالصواريخ لن يستعمل الا اذا كان سيؤدي الى نتائج ايجابية /

تتمات

القائد الاعلى

وتسليحه وتدريبه والواجبات الموكوله اليه.

وحضر الايجاز السيد رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسادة رئيسا مجلسي الاعيان والنواب ورئيس هيئة الاركان العامة ومساعدوه وقائد سلاح الجو الملكي والمفتش العام.

كما قام جلالة القائد الاعلى بزيارة للمدينة الطبية للاطمئنان على حالة المصابين من جراء القصف الجوي من قبل طائرات الدول المتحالفة على الصهاريج الاردنية اثناء سيرها على الطريق الدولي بين عمّان وبغداد.

الحسن

للاعلان عن الانسحاب من الكويت وعندها يتوقف اطلاق النار ثم ننظر في مسالة وقف الاعمال العدائية وهذا لا يبدو لي انه ممارسة للدور الذي يجب ان يضطلع به مجلس الامن الدولي الذي هو الان غائب ولا بد ا ن ندعو ونلح من اجل وقف اطلاق النار وان يكون وقف اطلاق النار من جميع الاطراف ونعطي فرصة لاعادة التقييم.

ورداً على سؤال حول الراي العام العربي وان هناك انباء عن تنامي الغضب ضد الجهات الحليفة وان الحكومة الامريكية تقول ان هذا الامر لا يبدو في العواصم العربية ولا يوجد دليل على هذا الغضب العربي.

قال سمو الامير الحسن انك تقولين جانب الحلفاء بينما نتحدث عن العرب ضد العرب وهذا يؤدي للتمزق وليس هناك عربي يقول بانه يسر برؤية السعوديين يقتلون العراقيين والعراقيون يقتلون القطريين واذا كان هذا الشيء سوف يتصاعد ومن المؤكد ان ذلك يحدث وخاصة مع المناقشات التي دارت حول استخدام اسلحة الدمار الشامل فان الجراح التي سوف تنفتح سيكون من الصعب حقا ازالتها لاجيال عديدة قادمة لذلك لا ينبغي ان يتاثر المرء بالتصريحات المبسطة واعتقد ان هناك اضطرابا متزايدا في العالمين العربي والاسلامي من المغرب وحتى اندونيسيا.

بدران

العراقي ولم يشمله بالحظر المفروض.

واضاف انه لايجوز مطلقا ان تنصب اية دولة من دول العالم نفسها مكان مجلس الامن وتفتي بان هذه الدولة او تلك غير ملتزمة بالمقاطعة ذلك ان لجنة المقاطعة التي ترأسها مندوبة هولندا في مجلس الامن هي المتخصصة في هذا الموضوع وليس من حق اي د ولة مهما بلغت من القوة ان تقرر او تقيم ما اذا كان الاردن ملتزما او غير ملتزم.

واشار الى ان الحكومة قررت دفع تعويض يبلغ عشرة الاف دينار لاسرة كل سائق شهيد. كما امر جلالة الملك الحسين ان يتم تعليم اطفال هؤلاء السائقين بدءا من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية على حساب جلالته وقامت الحكومة كذلك بالتامين على جميع الصهاريج الناقلة للنفط ودفع التعويض الكامل والعادل للصهاريج المدمرة وتخصيص حوافز مادية للسائقين الذين يذهبون في هذه الرحلة الخطرة.

وقال انه تم اطلاع النواب على ان تطبيق نظام الارقام الزوجية والفردية للمركبات الذي سيبدأ اليوم «الثلاثاء» يوفر على الاردن ما نسبته ٣٥٪ من مادة البنزين المستهلكة.

واضاف ان تطبيق النظام في غاية البساطة اذا استطاع المواطنون تنظيم انفسهم فمن الصعب على الحكومة القيام بمثل هذا العمل داعيا الى تشكيل لجان في الاحياء المختلفة للتنسيق بين سكان الحي وايجاد قاعدة من التكافل، والمطلوب من كل مواطن ان ياخذ دوره كاملا في هذه المرحلة ويكون عونا للحكومة بالممارسة العملية وليس بالشعارات.

التل بواخرنا

ضاعفت من جهودها للاسراع في تفريغ وتحميل البواخر على مدار الساعة وان لديها اتجاهاً لتعيين ما بين مائتين وخمسين الى ثلاثمائة عامل باجره شهرية ثابتة من اجل ضمان سير العمل باستمرار.

خليفة: الشعب

واعرب قائد الثورة الايرانية عن ارتياحه لاستعداد الشعب الاردني للجهاد ضد الاحتلال الصهيوني وقال ان الجهاد ضد النظام المحتل للقدس هو احلى واعظم حدث واننا ناخذ ذلك بفال خير لاننا نعتبر الجهاد ضد الصهاينة فريضة.

واكد اية الله خامنئي انه في حال قيام الصهاينة بالعدوان على اي بلد اسلامي ومنها الاردن فاننا لن نفوت الفرصة وستقدم المساعدة للبلدان الاسلامية.

واشار في حديث نقلته وكالة الانباء الايرانية الى الوضع المتفجر في المنطقة وقال اننا متاثرون ونقيم العزاء للمصائب التي نزلت على الشعب العراقي من قبل ايادي الاستكبار العالمي القذرة.

المحامون المصريون

القانون بجامعة عين شمس ان ما يحدث في الخليج يدخل في صميم الامن العربي لان ضرب العراق تدعيم لاسرائيل.

واضاف ان اشتراك قوات مصرية في القتال غير قانوني ولا بد من موافقة مجلس الشعب على اي تحرك عسكري.

من ناحية ثانية اكد الروائي العربي جمال الغيطاني ان العدوان الامريكي على العراق لا يستهدف الاسلام والاماكن المقدسة فقط بل ان هذا العدوان يستهدف الشرق كله بتراثه وثقافته ودوره الاصيل في تاريخ الانسانية.

وقال في مقال نشرته صحيفة – مصر الفتاة – القاهرية ان الرئيس الامريكي بوش جاء من اجل ابادة العرب بما يتفق مع تاريخه الذي ابلا يوما امة عريقة كانت تسكن قارة باكملها.

واضاف اين كان بوش الذي يتباكى اليوم على الشرعية الدولية من اطفال فلسطين وهم يقتلون برصاص الجيش الاسرائيلي يوميا ولماذا لم يبك على ضحايا التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا.

الموقف العسكري

ومن جهتها اعترفت مصادر التحالف الاميركي بفقدان طائرة هيلوكبتر مضادة للدبابات من طراز (يو اتش ١)، وقتل ملاحوها الاربعة. ولم تنكر المصادر مكان سقوط الطائرة ولكنها زعمت ان سقوطها ليس له صلة بالعمليات القتالية. ويبدو ان هذا الزعم أصبح دارجاً اذ سبق لهذه المصادر ان اشارت الى ان سقوط طائرة بي ٥٢ القاذفة الضخمة وطائرة هيلوكبتر من طراز كوبرا اول امس لم يكن له صلة بالعمليات القتالية ايضاً.

واعلنت المصادر ان مجموع طلعات الطائرات المعادية فوق العراق منذ بدء العدوان في ١٧ كانون الثاني الماضي بلغت ٤٤ الف طلعة.

واعترف رئيس الاركان الفرنسي ان جميع هذه الغارات لم تؤد الا الى فقدان ما نسبته ١٠ بالمئة فقط من مجموع القدرات العسكرية للعراق. واجمعت وكالات الانباء على ان معظم الغارات استهدفت المناطق المكتظة بالسكان والمدنيين مما ادى الى وقوع العديد من الضحايا بين العراقيين. وقد حملت هذه الوحشية لقوات التحالف السيد بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى المطالبة بمحاكمة المسؤولين الغربيين عن جرائم الحرب التي يرتكبوها.

وفي الوقت ذاته اشارت مصادر التحالف العدواني الى استمرار وقوع اشتباكات برية على الحدود الا انها ضئيلة. ولم يرد فيها ما يدل على وقوع اصابات. وفي نطاق الاستعدادات للمعركة البرية المتوقعة اعربت مصادر حكومية في لندن عن خشيتها من تدمير كتائبها على الخطوط الامامية اذا نشبت هذه الحرب. وفي باريس قال رئيس الأركان الفرنسي انه متاكد من ان العراق سوف يستخدم الإسلحة الكيماوية في الحرب البرية. واضاف ان الدول المتحالفة مستعدة لمواجهة ذلك.

وتحدث عسكري بريطاني عن عدوان طائراته المستمرة على العراق، فقال ان طائراته تلقي حمولاتها من ارتفاعات عالية، لأنها تتعرض لنيران مكثفة من المدفعية العراقية المضادة للطائرات.

وفي اتصال هاتفي امس بين الرئيس بوش ورئيس الوزراء البريطاني ميجر ناقشا سبل الرد على احتمال استخدام العراق السلاح الكيماوي. وقد عقد ميجر مجلس حرب لوزارته في لندن.

ووقع امس تطور ذو مغزى خاص، عندما تعرضت سيارة عسكرية في جدة تقل جنوداً اميركيين وسعوديين ومصريين الى هجوم بالاسلحة الرشاشة، مما ادى الى اصابة اثنين من العسكريين الاميركيين واثنين من نظائرهم السعوديين. وقد قامت قوات الامن السعودية بتفتيش شامل لجميع منازل مدينة جدة بحثاً عن الثوار الذين قاموا بالعملية الهجومية بعد ان عثرت هذه القوات في موقع الهجوم على رصاصات من عيار ٩ ملم.

الموقف السياسي

ويجيء هذا التحرك وسط تصاعد التأييد الشعبي العربي للموقف العراقي، واتساع تيار السلام في العالم.

من جهة اخرى اعرب الأمين العام للأمم المتحدة خافير بيريز دي كويلار عن ترحيبه بمحاولة ايران القيام بوساطة بين العراق والولايات المتحدة.

وقال ان «ايران في موقع جيد يمكنها من اقتراح صيغة لانهاء الوضع الحالي» في الخليج. ولم يقدم ايضاحات اخرى.

وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني قد اعلن عن استعداده للقاء نظيره العراقي والشروع في مباحثات مع الولايات المتحدة لاقامة السلام في المنطقة.

واستقبلت الولايات المتحدة هذه المبادرة بحذر مشيرة الى انها تصر على تحقيق اهدافها لارغام العراق على الانسحاب من الكويت.

ويذكر ان دول اتحاد المغرب «الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس» تحاول مدعومة من كوبا واليمن البلدين العضوية في مجلس الأمن وكذلك من السودان والأردن عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لمناقشة امكان وقف اطلاق النار.

واصطدمت هذه المبادرة الى الان برفض الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا.

ومن المتوقع ان يواصل الرئيس الجديد لمجلس الأمن لشهر شباط/فبراير الحالي سفير زيمبابوي سيمبارشي سيمبا ننذوكو ميمبنغيغوي مشاوراته الثنائية اليوم حول هذا الموضوع.

وفي اسلام اباد دعا رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف امس الاثنين الى هدنة في الخليج تكون مرتبطة بانسحاب الفئات المتحاربة وفي الوقت نفسه دافع عن سياسة حكومته بشان حرب الخليج. والباكستان هي عضو في التحالف الامريكي.

مهاجمة دورية

يعتمدون على دخلهم الشهري فقط.

وجرت الليلة قبل الماضية رغم حظر التجول مواجهات في المنطقة اطلق خلالها جنود الاحتلال القنابل المضيئة والاعيرة النارية تجاه منازل المواطنين.

وفي قلقيلية تواصل قوات الاحتلال اعتداءاتها على السكان فيما تقوم بمطاردة الشبان والاعتداء عليهم بالضرب بحجة خرق حظر التجول.

وترابط اعداد كبيرة في الاحياء الغربية والشرقية من المدينة وسمعت العيارات النارية واطلقت القنابل الضوئية باتجاه اسطح المنازل بمنع المواطنين من التواجد عليها.

وفي طولكرم هاجم الشبان دورية عسكرية اثناء مرورها في شارع الشهيد مروان المدني رغم حظر التجول.

ولم يتمكن مواطنو شويكة من التزود بالمواد الغذائية لقصر المدة المسموح لها التجول وهي ساعة ولوقوع مواجهات ورشق دوريات الاحتلال التي تجوب المنطقة بالحجارة.

ولا يزال مخيم نور شمس يخضع لحظر التجول لليوم السادس والعشرون حيث تحدى المواطنون الليلة الليلة قبل الماضية الحظر وهاجموا الدوريات التي تجوب المخيم ومنطقة المنشية بالحجارة. فيما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمد مسكاوي بتهمة خرق حظر التجول.

كما تم تشييع الشاب الشهيد عماد محمود سلامه ١٨ سنة الذي استشهد يوم ١/١٧ خلال مواجهات جرت في قرية عقابا. اصيب في صدره بعدة اعيرة نارية. وقد علم عن استشهاده امس فقط بسبب الحظر المفروض على المناطق.

وفي منطقة قطاع غزة اعتقلت قوات العدو المحامي شنيوه وهو عضو في الهيئة الادارية في نقابة المحامين بغزة كما ابعدت سلطات العدو دكتور سويدي من اصل فلسطيني الى السويد، ولم يعرف اسمه بعد.

وتعرضت عدة سيدات في مختلف انحاء القطاع للاجهاض اثر استنشاقهن للغاز الذي اطلقه جنود العدو.

من ناحية ثانية يواصل جنود العدو في ممارساتهم الاستفزازية للمواطنين والتي تتمثل بمداهمات المنازل والاعتداء على اصحابها بالضرب المبرح.

من جهة اخرى قال بسام ابو شريف المستشار السياسي لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس الاثنين ان تعيين الجنرال المتقاعد الارهابي ريهافام زيفي وزيرا بالحكومة الاسرائيلية مقدمة لحمام دم في الاراضي العربية المحتلة.

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي قد وافق امس الاول على تعيين زيفي وزيرا بلا وزارة ومن المؤكد تقريبا ان يصدق البرلمان على تعيينه ويؤيد زيفي فكرة ابعاد الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال ابو شريف ان خطة اسرائيل التي تتمثل في السماح لزيفي بتنفيذ ابعاد جماعي للفلسطينيين من منازلهم واراضيهم عنوة سيتسبب في حمام دم.

وقال ان زيفي لديه جماعة ارهابية مسلحة تعمل حسب اوامره لتنفيذ هذه الخطة وسيدخل زيفي مجلس الوزراء المصغر الذي يحدد سياسة الحرب.

وقالت منظمة التحرير ان حظر التجول المفروض على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بداية حرب الخليج منذ ١٩ يوما يعرض الفلسطينيين للجوع ويهدف الى دفعهم للتمرد مما يكون مبررا لابعادهم.

وقال ابو شريف ان الفلسطينيين يؤخذون رهائن ويعانون من نقص في الغذاء والدواء وغير قادرين على العمل او زراعة اراضيهم.

وقد وزعت الامم المتحدة كميات من الحليب في الاونة الاخيرة عندما تم رفع حظر التجول جزئيا.

وقال مسؤول بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الاحد لا احد يموت من الجوع ولكن الغذاء قليل جدا.

ويعتبر الفلسطينيون حظر التجول اجراء سياسيا لخنقهم اقتصاديا ولاجبارهم على قبول سياسية تفرضها عليهم اسرائيل بعد توقف الحرب ويقول الفلسطينيون ان استمرار حظر التجول لشهر اخر لا بد وان يؤدي الى مجاعة في صفوف العمال والفقراء.

جهود دبلوماسية

اعلاميا بهدف تجويع المواطنين الفلسطينيين وارهاقهم تمهيدا لقلعهم من وطنهم بعد ايصالهم الى مستوى معيشي لا يطاق.

وينبه الاردن دول العالم الى خطورة هذه السياسة التي قد تؤدي الى طرد جماعي للمواطنين الفلسطينيين من ارضهم.

نقل قضية

وسيتركز التحرك على مجموعة عدم الانحياز والدول الشقيقة والصديقة ومجلس الامن الدولي رغم عدم الثقة بتحرك المجلس الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة بشكل لم يسبق له مثيل.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الاردنية، كانت قد طلبت من مجلس الامن استثناء شحن النفط العراقي للاردن، كما احتجت على اعتراض البواخر القادمة لميناء العقبة والقاء حمولاتها في البحر ولم تتلق اي اجابة من المجلس.

تحريض عربي

الاردن لتغيير موقفه من العدوان الغاشم الذي يتعرض له العراق الشقيق.

واضافت بان هذ العملية هي جزء من خطة اميركية صهيونية اطلسية للضغط على المواطنين في الاردن لتخفيف حدة موقفهم المساند للعراق وكذلك العراق حيث يستهدفون من قصف المدنيين العراقيين التاثير على موقف المواطنين من قيادتهم في العراق.

تأجيل الاجتماع

وكان السيد دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا السابق طلب عقد الاجتماع في عمان لبحث الأوضاع الخطيرة في المنطقة.

وكان من المقرر ان يحضر الاجتماع جلالة الملك الحسين والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وراجيف غاندي رئيس وزراء الهند السابق والزعيم الافريقي نلسون مانديلا ورئيس وزراء بريطانيا الاسبق ادوارد هيث اضافة الى عدد من الزعماء والشخصيات.

نقل جثمان

واشار الى ان الطاقم الذي توجه صباح امس من المركز الطبي في مخيم الهلال الاحمر في الرويشد يتألف من ثلاثة اطباء وثلاثة ممرضين وممرضات وثمانية مسعفين وسبع سيارات اسعاف مجهزة بكافة المستلزمات الطبية.

واشاد الدكتور الجديد بالسلطات العراقية المختصة والكوادر الطبية العراقية التي قدمت الرعاية الطبية للجرحى الاردنيين وكذلك كافة التسهيلات للهلال الاحمر الأردني للقيام بمهمته الانسانية.

وقال انه اثناء عودة الطاقم من مهمته تعرضت المنطقة الى غارة جوية مما اعاق عملية نقل جثمان الشهيد والمصابين الى الاردن.

واضاف ان ما يتعرض له المدنيون من قصف جوي في العراق مخالف لاحكام الاتفاقية الرابعة من اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ والمتعلقة بحماية المدنيين.

وزير الدفاع الفرنسي الجديد في السعودية

الرياض – ا.ف.ب – وصل وزير الدفاع الفرنسي بيار جوكس امس الى الرياض على متن طائرة خاصة في زيارة الى المملكة العربية السعودية تستغرق ٤٨ ساعة.

وسيقوم الوزير الفرنسي الجديد الذي تسلم منصبه الاسبوع الماضي خلفاً لوزير الدفاع المستقيل جان بيار شوفينمان بتفقد القوات الفرنسية في السعودية.

ويرافق جوكس عدد من كبار الضباط والمعاونين رئيس اركان القوات البرية الجنرال مونشال ورئيس جهاز الاعلام والعلاقات العامة في الجيش الفرنسي الجنرال جرملنوس.

ومن المقرر ان يتوجه الوزير الفرنسي فور وصوله الى شمال الصحراء السعودية لتفقد القوات الفرنسية المنتشرة هناك.

صوت الشعب

على مواجهة شحة النفط وقطع طرق إمداده من العراق بالتدابير واشكال المعالجة الصحيحة.. وبالتكيف مع الظروف مهما كانت صعبة وشاقة.

وعندما اتخذت الحكومة قرار ترشيد الطاقة وفق الأمكانات المتاحة، إنما اعتمدت بالأساس على وعي المواطن وتفهمه لأبعاد ودوافع هذا القرار.. كما اعتمدت على عمق التزامه وقدرته على تحمل المسؤولية والتضحية ومواجهة كل ظرف صعب..

فالمهم لدى الشعب الأردني هو إفشال مخطط الأعداء وإحباط مؤمراتهم واحابيلهم الكيدية والثارية ضده وضد اشقائه في العراق.. والمهم لدى الشعب الأردني – شعب الحشد والرباط هو التمسك بمواقفه المبدئية الوطنية والقومية مهما كلفه ذلك من ثمن وتضحيات.

ومثلما قال جلالة الحسين، فإن الأردنيين سيظلون بمستوى مسؤولياتهم القومية والتاريخية ولن تثنيهم عن عزمهم كل اشكال الضغوط والتهديدات فقد اختاروا ان لا يحنوا هاماتهم إلا لله عز وجل وسيظلون كذلك..

وسيظلون مؤمنين بالنصر الحتمي.. بخاصة وقد بشرهم قائدهم الفذ جلالة الحسين ببزوغ فجر جديد يلم شمل هذه الأمة ويوحدها على الحق والخير وخدمة البشرية بأسرها.

في ذمة الله

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموانا بل احياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم.

عرس شهيد

اربد – نهاد وابراهيم ومحسن وعايد وخالد الحويطي وعموم ال الحويطي واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن والخارج يزفون الى امتنا العربية والاسلامية شهيدهم البطل

لطفي محمود صالح الحويطي

الذي استشهد على ارض فلسطين اثناء قيامه بواجبه في مخيم جنين يوم ١٩٩١/٢/٣.

تقبل التهاني في منزل ابن عمه المرحوم مصطفى ابراهيم الحويطي الكائن في اربد / البارحة – حي المطلع.

«المجد للشهيد والنصر للثورة»

نعي فاضل

رئيس الصندوق القومي الفلسطيني واعضاء مجلس الادارة وكافة العاملين في الصندوق ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

المناضل الصادق

عبداللطيف عثمان

«ابو بسام»

نائب رئيس مجلس الادارة ورئيس دائرة تنمية الموارد في الصندوق القومي

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز الخامسة والخمسين عاما قضاها في العمل الوطني المتواصل لخدمة بلاده وشعبه وقضيته.

نطلب من الله للفقيد الغالي الرحمة وان يسكنه جنانه ولاهله ولجميع محبيه الكثيرين الصبر.

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون﴾

نعي شهيد

آل القيسي في الاردن يزفون الى الامة الاسلامية شهيدهم البطل:

"يوسف احمد خالد القيسي"

الذي استشهد على ارض العراق ارض المجد والصمود.

تقبل التهاني للرجال في منزل اخيه عبدالكريم القيسي «ابو ايمن» الكائن في ضاحية الامير حسن – آخر موقف الباص. وللنساء في منزل ذويه في جبل القلعة ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون﴾

نعي شهيد

يزف كمال خليل ناجي واخوته ناجي خليل وعثمان خليل وجمال خليل ناجي الى الامة الاسلامية ابن خالهم الشهيد:

يوسف احمد القيسي

الذي استشهد في ارض العراق وهو يؤدي واجبه الوطني في شاحنته على طريق عمّان بغداد ارض أم المعارك حيث قصف بقنابل الغدر والخيانة الهمجية الصليبية.

الموت للطغاة والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار

● عمان – المرحوم محمد علي النواس "ابو علي"
– التعازي في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الرشيد شمال الحلووز/ قرب بستان السعودي.

● المرحومة عزيزة يوسف مسعود نافع (أم العبد)
– التعازي في ديوان سيلة الظهر – المدينة الرياضية.

● المرحوم محمود منصور صيام ابو عبيد
– التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الهاشمي الشمالي قرب مسجد عمر بن الخطاب.

● المرحوم عبدالفتاح حمدان سلمان ابو السندس.
– التعازي في منزل المرحوم الكائن في وادي السير قرب المدرسة الثانوية الجاهزة للبنين.

● المرحومة كوثر سعيد حبوب
– التعازي في منزل زوجها الكائن في المصدار بجانب جامع منكو.

● الزرقاء – المرحومة جميلة عبدالعزيز حمزة زوجة صقر عبدالكريم اسعد.
– التعازي في منزل زوجها الكائن في حي الحسين مقابل بنك الاسكان من الجهة الجنوبية.

● اربد – الطيبة – المرحومة كوثر سليم علاونة.
– التعازي في منزل والدها الكائن في الطيبة – الحي الغربي.

● معان – الطيبة الجنوبية – المرحوم الحاج محمد موسى الرواضية
– التعازي في منزل الفقيد في بلدة الطيبة الجنوبية.

انا لله وانا اليه راجعون

العراق.. والنظام الدولي الجديد

● اسماعيل ابو البندورة ●

انطلق في تصوري للنظام العالمي الجديد الذي يؤسس العراق هياكله الاساسية ومضامينه السياسية على ارضية المواجهة مع امريكا والقوى الاستعمارية الاخرى. من اطروحات قومية عربية قديمة جرى التركيز عليها في الادبيات القومية وتم التعبير عنها في مصطلحات الاستقلالية والخصوصية القومية وبناء الذات والحياد الايجابي وعدم الانحياز لكن ما حدث انه جرى القفز عن هذه الاطروحات تحت وطأة تأثير التراجعات السياسية وتبدل الظروف وانظمة المعرفة السياسية، وانتقال مراكز الثقل السياسي وتسليم الامم بالثنائية القطبية وهيمنة هذه الثنائية لفترات طويلة على العلاقات الدولية.

ومع ان حركة عدم الانحياز نشأت وناضلت.. خلال مؤتمراتها لتأكيد هذه الاطروحات على صعيد العلاقات الدولية.. الا ان الحركة نفسها قد انهارت تحت وطأة الثنائية القطبية وانشطرت الحركة الى رؤيتين وارادتين، ارادة تحمل تصورات الغرب الدولية وتدافع عن نظامه السياسي وتريد للحركة ان تتحالف مع الغرب، وارادة تحمل تصورات دول المنظومة الاشتراكية وتعتبرها حليفا طبيعيا للحركة، ولم تستطع الحركة الدفاع جديا عن الاسس والمبادىء والمثل السياسية التي تأسست على هديها، ولم تناضل بما فيه الكفاية لاقامة النظام الدولي الجديد، الذي يستبعد الثنائية القطبية ويؤسس لنظام دولي يقوم على العدل والمساواة والتكافؤ والاستقلالية واحترام ارادة الشعوب.

وبعد انهيار النظام الشيوعي وانسحابه من الحلبة السياسية الدولية بدأ العالم يتحدث عن نظام دولي جديد احادي القطب،

امريكي القيادة، وبدأت امريكا تخطط لبناء هذا النظام الدولي بكيفية وعقلية تتأسس ابتداء على انتهاء التاريخ السياسي للنظام الاشتراكي وانتهاء تاريخ العالم الثالث، وابتداء تاريخ النظام الراسمالي وبأن هناك مركزا واحدا للحقيقة والمثل السياسية يتمثل

في الولايات المتحدة (الدولة الدكتاتور) ونظامها السياسي والاجتماعي والاقتصادي وان منطق العلاقات الدولية اصبح من الآن يقوم على فكرة التابع والمتبوع. ونظرا لان التبعية حسب مقاييس العقل السياسي الامريكي تنطوي على مستويات مختلفة وتقسيمات معينة لاهمية الشعوب فان النتيجة التي يمكن الوصول اليها ان العالم الثالث ومن ضمنه الوطن العربي يصبح هو التابع الاساس وهو سيكون الضحية الاولى لهذا النظام الدولي الامريكي الجديد.

ولقد جاء العدوان الاستعماري العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة على العراق ليؤكد هذه التصورات وليوضح حقيقة انهيار

النظام الدولي القديم وليبرز للعيان هشاشة الدول والانظمة والثقافات وتراجعها الخطير امام التحدي الامريكي والغطرسة الامريكية، وظهر النظام الدولي الامريكي الجديد على انه اغتيال للارادة الشعبية والاستقلالية الدولية والخصوصية القومية وتبديد للطاقات العقلية وتزوير للتاريخ وانتهاك لحرمة الافكار والبنى السياسية والمجتمعات.

ومع ان العدوان الامريكي قد حمل معه مثل هذه الانتهاكات السياسية الا ان العراق بتحديه البطولي وتصديه لاسقاط هذا النظام وهذا المفهوم وغيره من المفاهيم الاستعمارية، يكون قد بدأ صفحة جديدة في العلاقات الدولية وابرز للعيان وعلى ارض الواقع صحة المفاهيم والاطروحات القومية للعلاقات الدولية والنظام الدولي الجديد، واسس على الساحة الدولية نويات نظام دولي جديد حقيقي، يؤكد قدرة الشعوب على التحدي وبناء الذات ويؤكد استقلالية الشعب العربي في بناء ذاته وشخصيته القومية، ويبرز الخلل في النظام الدولي الامريكي الجديد المؤسس على فكرة (التابع ـ والمتبوع) ويعيد للعلاقات الدولية طهرها السياسي من خلال ابراز قيم التكافؤ والعدالة والمساواة.

اما الجانب الاقتصادي للنظام الدولي الجديد والذي يرسم العراق بالتحدي الجريء خطوطه الاولى (بعد عودة الكويت الى الجغرافيا العراقية المقاتلة، وبعد ان افشل زخم الهجوم العسكري الامريكي)، فاصبح يتمثل في تحديد وتحجيم الدور الامريكي في استغلال ثروات الشعب العربي وشعوب العالم الثالث ورسم اطر جديدة لتوزيع الثروة والاشراف عليها اشرافا وطنيا وادخال النفط العربي كعنصر فعال في عملية النهضة العربية وعدم اعطاء البترودولار (والحقبة السعودية) فرصة ثانية ليعمل على احباط وافساد اية مشاريع نهضوية في وطننا العربي.

ان المعاني الدولية الهامة التي ينطوي عليها التصدي العراقي تتمثل في ان العراق اعاد للتاريخ العربي والعالمي جديته.. والعراق وهو يسعى لتحرير العلاقات بين الدول والشعوب من الدكتاتورية الامريكية، فهو يحرر الغرب ايضا من مركزيته وانغلاقه الاستعماري وتهافت اطروحاته الاستعمارية المستعادة. وهو يبرز الامة العربية كاحد اقطاب العملية الدولية بعد ان اصبح العراق يمثل دول العالم الثالث تمثيلا حقيقيا من خلال تصديه للهجمة الامريكية ـ الاوروبية وللنظام الدولي الجديد احادي القطب استعماري المحتوى الذي تسعى امريكا الى فرضه على الشعوب ولاحتواء حاضرها ومستقبلها السياسي وابقاء الامم في تبعية تامة ودائمة للنظام الامريكي وعقليته السياسية الاستعمارية المضادة للتاريخ.

ان العراق بدفاعه عن الآم وامال الشعوب الناهضة يتيح الفرصة ثانية لحركة عدم الانحياز ودول العالم الثالث وللامة العربية تحديدا ان تحدد من الان شكل ومضمون النظام الدولي الجديد بعد ان اسقط على ارض المعركة (الدولة الدكتاتور) والعقل الاستعماري البربري.

دور انساني!

● فيصل الشبول ●

تحاول حكومة الولايات المتحدة اقناع الراي العام الامريكي والغربي بالدور «الانساني» الذي تمارسه على راس «قوات التحالف» في مناصرة العرب المظلومين ضد الظلم؟

وهي، لهذا السبب، ركزت في بياناتها العسكرية خلال الايام القليلة الماضية على دورها في مساندة القوات السعودية والقطرية وخاصة اثناء معركة الخفجي.

كذلك فان صورة الناطق العسكري السعودي اصبحت مالوفة لدى الراي العام الغربي اكثر من الجنرال شوارزكوف قائد قوات التحالف.

غير ان نتائج المعركة دلت على الحقيقة التي يعرفها الراي العام الغربي رغم اكاذيب حكوماته ذلك ان خسائر الامريكيين كانت اضعاف خسائر السعوديين والقطريين.

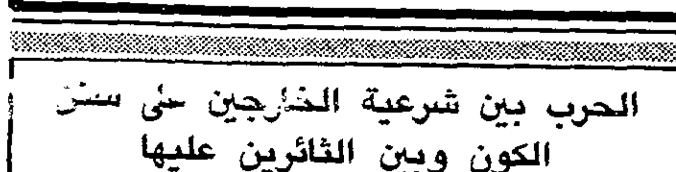
وقد اوردت احدى الصحف الامريكية الكبرى امس نقلا عن مراسيلها في السعودية ان كاميرات التلفزيون كشفت تلك الاكاذيب واظهرت الوضع على حقيقته حيث كان الامريكيون في المقدمة وخسائرهم تدل على ذلك.

الى ذلك ان جيش قطر العظيم قد خرج من المعركة دون خسائر في الارواح بحسب ناطق عسكري رسمي.

●● ●● ●●

يريد الامريكيون تصوير عدوانهم الاجرامي على انه حرب عربية ـ عربية اضطرت الادارة الامريكية للتدخل فيها للحفاظ على مصالحها.

لكنها لا تعرف ان العرب والمسلمين يعتبرون ان كل معتد على العراق والامة العربية والاسلامية قد اصبح عدوا لهم حتى وان كان ينطق بالعربية.



شكوى عاجلة الى مجلس الامن ضد "المجوز والمفرد"

● خليل خوري ●

وهذا الوجه النسائي المنفعل يحتاج ايضا الى مزيد من المساحيق ليبدو اكثر جمالا.. فشرايين الرقبة نافرة بدماء الغضب المتدفقة.. واللسان اشبه بنابض الارجاع وهو يلعن "نظرية المجوز والمفرد".. ولكن ما هو اسوأ ان صانع النظرية القابع في زاوية، في وزارة الطاقة لم يكن قادرا على اقناع هذه السيدة بان التقنين للطاقة ضرورة تمليها اعتبارات الحرب.. كانت دائما تقاطعه.. وكان يرد عليها "اذا كان الامر يتعلق باولادك الثلاثة وكيفية ايصالهم الى المدرسة "الاميركية" في الايام التي لا يسمح فيها بتشغيل سيارتك ذات الرقم المفرد.. فهل تدليني ايتها المحترمة كيف يمكن ان نوازن بين الوارد من الخامات النفطية من مصباتها في "القائم" والصادر من الخامات الذي تضخه مصفاة البترول؟

لغة الحوار تعكس تلك الانتقائية اللعينة التي يمارسها جيل البترودولار... فهناك حرب طاحنة تدور حولنا.. وهناك شعب عربي يكيف اوضاعه الاستهلاكية والمعيشية على قاعدة الحد الادنى.. اما هنا، فلم تتغير الرقابة الاستهلاكية... باستثناء ذلك الكم الهائل من الساعات الذي يستهلكه المواطنون جلوسا خلف المذياع او بحلقة في شاشة التلفاز بانتظار عودة فلسطين الحبيبة.. واغتيال بوش على يد رامبو... ومرور عاصفة الصحراء كما يمر النسيم العليل.. وبرضى "حسني" بالبوندا القاتلة!! ولهذا فالتضحيات في مجال الاستهلاك تظل قضية حساسة واشبه بالخطوط الحمراء الاسرائيلية التي لا تسمح للمقاومة العربية اختراق الحزام الامني الاسرائيلي لئلا يؤدي ذلك الى اقلاق مضجع الشرعية الطائفية الموجودة في الشمال؟

لماذا هذا الهجوم على مشروع وزارة الطاقة.. المتمثل "بالمجوز والمفرد" تشغيلا لاسطول نقل ربما لا يكون موجودا مثله من ناحية العدد في بلد مثل بولندا.. التي يزيد عدد سكانها عن سكان الاردن خمسة اضعاف!! هل يكون سبب ذلك.. ان السيارة العائلية يجب ان تعمل يوميا من اجل تبادل الزيارات.. والوصول الى صالون مصففة الشعر في الميعاد المحدد.. وتامين وصول "الاولاد" الى المدرسة.. يمكن ان نضع حدا لكل ذلك بموجب "المجوز والمفرد".. اما فلذات الكبد فهل يضر لو ركبوا الباصات.. ام تراننا لا نرغب في تلويث سمعتنا البورجوازية بالاحتكاك بابناء الطبقة الكادحة؟؟ الذريعة تكمن دائما في فوضى تحرك الباصات.. اين هي المواعيد؟ هنا يجب ان ننحني اجلالا للملاحظة.. وهنا يجب ان نشدد على هذه المسالة في حضور الهيئة التشغيلية لمؤسسة النقل العام.. فليس مقبولا ان يرتمي هؤلاء الاطفال الصغار على ارصفة الشوارع بانتظار الباص الذي يحضر او لا يحضر في المواعيد التي يقررها المراقبون مزاجيا وبعد ان ينجزوا ارتشاف فنجان القهوة... وانهاء حوار صاخب حول الوسائل والتكتيكات القتالية لاستعادة الخفجي!

المجوز والمفرد ككل الخيارات المفتوحة لتقليص استهلاك النفط.. يحمل في احشائه بعض النواقص.. فنحن نفرض التقنين على قطاع من الشعب ونترك الحبل على الغارب لسيارات التاكسي لاستهلاك البنزين واستنزافه من اجل مطاردة راكب واحد!! اليس مثيرا للحنق ان يكون مصروف سيارة تاكسي في اليوم الواحد من هذه السلعة الاستراتيجية مساويا لاستهلاك ثلاث باصات من وسائط النقل العام؟؟ لماذا لا نقوم بتشغيل نصف هذا الاسطول مؤقتا كسيارات عمومي تقليصا لاستهلاك البنزين وحلا لازمة المواصلات؟؟؟

ولماذا لا نحل مشكلة تلك "السيدة" التي تفترض هي وغيرها من ربات البيوت بان نقل طلاب المدارس بالسيارات العائلية الخاصة اقل كلفة من نقلهم بباصات المدارس... فاذا كانت التعرفة مرتفعة وتحقق ارباحا خيالية لاصحاب المدارس الخاصة.. فلا خيار امام دائرة السير الا التدخل بهدف وضع تسعيرة جبرية ومعقولة لهذه الباصات ليصبح استخدامها ضمن الجدوى الاقتصادية للاستغناء عن السيارات الخاصة؟؟

والانتقال من عمان للزرقاء وبالعكس.. الا يمكن تسليكه مثلا باستخدام القطارات العائدة لمؤسسة السكك الحديدية؟؟

نعم للمجوز والمفرد.. ووداعا للحياة الوادعة والانماط الاستهلاكية المفروضة على الحياة الجماعية بهدف تفكيكها في ظروف سيادة البترودولار وهيمنة برامج شيوخ النفط على الساحة العربية!

الحرب بين شرعية الخارجين على سنن الكون وبين الثائرين عليها

● محمد شريف الجيوسي ●

يشدد المسؤولون الاسرائيليون تهديداتهم الصريحة ضد الاردن. ويقول قائد سلاح الجو الاسرائيلي، انه اذا قامت القوات الاردنية، باعتراض الطائرات الاسرائيلية، التي يمكن ان تقوم بعمليات ضد العراق، فلن يبقى هناك ـ على حد تعبيره ـ سلاح جو اردني.

وقبل ايام، قامت طائرات التحالف الدولي، بقصف شاحنات النفط الاردنية، وسيارات مدنية اخرى، مما ادى الى استشهاد اربعة مواطنين اردنيين.

ووجهت، الولايات المتحدة، تحذيرات صريحة لايران، تهديدا لقدراتها النووية. وقد تكرر الحديث، عن قيام السلطات الايرانية، ببناء قدرات عسكرية غير تقليدية.

وحينما قام، نواز شريف، بزيارة بعض دول المنطقة، في محاولة لامتصاص نقمة الشعب الباكستاني ضد حكومته، التي امعنت في مشاركة الحلفاء عدوانهم ضد العراق (..) وفي محاولة، غير معلنة، لاجتذاب التبرعات.. فانه لم يلق اذانا صاغية، وبالعكس من ذلك، كانت ثمة تساؤلات حول المفاعل النووي الباكستاني.

وفي الايام الاخيرة، طورت قوات الحلفاء من عدوانها (غير المعلن) ضد اليمن، اذ لم تكف كل المضايقات، التي وجهتها السعودية، وغيرها، ضده: اقتصاديا، وسياسيا، بل قامت طائرات، بالتحليق فوق سمائه، للتجسس، والارهاب. وكان ان اسقط اليمن بعضا من هذه الطائرات، وبينها طائرة اجبرت على الهبوط، مع حمولتها التدميرية.

ومن قبل ذلك كله، اعتمد الحلفاء الاطلسيون، القدامى، منهم والجدد، قاعدة عسكرية تركية، كموطىء قدم قريب، للتدمير العاجل، ضد العراق.

هذا غيض من فيض، من محاولات الحلفاء، ومسعيهم الدؤوب المخلص، لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي، واحقاق الشرعية الدولية، بجر دول المنطقة الى الحرب، سواء من كان منها مع الحلفاء او مع السلام.

ان الذعر الدولي، من استيقاظ هذه المنطقة مجددا، بعد عقود، وربما قرون من الزمان، يبعث فيهم (اي في الشمال والغرب) حالة غريبة، تعبر عنها حقيقة قراراتهم، وتحركاتهم، وهرولتهم المطمئنة! الى الهلاك.

ان امتلاك هذه المنطقة لامرها، ولمسؤولياتها الكونية، لاجل السلام والامن والاستقرار، والعدل المستند الى قاعدة ايمانية راسخة ـ يبعث في النظام العالمي، القديم الجديد، الرغبة الجامحة، في الافساد الشامل للذات البشرية، والقيم الانسانية، وتخريب البيئة ان ذلك كله، تعبير عن الخشية، من صعود هذه المنطقة، وصيرورة المعادلة الجديدة حقيقة واقعة، ونحن على ابواب عقد جديد.

لم تكن القوة يوما، سببا في انتصار او هزيمة، على مدى التاريخ. فالحرب الدائرة الان، ليست حربا بين شرعية دولية، تنسجم مع سنن هذا الكون، وخوارج عنها. لكنها الحرب، التي تستند الى شرعية الخارجين على سنن هذا الكون، وبين ثائرين عليها، وعلى تطابق تام، مع سنن هذا الكون. وبهذا المعنى، فلن يكون هناك انتصار للشرعية الدولية، شرعية مجلس الامن الامريكي، بقيادة بوش، بالرغم من كل الات الدمار التي يمتلكها، كما ونوعا، وبالرغم من الحصار المفروض على العراق، في البر والبحر، والجو، اقتصاديا، وعسكريا، واعلاميا.

ان الحرب الدائرة الان، حرب بين الكفر والايمان، بين سنن الكون التي شاء لها الرب ان تكون، وبين الخارجين على هذه السنن، استوعبوا ذلك او لم يستوعبوه. انها الحرب بين الخير والشر.. الخير المحاصر، ولكنه المؤمن، المتيقن بنصر الله، وبين الشر المدجج بكل اصناف القوة البشرية، لكنه الشر الخائف، حتى العظم. وعندما يشاء سبحانه لامة، ان تصعد، وللولادة ان تتم، يكون المخاض، ويكون الثمن صعبا، لكي تكون المعجزة. والا، كيف يكون انتصار القلة الخيرة، على الكثرة الباغية، والصبر على القهر؟!

القيادة العراقية

● خالد خازر الخريشا ●

من المعروف، ان قيادات العالم، العسكرية منها والمدنية، تسير على انظمة، وقوانين، متعارف عليها، في حالتي السلم والحرب. وتخضع هذه القيادات لمدارس استراتيجية محددة، تمليها الظروف والمعطيات الطارئة. وهذه الانظمة والقوانين، يتم تدريسها كمساقات محددة، في كليات العلوم العسكرية، والجامعات.

ولكن، ان تقوم احدى هذه القيادات، وبخاصة من دول العالم الثالث، بضرب هذه الانظمة، والقوانين العسكرية، بعرض الحائط، وتستعمل استراتيجية ذاتية غير مالوفة. فذلك من عجائب الامور، بالنسبة لقيادات الحلفاء.

فعندما حشدت امريكا، وحلفاؤها، الجيوش الجرارة ضد العراق، اجرت قيادات التحالف حساباتها، على اساس انتهاج العراق لاستراتيجية معروفة، وبالتالي، حكم الحلفاء على العراق بالهزيمة، خلال الساعات الاولى من بداية الحرب. حيث ان لدى الحلفاء خبراء عسكريين قادرين على تحليل رموز الاستراتيجية العسكرية العراقية. وبالتالي، اخذ زمام المبادرة، في توجيه دفة المعركة، بالشكل الذي يرضي غرورهم. وبدأت المعركة.. وكانت النتيجة (ان حكي القرايا لم يطابق حكي السرايا).

حقا، لقد استطاع العراق انتهاج استراتيجية حربية، غير مالوفة لدى قيادات الحلفاء. مما احبط جميع مخططات الحلفاء، وحساباتهم، ومسح بها وجه الارض.

لقد راهن الحلفاء على ردود الفعل العراقية، عند توجيه الضربة الاولى. لكن قيادة العراق الحكيمة، تصرفت حسب القول، المعروف، (لا حياة لمن تنادي). وهذا الامر، صعق قيادة التحالف، وجعلها غير قادرة على وضع خطط طويلة الامد ومن ثم فقد وضع جيوشهم، في حالة ترقب، لما ستسفر عنه التحركات العراقية، والمفاجآت، التي سيقدمها الجيش العراقي، بين الحين والاخر.

فاذا ما استثنينا، الهجمات البربرية ضد المدن العراقية، فان زمام المبادرة اصبح بيد المخططين العراقيين. ولا ادل على ذلك، من مهاجمة قوات التحالف في عقر دارهم، في معركة الخفجي، والانسحاب منها، في الوقت الذي اراده جيش العراق.

لقد ابدى الجيش العراقي، مرونة في تحديد سير المعارك وهذه المرونة لم تكتسب بسهولة، اذ انها ناتجة عن تجربة طويلة، غير متوفرة لقوات الحلفاء، التي لم تخض حربا فعلية، منذ حرب فيتنام، التي خرجت الولايات المتحدة منها مهزومة، وتكبدت فيها خسائر بشرية، ومادية فادحة.

وهذا الحديث، يجب ان لا ينسينا، ان لدى القيادة العراقية خصائص نفسية، لا تتوفر في قيادات التحالف. وهذه الخصائص، تكمن في ان العراق يحارب دفاعا عن ارضه، وان جيشه، وشعبه، قد نذرا نفسيهما للشهادة في سبيل الله، وللدفاع عن تراب الوطن الطهور. اما جنود الحلفاء، فقد جاءوا بناء على قرار سياسي، ومصالح مادية، غير كافية لدفع الجنود للموت في سبيلها ففي الوقت، الذي يحرص فيه الجندي العراقي، على الموت في ساحة الوغى، يحرص جنود الحلفاء على البقاء احياء، املا في العودة الى اوطانهم، والانضمام لعائلاتهم. كما انه في الوقت الذي يودع فيه، اهل الجندي العراقي ابنهم، بالزغاريد، يودع اهل الجندي الغربي ابنهم، المتجه نحو ساحة المعركة، بالبكاء، والعويل.

كل ما ذكر، يعطي للقيادة العراقية، خصائص نصر فريدة. وستظهر الايام القادمة المزيد من هذه الخصائص، التي سيذهل لها الاعداء، وتجعلهم فريسة سهلة، يتناولها العراقيون على مائدة الجزيرة العربية.

قضية ورأي

فلنجرب اولا ..

● سلامه عكور ●

يبدو ان الاحتجاج او رفع يد المعارضة للقرار الخاطىء او الصحيح دونما تامل او دراسة لحيثيات واعتبارات واسباب ودوافع هذا القرار، اصبح بمثابة العادة المالوفة في بعض اوساط شعبنا.

صحيح ان المناخ الديمقراطي السائد في بلادنا يسمح بهذه الظاهرة ويسمح حتى باتساعها وتعاظمها .. ولكنه صحيح ايضا ان المعارضة والاحتجاج لاسباب وجيهة ومنطقية وموضوعية يجب ان تكون هي الظاهرة السائدة او الغالبة.

اما الاحتجاج والمعارضة ورفع الاصوات عاليا دونما استناد الى فهم حقيقي وموضوعي لابعاد هذا القرار او ذاك، وللظروف الذاتية والموضوعية التي املته على الحكومة، لن يكون بعيدا عن الشغب ومحاولة ارباك اصحاب القرار، واثارة البلبلة في اوساط شعبنا عن قصد مسبق او عن حسن نية.

ونعتقد ان هذا الحجم من الاحتجاج على قرار ترشيد الطاقة والفردي والزوجي للسيارات الخصوصي، يدخل في دائرة التقصير او عدم الوعي بحقيقة الاعتبارات والاسباب والدوافع التي كانت وراء هذا القرار.

وقد يكون للنزوع الاناني والنرجسي اثره في ارتفاع اصوات الاحتجاج العصبية كذلك، ليس شرطا ان يكون القرار صائبا مئة بالمئة حتى نتجاوب معه ونحترمه ونسهل امر تنفيذه وتطبيقه..

لقد استمعت باهتمام وتمعن شديدين لاسباب الاحتجاج على قرار الفردي والزوجي للسيارات الخصوصي .. واستطيع ان ازعم ان هذه الاسباب لن تخرج عن دائرة الحالات، الذاتية وان كانت مقدماتها لا تخلو من نفاق مكشوف وحرص مزعوم على المصلحة العامة وصمود البلد.

وكنت اتمنى لو قارن المحتجون على القرار بين اوضاعهم في ظل تنفيذه وبين اوضاع الشعب العراقي الشقيق، مع الاخذ بعين الاعتبار الفرق بين ظروفهم كشعب يتعرض لعدوان همجي حاقد وبين ظروفنا كشعب يتعرض للضغوط السياسية والاقتصادية دونما التعرض للعدوان ـ حتى الآن.

كنت اتمنى لو لم يختبىء البعض وهو يحتج على هذا القرار وراء الشعارات الوطنية والقومية اللفظية.

وكنت اتمنى لو انه لم يزايد على غيره، في الغيرة على العراق وشعب العراق واطفال العراق، وفي الدعوة لفتح النار على الحلف العدواني وخوض الحرب واليوم قبل الغد.

ذلك ان العراق ليس بحاجة الى الشعارات والهتافات اللفظية بقدر ما هو بحاجة الى دعم عملي ملموس..

بعد ذلك اعود لاقول انه حتى لو كان «قرار الفردي والزوجي للسيارات الخصوصي، ينطوي على بعض القصور، الا انه جدير بالتجريب ووضعه في الامتحان العملي ولو لايام حتى نستطيع ان نحكم عليه، ونفكر بالبدائل الاكثر صوابا.

اسرائيل وطاقية الاستجداء

● نايف ابو عبيد ●

ليس جديدا، على اسرائيل، ان تقلب الطاقية، وتجلس على قارعة الطريق، تستجدي... بحجة انها، قد فجعت بعزيز عليها، كانت قد استقدمتهم، من كل فجاج الارض، ليحتلوا ارض الفلسطينيين، ويطردوهم منها. وليس جديدا، على المنافقين، من الغربيين.

ان يهبوا لنجدتها، بالمال، والسلاح، والدموع وعبارات العزاء، والتاسي. لكن الجديد، ان تكشف الاعراب سرا، كنا لا نجسر على مجرد المرور بذكره، خوفا على عذرية العروبة، من ان يمسها سوء، فاذا، بجماعات الاعراب، تهب، وبكل اريحية، لدفع المطلوب، وغير المطلوب، للحاخام بوش، ليتولى بدوره، دفع ما قدمته اللحى، لارباب التلمود، في تل ابيب، وهكذا تشبع الصهيونية، غريزتها التاريخية، في جمع المال، والتي تمتد الى زمن استمطار السماء، ذهبا وفضة. وها هم المنافقون، والجبناء، يلبون رغباتها، ويهبون لملء الطاقية، التي نزعها الحاخامات، عن رؤوسهم، وقلبوها، وجلسوا على قارعة الطريق... يستجدون.

لماذا الاعلام الكويتية والسعودية؟

● محمد الشواهين ●

لا اظن ان احداً يندهش اذا ما راى الاعلام الأمريكية، ترفرف في سماء فلسطين المحتلة فوق المباني الاسرائيلية، فامر عادي جداً، أن لا تتنكر اسرائيل (لجميل) امريكا، على الدعم المتواصل الذي قدمته، وما زالت تقدمه للكيان الصهيوني، من أجل توطيد اقدام الدولة اليهودية، في قلب الوطن العربي، لتنشب مخالبها القذرة، في فلسطين، والجولان، وجنوب لبنان، ومساعدتها على تحقيق حلمها الكبير، في دولة صهيونية كبرى، تمتد من النيل الى الفرات.

لكن الدهشة تملكتني، عندما شاهدت صور الأعلام الكويتية والسعودية، ترفع على المباني الاسرائيلية، جنباً الى جنب مع الأعلام الامريكية والاسرائيلية، ولم اكد اصدق ما تراه عيني من صور نشرتها بعض الصحف العربية والأجنبية، التي ذكرت أن هذه الأعلام تباع الآن في الأسواق الاسرائيلية وتلاقي اقبالاً من الاسرائيليين.

حينها ضربت اسداساً في اخماس، وبدات استعيد في ذاكرتي، شريط الأحداث منذ بداية أزمة الخليج، مروراً بانفجار الموقف في حرب (أم المعارك) وانتهاء باحتلال الخفجي وتطهيرها من القوات المتحالفة، وانسحاب القوات العراقية منها بإرادتها، حسب الخطة المقررة لسير المعركة، وذلك كله من أجل ان اجد تفسيراً لهذه الظاهرة الغريبة، التي لا تنسجم مع التناقض الكبير، بين ما هو عربي وما هو اسرائيلي.

فاذا كان الانفراط المصري من العقد العربي، في صلحها المنفرد مع اسرائيل، قد انتج ظاهرة غريبة، لم يستوعبها عقلنا العربي، لشدة وقعها على مشاعرنا، فكانت بمثابة الصدمة الأولى التي يشهدها تاريخنا الحديث، الا انها اعتبرت من قبيل (ان لكل قاعدة شواذ..) واعتبر هذا الوضع الشاذ، فلتة، مؤقتة، سيعاد تصحيحها، وستزول بزوال الظروف التي اوجدت هذه السابقة السيئة، وسيتم محوها على ايدي الشعب العربي المصري المسلم، الذي لن يقبل أن ينسلخ عن جلده العربي، وهو صاحب التاريخ النضالي ضد المستعمرين.

من هذه المحصلة، توصلت الى نتيجة مفادها، أن اسرائيل بخبثها ولؤمها المعهودين، قد تعمدت رفع الاعلام الكويتية والسعودية حتى تظهر للعالم العربي والاسلامي، امتنانها للأنظمة الخليجية على مليارات الدولارات التي دفعتها، لدعم المجهود الحربي للدول المتحالفة، في الوقت الذي قامت امريكا بتحويل مبلغ (١٣) مليار دولار من هذا المبلغ لاسرائيل.. دعماً لها على الصمود امام القصف الصاروخي العراقي على منشآتها الحيوية.

وقد ارادت اسرائيل بخبثها ولؤمها ايضاً من وراء هذه الحركة السخيفة، ان تعمل على تعميق الانقسام العربي، وزيادة التصدع في الصف العربي، في هذه الفترة العصيبة من تاريخ أمتنا.

وبقدر المرارة التي أحسست بها، واحس بها الملايين من جماهير امتنا العربية والاسلامية، برفع العلم الاسرائيلي في سماء (قاهرة المعز)، بعد التوقيع على معاهدة كامب ديفيد الإستسلامية، اقول بقدر تلك المرارة بل واكبر منها بكثير سنذوق بمشيئة الله حلاوة النصر، عندما ترتفع الراية العربية الاسلامية التي تعلوها عبارة "الله اكبر" في سماء فلسطين.

وول ستريت جورنال

حرب الخليج قرار اميركي من طرف واحد ومع ذلك يتعجلون طلب المعونة من المـانيا واليابان



● تختلف رؤية المانيا واليابان عنها في الولايات المتحدة ازاء احداث الخليج. في قاعات جامعة هامبولدت ببرلين وعلى شاشة تلفزة طوكيو نرى حيرة وغضبا من موقف الولايات المتحدة. وهناك معارضة لدى العديد من سياسة الولايات المتحدة بالخليج.

لناخذ النفط مثلا ٦٥٪ تقريبا مما تستخدمه اليابان من نفط ياتي من الخليج (اما لالمانيا فالنسبة ١١ بالمائة وللولايات المتحدة ١٢ بالمائة) لذا فالاميركيون يرون ان على اليابان ان تبذل مجهودا اضخم ضد العراق، غير ان اليابانيين يهزاون من هذا القول. فبينما تدعم اليابان رسميا جهود الولايات المتحدة فان نسبة من الشعب الياباني لا يقلقهم امر النفط ويحسون ان اليابان لن تتاثر من ارتفاع سعر النفط تماما مثلما حدث في هزتي النفط في عقد السبعينات.

ويلاحظ يابانيون اخرون كيف ان اليابان امضت فترة ما بعد الحرب تتعلم كيف تستخدم الدبلوماسية بدل الحرب للحصول على ما تحتاجه وخلال الحرب العراقية - الايرانية لم تجد ناقلات النفط اليابانية مشقة في نقل النفط من الخليج. ببساطة رسموا علم بلادهم على سفنهم وفازوا برحلات امنة باعتبارهم زبائن ذوي قيمة لدى الطرفين المتحاربين. وكما يقول احد كبار موظفي وزارة خارجية اليابان «لا ادعم هذه الفكرة تماما الا انه بات مفهوما ان اليابانيين يعتقدون ان ٤٥ عاما مضت اعطتهم الحكمة والخبرة لتجنب اي نزاع دولي».

والان اذا دخلت حرم جامعة هامبولدت في برلين الشرقية تجد بها قاعة تعود للقرن الثامن عشر على جدرانها ملصقات مكتوبة بخط اليد بتحذيرات ضد التورط في حمام دم بالخليج.

ومن بين دزينتين من الطلاب يحضرون ندوة العلاقات الدولية لم يرتفع صوت واحد يؤيد تورط المانيا. وبصعوبة فائقة تحاول الاستاذة اقناعهم ان الولايات المتحدة ليست دولة امبريالية تحاول توسيع نفوذها. ومع ذلك تهز كتفها قائلة «الكل على سطح هذا الكوكب يجب ان يبهجهم عدم حماس الالمان دخول الحرب. فكيف سيرد الناس لو دخلت المانيا الحرب»؟

ان موقفي بون وطوكيو يحدث ايقاعا متماثلا لديهم. فالحكومتان تقولان ان اسهامهما لا يمكن التقليل من شانه. وانهما دفعتا كل دولار طلبته ادارة بوش وان النفوذ الاميركي بعد الحرب هو الذي دفعهم للابتعاد عن النشاط العسكري واكثر من ذلك يعتبر اناس عديدون في البلدين ان الولايات المتحدة يحدوها حماس اكثر من اللازم للجوء الى القوة وهي متعجلة اكثر من اللازم في طلب المعونة لقرارها وحيد الجانب.

يقول ميشيل ستيورمر، مدير بنك المعلومات ايبينهاوزن قرب ميونيخ واحد مستشاري حكومة بون «افهم غضب الاميركيين ولكنني اود مطالبة شركائنا الاميركيين ان يتفهموا الموقف الالماني. فقد نظر الينا كعرق عسكري في زمن ما... ووضعنا هذا في الجانب المظلم من التاريخ».

المزاج الالماني المناهض لارسال قوات مسلحة المانية الى الخليج قوي لدرجة قرر حيالها اولئك الذين ظلوا يضغطون من اجل تغيير بالدستور الالماني بحيث يسمح بمشاركة وحدات المانية مع قوات الامم المتحدة في انحاء العالم وقف محاولاتهم الى ان يستقر غبار الحرب بالخليج.

ويعلق المسؤولون الالمان ما يرونه من تناقضات في تناول الاميركيين للمسالة. ويرى ستيورمر ان الولايات المتحدة قد فشلت في عدة مواقف منها انها لم تنظر بصورة جسدية لقضية العقوبات الاقتصادية وهو يقول ان المسؤولين الالمان يخشون من ان القادة الاميركيين لم يفكروا في ما بعد الانتصار. «فانتم لا تستطيعون كسب الحرب نفسيا على المدى الطويل. لن تكسبوها في قلوب وعقول العرب».

دوتوستي

لعبة اعلامية اسمها «الضربة الماحقة»

بعض وسائل الاعـــــلام الامريكية تفكر باقامة دعوى على البنتاغون بتهمة التضليل



● جنود امريكيون يحتمون من النيران العراقية في الخفجي

بعد مرور اسبوعين على يوم "الخميس الاسود" بدات تنحسر نشوة الضربة الخاطفة الجوية - الصاروخية التي وجهت الى العراق. وصارت السحابة الدعائية الكثيفة تتبدد وانبجس بشكل بارز وفظيع اكثر وجه الحرب الدموي - الاسود.

واحست وسائل الاعلام الغربية بانزعاج لانها اصبحت بمثابة كومبارس في السيناريو الحربي الامريكي الذي يخرجه باروع شكل المحترفون من شبكة تلفزيون (سي. ان. ان) وظهرت بوادر امتعاض في الولايات المتحدة وحاولت بعض وسائل الاعلام اقامة الدعاوى على البنتاغون بسبب التضليل الاعلامي المقصود.

ومع ذلك فما هي اسباب التغطية الوحيدة الجانب لانباء الايام الاولى من الحرب الجوية - الصاروخية ضد العراق ولماذا كانت السيطرة الاعلامية لشبكة سي. ان. ان في الاثير؟

وبراينا فان بالامكان تفسير ذلك بما يلي: اولا ان الحرب هي الحرب ويخضع عمل وسائل الاعلام الى اهدافها اي ينظم ويوجه وفقا للعملية السيكولوجية الجارية لاغراض دعم العمليات الحربية. وطبقا للتعريفات الواردة في قواعد الخدمة العسكرية الاميركية فيقصد بهذه العمليات.. النشاط الدعائي والسيكولوجي المقرر في زمن السلم والحرب والموجه الى العدو الاجنبي والجماهير الصديقة والمحايدة بهدف تشكيل مواقف وسلوك الناس التي تساعد على تحقيق الاهداف الوطنية والسياسية والعسكرية. وبذلك ولاسباب معروفة تماما فان تغطية انباء الساعات الاولى من العمليات القتالية يجب ان تؤمن المباغتة العملياتية للضربة الجوية - الصاروخية المكثفة والروح القتالية العالية لمنفذها والانطباع المناسب لدى الراي العام العالمي حول كون "الضربة الماحقة" تمت بسرعة وباراقة دماء قليلة. وقد عولجت هذه المهام بصورة ممتازة.

ومن القضايا الكثيرة التي طرحت في فجر يوم ١٧ كانون الثاني تحتل مكانة خاصة مسالة منظومة الدفاع الجوي العراقية. طبعا يوجد لدى العراق الكثير من التفسيرات ذات الطابع العسكري والتكتيكي كما توجد قضايا فتتعلق بالمركزية القصوى لمجمل منظومة ادارة الدفاع الجوي.

ومع ذلك فان السبب الرئيسي لاستنكار اللاموضوعية في تغطية الانباء عن سير العمليات القتالية هو ادراك ملايين الناس شيئا فشيئا واقع ان الضربة الخاطفة الجوية كانت غير ناجحة وان الحرب ستكون طويلة الامد ودامية.

وول ستريت جورنال

وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الجديد يواجه تركة ثقيلة

بسمرتينخ تلميذ شيفاردنـــادزه ومن رجال التفكير السياسي الجديد

يعتبر الكساندر بسمرتينخ وزير الخارجية السوفياتي الجديد رجلا ليبراليا. وسيواجه في الاسابيع القادمة امتحانا صعبا لامكاناته ومهاراته حيث سيتحمل المسؤولية على خلفية التوتر الدموي في جمهوريات البلطيق لاقناع العالم الخارجي بان موسكو لا تزال تتجه نحو الديموقراطية.

وقد عاد السيد بسمرتينخ الذي يبلغ السابعة والخمسين من العمر، الى موسكو قادما من واشنطن، حيث كان يشغل منصب سفير الاتحاد السوفياتي منذ اذار الماضي، حيث قام الرئيس غورباتشوف بتعيينه في المنصب الجديد.

ويعتبر بانه من رجال ادوارد شيفاردنادزه الوزير الذي استقال في شهر كانون اول الماضي وهو يحذر من خطر الدكتاتورية. وكان شيفاردنادزه هو الذي عين بسمرتينخ سفيرا في واشنطن. بعد ان امضى فترة طويلة من حياته العملية الرجل الثاني في السفارة السوفياتية بواشنطن.

وينظر الغرب الى تعيين بسمرتينخ وزيرا للخارجية على انه الخبر الوحيد الجيد الذي ياتي من موسكو منذ عدة سنوات، والذي يدل على ان الكرملين يسعى لاستعادة صورته المشرقة.

يقول نيل مالكولم رئيس قسم السياسة السوفياتية الخارجية في المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية: ان تعيين بسمرتينخ هو الخبر الجيد الذي ينتظره الناس.

ويضيف: فهو يطمن الغرب ويثبت عمل وزارة الخارجية السوفياتية حتى لا تتعثر.

لقد رحبت واشنطن بقرار تعيين بسمرتينخ حيث قال الناطق بلسان البيت الابيض السيد مارلين فيتزووتر «لقد كان للسيد بسمرتينخ دور بارز في بناء العلاقات السوفياتية الامريكية».

كما رحبت وزارة الخارجية الامريكية بهذا التعيين فقد قالت الناطقة بلسان الوزارة مارغريت توتوايلر: «اننا نعرفه بشكل جيد، ونعرف بانه كان له دور ايجابي في تحسن العلاقات بين بلدينا اثناء اشغال السيد شيفاردنادزه لمنصب وزير الخارجية، وقد جاءت موافقة البرلمان السوفياتي على تعيين السيد بسمرتينخ في اقل من شهر بعد ان اعلن السيد شيفاردنادزه استقالته.

وبخصوص التوتر في منطقة البلطيق قالت توتوايلر: «لا يمكن الاستمرار في التعاون السوفياتي الامريكي بدون ان تتقاسم القيم»، واضافت قولها ان الاحداث هناك مبعث اهتمام وقلق لدى الخارجية الامريكية

وبالرغم من ارتياحها لتعيين السيد بسمرتينخ كوزير للخارجية، فانها لم تقل كيف يمكن ان يؤثر تعيينه على علاقات الولايات المتحدة بالكرملين.

وقالت ببساطة بان الولايات المتحدة تامل بان لا يتراجع الاتحاد السوفياتي عن التفكير الجديد فيما يتعلق بالسياسة الخارجية.

ويجيء تعيين السيد بسمرتينخ في وقت وصلت فيه علاقات موسكو مع الغرب الى ادنى حد لها منذ سنين فواشنطن تتحدث عن تاجيل القمة المتوقع عقدها بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في ١١-١٣ شباط نظرا لموقف الكرملين من دول البلطيق.



● بسمرتينخ...

هل يقنع العالم الخارجي بان موسكو لا تزال تتجه نحو الديموقراطية؟

اما المجموعة الاوروبية فقد هددت بالغاء صفقة مساعدات للاتحاد السوفياتي تبلغ قيمتها ١ بليون دولار.

ان اختيار السيد بسمرتينخ يمكن ان يكون اشارة بان الرئيس ميخائيل غورباتشوف مازال معنيا بما يفكر الغرب، ولكن بعض الدبلوماسيين الغربيين يتساءلون فيما اذا كان الوزير الحالي قادرا على تحمل المسؤولية الثقيلة التي تركها شيفاردنادزه.

ويقول احدهم: ان الغرب يرى بان هناك خيارات كثيرة اسوأ لا شك بان بسمرتينخ نموذج جيد للتفكير الجديد، ولكن مضطر لان يساير الخط القادم من فوق ايا كان هذا الخط.

ويضيف: لا ارى ما يدعو الى الاعتقاد بانه سيصبح شخصا ذا ثقل سياسي يستطيع مواجهة النفوذ العسكري في قضية الحد من الاسلحة مثلما فعل شيفاردنادزه.

اما المسؤولون الغربيون فانهم قلقون مما يعتقدون انه محاولة من الجيش السوفياتي تطويق معاهدة تقليص الاسلحة التقليدية في اوروبا والتي وقعت عليها ٢٢ دولة قبل شهرين تقريبا، والتي يرون فيها دليل على امكانية وقوع ضربة الجيش السوفياتي على موسكو.

ويقول المحللون الغربيون بان ترفيع بسمرتينخ ينسجم والتاكيدات السوفياتية على الاستمرار في السياسة الخارجية، بما فيه دعم قرارات الامم المتحدة باستخدام القوة لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت ولكنهم لا يشاهدون اية اشارات اخرى تدل على ان غورباتشوف يفضل الغرب او يسعى لتسريع خطوات الاصلاح الاقتصادي.

ويشيرون بهذا الصدد الى اللهجة الحازمة في كلام السيد غورباتشوف من العنف في فيلنيوس، ويقول بان الرئيس السوفياتي يضع في مقدمة اهتماماته فرض النظام والاستقرار في اللحظة الحالية.

ولقد تعهد السيد بسمرتينخ في خطاب له امام البرلمان السوفياتي بعد اقرار تعيينه بانه يتبع سياسة «التفكير الجديد» التي حولت العلاقات بين الشرق والغرب في السنوات الثلاث الماضية.

وقد اقر بان العنف في دول البلطيق قد يدمر صورة موسكو والرئيس السوفياتي في الخارج.

ودعا البلاد الى تجنب مثل هذه الاوضاع وادراك ان المشاكل الداخلية والطريقة التي يتم بها معالجتها ستترك اثارها على الساحة الدولية.

دوتوستي

غورباتشوف يندد بتوظيف احداث البلطيق لتأجيج الحرب الايديولوجية من جديد في العلاقات الدولية

تتناقل وكالات الانباء وغيرها من وسائل الاعلام في الغرب احداث الخليج من وجهة نظر متحيزة. وتتذرع الدوائر المناهضة للانفراج بهذه التطورات كي تعيد الحرب الباردة الى ايام عزها.

وابسط شروط الموضوعية في الاعلام سرد الحقائق كما حدثت فعلا او على الاقل عرض وجهات النظر المتضاربة وترك القارىء يحكم من خلال مطالعاته.

فيما يلي حقيقة تطور الاحداث في جمهوريات البلطيق. كما وردت على لسان غورباتشوف في بيان القاه يوم ٢٢ يناير، كانون ثاني، امام مؤتمر صحفي. يقول غورباتشوف:

١. اذ نؤكد الحق الدستوري للجمهوريات، بالخروج من الاتحاد السوفياتي، فاننا في الوقت نفسه لن نسمح باية عفوية او تعسف في هذه القضية حتى من جانب الهيئات المنتخبة. فالانفصال يمكن ان يحدث فقط استنادا الى اظهار ارادة كافة السكان والاستفتاء الشعبي العام ونتيجة للعملية التي ينص عليها القانون.

٢. واول واهم ما اود قوله هو ان الاحداث التي جرت في فيلنوس وريغا لا يجب اعتبارها انعكاسا لنهج سلطة الرئاسة والتي انشئت من اجله هذه السلطة. ولذلك ارفض بشدة جميع اشكال المزاودات وجميع الشبهات والنمائم بهذا الخصوص.

احداث البلطيق ظهرت في ظل الازمة الصعبة، ان الوثائق المنافية للقانون وانتهاك الدستور نفسه وتجاهل مراسيم رئيس الدولة والانتهاك الفظ للحقوق المدنية والتميز بين الناس حسب انتماءاتهم القومية والتصرف غير المسؤول تجاه الجيش والعسكريين وعائلاتهم. كل هذه الاسباب هيأت ظروفا يمكن ان تظهر فيها مثل هذه المصادمات والمشاجرات بسهولة وبذرائع مفاجئة.

وبهذا الصدد فاية منظمات اجتماعية ولجان وجبهات شعبية مهما كانت برامجها لا يمكنها ان تتطلع الى السلطة الا بالطرق الدستورية، بدون استخدام العنف. وان جميع محاولات اللجوء الى استخدام القوات المسلحة في الصراع مرفوضة تماما.

٣. ان العلاقات بين السلطات المدنية والعسكرية ينبغي ان تبنى على اسس قوانين البلاد فقط وبنفس الوقت يجب عدم السماح للقوات المسلحة بالتصرف على هواها.

ان واجب وشرف قادة جميع الوحدات يملي عليهم التصرف فقط حسب الاوامر، واظهار ضبط النفس وعدم التجاوب مع الاستفزازات وتعزيز الانضباط بين الجنود.

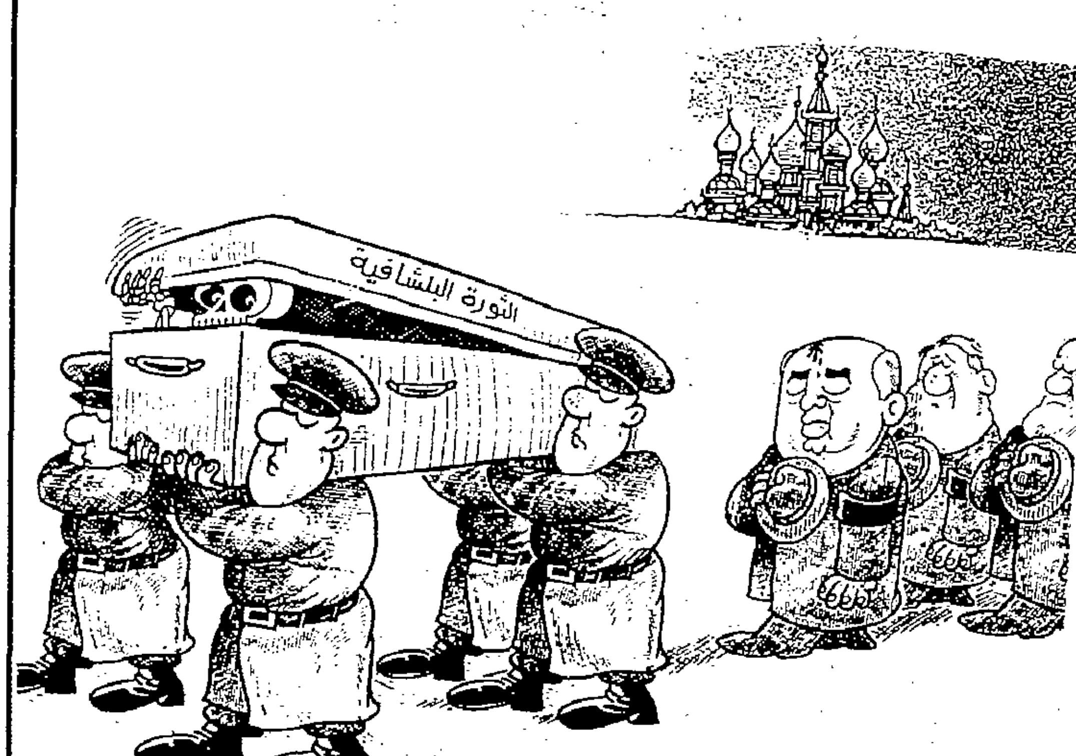
ان انجازات البيريسترويكا واشاعة الديموقراطية والعلنية كانت وستبقى قيما خالدة ستقوم سلطة الرئاسة بحمايتها، الا ان هذا لا يعني السكوت عندما تستخدم اجهزة الدعاية عن عمد من اجل احداث الفوضى والذعر والتمييز القومي لمواجهة الشعب للجيش وللنداءات الموجهة للخروج على القانون.

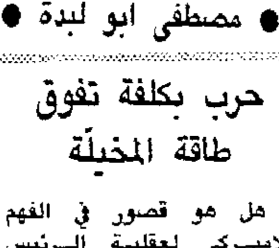
٤. نرفض استخدام احداث البلطيق للمزاودة والمطالبة بتجزئة القوات المسلحة كما يرد في التصريحات غير المسؤولة لقيادة جمهورية روسيا الاتحادية. وغريبة وغير معقولة النداءات الموجهة للخارج والى الامم المتحدة والداعية لحل مشاكلنا التي نحن قادرون على حلها.

لقد فتحنا مجتمعنا للتعاون والتفاعل مع العالم ولكن القضايا الداخلية للبلد يجب ان يحلها الشعب السوفياتي.

٥. انهم في الخارج يفسرون الاحداث الدائرة بصورة احادية وبشكل يذكرنا بالحرب الايديولوجية في العهود السابقة. وانه لامر مؤسف وخطير اذ تعرض للخطر ما تم التوصل اليه في العلاقات الدولية خلال السنوات الاخيرة.

فالعمل النزيه والوفاق المدني هو الذي يخرج البلد من الازمة وليس تاجيج الانفعالات السياسية والمجابهة.





الجهات الأربع

● مصطفى ابو لبدة ●

حرب بكلفة تفوق طاقة المخيلة

هل هو قصور في الفهم الاميركي لعقلية الرئيس العراقي صدام حسين؟ ام انه ضعف في المعلومات الاستخبارية عن حجم قوة الدمار التي يمتلكها العراق والتي تكفي لابادة الثلاثة ارباع مليون عسكري من القوات المتحالفة ومعها المنشآت النفطية والعسكرية في دول شبه الجزيرة والخليج؟

. والا كيف لقيادة اميركية ان تفكر، مجرد تفكير بخوض مواجهة برية تجاه قوات العراق التي تمتلك قوة تدمير بشرية الكثير من تفاصيلها منشور ومعلن. والاكثر فاعلية منه يخضع للتكهن.. لكن الأهم من ذلك كله معرفة واشنطن وجميع حلفائها ان العراق لن يستسلم مهما كان حجم التضحيات وانه في اللحظة الضرورية سيستخدم اسلحة ردع وتدمير تفوق طاقة المخيلة العادية وغير العادية.

مثل هذه الأسئلة يجري طرحها الان. لان هذا هو وقت طرحها وبكل حدة. فبعد ان فشلت الضربة الجوية الخاطفة التي كانت تراهن الادارة الامريكية عليها باعتبارها الخطوة الاولى الضرورية لفك الذراع العراقية عن الكويت..

.. بعد فشل الضربة الجوية الخاطفة وما لحقها من اسبوعين من القصف العشوائي. عادت الصحف الأميركية لتطرح الاسئلة الكبرى الصعبة عن الحرب البرية.. تكاليفها وتوقيتها. ومن يراجع بدقة المنطق الذي عرضت فيه تايم ونيوزويك والواشنطن بوست والنيويورك تايمز للخيارات المتاحة في الاسبوع الثالث من الحرب، وبالذات بعد معركة الخفجي، يتلمس حجم المأزق الحقيقي الذي تعيشه الادارة الاميركية. فهي من جهة ملتزمة سياسياً بشعار تحرير الكويت وبالتالي بالمعركة البرية. لكنها في نفس الوقت تعرف تماماً ان القوات العراقية التي استطاعت ان تخترق جبهة الحلفاء وتحتل الخفجي وتبعثر الخطط الهجومية المبنية على مدى عدة اشهر وتكبد قوات الدول الخليجية - حسب العديد من الروايات - الاف القتلى ممن لم ترد لهم ارقام في البيانات الرسمية الخاضعة للرقابة.. هذه القوات العراقية لن يكون بالامكان مواجهتها في تحصيناتها بكلفة تقل عن مئات الالاف ممن سيسقطون في اسلحة الابادة.

للخروج من هذا المأزق الاميركي الذي يتمثل بخسارة سياسية محتمة تتمثل بالموافقة على وقف الحرب، او بخسارة عسكرية تفوق طاقة التخيل والاحتمال، فقد تكررت في الأيام الماضية اشارات المحليين السياسيين والعسكريين في واشنطن الى الخيار الثالث الذي فشلوا في تحقيقه وهو العمل على اغتيال الرئيس صدام حسين باعتبارها.

- كما تقول صحيفة جيوزاليم بوست الاسرائيلية - نصيحة يهودية قديمة لكن فات الوقت على تنفيذها.

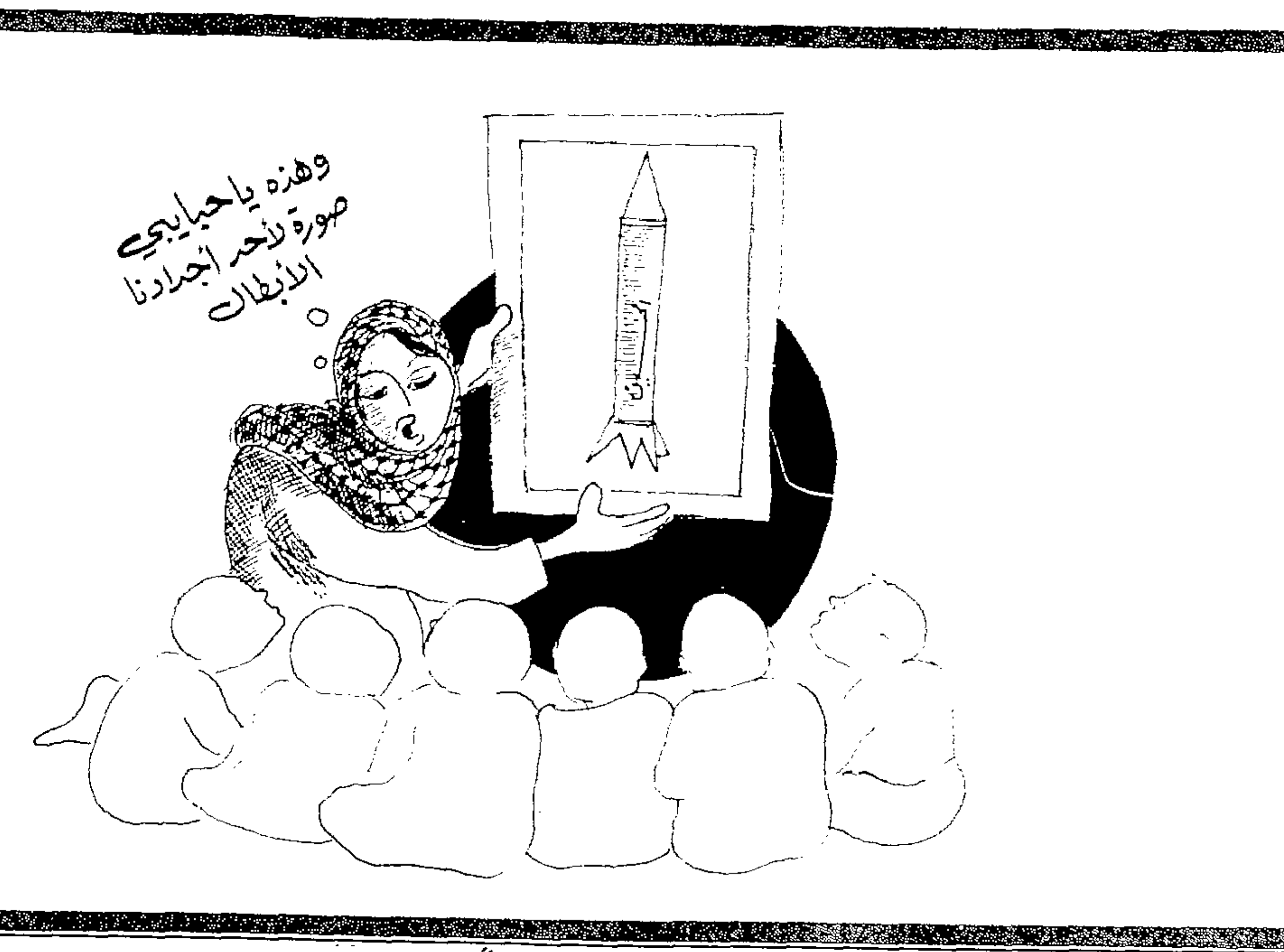
مرة اخرى يظل السؤال قائماً ومطروحاً ببديهية حادة: هل هو قصور في الفهم الاميركي للعقلية وللامكانيات العراقية.. أم انها العنجهية التي تعمي صاحبها عن رؤية موقع قبره؟ أم ان هناك من يستغل النقطتين ليدفع واشنطن الى حتفها والى مقتل النظام العالمي الجديد الذي اراد بوش ان يبنيه على حساب حلفائه القدامى؟

تلقيح القوات البريطانية في الخليج ضد الطاعون

لندن - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة التايمز ان القوات البريطانية على الجبهة في المملكة العربية السعودية او تلك المرشحة لذلك جرى تلقيحها ضد الطاعون.

ونقلت الصحيفة عن احد الاطباء الكولونيل تيش لينغ نورتون قوله بدانا عمليات التلقيح نهاية الاسبوع الماضي بعد ابلاغ الجميع بالاخطار التي قد يواجهونها -

كما نقلت الصحيفة عن مسؤولين عسكريين ان العراقيين طوروا اسلحة جرثومية منها جراثيم الطاعون بحيث تنتشر على مسافة ٣٥ كلم بعد اطلاقها بواسطة قذائف صاروخية



سموه في مقابلة مع شبكة «سي. بي. اس» الاميركية

الحسن: أميركا تحاول تحجيم العراق بإسم استعادة الكويت

لا نفهم الإتهام الجديد بأن الأردن يخرق الحظر على العراق

الإستسلام ليس أسلوب القيادة العراقية وتاريخنا يقول إن من يستشهد ينتصر

نيويورك - بترا - اكد سمو الامير الحسن ولي العهد ان استيراد الاردن للنفط من العراق لا يعتبر خرقا للعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق مشيرا الى اننا لا نبيع هذا النفط في اعالي البحار وهو يكاد ان لا يغطي سوى ثلثي احتياجات الاردن.

واشار سموه في مقابلة مع شبكة - سي.بي.اس - التلفزيونية الامريكية الى انه في الثامن عشر من شهر ايلول الماضي طلب رئيس مجلس الامن الدولي في ذلك الشهر فيرونسوف من الامين العام للامم المتحدة ان يبحث عن جميع الوسائل وايجاد البدائل لاعتماد الاردن على النفط من العراق وذلك بعد ان منعت السعودية عنا فكان علينا ان نشتري النفط من اعالي البحار او من بلد اخر بسعر السوق وهذا سيكلفنا نصف بليون دولار خلال العام الحالي وليس هناك بديل مقبول. ولذلك وببساطة لا يمكننا تفهم الاتهام الجديد للاردن بانه يخرق الحظر على العراق.

واما بالنسبة للمواد الغذائية فقد اوضحنا ان حدود العراق مفتوحة مع تركيا وايران وسوريا وبالتاكيد لم نر ذلك الشكل من التحقيق والتدقيق الذي شاهدناه هنا مع قيام وفد من لجنة العقوبات بزيارة الاردن وقدم تقييما ايجابيا للغاية للصورة.

وفي رده على سؤال حول اعتبار الحكومة الامريكية للاردن انه منحاز لجانب العراق قال سموه لدى مقابلة رائعة هنا من الجمعية الدولية لعلم النفس السياسي ونشرت لوس انجلوس تايمز هذه المقابلة وهي تقول ان الحكومة الامريكية هي التي لسوء الحظ حطت من انسانية ورجولة القيادة العراقية منذ البداية مما يجعل من الصعب فهم اين يقف الشعب العراقي في هذا التصعيد في النزاع منذ ٢ آب وبالنسبة لشعبنا فاننا بلد مجاور انهم اخوه عرب وهم شعب يشاركنا تراثنا العربي والاسلامي ومن الطبيعي انه بعد اسبوعين من القصف الواسع للعراق - وهو قصف حتى ان الولايات المتحدة على ما اعتقد قد تجد من الصعب المضي به - فان من الواضح ان عواطف الناس تجد تعبيرا عنها ليس في الاردن بل في العالم العربي والعالم الاسلامي ككل انها صورة تحاول من خلالها الولايات المتحدة للاسف تحجيم بلد من العالم الثالث وباسم استعادة الكويت وتساءل سموه كيف يمكن ان يحدث ذلك عندما يكون هناك صدى لما يحدث وهناك امكنية استخدام الاسلحة الكيماوية كما بحثتم ذلك من قبل وامكانية استخدام اسلحة ذرية مما سيجعل من البيئة مكانا من المستحيل العيش فيه.

واضاف سموه قائلا.. لقد قلت منذ البداية انه عندما لا تقدم الولايات المتحدة ما يحفظ ماء الوجه وتقول ليس هناك ترابط او مفاوضات ثم تطلق هذه القوة الهائلة للدمار فان الاستسلام هو ببساطة ليس الاسلوب العراقي، ولا اسلوب القيادة العراقية وبالنسبة للوقت الراهن فان من الواضح جدا انه ليس هناك راي سوى القتال حتى النهاية ونحن نتحدث هنا عن الاستشهاد الذي يبدو غير عقلاني في الغرب ولكن اذا رجعت للتاريخ وتاملت الثروة الثقافية والتي تجاهلها الغرب وخاصة من الناحية التاريخية فان من يستشهد ينتصر ولا يخسر.

وفي رده على سؤال حول الانطباع في الاردن ان هناك مذبحة تحدث وان الولايات المتحدة وحلفاءها يغيرون على المدن لتدميرها كليا وحول اداء القوات العراقية في معركة الخفجي الاخيرة قال سموه هناك الكثير من المبالغة وسوء التفسير تاتي عبر الاثير لقد اصبحنا كلنا جنرالات بعيدين عن جو المعركة ولكن من الواضح لنا ان ذلك سوف يعني القتال لفترة من الوقت وخاصة اذا تطور هذا الامر الى داخل العراق وبعيدا نحو الشمال وقد قال: وزير الدفاع الاميركي امس انه لن يلاحق القوات العراقية حتى بغداد ولكن ذلك لا يعني ان العراق ملجأ امن للجنود العراقيين انني اجد في ذلك نوعا من التناقض.

وحول عرض لوقف اطلاق النار اذا اعرب الرئيس صدام حسين عن نيته الانسحاب من الكويت في الوقت الذي لا يبدي فيه استعدادا لذلك.

قال سموه اعتقد ان ذلك «في الواقع يعود الى ان جميع الجهود التي بذلتها منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز ودول المغرب والتي تدعو

البقية ص ١٥

معربة عن اسفها للعدوان على الابرياء الاردنيين

كندا تدرس تلبية احتياجات الاردن من الطاقة

عمان - بترا - عبرت الحكومة الكندية عن اسفها لاستشهاد اردنيين ابرياء نتيجة القصف الجوي الذي تعرض له مدنيون اردنيون في الاراضي العراقية.

واعربت عن املها بان لا يصاب المزيد من المواطنين الاردنيين الأبرياء من جراء هذا القصف الجوي.

وجاء في بيان اصدرته السفارة الكندية في عمان امس ان الحكومة الكندية تدرك تماماً الوضع في الأردن نتيجة اعتماده على النفط العراقي.

واشار البيان الى ان الحكومة الكندية اثارت هذه المسالة في السابق مع مصادر نفطية بديلة وستواصل مساعيها وستعمل على مساعدة الاردن في تلبية احتياجاته من الطاقة.

احتجاجاً على العدوان الاميركي الاطلسي ضد العراق

المحامون المصريون يشاركون في الاعتصام الكبير.. الخميس

القاهرة - بترا - دعت نقابة المحامين المصريين الى اعتصام يوم الخميس المقبل احتجاجا على العدوان الاميركي الاطلسي على العراق.

وطالبت النقابة في مؤتمر عقدته هنا بسحب القوات الاجنبية في منطقة الخليج وسحب القوات المصريةمن السعودية وعقد مؤتمر دولي لحل كل مشاكل الشرق الاوسط واكد السيد عبدالعزيز محمد نقيب المحامين بالقاهرة ان امريكا جاءت للمنطقة للسيطرة على ثرواتها.

وقال الدكتور حسام عيسى استاذ

البقية ص ١٥

سلامه حماد يصف الاجراءات وكأنها عملية طرد وتهجير

إسرائيل تستغل الأزمة الحالية بعدم السماح للفلسطينيين بالدخول للضفة وغزة

عمان - الشعب - نبه السيد سلامه حماد امين عام وزارة الداخلية الى ان استمرار سلطات الاحتلال في اجراءاتها واستغلالها للازمة الحالية بعدم السماح للفلسيطنيين بالدخول الى الضفة الغربية وقطاع غزة يؤدي الى فقدان العديد منهم الى تصاريح العودة اضافة الى النفقات المالية والمعاناة النفسية مشيرا الى ان هذه الاجراءات تؤدي بالتالي الى صعوبة عودتهم وفتح تصاريح جديدة لتمكنهم من العودة الى الداخل.

واضاف الامين العام بان سلطات الاحتلال انتهجت اسلوبا يقضي بالسماح للفلسطينيين بالمغادرة ولكنه لا يسمح لهم بالدخول الى الضفة والقطاع مشيرا الى ان سلطات الاحتلال منعت يوم امس ٥٧ فلسطينيا من الدخول عن طريق جسر الملك الحسين بينما سمحت بدخول ٣٧ شخصا معظمهم من كبار السن بالدخول يوم امس عبر جسر الامير محمد ولم يسمح بدخول ٣٠ شخصا اخرين.

واشار السيد حماد الى ان هذه الاجراءات تخلق ضغوطا ومعاناة جديدة للسكان مشيرا الى ان هذه الاجراءات تبدو وكانها عمليات طرد وتهجير للفلسطينيين من وطنهم.

شامير يتعهد بعدم المشاركة في أي مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط

القدس المحتلة - رويتر - تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس الاثنين بان اسرائيل لن تشترك مطلقاً في اي مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الأوسط.

واشاد شامير في اول كلمة عن سياسة الحكومة بشان حرب الخليج امام البرلمان بالتاييد الذي تلقاه اسرائيل وبخاصة من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا ولكنه دعاهما الى معارضة فكرة عقد مؤتمر دولي بعد الحرب وهي فكرة تتمتع بتاييد واسع النطاق.

وقال شامير «يجب ان اوضح للجميع اليوم ان افكاراً مثل المؤتمر الدولي التي يؤيدها بقوة صدام حسين وياسر عرفات ليست السبيل للوصول الى تسوية ولكن لفرض ارادتهما».

وكان الرئيس العراقي صدام حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قد طالبا بعقد مؤتمر دولي لبحث الصراع العربي - الاسرائيلي وهو ما تؤيده المجموعة الاوروبية والاتحاد السوفييتي وكثير من البلدان الاخرى.

وقال شامير «لن تشترك اسرائيل في مثل هذا المؤتمر وسيكون من الافضل لهؤلاء الساعين الى احلال السلام والباحثين عن افضل مصالحنا ان يستبعدوا هذه الفكرة من جدول الاعمال».

بالإضافة الى تل أبيب

تحديد ثلاثة مواقع إسرائيلية إستراتيجية أصابتها صواريخ الحسين

من محمد عبيدات:

معلومات جديدة وردت «للشعب» من قادمين شهود عيان جاءوا من الاراضي العربية المحتلة حول الاهداف الصهيونية الاستراتيجية التي كانت هدف الهجمات الصاروخية العراقية مؤخراً ولا تزال سلطات العدو الصهيوني تعتم على وقائعها والنتائج التي لحقت بالمنشات والمواقع التي اصابتها هذه الصواريخ.

فمن اصل خمسة صواريخ عراقية وجهتها المنصات الصاروخية، ثلاثة صواريخ تم رصدها من قبل هؤلاء القادمين بعد التاكد من اصابتها لأهدافها المتوخاة.

فاحد الصواريخ اصاب قاعدة (مجدو) الصهيونية او في منطقة تسمى تل المتسلم حيث تحتوي هذه القاعدة على اسراب من من طائرات كوبرا و اف ١٤ وهذه القاعدة تقع في منطقة سهل مرج بن عامر المحتل في شمال فلسطين.

اما الصاروخ الثاني فكان اتجاهه منطقة صناعية للمعامل الكيماوية والبيولوجية تسمى منطقة مسكاف عام وهي قريبة من حيفا.

في حين اصاب الصاروخ الثالث موقعاً يسمى (تخنيون) ويوجد به معهد للعلوم التطبيقية وهي ايضاً في الشمال الفلسطيني.

شهود العيان وصفوا كيفية سقوط صواريخ الحسين بانها تشبه براميل بيضاء وراءها كتلة حمراء تجمع بين الازرق والاصفر وعند سقوطه يحدث انفجارات تستمر بين (٣ - ٥) دقائق مؤكدين ان صواريخ الباتريوت التي تطلقها دفاعات العدو عند اصطدامها بصواريخ الحسين ترافقها وتحدث اضرارا اضافية لما يتولى الصاروخ العراقي تنفيذه ضمن اهدافه.

اشعال النار بالخطوط البريطانية في القدس

القدس - رويتر - قالت الشرطة ان مجهولين اشعلوا النار في مكتب لشركة الخطوط الجوية البريطانية في القدس الشرقية مساء امس مما تسبب في اضرار شديدة.

وبريطانيا عضو رئيسي في التحالف المعادي للعراق في حرب الخليج.

شامير: اسرائيل ستضرب العراق في الوقت المناسب

تل ابيب - وكالات - اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من جديد امس ان اسرائيل «ستضرب العراق في الوقت المناسب» وذلك خلال اول مداخلة له في الكنيست «البرلمان» منذ بدء حرب الخليج.

مدارات

سؤال وجواب نحن والمستقبل

بقلم: كامل ابو جابر

عندما وضعت العراق عبارة «الله اكبر» على علمها الذي يرفرف على عاصمة العباسيين كانت تعتقد انها قد تستنهض بعض الهمم فسيتذكرون معها ان الحرب المعلنة عليها لم تكن الآن ولا هي منذ بدايتها مجرد عملية لاخراج الجيش العراقي من الكويت وانما هي في واقع الحال معركة عربية اسرائيلية اخرى كتلك المعارك لعام ١٩٤٨، ١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٧٣ و ١٩٨٢ وانها حرب على فلسطين وعلى مصير الامة العربية وحضارتها ودينها وقيمها وان دارت عملياتها العسكرية وبتخطيط محكم رهيب على الحدود العراقية الكويتية وباموال عربية.

فلو كانت المعركة من اجل الكويت فقط كما يدعي الثالوث الصهيوني الانجلو امريكي لما حشدت كل هذه القوات ولا كان هذا الاصرار على تدمير العراق سياسة وعسكرا وعلما واقتصادا بمثل هذا العنف.

فمن الواضح ان العراق ومنذ اليوم الاول لدخوله الكويت كان على استعداد للتفاوض حول مستقبلها لا بل اعلن نيته الانسحاب منها منذ ذلك اليوم وعبر مبادرة الرئيس صدام حسين في ١٩٩٠/٨/١٢ وبمختلف الوسائل والاساليب منذ ذلك التاريخ اذا ما احسنت مخاطبته واذا ما توفرت النية الحقيقية للدخول في محادثات حقيقية لا مجرد اطلاق التهديد والوعيد.

والمتتبع للاحداث منذ الثاني من آب ١٩٩٠ لا يسعه الا ان يستنتج انه لم يسمح لا بحوار غربي عربي ولا بحوار عربي امريكي بل اخذ التصعيد الكلامي اضافة الى شخصية الصراع بين صدام وبوش طابع استثناء اي حوار عقلاني او شبه عقلاني.

اما اجتماع بيكر - عزيز فلم يخرج في واقع الحال عن اطار استثناء الحوار كذلك اذ قام بيكر بابلاغ عزيز اخرج واعترف بهزيمة سياسية او ابقي لننقض عليك في الكويت وقد اختار العراق خيار الرجال.

ومعلوم كذلك ان الحلفاء قد حققوا اهدافهم الاستراتيجية حتى قبل الثاني من آب ١٩٩٠ اذ سيطروا على منابع النفط موردا وتوزيعا وسعرا وقاموا بحماية السعودية وكان بامكانهم لو رغبوا في ذلك العمل على انسحاب العراق من الكويت دون اللجوء الى ضربه. اما لماذا لم يفعلوا ذلك فهو لان النية كانت مبيتة من قبل لضرب العراق كونه اصبح القوة الضاربة الوحيدة في المنطقة العربية والتي قد تشكل تهديدا لهيمنة اسرائيل على المنطقة هيمنة كاملة في المستقبل.

المستقبل؟ ما هو المستقبل بالنسبة لنا وذلك في ضوء الاعتبارات التالية وعلى فرض ان «الحلفاء» تمكنوا لا سمح الله من القضاء على العراق. والاعتبار الاول هو استمرار تدفق مليوني يهودي الى اسرائيل خلال السنة القادمة اضافة الى النية المعلنة لقادة اسرائيل وان الاردن هو فلسطين اصلا على رأي شارون وشامير وغيرهما.

والاعتبار الاخر الوعد الذي قطعه الرئيس بوش لشامير ان عقد مؤتمر دولي للسلام امر غير وارد لحقبة من الزمن على الاقل. فاذا ما اضفنا الى ذلك ان الشعب الفلسطيني محاصر في ارضه ممنوع عليه التجول منذ بدء الحرب وان الضغط عليه اكثر مما نتصور كونه شعبا في حالة حرب منذ سنوات ثلاث على الاقل وان ضنك العيش ومنع التجول المفروض عليه منذ اسابيع قد يجبره على اللجوء الى الاردن دونما حاجة من اسرائيل لطرده وبمجرد فتح ابواب البيوت لتصورنا مدى خطورة الوضع الحالي وابعاده المستقبلية.

ثم ما هي فوائد الوعود من قبل هذه الجهة او تلك كوننا اصبحنا بلا اصدقاء في المنطقة والعالم كذلك نظرا لموقفنا المشرف مع العراق حتى الان؟ فهل حقا من يشفع لنا اذا ما تحطم العراق؟.

واخيرا هل هنالك من سبيل لايقاف الهجوم على العراق ومحاولة تدميره؟ وهل ينفع لو تحركنا على الاقل باتجاه التهديد باننا قد نبدل موقفنا الى موقف اخر؟

لست ادري ولكنها اسئلة بحاجة الى اجوبة.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة
سامي قموه

رئيس التحرير المسؤول
هاشم خريسات

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧١٩٠ ● ٦٦٧٠٩٩
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو، فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد: ٢٠٣٠٧ ● ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب الشعب - شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦